بسم الله الرحمن الرحيم
٢٠ صفحة
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام







● الجمعة ١٥ صفر ١٤١٠هـ ، ١٥ سبتمبر ( ايلول ) ١٩٨٩ ، العدد [illegible]

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 15 September 1989 NO [illegible]

# خادم الحرمين الشريفين يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس اندونيسيا

جدة ـ واس :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا ردا على برقية التهنئة التي كان حفظه الله قد بعثها للرئيس الاندونيسي بمناسبة يوم استقلال اندونيسيا .

وقد اعرب فخامة الرئيس سوهارتو عن خالص شكره وتقديره للتهاني القلبية وما ابداه خادم الحرمين الشريفين من امنيات ومشاعر طيبة .

كما عبر عن امله بدوام الصحة له حفظه الله شخصيا وبالتقدم والازدهار للشعب السعودي .

●●●

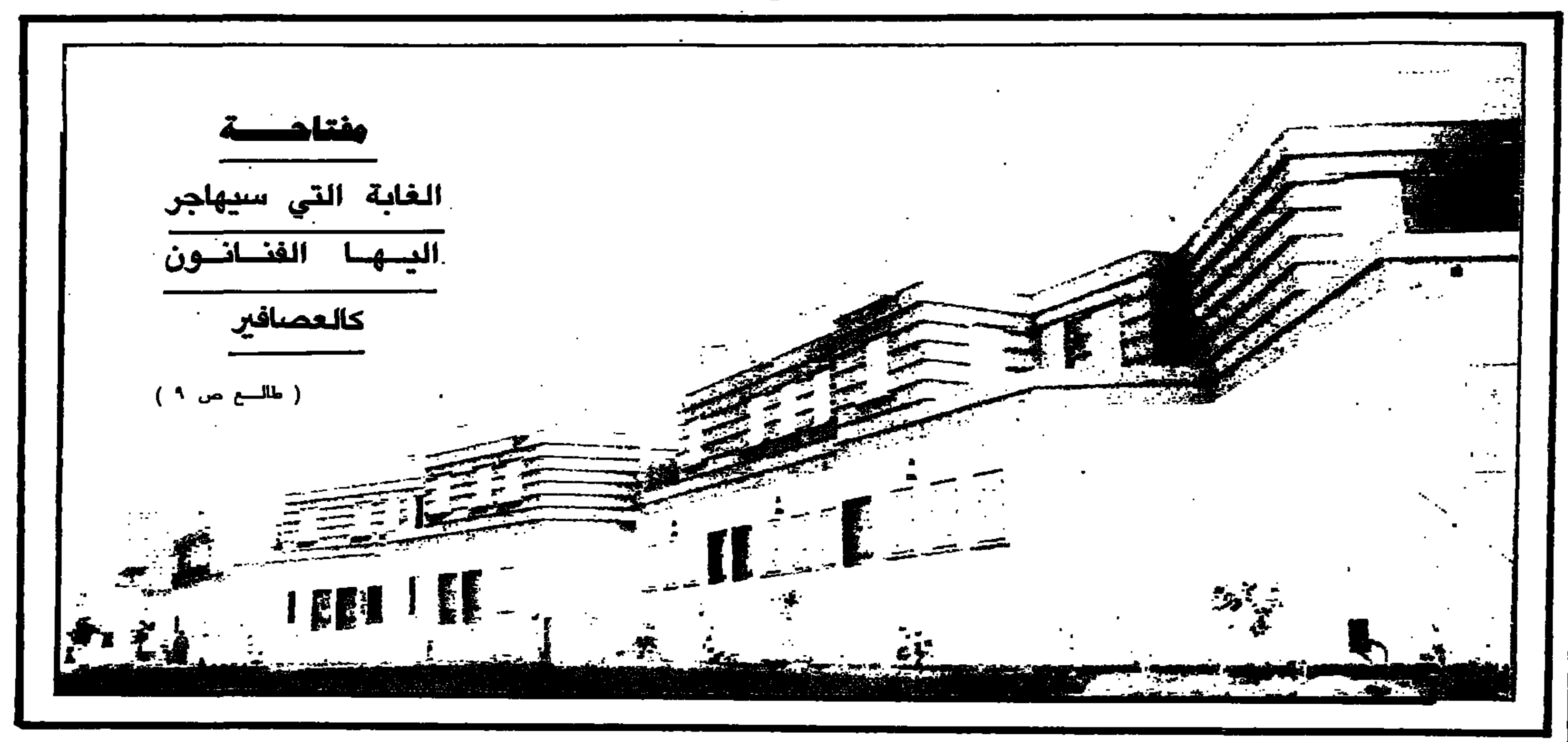
# تشكيل أول حزب إسلامي في بريطانيا

لندن/ ق ن ا :

اعلن اول امس عن تشكيل حزب اسلامي في بريطانيا يعد الاول من نوعه ووجه الدعوة لجميع المسلمين هنا للانضمام في عضويته. واعلن الحزب الذي اطلق عليه اسم الحزب الاسلامي البريطاني في بيانه التأسيسي انه يهدف الى الدفاع عن الاسلام ومواصلة الحملة لتعميم قانون التجديف بالمقدسات على المقدسات الاسلامية. ويذكر أن قانون التجديف يطبق في بريطانيا على الدين المسيحي فقط حيث رفضت السلطات البريطانية استخدامه لمنع نشر وتوزيع كتاب المرتد سلمان رشدي الاخير.

وقد تم الاعلان عن الحزب الجديد في مؤتمر عقده اول امس ممثلون عن بعض التجمعات الاسلامية الاسيوية من عدد من المدن البريطانية.

ويذكر أن هذا الحزب الاسلامي قد قام بتأسيسه مسيحي سابق تحول الى الاسلام قبل ١٤ عاما عندما كان عمره ٣٣ عاما، واصبح أسمه داوود موسى بيدكوك، وقال داوود أنه تم التخطيط لحملته منذ سنوات ولكن الجدال بشأن رواية المرتد سلمان رشدي كان القشة التي قصمت ظهر البعير ودفعه الى التحرك.



## مفتاحة

## الغابة التي سيهاجر اليها الفنانون كالعصافير

( طالع ص ٩ )

## كلمة اليوم

# لبنان وحلم السلام

عندما استنفرت المملكة طاقتها .. لتصبح قوة دفع حضاري بالمنطقة .. واصبح لها من الامكانات ما أعطاها بعدا .. اضافيا .. بالاضافة الى مركزها الروحي الذي تهفو اليه افئدة العالم الاسلامي .

لم تختزل هذه المكانة .. لتنسلخ عن المنطقة أو تجعل من هذه القوة سنداً لفروض فوقية .. لنظرة احادية لاوضاع المنطقة ..

لقد كانت دائما المبادىء والمثل المضيئة التي تحققت من خلالها نهضتها .. الركن الاساسي لميثاق التعامل مع الاخرين .. لتكون نافذة الحلم لمستقبل شعوب المنطقة .. بالامن والاستقرار والرخاء .. فكانت القلب الذي يمنح ماءه لكل المتعطشين .. لعالم اجمل ..

قلباً يتوهج كالمصابيح .. ليزيل الظلمة عن كاهل المعذبين باطماع وانانية الذين تتسع حدقاتهم للعبث بالمنطقة وتدمير حيويتها .. المرضى بداء الشر والفتن ..

هكذا فتحت جدة .. عروس المملكة أول أمس ومن قبل ، كل حواسها وجفونها لا تنام .. ليحمل وجهها الأسمر وفؤادها النهري .. هموم كل هموم لبنان .. وانسان لبنان الذي قتلته اطماع الشريرين .. ومزقت احلامه الكبيرة والصغيرة .. معا ..

احلامه في بناء لبنان الحضارة والجمال .. احلامه في وجبة عشاء عائلية لا يكدرها انفجار قنبلة .. وفي نوم طفل صغير في (هندوله) دون منغصات هدير الرصاص .. وام تصنع لاطفالها من وجنة شمس (بعلبك) ثوب الشتاء القادم .. في جو مشبع بالمحبة ونسائم جبال الارز .. دون أن يلوثها دخان الصواريخ .. وسموم الابتزاز لشعب لبنان .. لتعود لبنان ظل لبنان الى جمالها الربيعي .. الذي رسم في قلوب العرب في يوم من الأيام سحره العبقري .. فكان لبنان للجمال واجهة .. يطل منها الشرق على ابواب العالم .

هل يعود لبنـان .. وتعوده مساءاته الخضراء.. يعود الى سابق سحره .. نافذة للحب .. والتواصل .. والامل ؟

هذا .. ما تتمناه جدة عروس الساحل الغربي .. للمملكة .. التي فتحت اذرعها لتحيا لبنان .. ويموت الذين في قلوبهم مرض .

اليوم

● اختتام اجتماع وزراء خارجية الثلاثية



# النظر في امكانية التحرك مجدداً

جدة/ اليوم/ واس :

انهى وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية العليا المخولة بايجاد حل للازمة اللبنانية جلسة عملهم الثانية والاخيرة بعد عصر امس الخميس في قصر المؤتمرات بجدة.

واصدر الوزراء في ختام اجتماعاتهم التي استمرت يومين البيان التالي :

بناء على البيان الذي اصدرته اللجنة الثلاثية العربية العليا بتاريخ ١٤١٠/٢/٦هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٦م.

فقد تم اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث الاعضاء في اللجنة في جدة يومي ١٣ و١٤١٠/٢/١٤هـ الموافق ١٣ و١٩٨٩/٩/١٤م حيث تم اجراء التقييم المطلوب للوضع والنظر في امكانية التحرك مجددا.

وسيتم رفع النتائج التي تم التوصل اليها بشأن استئناف مهمة اللجنة لقادة الدول الثلاث.

وسيصدر بيان رسمي عن اللجنة الثلاثية العربية العليا في العواصم الثلاث يوم غد السبت بعد تشاور القادة فيما بينهم.

وقد غادر جدة بعد عصر امس معالي وزير خارجية الجزائر الاستاذ بوعلام بلسايح ومعالي الدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي بعد ان شاركا في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية العليا المخولة بايجاد حل للازمة اللبنية التي انهت اجتماعاتها في وقت سابق امس.

وكان في وداعهما في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية الاستاذ سالم سنبل ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن النويصر وسفير الجزائر لدى المملكة الاستاذ عبدالكريم غريب وسفير المغرب لدى المملكة الدكتور احمد رمزي.

## مسؤول مصري

# موقف المودعين بشركات الريان سيتحدد خلال شهر

القاهرة/ ق ن ا :

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري ان موقف المودعين بشركات الريان لتوظيف الاموال سيتحدد خلال شهر. وقال الدكتور صدقي في تصريحات لصحيفة الوفد المصرية المعارضة امس الخميس ان الحكومة تنتظر قرار المستشار جمال شومان النائب العام لتحدد على ضوئه خطتها. وذكر ان النيابة العامة هي صاحبة القرار في قضية الريان ولايحق للحكومة التدخل او ابداء الملاحظات الا بعد انتهاء التحقيقات وتحديد مصير الاتهامات الموجهة الى شركات الريان. واضاف رئيس الوزراء المصري ان النائب العام سيعقد مؤتمرا صحفيا لاعلان نتائج التحقيقات وسيتضح الموقف تماما عقب اعلان قرار النيابة العامة والذي تعلنه قبل نهاية شهر.

# الفريق العلمي السعودي المشارك في رحلة القطب الجنوبي يعرب عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين



● د.ابراهيم عالم ● د.مصطفى معمر

بونتا اريناس/ تشيلي/ واس :

ابدى الفريق السعودي المشارك في الرحلة الاستكشافية لمنطقة القطب الجنوبي تقديره واحترامه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله على ما اشار اليه مؤخرا من اعتزازه بمشاركة ابناء المملكة في تقديم خلاصة تجاربهم للعالم مؤكدين ان دوره حفظه الله في نشأة وتطور الحركة العلمية بالمملكة كان ولايزال واضحا وبارزا ومميزا ليس لدى ابناء المملكة فحسب بل للمتابعين في شتى انحاء العالم.

واعرب الدكتوران السعوديان ابراهيم عالم ومصطفى معمر عن املهما في ان يحققا ما وصفه خادم الحرمين الشريفين بالمعجزة التي ابهرت العالم وليؤكدا للعالم مجددا الاسهامات العلمية الكبرى للحضارة الاسلامية التي اثرت ولاتزال مختلف العلوم والمعارف الانسانية.

● طالع ص ٣

## مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج :

# اجراء مسح شامل للمناطق الاثرية بالدول الاعضاء بعد التوقيع على اتفاقية حماية الآثار

الرياض/ محمد اليحيى :

حصلت « اليوم » على نص الاتفاقية التعاونية في مجال حماية الاثار وكشفها وصيانتها وترميمها بين الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج وهي السعودية والعراق والامارات والكويت والبحرين وعمان.

وصرح د.علي التويجري مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج لـ « اليوم » بانه سيتم بعد توقيع جميع الدول الاعضاء على هذه الاتفاقية عقد اجتماع للمسؤولين عن الاثار لدراسة كيفية تنفيذها والقيام بمسح شامل لجميع المناطق الاثرية بالدول الاعضاء ووصف د.التويجري هذه الاتفاقية بانها ثمرة من الثمار الخيرة التي نتجت عن التعاون بين دول المكتب وقال ان المكتب اصدر دليلا اثريا يشتمل على اشهر الاثار والمناطق الاثرية بالدول الاعضاء من خلال عدد من الخرائط عن كل دولة.

● نص الاتفاقية وتصريح د.التويجري ص ٢

## ● بعد ٣٠ عاما في المنفى :

# نوجوما يعود الى ناميبيا

ويندهوك/ الوكالات .

اوردت انباء صحفية ان رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا ـ سوابو ـ سام نوجوما وصل صباح امس الخميس الى ريندهوك بعد ان قضى ٣٠ عاما في المنفى.

ونزل نوجوما من طائرة بوينغ تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية اتية من لواندا وكان يرافقه ١٥٠ من اعضاء سوابو.

وكان في استقباله عند سلم الطائرة في المطار الدولي للعاصمة النامبية مجموعة من قادة الحركة بينهم حاجي جينغوب مدير حملة سوابو الانتخابية في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في نوفمبر.

ورحب عشرات الالوف من ابناء الشعب النامبيي



● نوجوما

بزعيم منظمة سوابو ترحيبا حارا يشوبه اغتيال انطون لوبوفسكي احد الاعضاء البارزين في المنظمة الثلاثاء الماضي.

وقالت الشرطة امس انه تم اعتقال مواطن ايرلندي فيما يتعلق بقتل المحامي البالغ من العمر ٣٧ عاما.

وقال كيري دو راند المتحدث باسم الشرطة ان الايرلندي البالغ من العمر ٥٠ عاما والذي لم يعلن اسمه اعتقل مساء اول امس وسيمثل امام المحكمة في وقت لاحق من امس.

واعلنت جماعة سرية من المتطرفين البيض تعرف باسم الذئاب البيض مسؤوليتها عن قتل لوبوفسكي في مكالمة تلفونية لصحيفة ذا ناميبيان وهي صحيفة مؤيدة لمنظمة سوابو.

ويصل نوجوما ٦٠ عاما قبل يوم واحد من الموعد النهائي للتسجيل في انتخابات تشرف عليها الامم المتحدة لانتخاب جمعية تعد مسودة الاستقلال عن جنوب افريقيا في ابريل القادم. ويتوقع ان تصبح منظمة سوابو اكبر حزب يفوز في الانتخابات وان يصبح نوجوما اول رئيس لناميبيا بعد الاستقلال.

## ● استشهاد واصابة ٥٠ مواطنا فلسطينيا

# العدو ينفذ مشاريع استيطانية جديدة في الأراضي المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا :

انضمت امس شهيدة فلسطينية جديدة لقافلة شهداء الانتفاضة بالارض المحتلة هي المواطنة زهية محمد الوادي (٤٩) عاما والتي سقطت متأثرة باختناق وتسمم من جراء قذف جنود العدو الصهيوني لمنزلها في حي الشجاعية بمدينة غزة بعدة قنابل غاز سامة اثناء اشتباكات جرت في الحي بين جنود العدو وشباب الانتفاضة فيما اصيب عدد من الشباب بجروح وحالات اختناق .

وافادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان ان تسعة واربعين مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور مختلفة وحالات اختناق وتسمم خلال مواجهات ومصادمات عنيفة وقعت في انحاء متفرقة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين في الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وفرضت قوات الاحتلال غرامات مالية كبيرة على ذوي ستة معتقلين فلسطينيين من بيت لحم وبيت ساحور وطولكرم لقيام ابنائهم بمهاجمة دوريات العدو بالحجارة في حين حكمت محكمة عسكرية صهيونية بالسجن عشر سنوات على فتاة فلسطينية من القدس قتلت مستوطنا صهيونيا بالرصاص العام الماضي .

وهاجمت قوات الاحتلال مدرسة بنات حلحول الثانوية بمنطقة الخليل بقنابل الغاز السامة بحجة قيامهن بمظاهرات ضد الاحتلال مما ادى الى اصابة ما يقارب من ٢٠٠ طالبة بحالات اختناق وتسمم نقلن على اثرها الى المستشفيات للمعالجة .

ومن جهة اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تعتزم اقامة مشاريع استيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في العام المقبل .

واشارت الى ان هذه الوزارة خصصت حوالي ٦٥ مليون دولار وهو ما يعادل ١٥ في المائة من ميزانيتها لتنفيذ تلك المشاريع التي يبلغ تعدادها ٣٠ مشروعا منها سبعة تقوم الوزارة بتنفيذها حاليا وهي عبارة عن وحدات سكنية والاخرى شق طرق استيطانية وانشاء مرافق عامة لمستوطنات جديدة .

واوضحت بانه سيتم من خلال هذه المشاريع انشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية استيطانية في نطاق ما اسمته الوزارة بتطوير الجزء الشمالي من القدس المحتلة وشق طريق استيطاني يربط بين حيين في المدينة .

# العثور على كنز في حطام سفينة قبالة الساحل الامريكي

واشنطن/ رويتر :

قالت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس انه عثر على سبائك وعملات من الذهب تقدر قيمتها بملايين الدولارات في سفينة غرقت في اعصار منذ ١٣٢ عاما قبالة ساحل كارولينا الجنوبية.

وقالت الصحيفة نقلا عن توماس تومسون احد مديري الجماعة التي شكلت لاستعادة الذهب المفقود انها مثل قصة كنز في احد كتب الاطفال.

وقال ان قيمة الذهب تتراوح بين ٢٨٠ و٤٥٠ مليون دولار ولكنه قال ان العثور على سبائك كبيرة من الذهب قد يضاعف هذا المبلغ حسبما ذكر مراسل للصحيفة على ظهر سفينة انقاذ على بعد ٢٠٠ ميل قبالة ساحل كارولينا الجنوبية.

كاتانيا ـ صقلية ـ د ب ا..

ما زال اكبر بركان في اوروبا والذي يقع على قمة جبل اتنه في صقلية يثير قلق السلطات في هذه الجزيرة التي تقع في البحر الأبيض المتوسط امس الخميس حيث قذف بالحمم البركانية اثناء سلسلة من الانفجارات في هذا الجبل الذي يصل ارتفاعه الى ٣٤٠٠ متر .

وقد بدأت الانفجارات يوم الأحد الماضي مهددة السكان على السفوح الجنوبية الشرقية من البركان، ومع ذلك يقول المسئولون ان الاضرار حتى الآن حدثت فقط لقليل من المنازل والسيارات بسبب سقوط الحجاره والرماد المتساقط كالمطر.

ورغم ذلك فان دمدمة البركان لم تردع مئات من السياح الذين استطاعوا أن يتسلقوا الجبل الى ارتفاع الفين وستمائة متر لمشاهدة النشاط البركاني ويقول وكلاء السياحة المحليون انهم لم يستطيعوا تلبية كل الطلبات على الجولات السياحية لبركان اتنه.

ويقول الخبراء في معهد البراكين الدولي في كاتانيا أن تدفقا يحدث من احدى فوهات بركان اتنه ولم يصل الأمر الى انفجار بركاني تقليدي.

# انتخاب دي كليرك.. رسمياً رئيساً لبريتوريا العنصرية



● دي كليرك بعد انتخابه

الكاب/ ا ف ب :

انتخب فريدريك لوكليرك ٥٢ عاما امس الخميس رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا لمدة خمس سنوات وهي ولاية تتوافق مدتها مع ولاية البرلمان الذي جدد خلال الانتخابات التشريعية في السادس من سبتمبر وفق ماعلم رسميا.

وكان دي كليرك اصبح رئيسا بالوكالة منذ الخامس عشر من اغسطس وهو ثبت من دون مفاجآت في منصب رئيس الدولة خلفا لبيرتا بوتا ٧٣ عاما وجرى انتخابه باجماع ثمانية وثمانين يؤلفون مجلسا انتخابيا يضم اعضاء من المجالس البيضاء والخلاسية والهندية.

ومن جهة اخرى قال المتظاهرون السود الذين قاموا باضخم مسيرة في جنوب افريقيا منذ ٣٠ عاما ان انتخاب دي كليرك رئيسا للبلاد ينبىء بانتهاء حكم الاقلية البيضاء. وقال الاسقف ديزموند توتو للمشاركين في مسيرة كيب تاون اول امس، نقول لدي كليرك، لقد فزنا بالفعل، واذا كنت تعرف ماهو صواب لك فانضم الينا من اجل جنوب افريقيا جديدة.

كما قال الان بويساك احد زعماء المعارضة ان دي كليرك اخر رئيس ابيض لجنوب افريقيا وستكون فترة حكمه من اقصر الفترات.

## المملكة تشارك في الاحتفال باليوم العربي للنخيل

# د. الغامدي لـ «اليوم» .. النخلة ثروة قومية يجب الاستفادة القصوى بها



■ د. الغامدي ■

■ مزارع النخيل ■

كتب - فرحان العقيل..

تحتفل المملكة اليوم (الجمعة) الموافق ١٥ سبتمبر باليوم العربي للنخيل وذلك ضمن احتفالات الدول العربية بهذا اليوم والذي اقر من قبل جامعة الدول العربية نظرا لما يتمتع به الوطن العربي من وفرة في انواع النخيل كذلك ارتباط اصل النخلة بالارض العربية منذ القدم.

وبهذه المناسبة تحدث لـ «اليوم» الدكتور عبدالله بن صالح الغامدي رئيس مركز ابحاث النخيل والتمور التابع لجامعة الملك فيصل بالاحساء فقال.. لاشك ان اعطاء النخلة يوما تكريميا على مستوى الوطن العربي يعكس مدى أهمية هذه الشجرة المباركة وضرورة رعايتها والاهتمام بها واعطائها المزيد من فرص الدراسة والبحث. فهذه خطوة جيدة تعطي تصورا مشرقا لمستقبل زراعة النخيل في الوطن العربي. فالنخلة ثروة قومية يجب استغلالها والاستفادة القصوى مما توفره من طاقات وامكانيات.

ويضيف الغامدي بأن احتفال المملكة بهذه المناسبة يأتي ضمن الاهتمام المتزايد الذي تحظى به النخلة في المملكة باعتبارها من اوائل الدول المنتجة للتمور في العالم جودة وكميات وخير شاهد على ذلك مساهمتها في برنامج الغذاء العالمي بالاف الأطنان من التمور كذلك وجود ثاني اكبر مركز لابحاث النخيل في العالم في المملكة وهو مركزنا هذا حيث حققنا فيه نتائج علمية طيبة.

وقد توصل المركز مؤخرا الى نتائج جيدة في تجارب زراعة فسائل النخيل بطريقة الأنسجة حيث. اثمرت هذه الفسائل تمرا مطابقا لأصناف الأم. كذلك نتائج الابحاث التي تبين امكانية الاستفادة من التمور في مجالات صناعة التغذية وبصورة كبيرة.

كما ان خير شاهد على الاهتمام الذي تلقاه النخلة في المملكة الموافقة السامية الكريمة والتي صدرت مؤخرا لاقامة ندوة النخيل الثالثة في رحاب جامعة الملك فيصل بالاحساء فهذه الموافقة من مقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه قادة بلادنا لهذه الشجرة المباركة وسوف تكون هذه الندوة امتدادا لندوات سابقة وسيشارك فيها اكثر من ٢٠٠ عالم وباحث في مجال زراعة النخيل.

وعن طبيعة الاحتفال بهذه المناسبة (يوم النخلة العربي) يذكر الدكتور الغامدي ان الهدف منه شرح اهمية الاهتمام بالنخلة ورعايتها والاستفادة القصوى من طاقاتها وسوف يكون مركز ابحاث النخيل والتمور في محطة ابحاث جامعة الملك فيصل مفتوحا امام الزوار والمزارعين طيلة أيام الاسبوع القادم وذلكم للاطلاع على منجزات المركز في مجال الأبحاث.

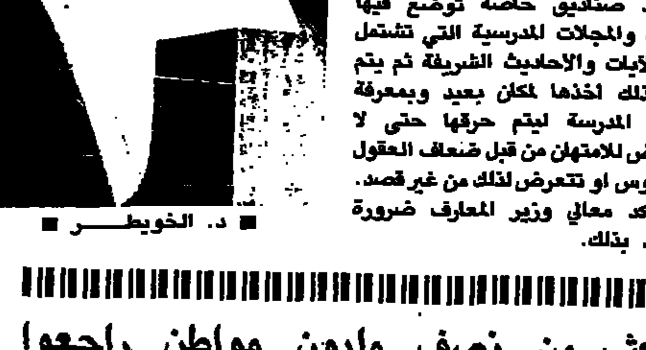
كما اكد الغامدي على ان المركز على اتم الاستعداد لتلقي اقتراحات الزوار وآرائهم كذلك فالمركز مستعد لتقديم العون والمساعدة لكافة المهتمين والمستثمرين في مجال صناعة الاغذية التي تعتمد على النخيل في موادها الأساسية.

## د. الخويطر يؤكد على ضرورة الحفاظ على الكتب المدرسية التي تشتمل على آيات قرآنية وأحاديث





■ د. الخويطر ■

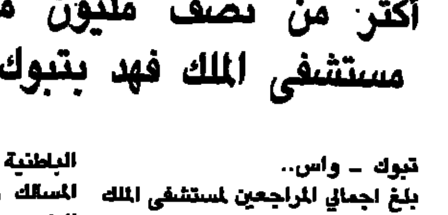


الرياض - محمد اليحيى..

اكد معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر على جميع ادارات التعليم بكافة مناطق المملكة ضرورة المحافظة على ما تحتويه المناهج الدراسية واعمال الطلاب في النشاط غير المتهجي من الآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة.

وطلب معاليه من جميع المدارس باعداد صناديق خاصة توضع فيها الكتب والمجلات المدرسية التي تشتمل على الآيات والأحاديث الشريفة ثم يتم بعد ذلك اخذها لمكان بعيد وبمعرفة ادارة المدرسة ليتم حرقها حتى لا تتعرض للامتهان من قبل ضعاف العقول والنفوس او تتعرض لذلك من غير قصد.

واكد معالي وزير المعارف ضرورة التقيد بذلك.



## أكثر من نصف مليون مواطن راجعوا مستشفى الملك فهد بتبوك العام الماضي

تبوك - واس..

بلغ اجمالي المراجعين لمستشفى الملك فهد بتبوك خلال العام المنصرم ١٤٠٩هـ خمسمائة وتسعة وثمانين الفا وتسعة واربعين مراجعا كما بلغ عدد المنومين خلال العام نفسه سبعة الاف وثلاثمائة وخمسة مرضى فيما اجرى المستشفى سبعة الاف وخمسمائة وستة وثمانين عملية جراحية.

أوضح ذلك لوكالة الأنباء السعودية مدير مستشفى الملك فهد بالنيابة عوض عيسى الريقي مشيرا الى قيام قسم الطوارىء بالمستشفى باستقبال اربعة وعشرين الفا وخمسمائة واثنين وعشرين حالة خلال العام نفسه كما استقبل قسم الاشعة ثلاثين الف حالة.

واضاف ان مستشفى الملك فهد بتبوك يضم جميع الاقسام العلاجية مثل الباطنية والجراحة بانواعها وقسم المسالك وعيادة القلب وقسم العلاج الطبيعي اضافة الى مركز الكلية الصناعية ومختبر التحاليل الطبية وسعة المستشفى مائة وعشرين سريرا.

واشار الى الخدمات العلاجية والطبية التي يقدمها المستشفى للمواطنين منوها بدعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك لتقديم افضل الخدمات العلاجية والطبية.

## «اليوم» تحصل على نص اتفاقية حماية الآثار بين دول مكتب التربية العربي بالخليج

# التويجري : لـ «اليوم» الاتفاقية ثمرة من ثمار التعاون بين الدول اعضاء المكتب

■ آثار مدائن صالح

الرياض - محمد اليحيى :

اوضح الدكتور علي بن محمد التويجري مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج ان الاتفاقية التعاونية في مجال حماية الآثار وكشفها وصيانتها وترجمتها الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج - السعودية - العراق - الامارات - الكويت - البحرين - عمان تهدف الى الاهتمام بآثار كل دولة وكذلك تبادل الخبرات في هذا المجال واضاف الدكتور التويجري في تصريح خاص لـ «اليوم» ان هذه الاتفاقية بين الدول السبع الاعضاء بالمكتب قد اقرها مؤتمر وزارة التربية والتعليم والمعارف الاعضاء بالمكتب.

وعن الدول التي وقعت الاتفاقية قال التويجري لقد صادقت دولة الكويت والعراق على الاتفاقية كما ان المملكة العربية السعودية قد اعلنت موافقتها على الاتفاقية من خلال قرار مجلس الوزراء.

وقال ان الدول الباقية تدرس حاليا هذا الامر من خلال مجالس وزرائها.

وفي سؤال لـ «اليوم» للدكتور التويجري ماذا بعد توقيع جميع الدول على الاتفاقية؟

قال الدكتور علي سوف يتم عقد اجتماع للمسئولين عن الآثار بالدول الاعضاء من اجل دراسة كيفية تنفيذ هذه الاتفاقية وذلك لوضع خطة التنفيذ بعد القيام بمسح جميع الآثار بالدول الاعضاء.

وقال الدكتور على ان المكتب اصدر مؤخرا دليلا اثريا يشتمل على اشهر الآثار والمناطق الاثرية بالدول الاعضاء من خلال عدد من الخرائط عن كل دولة.

واختتم الدكتور التويجري تصريحه لـ «اليوم» بقوله ان توقيع هذه الاتفاقية يعتبر ثمرة من الثمار الخيرة التي نتجت عن التعاون بين الدول اعضاء مكتب التربية العربي لدول الخليج وفيما يلي نص الاتفاقية :

ان حكومات دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة الكويت والجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر باعتبارها الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج، وتأسيسا على مانص عليه نظام المكتب مع اختصاصه بالقيام بتحقيق التنسيق والتكامل والتوجيه وايجاد صيغ التعاون بين الدول الاعضاء فيه في الميادين التربوية والثقافية والعلمية.

وادراكا لاهمية العناية بالتراث الحضاري في دول الخليج العربية المعبر عن التطور التاريخي لابناء المنطقة وحضارتهم منذ اقدم العصور وعلى امتدادها التاريخي كله.

ويقينا بضرورة المحافظة على نتائج الكشوف الاثرية، والعمل على توسيع نطاق هذه الكشوف وتنميتها باعتبارها من اهم الدلائل على الامجاد التاريخية المشتركة للدول الاعضاء.

واخذا بما وافق عليه المؤتمر العام الثامن لمكتب التربية العربي لدول الخليج في شأن حماية التراث الاثري الحضاري في الدول الاعضاء قد اتفق على مايلي :

مادة (١) :

تتعاون الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج الموقعة على هذه الاتفاقية في مجالات الاثار وذلك بتبادل الخبراء الوطنيين والدراسات العلمية والتقنية والصيانة وكافة الامور المتعلقة بهذا الاختصاص وكذا المشاركة في بعثات التنقيب اذا طلب منها ذلك.

مادة (٢) :

أ - يعتبر اثرا في تطبيق احكام هذه الاتفاقية وملحقها والقوانين الخاصة بالاثار في الدول الاعضاء الآثار المنقولة وغير المنقولة التي بناها او صنعها او انتجها او نحتها او كتبها او رسمها او صورها الانسان.

ب - والاثار نوعان غير منقولة ومنقولة، ويقصد بالاثار غير المنقولة الآثار المبنية على الارض والمتصلة بها كالمباني والتلول والمغاور وسائر الاشياء التي ترتبط عادة بالمباني وتؤلف جزءا منها. ويقصد بالاثار المنقولة الاثار المنفصلة عن الارض والمباني والتي يسهل فصلها عنها ونقلها لاي مكان آخر.

مادة (٣) :

لايخل اي نص من هذه الاتفاقية، ولايجوز تفسيره على نحو يخل بحق كل دولة منها في السيادة الكاملة على آثارها او بحقها في اتخاذ ماتراه من الاجراءات ضروريا او مناسبا لممارسة هذه السيادة او لحماية آثارها وفقا لقوانينها وانظمتها المحلية.

مادة (٤) :

تعتبر ارضا اثرية الاراضي المملوكة لاي من الدول الاعضاء او مواطنيها متى صدر باعتبارها كذلك قرار من السلطة المختصة في الدولة وتعوض الدولة المالك عن الارض وما عليها من آثار او منشآت تعويضا عادلا ولا يدخل في تقدير التعويض احتمال وجود آثار داخل الارض.

مادة (٥) :

تعتبر جميع الاثار من ثروة الدولة العامة، وتتخذ الدول الموقعة على هذه الاتفاقية الاجراءات الكفيلة بالمنع من التصرف في هذه الاثار بالبيع او الهبة والرهن او غير ذلك من التصرفات الناقلة للملكية او التي ترتب على الاثر حقوقا لغير مالكه.

مادة (٦) :

لايجوز منح تراخيص او اقامة اي منشآت كانت على الاراضي الاثرية كما تحظر هذه الاتفاقية والقوانين واللوائح الخاصة بالدول الموقعة عليها شق القنوات واعداد الطرق والزراعة وغرس الاشجار وقطعها ورفع الانقاض واخذ الاتربة او الاسمدة او الرمال وغير ذلك من الاعمال التي يترتب عليها تغيير معالم الارض الاثرية.

مادة (٧) :

يتعين على الجهات المختصة بتخطيط المدن في الدول الموقعة على هذه الاتفاقية، مراعاة مواقع الاثار والاراضي الاثرية والمباني والمواقع ذات الاهمية التاريخية عند تخطيط او اعادة تخطيط المدن والاحياء والقرى التي توجد بها، وذلك بالتنسيق مع السلطات الاثرية في الدولة المعنية.

مادة (٨) :

١ - يجوز للدول الموقعة على هذه الاتفاقية في ضوء احكامها واحكام ملحقها وفي ضوء تشريعاتها المحلية اصدار التشريعات المنظمة للتعامل والتبادل والاهداء في المواد الاثرية المنقولة والتي يمكن الاستغناء عنها لوجود ما يماثلها مع المتاحف والمعاهد والجامعات والمؤسسات العلمية في الدول الاعضاء ولا يجوز في جميع الاحوال اهداء المواد الاثرية الى الافراد.

ب - لايجوز لأي دولة من الدول الاعضاء شراء مقتنيات اثرية او تراثية تعود اصلا الى دولة عضو دون الرجوع الى السلطة المختصة في تلك الدولة، واذا ثبت ان تلك المقتنيات مهربة فتصادر وتعاد الى مصدرها.

مادة (٩)

تنشيء الدولة الموقعة على هذه الاتفاقية لجنة خاصة بالتعاون في مجال حماية الاثار وكشفها وصيانتها والمحافظة عليها تسمى «اللجنة الدائمة للاثار في الدول الاعضاء بالمكتب».

وتتخذ اللجنة من مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض مقرا دائما لاجتماعاتها ويجوز ان تجتمع في اي دولة من الدول الاعضاء اذا دعت الحاجة الى ذلك.

مادة (١٠) :

تسري هذه الاتفاقية لمدة عشر سنوات من تاريخ نفاذها تجدد تلقائيا لمدد اخرى مساوية بالنسبة لمن لايعترض من الدول الاعضاء على ذلك.

مادة (١١) :

يمكن تعديل احكام هذه الاتفاقية بناء على طلب الاغلبية المطلقة للاعضاء ويصبح هذا التعديل نافذا في حق من لايعترض عليه.

مادة (١٢) :

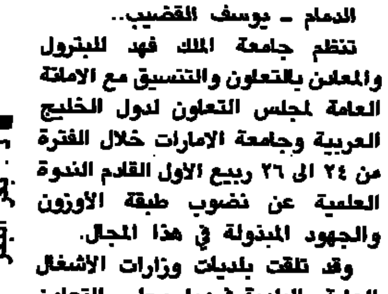
يقر المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج هذه الاتفاقية وملحقها وتعتبر نافذة بمجرد التصديق عليها من خمس من الدول الاعضاء وتودع الدول الاعضاء توقيعاتها على هذه الاتفاقية لدى مكتب التربية العربي لدول الخليج.

●●



## تنظمها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

# ندوة علمية حول نضوب طبقة الأوزون



■ د. بكر البكر



الدمام - يوسف القضيب..

تنظم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالتعاون والتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الامارات خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ ربيع الأول القادم الندوة العلمية عن نضوب طبقة الأوزون والجهود المبذولة في هذا المجال.

وقد تلقت بلديات وزارات الأشغال العامة والبلدية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدعوة للمشاركة في هذه الندوة التي ستعقد في رحاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

ويشارك في هذه الندوة عدد من الخبراء والمختصين في بعض المنظمات الدولية ذات العلاقة لالقاء الضوء على الجوانب العلمية والفنية والاقتصادية للموضوع والتوصل الى موقف موحد لدول المجلس تجاه اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال.

كما سيتم مناقشة سبل توعية الراي العام بالأخطار المترتبة على نضوب واستنزاف هذه الطبقة.

وعلمت (اليوم) ان الامانة العامة للمجلس طلبت من اجهزة حماية البيئة بالدول الأعضاء تقديم ورقة عمل قطرية حول القضايا المتعلقة بالموضوع ومنها:

■ استخدام الهيدروكربونات المهلوجة (الفريونات والهالونات) في دول المجلس ويشمل ذلك "الحجم الكلي للاستخدام لكل مركبة على حدة والاستهلاك السنوي للفرد الواحد في كل دولة من دول المجلس.

■ البدائل المتاحة لهذه المركبات في مجالات الاستخدام المختلفة.

■ التبعات الفنية الاقتصادية المترتبة على الانضمام او عدم الانضمام الى اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال.

■ الالتزامات في مجالات الرصد وتبادل المعلومات المترتبة على الانضمام للاتفاقية والبروتوكول.

■ التعاون بين دول المجلس في مجالات الرصد وانشاء قواعد المعلومات وتبادل المعلومات.

■ تعزيز دور وسائل التوعية والاعلام في التاكيد على اهمية التقليل من استخدام المواد المسببة لنقص الأوزون وعلى الأخص الايروسولات في دول المجلس.

■ الآثار الصحية والبيئية والمناخية المترتبة على نضوب الأوزون.

ويتضمن جدول اعمال اللجنة..

■ الحالة الراهنة بطبقة الأوزون واتجاهات التغير والآثار المترتبة على ذلك.

■ المركبات المسببة لاستنزاف الطبقة كالهيدروكربونات المهلوجة والهيدروكربونات الأخرى وكاسيد النيتروجين في دول المجلس.



# اعلانات حكومية

● تعلن مديرية الشئون الصحية بالاحساء الشئون المالية الاجور لرغبتها في استئجار مباني كمراكز للرعاية الصحية الاولية في الاحياء الاتية

١ - حي المزروعية بالهفوف
٢ - حي القوارس بالهفوف
٣ - حي الفاضلية بالهفوف
٤ - حي الحفيرة بالهفوف
٥ - حي الاندلس بالمبرز «الخرس»
٦ - حي السياسب بالمبرز
٧ - حي غصيبة بالمبرز

وذلك طبقا للشروط الاتية

١ - ان تكون المباني في وسط الاحياء المذكورة وعلى شارع رئيسي ويفضل وجود مواقف للسيارات بالقرب منها
٢ - ان تكون المباني من الخرسانة الحديثة وجيدة التهوية
٣ - ان تكون مزودة بالماء وخزانين احدهما سفلي وآخر علوي ومضخة ماء حجم كبير
٤ - ان تكون مزودة بالكهرباء على شرط ان يتحمل التيار الكهربائي اجهزة التشغيل بالمركز
٥ - ان لايقل عدد غرف المبنى عن تسع عدى الصالات والمرافق الصحية شريطة ان تكون مزودة باجهزة التكييف والستائر
٦ - تنفيذ متطلبات الدفاع المدني من وسائل السلامة
٧ - ان لايكون صاحب المبنى من منسوبي وزارة الصحة
٨ - ان لايكون المبنى قد استؤجر لادارة حكومية وتم اخلائه بناءا على طلب صاحبه
٩ - ان يتعهد صاحب المبنى بعمل جميع التعديلات والاضافات التي تحددها اللجنة في حالة الموافقة على الاستئجار وبدون زيادة في الاجرة
١٠ - تقدم الطلبات والاوراق الثبوتية داخل ظرف مختوم موضحا عليه اسم المركز المتقدم له في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

فعلى المواطنين الذين يرغبون في تأجير دورهم ان يتقدموا بطلباتهم باسم مدير الشئون الصحية بالاحساء مرفقا بها الرسم الكروكي للمبنى وصورة من صك التملك مع ايضاح الاجرة السنوية المطلوبة والعنوان في الطلب

● ترغب الادارة العامة للمشاريع بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة عن طرح عملية معالجة تسرب المياه بجامع الملك فهد بالباحة بموجب الشروط والمواصفات المعدة لذلك والتي يمكن الحصول عليها من قبل اوقاف ومساجد الباحة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة من المؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال مراجعة اوقاف الباحة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ وقدره ٢٠٠ ريال

وعليه الوقوف على الجامع المذكور على الطبيعة ومن ثم تقديم العروض والاسعار رقما وكتابة على جداول الكميات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر لمديرية اوقاف ومساجد مكة المكرمة خلال مدة اقصاها يوم السبت ١٤١٠/٣/١هـ وفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الحادية عشر صباحا مع ضرورة ارفاق صورة الشهادات النظامية سارية المفعول للعام الحالي ١٤١٠هـ

١ - صورة من السجل التجاري
٢ - صورة من شهادة تسديد اشتراك الغرفة التجارية
٣ - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل
٤ - هذه العملية غير قابلة للتجزئة وسيتم استبعاد اي عطاء جزئي لهذه المناقصة ويفضل من له خبرة سابقة في هذا النشاط
٥ - تقديم ضمان بما يوازي ١٪ من قيمة العطاء يتجدد تلقائيا ساري المفعول لمدة اربعة شهور من تاريخ فتح المظاريف ويستكمل باقي الضمان في حالة ترسية المشروع على المؤسسة.

**تعلن ادارة تعليم البنات بالجوف** عن رغبتها في استئجار مبنى لمقر المدرسة الابتدائية الثانية عشر بحي الشعيب بدلا من المبنى الحالي على ان تتوفر الشروط الاتية :

١ - ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة.
٢ - الا يقل عدد الغرف بالمبنى عن ستة عشر غرفة ذات ابعاد مناسبة مع تزويد غرفتين منها بحوض غسيل لواني.
٣ - ان تكون جميع الغرف ماعدا غرفة المستودع مكيفة بمكيفات فريون حار وبارد ذات قدرة تعادل ١٨ الف وحدة حرارية.
٤ - ان يكون بالمبنى فناء مناسب يحتوي على مظلة وعدد خمسة حمامات مع خمس مغاسل
٥ - ان يكون المبنى محاطا بسور بارتفاع مناسب.
٦ - ان يكون بالمبنى غرفة للحارس بالقرب من المدخل.

فعلى من يرغب من المواطنين الكرام في التقدم للمناقصة ان يتقدم بالسعر المطلوب داخل ظرف مغلق باسم مدير تعليم البنات بالجوف ومكتوبا عليه من الخارج مناقصة استئجار مبنى للمدرسة الثانية عشر الابتدائية مع كتابة العنوان واضحا وذلك اعتبارا من ١٤١٠/١/١٨هـ وحتى نهاية يوم ١٤١٠/٢/١٨هـ وسيتم فتح المظاريف في يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٢/١٩هـ وبالله التوفيق.

**تعلن الادارة العامة لكليات البنات بجدة** عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا للادارة بجدة وفقا للشروط والمواصفات الاتية :

١ - الموقع شمال شارع فلسطين ويفضل ان يكون على شارع رئيسي
٢ - لا يزيد عدد الادوار عن دورين او ثلاثة وجيد التهوية
٣ - ان يحتوي على اربعين الى خمسين غرفة
٤ - ان لا تقل مقاسات الغرف عن ٥/٥ متر
٥ - ان تكون به جميع المرافق العامة مثل الماء والكهرباء والهاتف والصرف الصحي
٦ - ان تتحمل قوة الكهرباء ضغط المكيفات
٧ - ان يوجد بالمبنى سكن بمستلزماته للحارس بالقرب من البوابة.
٨ - وجود فناء بالمبنى او تابع للمبنى يسمح بوقوف السيارات او بالقرب منه موقف عام للسيارات.
٩ - التزام المالك بصيانة مبناه مدة العقد.

فعلى من لديه مبنى تتوفر فيه الشروط والمواصفات المبينة اعلاه وله رغبة في تأجيره التقدم بطلبه داخل ظرف مختوم معنون باسم مدير عام كليات البنات بجدة شارع الايمان حي الحمراء بجوار رعاية الشباب خلال مواعيد الدوام الرسمي ويوضح بطلبه الاجرة المطلوبة والتعهدات اللازمة وان يرفق به صورة من صك التملك وصورة من الكروكي علما بان اخر موعد لقبول العروض هو يوم السبت الموافق ١٤١٠/٢/٢٥هـ.

**تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض** للمرة الثانية عن رغبتها في استئجار مباني بشرق مدينة الرياض لشغلها بمدارس البنات لعام ١٤١٠هـ وذلك في الاحياء التالية : حي الدار البيضاء مقرا للمدرسة ٢٢٣ الابتدائية جنوب شرق الحي، حي الملك فهد مقرا للمدرسة ٢٣٣ الابتدائية شمال شارع هشام بن عبدالملك وشرق شارع المغيرة بن شعبة فعلى من تتوفر لديه الشروط التالية :

١ - ان يقع على شارع واسع
٢ - وجود عدد لا يقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٦ × ٤م بالاضافة الى غرف ملاحق
٣ - مساحة لا تقل عن ٤٠٠ متر مربع
٤ - منافع اخرى.

التقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة شمال جوازات الرياض معنونا عرضه باسم مدير عام تعليم البنات بشرق الرياض ومرفق به صورة من صك الملكية باسرع وقت وعلى المتقدم ايضاح عنوانه الدائم ورقم التليفون الذي يمكن مخاطبته عليه.

**تعلن ادارة التعليم بمنطقة عرعر للبنين** عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة رفحاء في الحي الشمالي ليكون مقرا للمدرسة المحدثة الابتدائية على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية :

١ - ان لا تقل الغرف عن ٢٠ غرفة سعة الغرفة ٤/٥ متر على ان تكون جميع الغرف مكيفة
٢ - ان يكون المبنى جيد التشطيبات والانارة والتهوية مع توفر وسائل السلامة بالمبنى مع توفر الكهرباء بخطين ١١٠/٢٢٠ فولت.
٣ - ان تتوفر في المبنى ٦ دورات مياه مع ميضاءة بخمس حنفيات مع توفر فناء ٢٠/٢٠ متر
٤ - ان يخضع المبنى لتقديرات اعضاء اللجنة من حيث الاجرة والاصلاحات والاضافات اللازمة فمن لديه المبنى المناسب بالحي الشمالي بمدينة رفحاء عليه ان يتقدم باوراقه الى مدير مدرسة المثنى بن حارثة برفحاء في موعد اقصاه الثلاثاء ١٤١٠/٢/٢٦هـ ويرفق الاتي : صورة الصك الشرعي، صورة مخطط المبنى، صورة كروكي المبنى، صورة رخصة البناء، وتقدم الاوراق في ملف علاقي كامل وسوف يكون شخوص اللجنة يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٢/٢٧هـ

**تعلن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني**

فرع ادارة الاسكان والاعاشة مقر معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض حي الريان شارع بريدة جنوب ورش الجميح الواقعة على شارع خريص. تعلن عن رغبتها في بيع الاثاث المستهلك الخاص باسكان الطلاب والمكون من اسرة ودواليب وكراسي وطاولات مذاكرة. وعلاقات ملابس والمبينة ادناه :

| النــوع | العدد | النــوع | العدد |
|---|---|---|---|
| ١ - سرير مفرد خشب | ٢٩٤ | ٧ - دولاب درفتين خشب | ٢١٥ |
| ٢ - مذاكرة خشب وصاج | ٣٠٨ | ٨ - طفاية مع سلة مهملات | ٣٢ |
| ٣ - كمدينة خشب | ١٩٣ | ٩ - لبة مكتب مذاكرة | ٨٦ |
| ٤ - علاقة ملابس منوعة | ٢٠٨ | ١٠ - رف كتب خشب | ١٧١ |
| ٥ - كراسي منوعة | ٢٤٨ | ١١ - دولاب حديد مفرد | ٩٧ |
| ٦ - سرير طالب حديد | ١٢٧ | | |

فمن له الرغبة بالشراء الحضور يوم السبت ١٦ ربيع الاول ١٤١٠هـ الى مقر البيع الموضح اعلاه وللاستفسار الاتصال على هاتف ٤٩١٢٥٦٥




اليوم
المركز الرئيسي : الدمام
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام حمد المبارك
مساعد المدير العام للإدارة مساعد الخريصي
رئيس التحرير خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣
نائب رئيس التحرير د. عبدالواحد الحميد ت ٨٤٣٠٣٦
مديرا التحرير عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦١٩ فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١
التحرير شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
تلفونات التحرير
تلفونات الإدارة
المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع إدارة الإعلانات

●● الفريق العلمي السعودي في رحلة القطب الجنوبي :

# دور خادم الحرمين الشريفين في نشأة وتطور الحركة العلمية بالمملكة واضح وبارز ومميز

بونتا اريناس ـ تشيلي ـ واس :
ابدى الفريق العلمي السعودي المشارك في الرحلة الاستكشافية لمنطقة القطب المتجمد الجنوبي تقديره واحترامه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود على ما اشار اليه حفظه الله مؤخرا من اعتزازه بمشاركة ابناء المملكة في تقديم خلاصة تجاربهم للعالم .

واكد الفريق العلمي السعودي المكون من الدكتورين ابراهيم بن عبدالحميد عالم ومصطفى بن عمر هادي معمر خلال اتصال هاتفي اجرته معهما وكالة الانباء السعودية في ميناء بونتا اريناس في تشيلي ان دور خادم الحرمين الشريفين في نشأة وتطور الحركة العلمية في المملكة كان ولا زال واضحا وبارزا ومميزا ليس لدى ابناء المملكة فحسب بل للمتابعين ذلك في شتى دول العالم .

وقالا / ان تلك الاشارة التي اكد عليها حفظه الله عن اعتزازه بدور المواطن السعودي في المشاركة في رحلات الفضاء والاستكشافات العلمية الاخرى مصدر اعتزاز لنا فضلا عن انها تشعرنا بمسئولياتنا لدعم الحركة العلمية العالمية للمملكة العربية السعودية جنبا الى جنب مع امريكا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين واليابان .

واعرب الدكتوران ابراهيم عالم ومصطفى معمر عن املهما في ان يحققا ما وصفه خادم الحرمين الشريفين بالمعجزة التي ابهرت العالم وليؤكدا للعالم مجددا الاسهامات العلمية الكبرى للحضارة الاسلامية التي اثرت ولا تزال مختلف العلوم والمعارف الانسانية .

وكان الفريق العلمي السعودي قد وصل الى بونتا اريناس في وقت سابق حيث كان في استقباله ضابط الاتصال والمنسق المسئول للبعثة الدولية لاستكشاف القارة القطبية المتجمدة الجنوبية (انتار كتيكا) .

وقد بدأ الفريق منذ الثالث من ايلول / سبتمبر الحالي وبمعدل ستة ايام في الاسبوع بدا التكيف على الجو الشديد البرودة حيث يقضي معظم الوقت في معسكر التزلج الذي يبعد مسافة ثمانية اميال عن بونتا اريناس في درجة حرارة تتراوح من ست الى اربع درجات مئوية فيما بلغ معدل ساعات التدرب على التزلج اربع ساعات يوميا .

وابلغ الدكتوران ابراهيم عالم ومصطفى معمر وكالة الانباء السعودية ان حالتهما الصحية ممتازة ولياقتهما البدنية جيدة جدا ومقدرتهما على التزلج في تحسن مستمر .

واوضحا انه من المتوقع ان تصل سفينة الاستكشاف القطبية ( يو . اي . بي ) الى ميناء بونتا اريناس في تشيلي اما اليوم (الجمعة) او غدا السبت تمهيدا لابحارها الى منطقة (باتاجونيا) يوم ١٧ سبتمبر الحالي مرورا بمضيق ماجلان حتى (كاب هورن) برفقة فريق اعلامي يتكون من ستة اشخاص لغرض التعرف على السفينة وامكانية ابحارها في المناطق الجليدية .

وخلال ذلك سيقوم الفريق العلمي السعودي بتركيب الاجهزة الخاصة بابحاث علوم البحار وضبطها وتجربتها تمهيدا لاجراء التجارب العلمية السعودية الخاصة بهذا المجال .

وفي الفترة من ٢٥ الى ٢٦ سبتمبر الحالي ستعود السفينة الى ميناء بونتا اريناس ويتم استبدال الفريق الاعلامي الاول بفريق اخر ومن ثم الابحار ثانية الى منطقة (باتاجونيا) ومنها عبر مضيق ماجلان الى (كاب هورن) حيث تستكمل عملية تركيب الاجهزة الخاصة بابحاث علوم البحار .

واشار الدكتوران ابراهيم عالم ومصطفى معمر الى انه طبقا لبرنامج الرحلة فان العودة الى ميناء بونتا اريناس ستكون ان شاء الله يوم الرابع من اكتوبر القادم اي بعد قضاء ثلاثة اسابيع متواصلة على ظهر السفينة .

وفي الثالث عشر من اكتوبر يسافر الفريق العلمي جوا الى منطقة هضاب (باتريوت) في قلب قارة القطب المتجمد الجنوبي لقضاء فترة تدريب مكثفة في معسكر منشأ من الخيام الصغيرة تسع من شخصين الى ثلاثة اشخاص ..

وقالا : ان المدة التقريبية للمعسكر ستكون اسبوعين فيما يشمل التدريب ..
١ ـ التكيف على الاجواء القطبية حيث ستكون درجة الحرارة بين ثلاثين الى اربعين درجة مئوية تحت الصفر وسرعة الرياح تصل احيانا الى مائتي ميل في الساعة .
٢ ـ التدرب على استخدام الزحافات الجليدية التي تجرها الكلاب .
٣ ـ التدرب على عبور المناطق القطبية المسطحة وذات الارتفاعات المختلفة بواسطة التزلج ويبلغ معدل المسافة المتوقعة عشرين ميلا في اليوم .
٤ ـ التكيف على العيش في المعسكر الخيامي ويتضمن ذلك طهي الطعام واعداد ماء الشرب وشد الخيام لوقايتها من الرياح الشديدة .

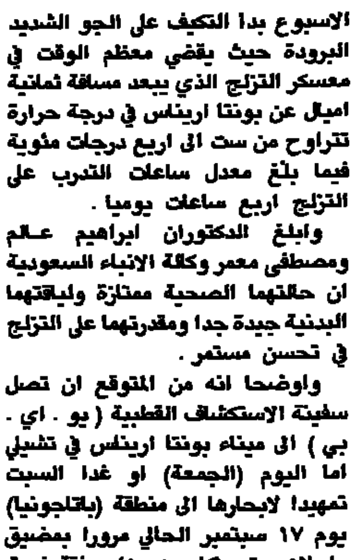
وفي الخامس والعشرين من اكتوبر يصل بقية الفريق الدولي الى منطقة هضاب / باتريوت / وينضم الفريق العلمي السعودي الى زملائهم الستة الاخرين ومن ثم يواصلون الرحلة في اتجاه القطب الجنوبي حيث تستغرق الرحلة اسبوعا تقريبا بواسطة التزلج وبمساندة الزحافات الجليدية التي تجرها الكلاب لحمل الامتعة والعتاد والغذاء فحسب بينما يعتمد اعضاء الفريق على التزلج في العبور وليس على الزحافات التي تجرها الكلاب ..

وبعد مساهمة الفريق العلمي السعودي في العبور والاستكشاف لمدة اسبوع تقريبا سوف ينقل جوا الى هضاب (باتريوت) استعدادا لمغادرة قارة القطب المتجمد الجنوبي جوا الى ميناء بونتا اريناس .

وفي البرامج من نوفمبر القادم ان شاء الله يلتحق الفريق العلمي السعودي طبقا لما قاله لوكالة الانباء السعودية / بسفينة الاستكشاف الطبية للابحار الى جزيرة الملك جورج في الطرف الغربي من القارة ومن ثم يبدا الفريق العلمي السعودي في دراسة الخواص الاوقيا نوغرافية (علوم البحار) والتوازن الحراري والبيئة البحرية للمنطقة .

وعند السابع والعشرين من نوفمبر القادم يعود الفريق الى ميناء بونتا اريناس استعدادا للسفر جوا الى موقع القطب الجغرافي الجنوبي .

وستتابع وكالة الانباء السعودية مراحل رحلة الفريق العلمي السعودي لاستكشاف القارة القطبية عبر الصورة والخبر من خلال التجهيزات الفنية التي هياتها على ظهر السفينة وفق الترتيبات التي اعدتها وزارة الاعلام ..



## مدير المعهد العربي لانماء المدن يزور بلدية مسقط

د. الحماد

# برامج متخصصة لتدريب منسوبي بلدية مسقط والبلديات الفرعية

الرياض ـ محمد اليحيى..
تلقى مدير عام المعهد العربي لانماء المدن الدكتور محمد عبدالله الحماد دعوة لزيارة بلدية مسقط لبحث ودراسة اوجه التعاون معها والتعرف على احتياجاتها على الطبيعة وكذلك تدارس الجوانب التفصيلية للاستفادة من الخدمات التي يقوم بها المعهد.

وصرح الدكتور محمد عبدالله الحماد مدير عام المعهد العربي لانماء المدن لـ(اليوم) نشكر الاشقاء في بلدية مسقط على هذه الدعوة الكريمة ونرحب بها ونستجيب لها باذن الله تعالى.

واضاف ان المعهد يقوم بتقديم خدماته وبرامجه بشكل شمولي للمدن والبلديات الاعضاء في منظمة المدن العربية نظرا لتنوع احتياجات ومتطلبات المدن العربية المتزايدة في مجالات التدريب والبحوث والدراسات والخدمات الاستشارية وذلك في اطار استراتيجياته لبرامج التعاون القطرية.

وعن الملامح العامة لاستراتيجية التعاون وماتشمله قال الدكتور الحماد ان الاستراتيجية تغطي النشاطات البلدية والحضرية كافة ومتطلباتها العلمية والفنية من تدريب واستشارات ودراسات وابحاث وتوثيق.. ففي مجال التدريب تتضمن اعداد برامج متخصصة لتدريب منسوبي بلدية مسقط والبلديات الفرعية بالمناطق في التخصصات البلدية المختلفة مع التركيز على الجوانب التطبيقية والعملية والميدانية مثل مجالات النظافة والرقابة على الاغذية وصحة البيئة والتخطيط الحضري وادارة الخدمات والمرافق البلدية وغيرها وفي مجال البحوث والدراسات اجراء دراسات او بحوث حسب المشكلات التي ترغب البلدية معالجتها وحسب الاولويات التي تراها كما تضمن الاستراتيجية تقديم خدمات استشارية فنية في مجال شئون العاملين والهيكل التنظيمي للبلدية واساليب الادارة والتنظيم واستخدامات الاراضي والانظمة البلدية واية موضوعات ترتئيها بلدية مسقط.

وفي مجال المعلومات والتوثيق والنشر.. تتضمن التعاون والتنسيق في اعداد واصدار الكتب والمطبوعات لتغطية النشاطات والجوانب التي ترى البلدية مناسبة شمولها بالاضافة الى خدمات التوثيق والتزود بالمعلومات والبيانات المرتبطة بالنشاطات المحلية والبلدية والاستفادة من الخبرات العربية والاجنبية للهيئات الدولية والاقليمية ذات العلاقة التي يرتبط معها المعهد بعلاقات تعاون وصداقة.

واضاف الدكتور الحماد في ختام تصريحه انه سوف تعقد جلسات عمل بين رئيس بلدية مسقط ومدير عام المعهد ورؤساء البلديات الفرعية والمسئولين بالبلدية لدراسة تنمية سبل التعاون المختلفة والترتيبات الكفيلة بتنفيذ الاستراتيجية والتي يؤمل بحول الله ان تكون نموذجا للتعاون الذي يخدم المدن والبلديات الخليجية والعربية ومنسوبيها ومواطنيها.

## الرابطة تقدم مساعدات مادية لعدد من المساجد والجمعيات بالعالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «اليوم»..
وافقت لجنة التنسيق الدائم بالامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على اعتماد المساعدات المالية لعدد من المساجد والمعاهد الاسلامية والجمعيات والانشطة الخيرية في عدد من البلدان والاقليات الاسلامية.

فقد وافقت اللجنة على تخصيص مبلغ عشرين الف ريال سعودي من الرابطة للمساهمة في انشاء مجمع الايمان بعزبة عقل بمدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية ليشتمل على مسجد وعيادة طبية وفصول دراسية لتحفيظ القرآن الكريم.

كما وافقت اللجنة على تخصيص مبلغ ثلاثين الف ريال سعودي مساهمة من الرابطة في اكمال بناء الجامع الجديد (مسجد بورقيبة سابقاً) بقرية بني خلاء ولاية نابل بالجمهورية التونسية.

كما اقرت اللجنة تخصيص مساعدة مالية قدرها عشرون الف ريال سعودي مساهمة من الرابطة لدعم الجمعية الثقافية (الفرقان بجامع الكوثر) بالبليدة بالجزائر لانشاء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

كما وافقت اللجنة على تقديم مساعدة قدرها ثلاثون الف ريال سعودي لمسجد قرية شاهين الآن باورقا بتركيا وذلك مساهمة من الرابطة لاكمال بناء المسجد وسكن للامام ومدرسة لتعليم القرآن الكريم.

والجدير بالذكر ان لجنة التنسيق بالرابطة تجتمع دوريا برئاسة الامين العام للرابطة د. عمر نصيف لدراسة المشاريع المقدمة للرابطة وتحديد المساعدات الممكنة لها.

■ د. نصيف ■..

## موجز الجمعة

### دورة تأهيل زمالة

بريدة ..
تبدأ في السادس من شهر ربيع الآخر المقبل الموافق الرابع من شهر نوفمبر دورة التأهيل لامتحان الجزء الاول من الزمالة الايرلندية للجراحة والتي تستمر ستة اسابيع وقد وصل الى القصيم لهذا الغرض عميد الدراسات الطبية العليا بالكلية الملكية للجراحين بايرلندا السيد هايسنت براون وذلك ضمن اتفاقية التعاون القائمة بين المديرية العامة للشئون الصحية بالقصيم والكلية الملكية الايرلندية للجراحين.

جدير بالاشارة ان مستشفى الملك فهد التخصصي بالقصيم قد حصل مؤخرا على الاعتراف الاكاديمي من كلية الجراحين الملكية بايرلندا.

### دورات متخصصة للعاملين في مجال الزراعة

الرياض ..
تنظم وزارة الزراعة والمياه خلال الفترة من ربيع الثاني وحتى جمادى الاولى عددا من الدورات للمهندسين والفنيين الزراعيين والعاملين في مجال الارشاد الزراعي والعمال الزراعيين وذلك بكل من مركز التدريب الزراعي بجيزان والمركز الوطني لابحاث وتطوير البستنة بنجران ومركز ابحاث وتنمية المراعي والانتاج الحيواني بالجوف.

وتشمل هذه الدورات التي تعقد كل منها لمدة اسبوعين دورة الارشاد الزراعي بمركز التدريب الزراعي بجيزان ودورة محاصيل الزيوت بمركز التدريب الزراعي بجيزان ودورة انتاج الحمضيات بالمركز الوطني لابحاث وتطوير البستنة بنجران ودورة تحسين المراعي وحمايتها وادارتها بمركز ابحاث وتنمية المراعي والانتاج الحيواني بالجوف وتهدف هذه الدورات الى رفع كفاءة المتدربين وتحسين ادائهم.

### وفد كشفي خليجي

الرياض ..
يقوم وفد كشفي من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بزيارة لجمهورية الصين الوطنية وذلك للمشاركة في اسبوع الصداقة الذي يقام هناك خلال الفترة من ٣٠/٢٤ سبتمبر الحالي.

وسيقوم الوفد خلال الزيارة بجولات استطلاعية في عدد من المدن مثل تايبيه وكوهسيونج وكينج تنينجوتينان وتيجونج وهينتون وهيستون حيث سيطلع على مراكز النشاطات الشبابية في تلك المدن اضافة الى زيارة قرية فورموسان للثقافة القديمة وبحيرة سهدمون.

### دراسة علمية للخامات السعودية

الرياض ..
يجرى في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض اجراء بحث عن السريان الاضطرابي للخامات السعودية اللانيوتونية خلال خطوط الانابيب. ويقوم على هذا البحث الدكتور عادل محمد حميده عضو هيئة التدريس بالكلية الذي يقول ان اهمية هذا البحث تاتي باعتبار ان المملكة تتصدر الدول المنتجة لخامات النفط وعلى ذلك فان الامر يتطلب دراسة الخواص الريولوجية لبعض لهذه الخامات لتحديد النماذج المناسبة لها وذلك لاستخدامها في تصميم خطوط الانابيب الناقلة لهذه الخامات.

### معسكر كشفي

الباحة ـ عبدالله العبدالله..
اختتم المعسكر الكشفي التابع لادارة التعليم بمنطقة الباحة فعالياته وقد استمر المعسكر خلال الفترة من يوم السبت ١٤١٠/٢/٢هـ الى ١٤١٠/٢/١٣هـ

صرح بذلك صالح بن سعيد بن دماس مدير المخيم الاسلامي الثاني التابع لجمعية البر الخيرية بالباحة.

وقال ان انشطة المعسكر تضمنت انشطة ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية.

واعرب دماس عن شكره لادارة تعليم الباحة. والتي قامت بتنظيم هذا المعسكر في المقر الدائم لها.

## وكيل امارة الباحة رعى الحفل الختامي لأنشطة المركز الصيفي

عبدالله العبدالله ـ الباحة..
رعى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد وكيل امارة منطقة الباحة حفل الاختتام لانشطة المركز الصيفي والذي اقامته لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الباحة.. وفور وصول سموه بديء الحفل باي من الذكر الحكيم ثم كلمة لرئيس لجنة أصدقاء المرضى بعد ذلك تجول سموه في ارجاء المركز الذي اشتمل على معرض للتراث والمتحف الشعبي.

وقد اعجب سموه والحاضرون بما شاهدوه من اهتمام وعناية من قبل لجنة اصدقاء المرضى.

الجدير بالذكر ان هذا المركز يقام منذ سنتين ويحظى بعناية واهتمام من قبل سمو امير الباحة.

رفض منها ٧٠ عينة لعدم صلاحيتها

## مختبر مراقبة الجودة بجدة فحص ٦٤٨٥ عينة خلال الشهر الماضي

جـدة ـ واس..
بلغ مجموع العينات الواردة لمختبر مراقبة الجودة النوعية بجدة التابع لوزارة التجارة خلال شهر محرم الماضي ستة الاف واربعمائة وخمسا وثمانين عينة رفض منها سبعون عينة لعدم صلاحيتها او عدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس وقد شملت هذه العينات المواد الغذائية المختلفة الواردة للمختبر حيث بلغ مجموعها الفا وثلاثمائة وتسعين عينة رفض منها ست واربعون عينة فيما بلغ مجموع عينات حديد التسليح والالمنيوم سبع عشرة عينة رفض منها اثنتا عشرة عينة المنيوم وبلغ مجموع عينات الروائح العطرية ثمانمائة وثلاث عينات رفض منها ست عينات وبلغ مجموع عينات الذهب الواردة للمختبر ومطار الملك عبدالعزيز الدولي مائة وتسعا واربعين عينة رفض منها ثلاث عينات.

فيما بلغ عدد عينات اللحوم الواردة لميناء جدة الاسلامي اربعمائة وسبعين عينة لم يرفض منها شيء.

كما بلغ مجموع العينات المختلفة المفسوحة من قسم الفسح بميناء جدة الاسلامي الفين وثلاثمائة وثمان وعشرين عينة لم يرفض منها اي شيء..

كما ورد لقسم الاشعاع بالمختبر وقسمي الاشعاع بمطار الملك عبدالعزيز الدولي وميناء جدة الاسلامي الف ومائتان وثلاث وتسعون عينة رفض منها ثلاث عينات وبلغ مجموع العينات الواردة لقسم الموازين خمسا وثلاثين عنية لم يرفض منها شيء.

## رئيس بلدية نجران يرأس الاجتماع الخاص بأسبوع النظافة

نجران ـ حسين بالحارث..
تراس سليمان العبدالله رئيس بلدية منطقة نجران الاجتماع الخاص بممثلي الدوائر الحكومية المشاركة في اسبوع النظافة لهذا العام.

وقد بديء الاجتماع باستعراض التعميم الوزاري الخاص باسبوع النظافة وما تضمنه من توصيات اللجنة المركزية بشان اقامة هذا الاسبوع والذي تقرر ان تبدا فعالياته اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٥ ربيع الاول ١٤١٠هـ في جميع انحاء المملكة تحت شعار (من اجل بيئة انظف).

بعد ذلك القى رئيس بلدية منطقة نجران كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة وحرص اداراتهم على المساهمة في نجاح الإسبوع كما تحقق في الأسابيع الماضية واوضح الجهود الكبيرة التي تقدمها الحكومة الرشيدة في سبيل راحة وسلامة المواطن.

# الرسول صلى الله عليه وسلم استعمل الرفق في دعوته والإقناع بالبرهان




● قال الله تعالى : ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ﴾. الفرقان ١

● التفسير : تقدس الله وتعظم الذي نزل القرآن الكريم الذي يفرق بين الحق والباطل وبين المؤمنين والكافرين. نزله سبحانه وتعالى مفرقا بالتدريج على أشرف خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ليكون الرسول مبلغا ونذيرا للناس جميعا، وهذا بيان واضح لعالمية هذا الدين منذ بزوغ فجره في مكة.. وفي الآية رد على أولئك الذين يدعون ان القرآن نزل للعرب فقط وليس لكل الناس. اسمع الى نهاية الآية ﴿ ليكون للعالمين نذيرا ﴾. للعالمين.

● وفي الآية : وصف الله رسوله بالعبد في هذا المقام، لبيان شرف هذا الوصف، ولأن مقام الوحي والتلقي كان مذلة لبعض أتباع الرسل، حيث زعموا ان أنبياءهم أبناء الله كما قال اليهود في عزير.. والنصارى في المسيح. والله تعالى هو الذي نزل القرآن هو مالك السماوات والأرض. ومن فيهن غير محتاج الى معين ولا مساعد سبحانه في شيء ولا يشاركه أحد في ملكه لأنه المتفرد بالألوهية. وصاحب الأمر المطلق.

**للأستاذ : زيد عبدالعزيز فياض**

بدخول العام الهجري الجديد ـ تعود الذاكرة ـ لأيام مجيدة حافلة بالجهاد والصبر وحب الخير للبشرية جمعاء.

وهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم رسول الله الى الناس كافة وخاتم النبيين، تبرز بأجلى معانيها، وأظهر صورها، مدى الثبات والتحمل.

لقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة والطائف الى دين الله ونبذ الشرك والخرافات والطغيان، وكان يعرض نفسه على القبائل يدعوهم للتوحيد وعبادة الله وترك العادات الجاهلية الحمقاء، فلقي الكثير من الصد، والقليل من الاستجابة وقذف بالحجارة حتى أدميت قدماه، والقي الاذى عليه وهو يصلي ورمي بالأفك وقيل عنه ساحر ومجنون وكذاب وغير ذلك من الاتهامات الباطلة وهو نذير لهم بين يدي عذاب شديد، يريد انقاذهم من الشر الى الخير. ومن الجور الى العدل، ومن الشرك الى التوحيد، ومن عبادة اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الى عبادة الله وحده، ولم يكتفوا بذلك بل ائتمروا في دار الندوة في شأنه وتداولوا الرأي في الخلاص منه اما بقتله او نفيه من بلده او سجنه.

ان هجرة المصطفى صلى الله عليه تمثل بأروع معانيها الثبات على العقيدة وتحمل الأذى في سبيل تبليغ رسالة الله وهداية البشر. لو كان محمد صلى الله عليه وسلم يريد جاها او سلطانا او ثراء لكان له ذلك دون ان يعرض نفسه لتلك المتاعب ويثير عليه سخط الكثيرين وإيذائهم..

لقد رفض المساومات وقال قولته الصريحة الجريئة: « والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري لم أدع هذا الأمر حتى ينتصر أو أهلك دونه ».

وحين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن أذن الله له بالهجرة انما كان هدفه انتصار الحق واعلاء شأنه في موطن يجد فيه المجال الفسيح والترحيب بدعوته، لقد انتصر الحق على قلة أهله على الباطل على كثرة أهله وشوكتهم وسلطانهم وثرائهم.

وكانت العاقبة للمتقين. وفي مدة ليست كثيرة كان الاسلام قد جاب آفاقا بعيدة واماكن قاصية، وكلمة التوحيد تهيمن على قارات عديدة بينها الاف الأميال، والقرآن يدوي في مساجدها ومدارسها، والايمان يملأ قلوبا كانت خرابا يبابا والشهادة في سبيل الله أمنية تتوقد اليها أفئدة طالما ران عليها الخمول والوثنية والخرافات والركون الى ملاهي الحياة وملذاتها المبتذلة.

ان محمداً صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه في مكة قد لقوا الاضطهاد والعنت فكان لابد لهم من مأوى يجدون فيه متسعاً لنشر الاسلام ودخول الناس فيه، وقد استعمل الرسول صلى الله عليه وسلم الرفق في دعوته والاقناع بالحجة والبرهان وعندما قويت شوكة الاسلام وكثر أنصاره وحزبه خيره الله في الجهاد، فقال تعالى ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ﴾.

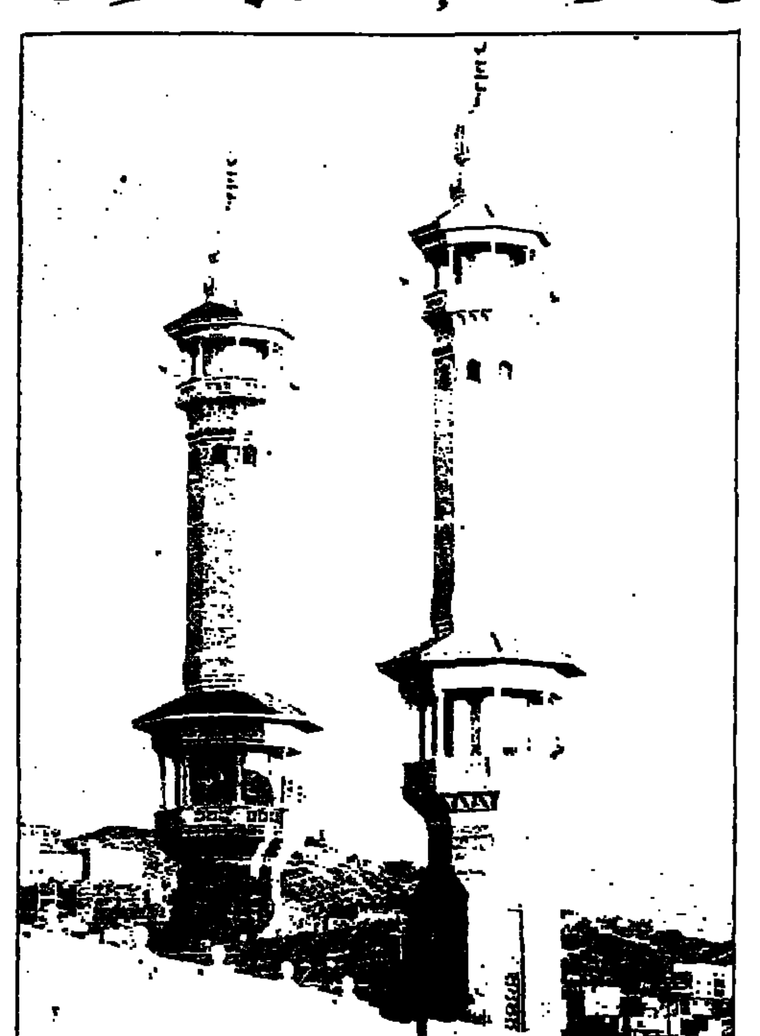
وبعد أن ازداد قوة وعرف الناس عنه ما كانوا يجهلونه وظل المعاندون والجاحدون في غيهم وعنادهم أمره الله بالجهاد في سبيل الله وحمل السلاح فكانت غزواته وحروبه.

وكان الجهاد في سبيل الله ذروة الاسلام وفضله من الاسلام ومكانته السامية منه لا تخفى ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله ﴾..

وفي الحديث: من لم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق.

لقد جاهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والخلفاء الراشدون لنصرة الحق واعلاء كلمة الله. فكان ان انتشر الاسلام انتشارا لا مثيل له وأتوا بالعجب العجاب الذي بهر العالم واندهشوا أمام تعليله. لكنه سلطان الحق والايمان والدين الذي اختاره الله للبشرية جمعاء. والشريعة التي جاءت لجميع الخلق شاملة كاملة..

فهل يتعظ المسلمون ويفهمون الاسلام ومقاصده ؟ ويتخذون من هجرة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم عبرة ودرسا ؟ ومن سيرته



منهجا وطريقا ليعود الى الاسلام مجده والى المسلمين عزتهم ومهابتهم وللحق قوته ومضاؤه؟ ـ ذلك ما يتمناه كل مسلم غيور..

## وحديث

## صلاة المسافر

● روى مسلم وغيره عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه (ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا) فقد أمن الناس؟ فقال: عجبت مما عجبت منه، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته».

● السفر قطعة من العذاب، يفقد الانسان فيه استقراره وأسباب راحته مهما كانت وسيلة السفر، ومهما كان نوع العمل الذي سافر من أجله. من أجل ذلك خفف الله تعالى عن المسافر كثيرا من أحكام دينه، ومنها الصلاة.

● ولقد رخص الله للمسافر في صلاته رخصتين:

١ ـ اختصار في كمية الركعات، ويسمى (قصرا).

٢ ـ ضم صلاتين الى بعضهما في الأداء، ليكتسب المسافر أوسع وقت ممكن من الفراغ، ويسمى (الجمع بين الصلاتين).

● والقصر هو أن تؤدى الصلاة الرباعية، كالظهر والعصر والعشاء، ركعتين بدلا من أربع.

روى أبو داود عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: (غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهدت معه الفتح، فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة، لا يصلي الا ركعتين).

● وأما عن الجمع بين الصلاتين فقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء) ومعنى على ظهر سير: يعني: اذا كان مسافرا.

● ويشترط في السفر الذي يباح فيه القصر والجمع..

ـ أن يكون طويلا

ـ ان لا يكون الغرض من السفر الوصول الى أي معصية فان كان كذلك لم يعتد بذلك السفر ايضا، لأن القصر رخصة، والرخصة انما شرعت للأمانة ولذلك لا تناط بالمعاصي، أي لا تتعلق بما فيه معصية.

# الكنيسة تحارب الدول الافريقية والمسلمة وتساعد المسيحيين على التمرد.. وتخلق المشاكل بين الدول



● الهدف هؤلاء الاطفال

ذكر لي شاهد عيان قادم من السودان بان الحملات التنصيرية التي تعمل في حقل التبشير المسيحي ـ على حد زعمهم ـ ليست دينية فحسب وانما ترتدي اثوابا اخرى. مستغلة كل صور التخلف الحاصلة في افريقيا.

بنت كنائسها فوق قمم الجبال، وتحملت اشد المحن والصعاب، نزلت الى البدو في صحرائهم الجافة، ودخلت بيت الارملة والعجوز فقدمت الخدمات اللازمة لهم. وعمرت سكنا للمشردين وآوتهم، وقدمت لهم الغذاء والكساء والدواء، كل هذا ليس من باب الرحمة والشفقة والاحسان. لا.. وانما دعما للتحرك الصليبي المكثف لاستباحة القارة الافريقية.

وعملت الكنيسة على مساعدة المسيحيين على التمرد كما يحدث في جنوب السودان، وصعدت الخلافات بين الدول المتجاورة، بل ان خبثها ودهاءها تجاوز الحد فعملت وتعمل الى خلق دولة مسيحية في الجنوب السوداني. صرح بذلك احد وزراء السودان منذ ايام.

وذكر « الشاهد » بان الطائرات التي تقل حملات الكنيسة القادمة من الغرب. لفتت انظار الناس في افريقيا لكثافتها.. وتتابعها، وهي تحمل معها الوثنية التي تفشت في البلاد الافريقية.. الى جانب الجهل والعري واكل الميتة وتربية الخنازير وبيع الكلاب واكلها.. وعمل كثير من الفواحش والموبقات. حتى انها استطاعت ان تصل الى القبائل العربية المسلمة اصلا مستغلة جهل تلك القبائل بدينها.

واليوم نيتها تتجه نحو الاطفال القادمين من الجنوب ومن مختلف مناطق القارة الافريقية، تعميما لنشاطها المحموم، كي تغذيهم بالافكار المسمومة. ضد الاسلام والمسلمين، ولتجعل منهم رجالا يحملون عنها دعوتها في المستقبل.

ولكن الامل كبير في ابناء امة الاسلام لمجابهة هذا الغزو الصليبي الجديد. وهم يتلون قول الله جل جلاله : ﴿ يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير.. ﴾ وهذا الاصلاح لا يتحقق الا بتعاليم الاسلام تقدم لهؤلاء الاطفال المشردين في افريقيا. وطمعا من ابناء الاسلام في الاجر الكبير والمنزلة الرفيعة التي وعدنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : « انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة » واشار باصبعه السبابة والوسطى.

المحرر

# أكثر من ١٣ ألف شخص اعتنقوا الاسلام خلال العام الماضي

**بقلم ـ عبدالله عبدالسيد**
**مندوب منظمة الدعوة بالشرقية**

الجهات الغربية كلها رفضت ان تساهم في تعمير المديريات الشمالية بالسودان رغم ان الأضرار التي أصابتها من جراء الفيضانات والسيول تبلغ اكثر من ٨٠٪ لا لشيء الا لأن سكان المديريات الشمالية سوادهم من المسلمين.

لذلك فان منظمة الدعوة الاسلامية تناشد وتهيب بالمنظمات الخيرية ورجال البر والاحسان تقديم المزيد من العون للمنظمة حتى تقوم بدورها في اعادة تعمير المرافق الحيوية في المديريات الشمالية.

يوجد حوالي مليون ونصف المليون من النازحين حول العاصمة السودانية (الخرطوم) اما من الجنوب بسبب الحرب واما من الغرب بسبب الجفاف والتصحر. وكذلك يوجد حوالي مليون آخر في منطقتي كوستي وجنوب كردفان. وكل أماكن هذه التجمعات تتطلب العديد من دور حفظ القرآن الكريم والمدارس والمراكز الصحية وأماكن لاداء الصلاة والمنظمة في حاجة ماسة للدعم المادي حتى تستطيع منافسة الهيئات الكنسية التي تستغل ظروف النازحين وتسعى لاستقطاب المستضعفين مع العناية والتركيز الخاص على الأطفال.

فالمنظمة تحتاج للقيام بدورها الحصول على كميات من الذرة من السوق المحلي لتوزيعها على المساكين النازحين وتتطلع المنظمة للتبرعات النقدية لتتمكن من شراء الذرة وتوزيعها.

كذلك فان المنظمة تحتاج لأي قدر من الدقيق واللبن والأدوية لسد النقص في المستوصفات التابعة لها.

■ بعض انجازات المنظمة خلال العام الماضي..

أ ـ داخل السودان..

بفضل الله تعالى ثم بالجهود التي بذلتها المنظمة وبعون الخيرين فقد اعتنق الاسلام اكثر من ١٣ الف شخص في العام الهجري الماضي ولا تكتفي المنظمة بادخالهم في الاسلام بل تظل ترعاهم وتمد لهم يد العون والمساعدة حتى يتعلموا أمور دينهم ويقفوا على أرجلهم في أمور حياتهم.

ب ـ خارج السودان..

١ ـ في دار السلام قامت المنظمة بانشاء مدرسة ثانوية للأولاد. ومدرسة أخرى للبنات ستكتمل بمشيئة الله في غضون الأشهر القليلة المقبلة.

٢ ـ في غامبيا.. تم البدء في انشاء مدرسة صناعية

٣ ـ اما في يوغندا فقد تم قيام ستة مستوصفات علاجية.

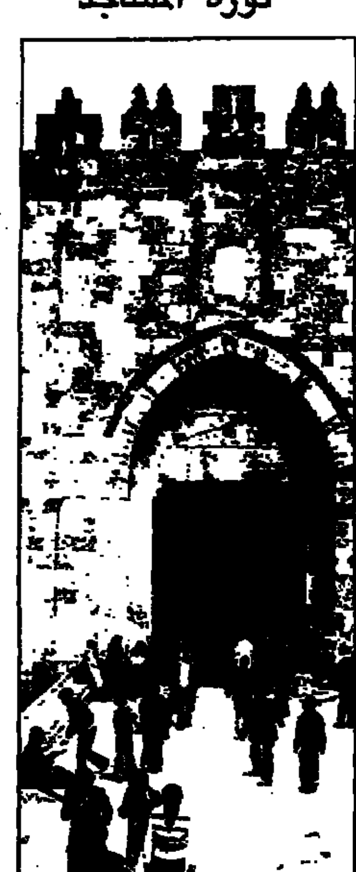
٤ ـ وفي جمهورية مصر العربية قامت المنظمة باستئجار عمارة كاملة مكونة من خمسة طوابق لاسكان الطلبة الأفارقة الذين ينتظرهم دور كبير في نشر الدعوة الاسلامية عند عودتهم لبلادهم متسلحين بالعلم والخلق الاسلامي. والمنظمة تشرف على أولئك الطلبة وترعاهم وتربيهم تربية كاملة تؤهلهم للتطلع بدورهم المرتقب.

شهداء المنظمة..

لقد أستشهد ١٩ شخصا من العاملين في المنظمة في العام الماضي اثناء تأديتهم لواجباتهم الاسلامية في الجنوب وفي الغرب. وقبل أيام تم اختطاف ثلاثة من العاملين، وواحد مأسور لدى المتمرد جون قرنق. وأسر هؤلاء جميعا يحتاج من المنظمة العناية والرعاية.

## من اخبار العالم الاسلامي

### ثورة المساجد



القاهرة/ واخ :

حول الجهاد الاسلامي في فلسطين صدرت دراسة جديدة للدكتور محمد حلمي قاعود بعنوان « ثورة المساجد حجارة من سجيل » تعرض الدراسة بالتحليل والرصد للتوجه الاسلامي في فلسطين المحتلة، والانتفاضة الفلسطينية، وتناشد الشعوب والحكومات العربية والاسلامية لدعم الشعب الفلسطيني المسلم لاسترداد حقوقه المشروعة.

وتعرضت الدراسة للجهاد الاسلامي في افغانستان والجهاد الاسلامي في فلسطين. ●

### الحالة الاقتصادية للمسلمين الهنود

دلهي : اينا :

قال خبراء مسلمون هنود في الاقتصاد والتربية ان التخلف الاقتصادي والتعليمي للمسلمين في الهند يرجع الى الخلافات الداخلية وعدم التعاون مع المنظمات الاسلامية.

جاء ذلك في ندوة عقدت في دلهي.. وكان موضوعها : « الحالة الاقتصادية للمسلمين الهنود استمرت اربعة ايام.. تحت اشراف جمعية اسلامية تعنى بشؤون المسلمين الاقتصادية والتعليمية.

واضافوا ان هناك ضعفا في الثقة في بعض المؤسسات الاسلامية لعدم تنظيم امورها المالية.. لان القائمين عليها اما سياسيون او اميون ولو تولى امرها المثقفون الامناء او العلماء لعادت اليها الثقة..

وقال بعض الخبراء في الندوة ان الفرقة التي تعيشها المجتمعات الاسلامية في الهند مؤسفة وتبعث اليأس القاتل.. وانه لم تتخذ خطوات جادة لمكافحة الامية بين المسلمين وان من واجب المسلمين الهنود المهاجرين خارج الهند ان يقوموا بدور فعال في تطوير الحالة الاقتصادية للمسلمين في الهند عن طريق اقامة المشاريع الصناعية الصغيرة وعرض اقتراح بانشاء مؤسسات مالية لا ربوية لتقديم قروض للصناع والتجار والمهنيين بشروط بسيطة.

### الحياة الاسلامية في بولندا

جدانسك/ انا :

صدر عن الجمعية الدينية الاسلامية في مدينة جدانسك ببولندا العدد الجديد من مجلة (الحياة الاسلامية) وهي مجلة فصلية تصدر اربع مرات في السنة وفي المجلة عدة موضوعات باللغة البولندية عن الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم والاسلام والمسلمين في بولندا وموضوعات جديدة اخرى.

وقد صدرت المجلة وزينت بآيات واحاديث وغيرها مكتوبة بخطوط فنية وبعض الزخارف الاسلامية التراثية الجميلة..

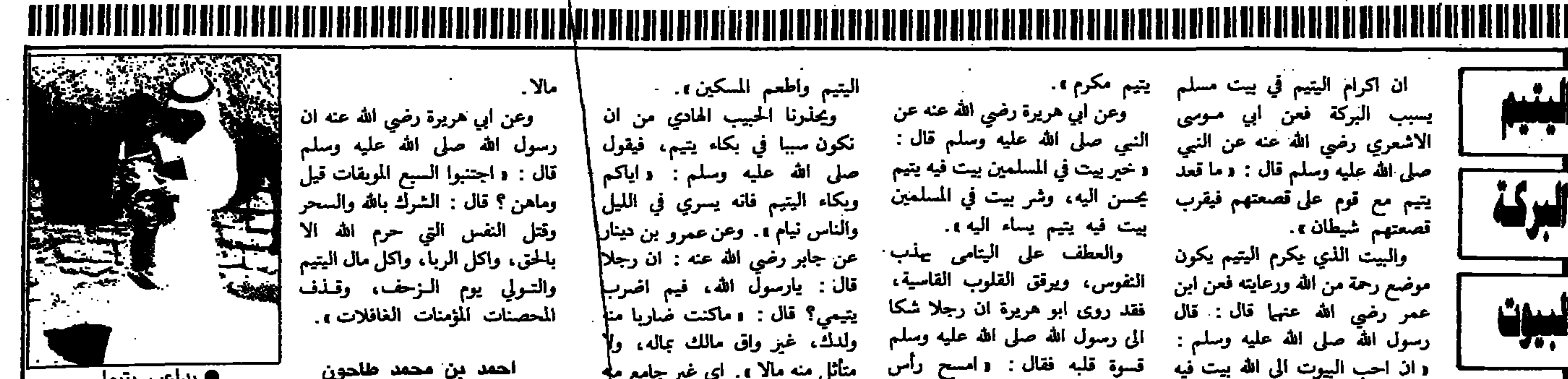
وتلقى المجلة اقبالا شديدا من قبل المسلمين في بولندا حيث انها تعمل دائما على تبليغ الدعوة الاسلامية وتدعو لتضامن وتعاون المسلمين في بولندا.

### إمام مسجد

رأس الخيمة/ اينا :

تمكن مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة من اقناع سيدتين اجنبيتين احداهما امريكية والاخرى كندية بالدخول في الاسلام وترك دياناتهما السابقة. وقد تم ذلك خلال رحلة جوية بين بلجيكا وواشنطن حيث قام المواطن هاشم الرفاعي باجراء حوار مع السيدتين وضح فيه حقيقة الدين الاسلامي الحنيف ومافيه من قيم ومثل عليا. وقد قام المواطن الاماراتي بعد الحوار باهداء السيدتين كتاب (البحث عن الحقيقة الظاهرة) الذي قام باعداده واورد فيه العديد من الادلة التي تبرهن على ان الاسلام هو افضل الاديان السماوية وبعد ان قرأت السيدتان الكتاب اشهرتا اسلامهما.

ويذكر ان المواطن الرفاعي الذي يدرس في امريكا يعمل ممثلا لرابطة الشباب المسلم اضافة الى عمله كإمام لمسجد مدينة جاكسون الأمريكية. ويأتي هذا العمل تمشيا مع التوجيه النبوي الحكيم « لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ». ●



# إكرام اليتيم يدخل البركة على البيوت

ان اكرام اليتيم في بيت مسلم يسبب البركة فعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان ».

والبيت الذي يكرم اليتيم يكون موضع رحمة من الله ورعايته فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان احب البيوت الى الله بيت فيه يتيم مكرم ».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ».

والعطف على اليتامى يهذب النفوس، ويرقق القلوب القاسية، فقد روى ابو هريرة ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال : « امسح رأس اليتيم واطعم المسكين ».

ويحذرنا الحبيب الهادي من ان نكون سببا في بكاء يتيم، فيقول صلى الله عليه وسلم : « اياكم وبكاء اليتيم فانه يسري في الليل والناس نيام ». وعن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه : ان رجلا قال : يارسول الله، فيم اضرب يتيمي؟ قال : « ماكنت ضاربا منه ولدك، غير واق مالك بماله، ولا متاثل منه مالا ». اي غير جامع منه مالا.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اجتنبوا السبع الموبقات قيل وماهن ؟ قال : الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ».

● يداعب يتيما

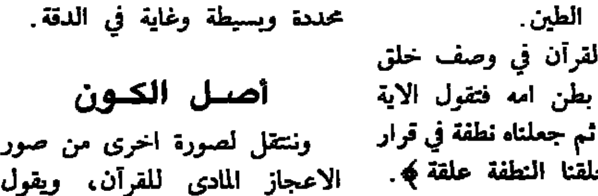
احمد بن محمد طاحون

● الشيخ الشعراوي :

# أي تصادم بين القرآن والعلم يثبت أن النظرية العلمية خاطئة

## العلم اكتشف معجزة الجنين بعد أربعة عشر قرناً

## الصور الحديثة اثبتت ان بحار الدنيا ليست موحدة التكوين



## غير المؤمنين اعترفوا بأدلة ومعجزات القرآن

القاهرة/ مكتب اليوم/ كرم جبر :

رغم ان الكون مليء بآيات العلم التي تدل على وجود الله، فليس معنى ذلك اننا نستدل على صحة القرآن بالعلم.. فالقرآن هو المهيمن والمسيطر وهو الحق.. وما العلم الا كاشف لقدرة الله في الكون. فما جاء به القرآن نؤمن به ايمانا غيبيا لا يرقى اليه اي شك، لان دليلنا ويقيننا ان الله هو الذي قال.. ولكن هذا الكتاب يرد على غير المؤمنين. ويمضي الشيخ محمد متولي الشعراوي يسرد الادلة المادية على وجود الله في احدث كتاب صدر اوائل يوليو الحالي عن مؤسسة اخبار اليوم.

### معجزة الجنين

وفي جولة تشمل الكون المحيط بنا وحسب قدراتنا البشرية، ستثبت ان لله آيات ومعجزات ذكرت في القرآن الكريم.. واعترف غير المؤمنين انه لا يمكن ان يكون منزل هذه الايات الا الله سبحانه وتعالى.. ففي خلق الانسان آيات.: وفي الجبال آيات.. واذا صعدنا الى السماء وجدنا آيات.. واذا نزلنا الى باطن الارض كانت هناك آيات.. واذا غصنا في اعماق البحار كانت هناك آيات..

فالعلم يتحدث عن اشياء واقعية ترى وتشاهد.. والدين يتحدث عن اشياء غيبية يؤمن بها الناس، واي تصادم بين القرآن والعلم، لا يمكن الا ان تكون النظرية العلمية خاطئة، او يكون فهمنا للقرآن غير سليم.. واذا تكلم الخالق عن كونه فهو اعلم منا جميعا.

ويبدأ الشيخ متولي الشعراوي بمعجزة الجنين، وما ذكر عنها في القرآن الكريم.. منذ اربعة عشر قرنا فيقول :

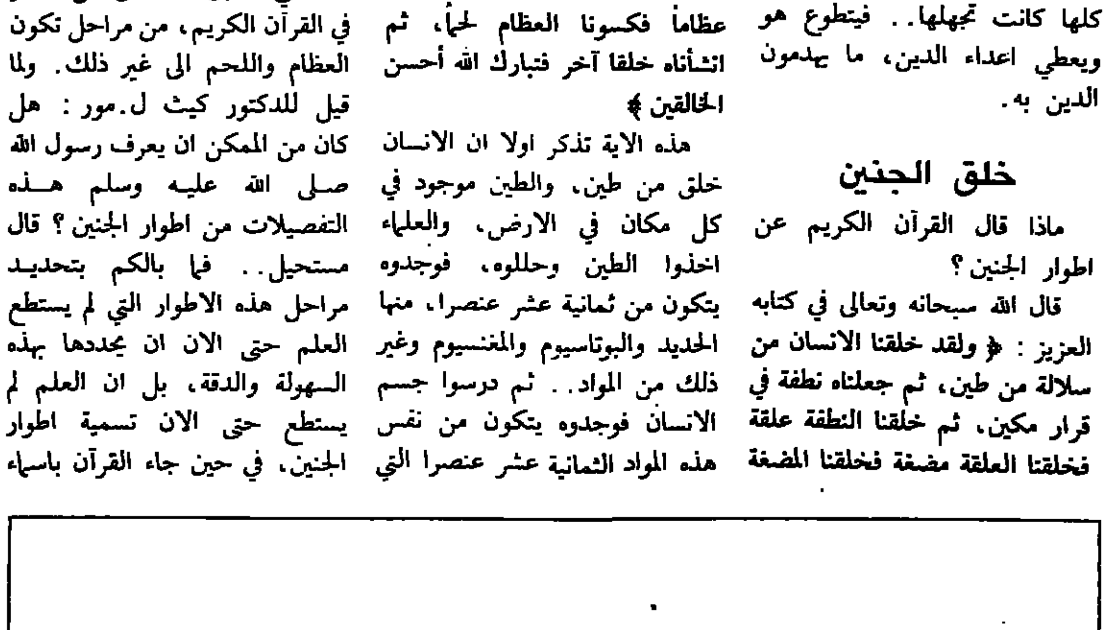
ان علم الاجنة لم يعرفه العالم بشكل واضح الا في القرن العشرين.. ففي القرن السابع عشر كان العلم يقول ان الانسان يخلق خلقا كاملا في الحيوان المنوي للرجل على صورته الانسانية.. اي انك اذا اخذت الحيوان المنوي واستطعت ان تكبره وجدت فيه الانسان بكل تفاصيله مخلقا خلقا كاملا.. اي ان الانسان لا يخلق على اطوار في بطن امه بل يخلق مرة واحدة..

وفي القرن الثامن عشر تغيرت الصورة عندما اكتشفوا بويضة المرأة، وركز العلم على دور المرأة في الحمل واهملوا دور الرجل.. وقالوا ان بويضة المرأة هي التي فيها الانسان لانها اكبر، وان نطفة الرجل هي مجرد عملية تلقيح فقط لا غير.

وظل هذا الرأي سائدا حتى القرن العشرين.. وجاء العلم الحديث ليغير الصورة تماما، ويعطينا صورة جديدة للجنين في بطن امه.. حتى ان العملية اصبحت امرا يقينا لانه يمكن تصوير الجنين وهو يتطور وينمو في بطن امه.

وكان للقرآن الكريم في هذا كلمة.. وجاء بوصف دقيق لاطوار الجنين منذ اربعة عشر قرنا، يوم ان كانت الدنيا كلها بكل من فيها ومافيها لا تعرف شيئا عما في بطن الام، وذكر القرآن الكريم لهذه الايات لا يمكن ان يأتي الا اذا كان هذا القرآن منزلاً من عند الله

لم يكن محمد الامي صلى الله عليه وسلم يملك من العلم البشري شيئا وحتى لو كان يملك فلم يكن علم البشر يعرف شيئا. والمخاطرة بذكر شيء علمي في القرآن لا يمكن ان يقدم عليها بشر.. لان القرآن هو كلام الله الذي لا يتغير ولا يتبدل والمتعبد بتلاوته الى يوم القيامة.. فكيف يكون موقف الدين وموقف المسلمين اذا ذكر في القرآن شيء يمس العلم البشري، ثم جاءت الابحاث وتقدمت العلوم واكتشفت ان هذا غير صحيح.. كانت ستضيع قضية الدين كله وما الذي يجعل محمدا صلى الله عليه وسلم يخوض في هذه الاشياء لان البشرية كلها كانت تجهلها.. فيتطوع هو ويعطي اعداء الدين، ما يهدمون الدين به.



● فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

### خلق الجنين

ماذا قال القرآن الكريم عن اطوار الجنين ؟

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز : ﴿ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً، ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾

هذه الاية تذكر اولا ان الانسان خلق من طين، والطين موجود في كل مكان في الارض، والعلماء اخذوا الطين وحللوه، فوجدوه يتكون من ثمانية عشر عنصرا، منها الحديد والبوتاسيوم والمغنسيوم وغير ذلك من المواد.. ثم درسوا جسم الانسان فوجدوه يتكون من نفس هذه المواد الثمانية عشر عنصرا التي يتكون منها الطين.

ثم بدأ القرآن في وصف خلق الانسان في بطن امه فتقول الاية الكريمة : ﴿ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة ﴾.

والقرار المكين هو رحم الام.. ثم تأتي مسألة العلقة، ونترك الحديث للبروفيسور الكندي كيث ل. مور وهو من اشهر علماء العالم في علم الاجنة.

قال : ان الجنين عندما يبدأ في النمو في بطن امه يكون شكله يشبه العلقة او الدودة.. وعرض صورة بالاشعة لبداية خلق الجنين ومعها صورة للعلقة، فظهر التشابه واضحا بين الاثنين.

فاذا جئنا الى المرحلة الثانية في قوله تعالى ﴿ فخلقنا العلقة مضغة ﴾ فعند ماعرضت صورة للجنين وهو في مرحلة المضغة، وصورة قطعة من الصلصال او اللبان الممضوغ، وجد الشكل واحدا.

لقد عرض العالم الكندي كل اطوار الجنين في بطن امه، والتي التقطت بأحدث الاجهزة العلمية، فاذا هي تنطبق تماما على كل ماذكر في القرآن الكريم، من مراحل تكون العظام واللحم الى غير ذلك. ولما قيل للدكتور كيث ل.مور : هل كان من الممكن ان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه التفصيلات من اطوار الجنين ؟ قال مستحيل.. فما بالكم بتحديد مراحل هذه الاطوار التي لم يستطع العلم حتى الان ان يحددها بهذه السهولة والدقة، بل ان العلم لم يستطع حتى الان تسمية اطوار الجنين، في حين جاء القرآن باسماء محددة وبسيطة وغاية في الدقة.

### أصل الكون

وننتقل لصورة اخرى من صور الاعجاز المادي للقرآن، ويقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ان الكون نفسه فيه اكثر من دليل. يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ أولم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي. أفلا يؤمنون ﴾ لقد عرض معنى هذه الاية في مؤتمر الاعجاز القرآني بالمملكة العربية السعودية على الدكتور الفريد كروز من اشهر علماء العالم في الجيولوجيا.. وعندما قرأ المعنى اخذ يصيح : مستحيل.. مستحيل ان تكون هذه الحقائق قد ذكرت في اي كتاب منذ اربعة عشر قرنا، اننا لم نصل الى هذه الحقائق العلمية الا منذ سنوات، وباستخدام وسائل علمية متقدمة جدا، وبعد دراسات معقدة طويلة، خاصة بعلم الطبيعة النووية.

والاصل الواحد للكون لا يمكن ان يكون قد توصل اليه بشر منذ الف واربعمائة سنة، لكن الوسائل العلمية الحديثة الان، في وضع تستطيع ان تثبت ما قاله محمد منذ اكثر من الف واربعمائة سنة.

ولعلنا جميعا مازلنا نذكر تجربة صعود الانسان الى القمر.. وكيف كان العلماء يحلمون قبل اجراء التجربة، بالعناصر النادرة التي سيجدونها على سطح القمر، وبالمواد التي سيحضرونها، وكيف انه سيكون فيها مواد تشفي امراضا لا يوجد لها دواء على الارض، ومواد اذا اضيفت لعناصر الارض نتجت عنها عناصر جديدة لم تعرفها البشرية. واشتد الخيال وامتلأت الرؤوس بالاحلام.

ثم ماذا حدث ؟

### لا إله إلّا الله

اذا بهم يكتشفون ان سطح القمر مكون من نفس عناصر الارض، وان صخور القمر في تركيباتها هي نفس صخور الارض وانهما من اصل واحد.

الم يكن هذا كافيا كدليل مادي على ان يؤمنوا ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ابو هريرة : (لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا).. اي مزارع وبساتين وانهارا.. ولما سئل الدكتور كروز هل كانت ارض العرب بساتين وانهارا كما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم.. فقيل له متى كان ذلك.. قال في العصر الجليدي الاول الذي مر به العالم في عصوره الاولى.

وسئل كروز : من الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الحقيقة ؟ قال : ربما علم ذلك من الرومان الذين كانوا متقدمين في هذه العلوم.. فسألوه هل تعود بلاد العرب بساتين وانهارا مرة اخرى ؟ قال : نعم هذه حقيقة علمية،

قالوا : كيف تقول على شيء سيقع في المستقبل حقيقة علمية.. قال لان العصر الجليدي الثاني بدأ ومن مقدماته ذلك الشتاء القارس والعواصف الثلجية التي بدأت تزحف على اوربا في السنوات الاخيرة.. وكل شتاء سيأتي سيكون اقسى من الذي قبله.. فكتلة الجليد في القطب الشمالي بدأت تزحف ببطء نحو الجنوب، وهي في كل عام تقترب.. ولكن ببطء جدا من المنطقة التي فيها بلاد العرب.. وعندما يزداد هذا الاقتراب بعد فترة طويلة من منطقة بلاد العرب ستعود بساتين وانهارا.. والعجيب انه في الشتاء الماضي غمرت الثلوج ارض السعودية لاول مرة منذ قرون طويلة.. وهبطت درجة الحرارة في بعض المناطق الى تحت الصفر.

ونعود الى الاية الكريمة : ﴿ أولم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي. أفلا يؤمنون ﴾ في هذه الاية اعطانا الله سرا من اسرار الحياة وهو الماء.

ولقد اصبح هذا حقيقة علمية يعترف بها العالم اجمع.. فالصور الحديثة التي تلتقط بالاقمار الصناعية، تؤكد للعلماء.. انه لا يوجد ماء على سطح الكواكب الاخرى، ويؤكدون انه لا حياة فيها.. فاذا كان هناك ما يشير الى ان الماء موجود تحدثوا عن احتمالات الحياة، وعملية وجود الماء هي من قدرة الله سبحانه وتعالى التي احتفظ بها لنفسه، وهي في الارض تتم دون عمل من الانسان، بل هي عطاء من الله بخار الماء يصعد من البحار والمحيطات، ويتكثف في طبقات الجو العليا وينزل مطرا .

### والحديد من السماء

يضيف فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي : واذا كنا نريد ان نغضي في التفاصيل، نستعرض بعض ما قاله اشهر علماء العالم الدكتور استروخ من اشهر علماء وكالة ناسا الامريكية للفضاء.. قال لقد اجرينا ابحاثا كثيرة على معادن الارض، ولكن المعدن الوحيد الذي يحير العلماء هو (الحديد) قدرات الحديد لها تكوين نيز، ان الالكترونات والنيترونات في ذرة الحديد تتمدد، تحتاج الى طاقة هائلة تبلغ اربع مرات مجموع الطاقة الموجودة في مجموعتنا الشمسية.. ولذلك فلا يمكن ان يكون الحديد قد تكون على الارض.. ولا بد انه عنصر غريب وقد اتى الى الارض ولم يتكون فيها، فلما ترجموا له معنى الاية الكريمة : ﴿ وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ﴾ قال ان هذا الكلام لا يمكن ان يكون كلام بشر.

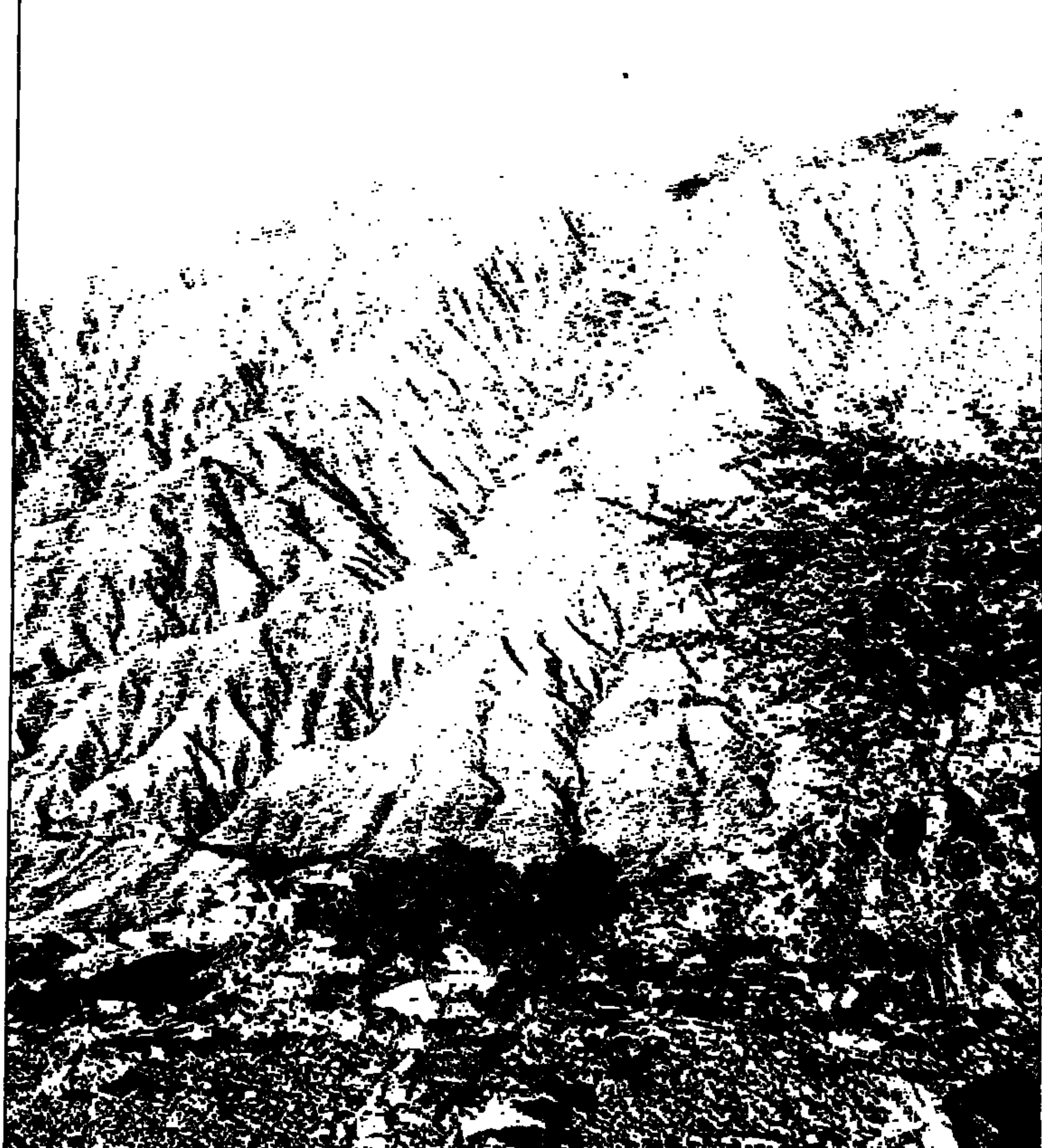
فاذا تركنا السماء وا سرارها ونزلنا الى اعماق البحار وجدنا شيئا عجيبا.. ان الصور الحديثة التي التقطت للبحار قد اثبتت ان بحار الدنيا ليست موحدة التكوين.. بل هي تختلف في الحرارة والملوحة والكثافة ونسبة الاوكسجين.. وفي صورة التقطت بالاقمار الصناعية، ظهر كل بحر بلون مختلف عن البحر الاخر.. فاذا قرأت الاية الكريمة : ﴿ مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ نجد ان وسائل العلم الحديثة قد وصلت الى تصوير البرزخ بين البحرين.. وبينت معنى ﴿ لا يبغيان ﴾ بان مياه اي بحر حين تدخل الى البحر الاخر عن طريق البرزخ، فانها تأخذ وقت دخولها خصائص البحر الذي تدخل له.. فلا تبغى مياه بحر على مياه بحر اخر فتغيرها.

### الجبال والاوتاد

واذا كانت العلوم الحديثة اكدت ان للجبال جذورا عميقة في الارض، وهو مالم يكن معروفا.. ففي كل الخرائط الجغرافية تظهر بلا جذور ممتدة داخل الارض.. ولكن الصورة الاخيرة التي التقطت للجبال، ظهر فيها ان لكل جبل وتدا يقويه يسميه العلماء (جذرا) وان هذا الجذر يمتد الى اعماق بعيدة.. وهكذا ظهر اعجاز الاية : ﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً والجبال أوتاداً ﴾ ثم جاءت حقيقة أخرى في قوله تعالى ﴿ الم، غلبت الروم في أدنى الأرض ﴾ وقد فسرت أدنى على أساس انها قريبة من ارض العرب.. فقد حدثت معركة قرب بيت المقدس وجاءت الخرائط الجيولوجية التي صورت اخيرا بالاقمار الصناعية، لتثبت ان المنطقة التي دارت فيها المعركة هي اكثر الاماكن انخفاضا على سطح الارض، وادنى تعني المكان المنخفض.

وكل الامثلة السابقة ليست مجال بحث ولكنها قائمة على المشاهدة والرؤية.. ولم يكن الذين قدموا هذه الصور يهمهم اثبات آيات ومعجزات القرآن الكريم،، بل ان معظمهم كان يقول : اذا جاء العلم فليتراجع الدين.. وبعضهم عارض في اول الامر الاشتراك في حوار يدخل فيه الدين.

واذا كان الله سبحانه وتعالى قد استخدم غير المؤمنين في اثبات قضية الايمان.. فلابد ان تعلم ان المؤمن والكافر، كلاهما يخدم قضية الايمان في الكون.





● من معجزات الخالق

في آخر منافساتها الساخنة

# اليوم تطوى صفحة البطولة العربية الـ ١٣ لكرة اليد

تحليل فني للرياضة

الرباط 6-15 سبتمبر

المغرب/ اليوم عبدالله العتيبي:

## اللقب العربي الثالث عشر بين الأيدي الجزائرية والكويتية

## الرشيد العراقي وبورسعيد المصري طرفا المواجهة على المركز الثالث

المغرب – «اليوم»..

تختتم اليوم الجمعة البطولة العربية الثالثة عشرة للأندية ابطال دوري كرة اليد على ملعب قاعة بن ياسين في الرباط باقامة المباراتين النهائيتين على التوالي اعتبارا من الرابعة وعشر دقائق مساء حيث تقام مباراة تحديد ذوي المركزين الثالث والرابع بين فريقي الرشيد العراقي وبورسعيد المصري اللذين كانا قد التقيا يوم الاثنين الماضي حيث فاز بورسعيد ١٩/٢٠ بعد مباراة لم يبذل فيها الفريق العراقي على غير العادة ما لديه من مجهودات.. وكان ذلك آخر لقاءات الفريقين في المجموعة الثانية.. وسيختلف فيها الوضع عن ذي قبل فهذه المباراة الأخيرة لتحسين الفرصة بعد ضياع فرص اللعب في المباراة النهائية على اللقب.. وسيجد فريق بورسعيد صعوبة في هذه المباراة بعد العقوبات التي طبقت على عدد من لاعبيه الذين تورطوا في اعمال شغب مخلة بالسلوك الرياضي يوم امس الاول في مباراة الفريق مع فريق السالمية الكويتي ضمن مباراتي دور الأربعة.

### مبـاراة البطولـة

وعند الخامسة والنصف من هذا المساء تقام آخر مباريات البطولة وأهمها.. المباراة النهائية على كاس البطولة الثالثة عشرة بين فريقي مولودية الجزائر أقوى الفرق المشاركة والسالمية الكويتي الذي حقق تقدما كبيرا وانجازا مثيرا في هذه البطولة التي يغيب عنه فيها مدربه (اليوغسلافي الجنسية).

والفريقان التقيا يوم الثلاثاء الماضي في آخر مبارياتهما في المجموعة الأولى حيث فاز مولودية على السالمية بفارق اربعة أهداف (٢٧/٢٣).

المباراة مؤهلة للظهور بمستوى جيد لجودة قدرات الفريقين..



● السالمية الكويتي ●

● بورسعيد المصري ●

## ● نتيجة جزائرية متوقعة وبروز مصري

## عراقي وتألق كويتي واخفاق تونسي

المغرب – (اليوم)..

تختتم اليوم البطولة العربية الثالثة عشرة للأندية ابطال دوري كرة اليد في العاصمة المغربية (الرباط) التي تستضيفها على ملعب قاعة بن ياسين المغطاة منذ يوم الاربعاء قبل الماضي.

وقد شهدت هذه البطولة مستويات متفاوتة كعادة البطولات المماثلة.. لكنها كشفت عن عدد كبير من اللاعبين الجيدين.. وحفلت بعدد من النقاط المثيرة للاهتمام.. كان من بينها مفاجاة المستوى التونسي الذي ظهر به فريق نجم الساحل ممثل كرة اليد التونسية الذي خذل جميع التوقعات المؤازرة له للتاهل من المجموعة الاولى الى الدور النهائي.. لكنه اخفق مستوى ونتيجة مما ادى الى تنحيه عن المراكز الثلاثة الاولى وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ البطولة لفريق تونسي.

وشهدت البطولة تألق فريق السالمية الكويتي وبروزه بالمستوى والنتيجة وحصوله بجدارة على فرصة التاهل الى الدور النهائي مع انه يلعب بدون مدرب.

وقد اخفق فريق الخليج في محاولته للحصول على مرتبة متقدمة في المجموعة الثانية سعيا وراء فرصتي التاهل المتلاحقين الى الاول والثاني.. وكان متوقعا بوجود فريقي بورسعيد المصري والرشيدالعراقي ان يخسر الفريق تلك الفرصة بفارق الخبرة والامكانات البدنية.. والجميع اكد كفاءة الفريقين المصري والعراقي واحقيتهما في التاهل في المجموعة الثانية.

اما فريق الرابطة ممثل البلد المنظم فقد قدم مستويات جيدة فيه . الى التوقعات التي لم تكن ترص . له درجة منصفة ونجح في جذب الجماهير الى مبارياته لكنه فقد امكانية التاهل من المجموعة الاولى لوقوعه في كماشة فريق مولودية الجزائر وفريق السالمية الكويتي برغم فوزه على فريق نجم الساحل التونسي الذي كان الاعتقاد سائدا بانه المنافس المنتظر في النهائيات.

ويبقى فريق المولودية الجزائري احد الفرق المتفق عليها منذ الأساس كطرف في النهائي.. وهو الوحيد الذي تشير التوقعات برغم توالي مبارياته الى جدارته بالفوز بالبطولة.

وفي الطرف الآخر من البطولة يبقى فريق الاهلي الاماراتي في المجموعة الثانية الفريق الاضعف ويساويه في المرتبة تقريبا فريق اتحاد الشعب المسلح الليبي في المجموعة الأولى.. ومشاركتهما في حد ذاتها هي اهم ما صنعاه في المغرب.



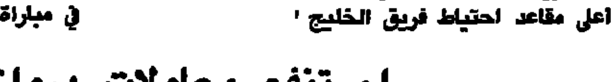
■ عزيز درواز يجلس في المدرج اعلى مقاعد احتياط فريق الخليج

■ نظرات مختلفة لدرواز عزيز في مباراة الخليج وبورسعيد

## لم تنفع محاولات درواز !!

درواز عزيز .. جزائري الجنسية .. مدرب فريق كرة اليد بنادي الخليج السعودي لصعوبة موقفه بعد القرار الرسمي بتعيينه مدربا لفريق مولودية الجزائر في البطولة العربية الثالثة عشرة للأندية ابطال دوري كرة اليد بالمغرب اصبح يتابع فريق الخليج من المدرجات ويجلس خلف طاقم احتياط الفريق ويدلي بتوجيهات بالهمس حينا وبالاشارة حينا وبالمراسلة عن طريق آخرين بجواره احيانا اخرى.

وظلت هذه المحاولات غير مجدية لتغطية الفراغ الفني الذي عانى منه الفريق في هذه البطولة ولم يستطع مدرب فريقي الشباب والناشئين بالنادي تحقيق تلك التغطية ولذلك بقيت هذه (المحاولات الدروازية) غير مجدية لفريق الخليج..



## ناصر الدين وكلي

## لم ينجح الخليج الآن.. لأنه فريق المستقبل

## بورسعيد والرشيد جديران بالتأهل الى الدور النهائي

قال المدرب الجزائري ناصر الدين وكلي مدرب فريقي الشباب والناشئين لكرة اليد بنادي الخليج والمشرف على تدريب الفريق الاول خلال البطولة العربية الثالثة عشرة التي تقام في المغرب منذ الأربعاء قبل الماضي وحتى اليوم الجمعة..

كان من الصعب على فريق الخليج التاهل الى دور الاربعة في البطولة العربية لظروف لاعبيه وجهازه الفني..

فبعد فترة الاعداد حدث ما حدث ليغيب عنه مدربه.. فيما كان يعتمد على عدد كبير من اللاعبين الشباب مقابل لاعبي خبرة للفرق المنافسة.

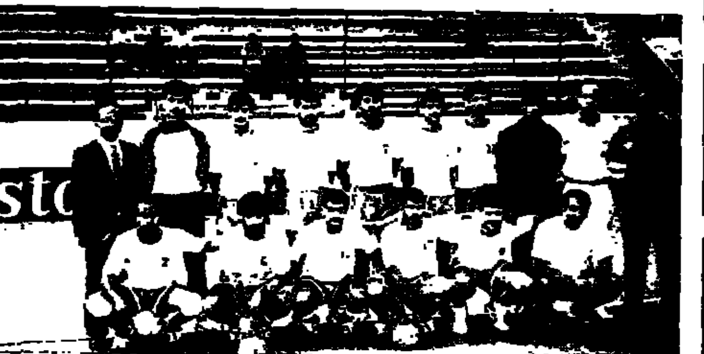
واكد ناصر الدين وكلي ان فريق بورسعيد المصري وفريق الرشيد العراقي هما الافضل في المجموعة الثانية وتاهلهما الى الدور النهائي هو تاهل حقيقي وهما جديران به دون نزاع.

واختتم وكلي تصريحه لـ(اليوم) بان فريق الخليج الذي شارك في البطولة العربية الثالثة عشرة بالمغرب هو فريق المستقبل.. ولم يحن بعد وعد تالقه لحداثة سن اغلبية لاعبيه وقلة خبرتهم.. ولكن مشاركات من هذا النوع هي مصدر صناعة فريق على مستوى البطولات.. واتوقع لهذا الفريق شانا كبيرا في الدوري المحلي هذا الموسم.



■ ناصر الدين وكلي ■

## بعثة الخليج تغادر المغرب



■ فريق الخليج لكرة اليد ■

غادرت بعثة فريق كرة اليد بنادي الخليج المغرب يوم أمس عائدة الى البلاد في نهاية مشاركة الفريق في البطولة العربية الثالثة عشرة للأندية ابطال دوري كرة اليد.. وستصل البعثة اليوم الجمعة الى مطار الظهران.

وكان قد وصل الى المملكة يوم أمس الأول الأربعاء ثلاثة من اللاعبين هم حسين مزاع، احمد حبيب، زكريا بوعبيد لارتباطاتهم العملية.

## البطولـة في صـور



● كبار حضور حفل الافتتاح ●

● السملالي يفتتح البطولة ●



● استعراض الفرق في حفل الافتتاح ●

● مصافحة الحكمين السعوديين ●



● مصافحـــة ●

● لاعب الخليج ابراهيم مبارك ●



● هدية الخليج للقائم باعمال سفارة السعودية بالمغرب ●

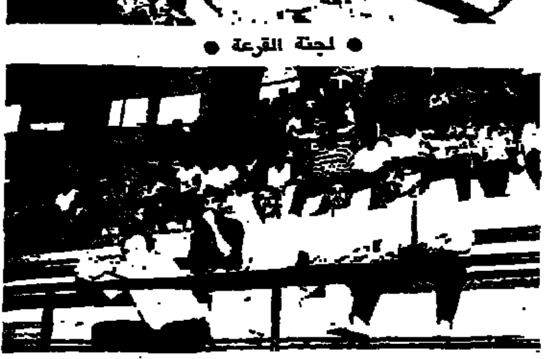
● الشعب المسلح الليبي ●



● النجم الساحلي التونسي ●

● لجنة القرعة ●





● من مباراة الخليج وبورسعيد ●

● مراقبة لم تنجح من درواز ●

## رابــح سعــدان — لست راضياً عن فترة تدريبي للقادسية السعودي

المغرب – اليوم..

تذكر المدرب السابق لفريق القادسية لكرة القدم رابح سعدان (جزائري الجنسية) تلك الفترة التي درب فيها ذلك الفريق بكثير من عدم الرضى.. ووصف فترة اشرافه على تدريب فريق القادسية بانها فترة مليئة بالأخطاء الادارية.

وكان رابح سعدان قد اشرف على تدريب فريق نادي القادسية لفترة دامت اقل من موسم رياضي واحد منذ موسمين بدأت مع بداية الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز لوصوله المتأخر الى المملكة وكانت تلك الفترة في عهد ادارة فهد الهزاع..

واكد رابح سعدان الذي يدرب في المغرب الآن انه غير راض عن تجربته مع القادسية.. ولم يمتدح ادارة عبدالله جاسم للفريق آنذاك.

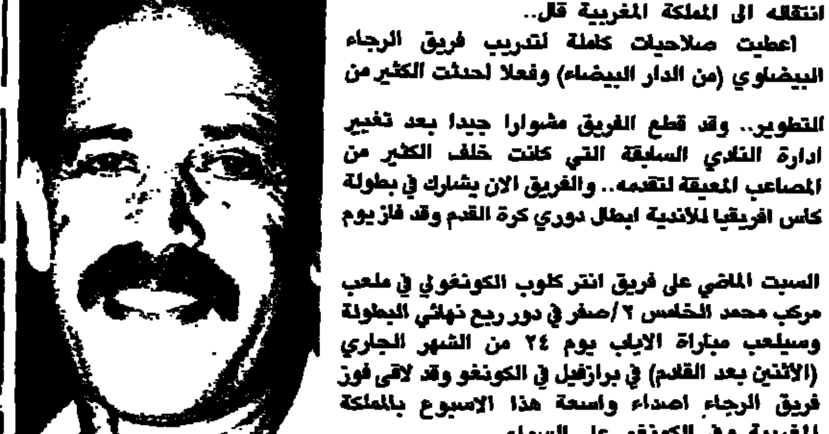
وقال .. لقد كنت على خلاف دائم معه لاصراره على مشاركة لخيه سعود بينما كان اللاعبون في الفريق متناقضين ويشكلون جماعات ضد بعض اضافة الى سيطرة اللاعبين الكبار غير المفيدين للفريق على افكار كثير من اللاعبين ومنهم حمد الدوسري.

واضاف رابح ارجو الا تكون تلك الاسماء موجودة الآن في الفريق، وان يكون فريق نادي القادسية قد تخلص من سلطة اللاعبين الكبار واعتمد على الشباب وتعلم من التجربة الماضية لبناء قاعدة من اللاعبين.

وعن الدور السعودي اشار الى ان سلطة التحكم في المنافسة ستظل محصورة بين خمسة فرق هي الهلال والنصر من الرياض والاتحاد والاهلي من جدة والاتفاق من الدمام اما بقية الفرق فهي فرق لجمع النقاط بالنسبة للفرق الخمسة المذكورة.. وهي ان لم تهبط لا تفوز ببطولة الدوري!!

وفيما يتعلق بوضعه الحالي في المغرب وظروف انتقاله الى المملكة المغربية قال..

اعطيت صلاحيات كاملة لتدريب فريق الرجاء البيضاوي (من الدار البيضاء) وفعلا احدثت الكثير من التطوير.. وقد قطع الفريق مشوارا جيدا بعد تغيير ادارة النادي السابقة التي كانت خلف الكثير من المصاعب المعيقة لتقدمه.. والفريق الان يشارك في بطولة كاس افريقيا للأندية ابطال دوري كرة القدم وقد فاز يوم السبت الماضي على فريق انتر كلوب الكونغولي في ملعب مركب محمد الخامس ٢/صفر في دور ربع نهائي البطولة وسيلعب مباراة الاياب يوم ٢٤ من الشهر الجاري (الاثنين بعد القادم) في برازفيل في الكونغو وقد لاقى فوز فريق الرجاء اصداء واسعة هذا الاسبوع بالمملكة المغربية وفي الكونغو على السواء.



■ المدرب الجزائري رابح سعدان ■

### أصداء غير حسنة

ترددت أصداء واسعة في المغرب في اعقاب احداث العنف التي وقعت من لاعبي فريق بورسعيد المصري يوم امس الاول في مباراة الفريق ضمن مباريات دور الاربعة في مباراتهم مع فريق السالمية الكويتي.. وقد تحدثت الصحف المغربية كثيرا عن عبارات الأسف والتقريع عن الحادث الذي ادخل بسببه الحكم المغربي الذي ساهم في قيادة المباراة المستشفى.

### اعتذار للقارىء

عزيزي القارىء نعتذر لك اليوم عن تقديم ما تعودنا عليه من صفحة اسبوعية تتناول اهم الاحداث العالمية وسوف نعاود نشرها ابتداء من الاسبوع القادم .

## رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة اليد

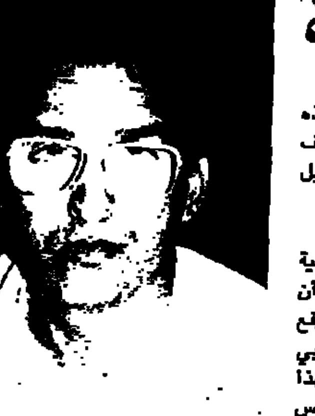
## هذه الأحداث لا علاقة لها بالرياضة

علق الحسين بوهروال رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة اليد على أحداث مباراة السالمية الكويتي وبورسعيد التي اقيمت يوم أمس الأول على قاعة بن ياسين بالرباط ضمن مباريات دور الأربعة للبطولة العربية للأندية لأبطال دوري كرة اليد والتي انتهت بفوز السالمية ٢٩/٣١ وحدوث أعمال عنف مؤسفة من عدد من لاعبي بورسعيد المصري بقوله..

مثل هذه الأحداث لا علاقة لها بالرياضة، وتمس الروح الرياضية وأهداف الاتحاد العربي بصفة خاصة وأهداف الرياضة بصفة عامة.. وللأسف الفرق المصرية عودتنا دائما على مثل هذه النتائج غير ملتزمة بالتنافس الشريف وقبول الهزيمة بصدر رحب بقدر ما تتقبل به الانتصار.

واضاف بوهروال..

من الطبيعي أن تجتمع اللجنة الفنية لدراسة هذا الموضوع للتقرير في شأن المسئولين عن هذه الأحداث، وسترفع تقريرا الى المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لاتخاذ القرار المناسب، ونحن نأسف لهذا العمل الذي يستهدف بالأساس المس بالروح الرياضية التي تتسم بها هذه الدورة حتى الآن.



■ الحسين بوهروال ■

## النتيجـــة المـــرة

جاءت نتيجة مباراة يوم الأربعاء في دور ربع النهائي بين فريقي بورسعيد المصري والسالمية الكويتي مخيبة توقعات مدرب فريق بورسعيد قدري مرسي الذي ظل يردد من مباراة الى أخرى أنه جاء بالفريق للفوز بالبطولة، وانه قادم لمواجهة فريق المولودية الجزائري في المباراة النهائية.. فكانت صدمة للجالية المصرية التي حملت تلك التصريحات على محمل الثقة الكاملة..

وقد ضاعف من مرارة النتيجة ما تسبب فيه عدد من لاعبيه امس الاول في اعقاب نهاية مباراة الفريق في دور الأربعة مع فريق السالمية الكويتي.

# السعودي صاحب اللعب النظيف والدعيع أفضل الحراس

رسالة البطولة

العراق . عبدالرحمن البدين :

رسالة بغداد ـ عبدالرحمن البدين :

وفق تحليل تقني وفني دقيق نال المنتخب السعودي للشباب لقب فريق اللعب النظيف لحصوله على اعلى نقاط من بين الفرق العربية الاخرى وتلاه فريقا المغرب والعراق بنفس النقاط ثم البحرين .

كما حصل حارس منتخبنا الوطني محمد الدعيع على لقب افضل حارس في البطولة وفق معايير منها تغطيته الجيدة وتعامله معها وتصرفه بها ودوره في بناء الهجمات ثم سلوكه الرياضي .

وتلاه بفارق ملموس حارس المغرب عشاب مصطفى وقد تم اختيار الدميعي هشام رقم ١٤ من منتخب المغرب كافضل لاعب في البطولة بعد ان كان نجم منتخبنا الوطني فؤاد انور المرشح الاول لهذا اللقب على حسب قول رئيس لجنة الدراسات الفنية الدكتور سامي "صفار لانخفاض مستواه في اللقاء الاخير امام البحرين .

ويلي الدميعي الركبي سعيد ( ١٣ ) من المغرب . ومحمد علي مكي ( العراق ) وحقق لقب هداف البطولة مهاجم العراق الواعد علاء كاظم برصيد سبعة اهداف .

## مؤتمران منفصلان للملا والسعد

عقد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس اللجنة المنظمة للبطولة كريم محمود الملا مؤتمرا صحفيا بمقر اللجنة الاولمبية وذلك ظهر امس الخميس فيما عقد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد مؤتمرا صحفيا آخر بالقاعة العراقية بفندق الرشيد بعد ان تعذر تواجده مع كريم الملا لارتباطه باجتماع لجنة اختيار الالقاب في نفس توقيت المؤتمر الصحفي للسيد كريم الملا .

## وصول الشيخ عيسى

وصل في الواحدة من ظهر امس الخميس الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بغداد لحضور حفل ختام بطولة كأس فلسطين وكان في استقباله رئيس اللجنة الاولمبية العراقية كريم الملا .

## الملا يرحب بالوفود الاعلامية

رحب السيد كريم الملا بالزملاء الاعلاميين العرب اثناء حضورهم المؤتمر الصحفي واشاد بالتجمع الاعلامي الكبير في هذه البطولة بعد انتظار طويل للفرق العربية وان الرياضيين العرب سينتظرون طويلا لبطولة قادمة وتمنى الملا وضع الرياضة العربية في مكانها الصحيح .



■ منتخب شباب المملكة ■

# الملا والسعد في مؤتمرين صحفيين منفصلين

## تعذر حضور الشخصيات العربية

وجهت اللجنة الاولمبية العراقية الدعوة لعظم رؤساء اللجان الاولمبية العربية والشخصيات الرياضية وكانت النية على حد قول السيد الملا ان تكون اللقاءات في بغداد فرصة لبحث العديد من القضايا المعوقة لتطوير الرياضة العربية الا ان اعتذار تلك الشخصيات بل تجاهل الاجابة على الدعوة حال دون تحقيقه المبتغى وكان ماحدث متوقعا .

## المكتب التنفيذي لايحضر الا رئيسه

في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب العرب لايحضر الا رئيس المكتب كريم الملا ومندوبون من اعضاء المكتب .

## دعم مختلف للبطولات

في بطولة كأس فلسطين الاولى في المغرب تلقت المغرب دعما ماليا كبيرا من الاتحاد العربي لكرة القدم في حين تتسلم العراق الدعم المادي المنصوص عليه في لائحة البطولة من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب او الجامعة العربية وهو ٣٥ الف دولار من الجامعة و١٠٠ الف من مجلس الوزراء الشباب .

## افضل بطولة ملتزمة

تعتبر بطولة كأس فلسطين الثالثة افضل بطولة تتقيد بالاعمار نسبيا وقد اوكلت اللجنة العليا المنظمة مهمة فحص وتأهيل اللاعبين الى الاتحاد العربي وتمنى مسئولوا الرياضة بالعراق ان يراجع مباريات هذه البطولة وقال السعد معلقا على هذا الامر ان مستوى التحكيم العربي يرتفع تدريجيا من بطولة لاخرى وهذا يبشر بخير .

■ محمد الدعيع ■

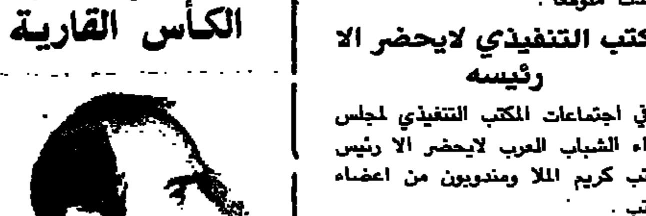
## قناعة بالمدرب الاجنبي في العراق

قال كريم الملا ان العراق في حاجة الى الخبرة العلمية التدريبية وانها غير متوفرة حاليا في المدرب العراقي لسبب او لاخر والتدريب علم والمدرب الانجليزي او الاوروبي بصفة عامة الانسب للاعب العراقي قياسا للمدارس الكروية الاخرى بدون مسميات .

## كـأس الخليـج الكـويتي عراقي

اكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ان الكأس الخليجية العاشرة القادمة التي ستقام في الكويت ستكون عراقية الهوية بعد ان تم اعداد المنتخب القومي لهذه البطولة جيدا وتم تجديد الوجوه الرياضية ودعمها بقدرات تدريبية لها اسمها . وقال الملا ان منتخب العراق الجديد سيعيد امجاد الكرة العراقية الضائعة .

## تأخير موعد مباراة الكأس القارية



● جوزيف بلاتر

ارتأى منظمو مباراة الكأس القارية « انتركونتيننتال التي تقام سنويا في طوكيو بين بطلي اوروبا وامريكا الجنوبية لكرة القدم تأخير المباراة المقبلة من ١٠ الى ١٧ كانـون الاول/ديسمبر .

وفرض قرار التأخير للمباراة التي ستقام على ملعب طوكيو الاولمبي ٦٢ الف مقعد/بين ميـلانو الايطـالي وناشيونال الكولومبي اجراء سحب قرعة نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ٩ كانون الاول/ديسمبر المقبل في روما وطلب الاتحاد الدولي للعبة تأمين تغطية واسعة للحدثين معا . ويذكر ان المباراة ستنقل مباشرة عبر شاشات التليفزيون الى ٧٠ دولة .

وقال امين الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر في رسالة الى المنظمين اليابانيين ان كرة القدم الايطالية ستكون خلال منتصف كانون الاول/ديسمبر محط انظار وسائل الاعلام الدولية .

## منتخب مصر للشباب لكرة السلة في المملكة

المحرر ـ عبدالعزيز الدوسري :

سيصل منتخب مصر للشباب لكرة السلة الى المملكة في ٢٦ من هذا الشهر بدعوة من الاتحاد السعودي لكرة السلة ويجري المنتخب المصري اربع مباريات ودية مع منتخب المملكة للشباب المعسكر حاليا في المنطقة الشرقية تحت اشراف المدرب عادل شرف .

يأتي هذا الاستعداد للمشاركة في بطولة الشباب الثالثة لمجلس التعاون التي ستقام في قطر في الفترة من ٣ الى ١٤١٠/٣/١٢هـ .

# رئيس لجنة الحكام في البطولة العربية لكرة اليد

## هل بهذه الطريقة تعالج الاخطاء في حالة وقوعها ؟

صرح لـ « اليوم » رجب معيوف رئيس لجنة الحكام عضو اللجنة الفنية في البطولة العربية الثالثة عشرة لكرة اليد بأن الجميع مازال مأخوذا بحادثة الاعتداء على الحكمين المغربيين من قبل اللاعبين المصريين في مباراة بورسعيد المصري والسالمية الكويتي .

واضاف : القانون يعطي الحق لاي فريق يرى انه تعرض لخطأ من الحكم داخل الملعب .. وهناك لجنة فنية تدرس ظروف اي مراجعات من هذا النوع .. واذا كان له حق فسيأخذه .. وفي مباراة بور سعيد والسالمية ما هى النقاط الفنية والمآخذ الحقيقية على الحكم ؟ شهادة حق ان الحكمين المغربيين لم يبدر منهما اي خطأ وحتى لو كان اي منهما قد وقع في خطأ فان هذا لايعني انهم في حالة سيئة ولوحدث ان شعر الفريق او اللاعبون المصريون او غيرهم بأي خطأ ضدهم فانه ابدا لايعالج بهذه الطريقة .. لقد اساء الفريق المصري للرياضة عامة وللرياضة في مصر ويؤسفني ان مثل هذه الحالة تتكرر من فرق مصرية في كرة اليد .. ومن الضروري وقف هذه الفوضى واصدار قرارات رادعة للفريق ولغيره حماية للدورات المقبلة وهذا ما سيحدث .

■ رجب معيوف ■

## اللجنة الفنية تدرس تقرير عزيز زيدان ومعاقبة فريق بور سعيد المصري

عقدت اللجنة الفنية في البطولة العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد عند الثانية عشرة من ظهر امس اجتماعها الخاص بمناسبة احداث مباراة بور سعيد المصري والسالمية الكويتي التي انتهت امس الاول على ملعب قاعة بن ياسين المغطاة بالرباط حيث تعرض مجموعة من اللاعبين المصريين بالضرب للحكم المغربي عزيز زيدان عقب نهاية تلك المباراة وقد رأس الاجتماع بفندق سفير الحسين بوهروال مغربي عضو الاتحاد العربي لكرة اليد ورئيس اللجنة وبعضوية رجب معيوف ( كويتي ) رئيس لجنة الحكام وحامد ادريس ( سعودي ) عضو اللجنة الفنية وناقشت حيثيات الواقعة وتقرير الحكم واصدرت قراراتها بمعاقبة فريق بور سعيد وعدد من لاعبيه .

## دروز عزيز : سعيد بخوضنا لقاء البطولة اليوم امام فريق نظيف

قال دروز عزيز مدرب فريق مولودية الجزائر ان مباراة البطولة بين فريقه وفريق السالمية الكويتي على المباراة النهائية لاتخضع للحسابات الدارجة طيلة فترات البطولة ولقب مباراة البطولة العربية اليوم هو حق للفريقين وسيظفر به الفريق الذي لديه القدرة على الاستفادة من كفاءة لاعبيه وامكان الاستفادة من اخطاء الفريق الآخر وانا سعيد لاننا سنلعب اليوم امام فريق نظيف هو السالمية الكويتي ولم اكن ادري ماذا سيحدث لوكان الطرف الاخر بورسعيد المصري الذي برز في البطولة بظاهرة غريبة كانت نهايتها مؤلمة والحقيقة انني استغرب حدوث ذلك العنف مع ان التحكيم كان محايدا .

## زيدان مازال متأثرا بنتيجة الاعتداء

● مازال الحكم المغربي عزيز زيدان يخضع للعلاج في المستشفى متأثرا باصابته اثر اعتداء اللاعبين المصريين عليه من مباراة بور سعيد وفريق السالمية في دور الاربعة التى انتهت بفوز السالمية ٣١/٢٩ .

وقد اصيب زيدان في رأسه اصابة مؤثرة بشج احتاجت لاربع غرز واوصى الاطباء بضرورة بقائه في المستشفى حتى تزول احتمالات الخطر .

## الاتفاق والاهلي في مباراة ودية

يلتقي مساء اليوم الجمعة على ملعب نادي الاتفاق فريقا اشبال الاتفاق مع اشبال الاهلي في مباراة ودية استعدادا لخوض منافسات الموسم القادم .

الجدير بالذكر ان فريق الاشبال لكرة القدم بالنادي الاهلي يعسكر حاليا بالمنطقة الشرقية وسوف يلعب مباراته الودية الثانية امام فريق النهضة مساء اليوم الاحد القادم .

كما ان فريق اشبال الاتفاق حقق قبل ايام كأس دورة الصداقة بالبحرين ويتوقع ان تكون المباراة قوية وحافلة بالاثارة والندية .

# ١٦ مرشحا لادارة هجر

المحرر ـ سعد الحوشان :

ارتفع عدد المتقدمين لعضوية ادارة نادي هجر الجديد الى ١٦ مرشحا باستثناء رئاسة المجلس التي لم يتقدم لها سوى الرئيس السابق عبدالرحمن النعيم .

وقد كان مقررا ان يتم عقد الجمعية العمومية العادية للنادي في الرابع عشر من الشهر الحالي الا ان عدم اكتمال اوراق بعض المرشحين حال دون ذلك .. وسوف تنعقد الجمعية العمومية يوم الخميس القادم في حالة موافقة الرئاسة على هذا الموعد .

# المركـز الاول للخليفي في دورة صقل الحكام الدولية

ذكر فهد الدهمش سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة الطائرة ان الحكام الدوليين الذين شاركوا في دورة صقل الحكام الدوليين التي اقيمت في دولة البحرين كسبوا احترام الجميع وقد تفوقوا بالدورة .

واضاف بان السيد / ستودا يابانى الجنسية ومحاضر الدورة ورئيس لجنة الحكام الاسيويين وعضو لجنة التحكيم في الاتحاد الدولي اشاد بالحكام السعوديين

وقال بانهم متفوقون ويمتازون باللياقة العالية والالمام الكامل بالقانون الجديد .

واضاف الدهمش وقال بأن الحكم الدولي / عبدالله الخليفي حصل على المركز الاول .



## في معسكره التدريبي بدبي

# النهضة يخوض تجربته الثالثة امام فريق عجمان

المحرر ـ عبدالعزيز البخاري :

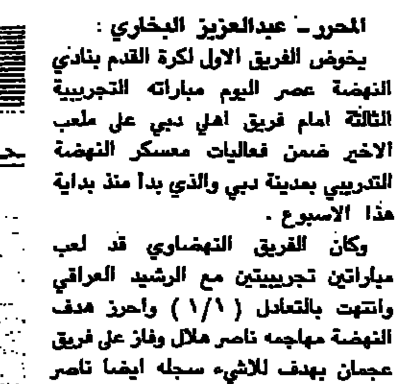
يخوض الفريق الاول لكرة القدم بنادي النهضة عصر اليوم مباراته التجريبية الثالثة امام فريق اهلي دبي على ملعب الاخير ضمن فعاليات معسكر النهضة التدريبي بمدينة دبي والذي بدأ منذ بداية هذا الاسبوع .

وكان الفريق النهضاوي قد لعب مباراتين تجريبيتين مع الرشيد العراقي وانتهت بالتعادل ( ١/١ ) واحرز هدف النهضة مهاجمه ناصر هلال وفاز على فريق عجمان بهدف للاشيء سجله ايضا ناصر هلال .

ويتبقى للفريق مباراتان امام فريق النصر والشباب يعرض الاحد والثلاثاء القادمين .

وقد اتضح من المباراتين اللتـين خاضهما النهضاويون بانهم استفادوا من فترة الاعداد الداخلي بمدينة الدمام وخاضوا فيها عددا من المباريات التجريبية امام فرق محلية .. ويبذل المدرب الوطني احمد سعد الدوسري جهودا كبيرة للوصول بالفريق الى المستوى المطلوب قبل ان يخوض منافسات الموسم القادم ومن المتوقع عودة الفريق من الامارات في نهاية الاسبوع القادم ليلعب مباراته الثانية في مسابقة كأس الاتحاد امام فريق القادسية يوم الجمعان القادم .

● وسوف يلعب فريق الشباب بالنادي مباراته الاولى في مسابقة كأس الاتحاد امام فريق الاتفاق بقيادة مدربه الوطني احمد جاسم نظرا لتواجد الفريق الاول في معسكره التدريبي بالامارات .



● الفريق الاول لكرة القدم بنادي النهضة

# ميـلانو يسـتهل دفاعه عن اللقب بسحق هلسنكي ٤/صفر

اثبت ميلانو الايطالي حامل لقب كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري انه اهل للاحتفاظ بها عندما سحق في غياب اربعة لاعبين رئيسيين هلسنكي بطل فنلندا ٤/صفر في الدور الاول للبطولة .

وكان الفريق الايطالي الذي حصل على البطولة عندما سحق ستياوا بوخارست الروماني ٤/صفر في برشلونة في مايو ايار الماضي يلعب امس الاول الاربعاء في غياب الهولنديين رود جوليت وماركو فان باستن والدوليين الايطاليين روبرتو دونادوني وفرانكو باريس .

ولكن مع تسجيل دانييل ماساو هدفين وكل من جوفاني ستوبا والبريجو ايفاني هدفا فقد خرج ميلانو فائزا وسرق الاضواء امس في الوقت الذي مني فيه انترناسيونال منافسه في نفس المدينة الايطالية بهزيمة مفاجئة حيث فاز عليه مالمو ١/صفر في السويد بهدف سجله هاكان ليندمان في الدقيقة ٧٥ .

الا ان انترناسيونالي لا بد له وانه سيتمكن من انقاذ موقفه في مباراة العودة التي تقام في ميلانو بعد اسبوعين .



■ رد غوليت ■





# فوز بوطيب المغربي بسباق ٣,٠٠٠ متر في بطولة دولية

فاز البطل الاولمبي المغربي ابراهيم بوطيب بسباق ٣,٠٠٠ متر في البطولة الدولية لالعاب القوى المقامة بمدينة جيريز دي لافرونتيرا الاسبانية .

وقطع بو طيب الحاصل على الميدالية الذهبية في سباق ١٠,٠٠٠ متر في اولمبياد سيول مسافة السباق الذي اقيم امس الاول الاربعاء في ٧,٤٢,٧٦ دقيقة .

وجاء الدنمركي موجنس جولدبرج في المركز الثاني في ٧,٤٣,٧٨ دقيقة والايرلندي جون دوهرتي في المركز الثالث في ٧,٤٣,٩٠ دقيقة .

وفاز البطل الصومالي عبده بيلي بطل العالم في سباق ١,٥٠٠ متر بسباق ١,٠٠٠ متر في ٢,١٤,٥٠ دقيقة .

واحتل المغربي مصطفى الشال المركز الثاني في ٢,١٧,٢٠ دقيقة ومواطنه عبدالستار جميري المركز الثالث في ٢,٢١,٢٥ دقيقة .

وهزم الامريكي روجر كينجدك حامل الرقم القياسي العالمي في ١١٠ امتار حواجز على يد مواطنه رينالد بينهما .

فقد سجل نيهيما ١٣,٣٠ ثانية في حين جاء بعده كينجدك في المركز الثاني في ١٣,٤٨ ثانية ، واحتل الكوبي ايميليو فالى المركز الثالث في ١٣,٥٤ ثانية .



■ ابراهيم بوطيب ■





# الأقصى شاهد على الجريمة



تشتد الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة يوما بعد يوم ومع اشتدادها يحاول العدو الصهيوني استخدام الوسائل الممكنة والمتاحة من اجل انقاذ نفسه من مأزق وجودي بسبب استمرار الانتفاضة وما عملته في البنية الصهيونية .

فعندما نرى العدو الصهيوني يقدم التنازلات يشتد فرح البعض ان العدو الصهيوني بدأ يستجيب لنداء السلام .. لا يدرون ان ما يفعله ما هي الا مناورات من اجل القضاء على الانتفاضة الباسلة التي هزت اركانه وجعلته يعيش في قلق مستمر جعلته يظهر بمظهر المحب للسلام والباحث عن حل من اجل اعطاء الفلسطينيين حقهم المشروع .

لا يدرون ان الايدلوجية الصهيونية مبنية على ابادة الفلسطينيين من اجل اقامة اسرائيل الكبرى مهما كلف الامر ، وان اسرائيل مع مرور هذه السنين الطويلة من عمر الصراع لم تتراجع عن موقف اتخذته ولانها تنتظر دائما من يقدم لها التنازلات . وانها تعتبر كل خطوة للوراء انها خطوات الى النهاية وتسعى بكل الوسائل المنوعة كي تبقى في الاراضي التي احتلتها مسبغة عليها اسماء توراتية .

ان الوحشية الاسرائيلية وجدت مع الوجود الاسرائيلي وعلى مر الاربعين عاما الماضية كانت تجسيدا للوحشية الصهيونية في جميع ما يرتبط بالوجود الفلسطيني في ارضه .. فقد حاربت اسرائيل الشعب الفلسطيني في شخصيته وحاربته في مقدساته كما حاربته في ارضه .

ففي هذه الايام ذكرى اليمة .. ذكرى جريمة من جرائم الصهيونية المستمرة وهي نقطة في بحر من الجرائم التي لن تنقطع أبدا لان الداء الخبيث يأكل في الجسم وبحاجة الى بتر ومعالجة من الجذور .. تلك الذكرى هي ذكرى احراق المسجد الاقصى .. ففي ١٩٦٩/٨/٣١ خطط قادة العدو وحاخاماته المجرمين لتدمير المسجد الاقصى ، فدبروا حادث اشعال النار داخل المسجد ولولا عناية الله عز وجل لازيل المسجد الاقصى من الوجود .

ونحن نعيد ذكرى احراق المسجد الاقصى الاليمة وكل التاريخ المتعلق بالصهيونية مؤلم .. نريد ان نقف عند هذا الاجرام المتأصل ونتعامل مع اسرائيل كاحتلال مبني على العنف والاجرام وليس محبا للسلام .. فقد بقي تدمير المسجد وقبة الصخرة هدفا رئيسيا ما برح العدو يحاول تنفيذه بشتى الطرق .. فتارة يضعون المتفجرات حول المسجد وتارة اخرى يجرون الحفريات من تحته بدعوى البحث عن الهيكل المزعوم لزعزعة اركانه وهدمه . ويرسلون المستوطنين لاحتلاله وتحويله الى معبد يهويدي .. وفي كل مرة يتصدي لهم ابناء الارض المحتلة المجاهدون فيحبطون مارسموه وخططوا له .

فعندما ارادت اسرائيل الاستمرار في فلسطين خططت لذلك بتدمير الشعب الفلسطيني .. وان تدميره يتطلب تدمير مقدساته المرتبطة بها .. وان المسجد الاقصى من البني الاساسية التي تتركز عليها الوجود الفلسطيني لان للمسجد الاقصى دورا فعالا وعظيما من اجل الارتباط بين الانسان وعقيدته ومقدساته .. وقد عرف اليهود هذا الدور العظيم للمسجد وحاولوا جاهدين ابعاد الشعب عن مقدساته باحراقها وتدميرها وقد خاب ظنهم ونحن نرى الارتباط العظيم والدور الفعال للمسجد في الانتفاضة واستمراريتها .

عبدالرزاق عبدالحميد الكوي

# العلاقة التربوية بين الاستاذ والطالب

كثيرة هي القضايا الهامة التي تحتاج منا الى تبادل وجهة النظر فيها وتسليط الاضواء عليها حتى نصل فيها الى رأي محدد .. ولا شك ان العلاقة بين الطالب والاستاذ وكيف يجب ان تكون هي احدى القضايا الهامة في المجال التعليم والتي اختلفت الاراء فيها وانا ابدى وجهة نظري التي ارجو ان اوفق في تحريرها فالعلاقة بين الاستاذ والطالب تبقى وتظل علاقة هامة تربطها اسس وتحددها مفاهيم ثابتة لانه تنتج عن هذه العلاقة اهداف عديدة يعود مردودها على الاستاذ والطالب فهي كالارض كلما كان زرعها يجد العناية والاهتمام فان المحصول سيكون وافرا وكثيرا .. اما اذا اهملت الارض ولم تجد من يتابعها فلا شك انها ستصبح ارض بور لا فائدة ولا خير يرجى منها .

فكلما كانت العلاقة بين الاستاذ وطلابه قوية وجيدة ادى ذلك الى تحقيق نتائج رائعة يعود خيرها نفعا عليهم واذا كانت غير قوية وغير جيدة فان ذلك يؤدي الى التخلف الدراسي ونشوء علاقات سيئة بين الطالب والمدرس ..

ذلك يتطلب نرى من الاخذ والعطاء بين الطرفين يجب ان ينظر الطالب الى استاذه نظرة تقدير واحترام وان لا تبدر منه تصرفات وافعال واقوال تسيء الى استاذه بل يجب ان يشعره دوما بمكانته العالية ويحسسة بتقديره التام لعمله كمرب فاضل واستاذ جليل .

ويجب على الاستاذ ان يكون دوما عند حسن ظن طلبته خلقا وعلما وادبا لانه قدوتهم التي يرون فيها المثالية والاستقامة والطهر والنقاء .

ان يعامل الطلبة كابنائه الذين يحرص على ان يكونوا احسن وافضل الناس يعاملهم كأخوته الصغار الذين يرجو لهم المستقبل المشرق يتقبل منهم اسئلتهم وفضولهم ويشجع فيهم حب المعرفة والاطلاع ولا يتذمر من ذلك ابدا لانه عالمهم الرحب وبيئتهم الواسعة التي يتعلمون منها كل جديد ومفيد .

ويجب ان يعاملهم بصدر رحب يكسب من خلاله ودهم حبهم ويكون لهم القلب الكبير والصدر الواسع .. ومن وجهة نظري ان العنف في علاقة المدرس بطلابه لا ينشأ علاقات طيبة وليس دليلا على قوة الشخصية بل اثبتت الدلائل والوقائع ان عنف الاستاذ مع تلاميذه لا يولد الا الكره ويجعلهم يعرضون عن تدريسه ولا يتقبلون منه ما يقوله او ما يعلمهم اياه .

اما المعاملة الجيدة الحسنة فهي التي تصنع الترابط المفروض وجوده بين الطالب والاستاذ فهي يجب ان يزرع فيهم حب العلم ويفرش لهم طريق المستقبل بالورود بكلماته التشجيعية والتي لها في نفوسهم الكبير الاثر يجب ان يرفع من معنوياتهم يغرس فيهم الاحساس بالرجولة والقدرة على العطاء والمساهمة والمشاركة الدائمة .. يجب ان يشعر الطلبة انه مثل صديقهم يحكي لهم يعلمهم من خبرته في الحياة .. يحدثهم عن تجاربه .. يستمع الى وجهات نظرهم يتيح لهم الفرصة للتعبير عن كل ما يريدونه فليس حدود العلاقة بين الاستاذ والطالب هو المنهج الدراسي المقرر فقط بل ان المهم هو الجسد والمعلم هو الروح التي يحيا بها هذا الجسد .

وبالمقابل يجب على الطالب ان يكون متعاونا مع استاذه مطيعا له وتتمثل تلك الطاعة في اداء الواجبات التي يطلبها منه الاستاذ ويحفظ الدروس المقررة عليه .

ويجب على الاستاذ ان لا يتذمر من عدم فهم بعض طلبته للدرس بل يحاول ان يوصل الدرس الى عقولهم لشرح اكثر حتى يفهموا فالطلبة مستويات فيهم الذكي وفيهم محدود الفهم .

وان لا يتعامل مع الطلبة وكأنهم يعلمون كل شيء ولا يجب على الاستاذ ان يتفلسف على طلبته او يخاطبهم بلغة اخرى غير تلك التي اعتادوا عليها لانه بذلك في واد والطلبة في واد اخر .

وارجو ان تزداد العلاقة التي تربط الاستاذ بالطالب حتى تصل الى الاحسن والافضل ان شاء الله .

ربما تكون هناك نقاط اخرى لم اعطها حقها ولم اذكرها ولكنني حاولت جاهدا وضع تصوري لاسس علاقة متينة بين الاستاذ وطلابه وارجو ان اكون قد وفقت ..

سامي احمد سعد الجاسم
مدينة العيون

# الضمير الحي

لا ادري لكم ؟ .. ولا اعلم متى ..

موقف لا اسطر له وإعداد لا كم لها اسرد به الاوقات والايام تسرق منا بعضا منا ..

والاحرف والاعين تسرق كل شيء .. وفوق الاتربة .. يتعثر الضمائر ..

الصراحة .. لدى مكانها في القلوب ..

في الاعراب .. مرفوعة بحكم الاخلاق وعلامة رفعها الصراحة في الكلمة .. منصوبة بحكم الخيانة وعلامة نصبها مجاملة .. قبلها .. اني الجر .. مجرورة مع الاخلاق اينما ذهبت .. بحكم قانون الضمير الحي .

ايها الضمائر الليتة تجهز قبرها بيدها .. تجهز الحقد في قلوب الاخرين .. في كل حين يذل كرامة الصراحة شيء هلم في حياتنا حتى نكون على وضوح في علاقاتنا ولا نقلع من شجرة مزروعة اسمها الاخلاق واضرت الثقة .. والوضوح .. ولا شيء نرجع الاخلاق عبر آيات الله ايات القرآن الكريم فهو المنهج الاخلاقي الكامل لبناء اخلاق الانسان .

ليلى العوامي ـ القطيف

# من بدا بالشر أظلم



لم يا بني وانت في عمر الزهور
تجز اوراق الزهور
لم يا بني وانت في صفو الغدير
تشين رقراق الغدير
لم يابني الست للآباء والاوطان
أمال الغد
لم يا بني الست للاسلام سهما
فيه حين المعتدي
الله قدر أن تكون خليقة
برا امينا
تبني تعمر كل شبر ..
لا تمل ولا تلين
كان الجدود بدينهم وبعلمهم
عبروا الحدود
وبنوا حضارات سمت وعلت
وصارت كالبنود
تهدي الغريب بنورها .
وبظلها امن الغريب
وكسا نعيم المسلمين بفيضه
كل الدورب
ولدي ، حبيب فلذة الاكباد
هل تدري الجزاء ؟
حقد دفين في قلوب اشربت
سم العداء ..
نقموا علينا ان تكون
بكل ميدان اوائل
فتعاونوا ان يقتلوا
فينا الفضائل والشمائل
دسوا السموم بتيغهم
ومشوا به يتمايلون
والسم في الشفتين سيجار
يسعر كالاتون
ودخانه في الحلق في الرئتين
في كل الجسد
يسرى فيعتصر الشباب
ويقتل الصلب الجلد
لكن تيار العقيدة في الشباب
سما بهم
فتحيروا وتفننوا ..
كيف السبيل لضربهم ؟
زرعوا الحشيش وصنفوه
وطوروه وزيفوه
واستحدثوا سما يُشم
وغيره ما يحقنوه
سم اذا الحق الشباب احاله
بعض السراب
واحال مخضر الحياة
الى خراب في خراب
يزري بأموال الغني
يحيله بعد النعيم
لصا وكالكلب العقور
وكالعُتل وكالزنيم
فافق شباب اليوم
يا أملي ويا حلم الغد
جزاركم شحذ المدى
وأعد نار الموقد
لا تسلموه رقابكم
سيجزها .. لا يرحم
فيموتكم يحيا ويطوي كل شيء
يحطم
يا أيها الاباء
هذا نبتكم لا تهملوه
هو ذخركم للدين والدنيا جميعا
فارقبوه
لا تتركوه بمالكم
في الشرق او في الغرب يعبث
ويعود تحطمه السموم
قعيدة في الدار يلهث
من يفتكوا بشبابنا
فرقابهم بالسيف تقطع
القاتلون يقتلون
ومن بدا بالشر اظلم
شرع الذي خلق البرية
انه بالخلق اعلم
عودوا شباب الحق
للاسلام
للظل الظليل
عودوا اليه تضمكم
جنباته
نعم المقيل

محمد الفاتح محمد

نصيحة

نصيحة اكتبها لكم يا شباب امتي عبر هذه السطور قد خسيء من قال ان مخدرات الجحيم تبعث للنفس السرور انظروا اليها .. كم من شاب اهلكته وهو في عمر الزهور .

وكم من بيت دمرته قد كان على المحبة معمور . عجبا !! أتسلموا انفسكم لسموم سربها شيطان مدحور وتتركون وراءكم قرآنا اشفى وأحيي اسلافكم على مر العصور .

يا شباب امتي بادروا الى توبة لرب غفور وهيا لنزرع ارضنا بكل اعناب الدنيا والزهور وندعو الله دوما ان يحفظ اوطاننا من كل الشرور

واخيرا نصلي ونسلم على من اخرج الناس من الظلمات الى النور ..

فاطمة احمد الجوهي
الخبر

# المنافسة طريق النجاح

يوم أخرج العلماء قسما من الوحوش من الغابة ، خوفا عليها من الانقراض ، وجعلوها في مكان امين تأكل وتشرب ، براحة ، وحرية ، وطمأنينة . كانت النتيجة مذهلة ومدهشة بالنسبة لعلماء الاحياء وذلك لانهم وجدوا ان الحيوانات ، بلغت من التكاسل والضمور حدا ، لو استمر لا يسمح لها في البقاء على قيد الحياة ، لانها فقدت في مكانها الهادىء هذا كل انواع الصراع ، والمطاردة التي كانت تعيش عليها في الغابة .. وهكذا كاد الضمور ان يقضي عليها بالكامل .. لو لم يسارع العلماء في ارجاعها الى الغابة ، وتركها تعيش على الطبيعة بين مطاردة الوحوش لها ، ومعاناة الجوع ، والمناخ ، وبمجرد العودة الى حياة الغابة استعادت الحيوانات قوتها ، وصحتها الجسدية ، من هنا ندرك اهمية الصراع بالنسبة للتكامل في الحياة اذ لولا الاضداد لما حدث تقدم ولا تطور بالمرة لان الاشياء تعرف باضدادها .

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجوع يفقر ، والاقدام قتال ..

فلولا الجوع والغربة . لما استطاعت الجامعات ان تصنع العباقرة والعظماء من العلماء الذين غيروا وجه الحياة .. وبالمثل .. من الذي جعل البشرية تصل الى هذه الدرجة الرفيعة في الطب ؟

انه الميكروب العدو اللدود للانسان فلولا الميكروب ، لما تقدم الطب ، ولولا الظلام الذي يلف العالم ، لما انبثق نور الكهرباء من بين اصابع (اديسون)

ولولا الحوار ، والمناقشة ، لما عاش العلم ، لان العلم يحيا بالنقد ، والرد ، يقول القرآن الكريم « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » .. فلولا المنافسة الحادة بين الطلاب لما تفوق احد في النجاح ، بالنهاية وايضا فلولا المنافسة الشديدة بين التجار لما ركضت التجارة بسرعة في ترويج وانتعاش .. ولولا التفاوت في الصحة والمرض ، والغنى والفقر ، والفطنة والغباوة ، لما استقامت الحياة .. ولولا تفاوت الاصابع ، لما تمكن الانسان ان يسمو في الابداع .. لذلك فان ما ينطبق على الكائنات الحياة ، ينطبق على الانسان ، فكما ان الله سبحانه وتعالى ، قد جعل الكون يسير على كفتين متجاذبتين ، متعاكستين ليقوم النظام . كذلك جعل الله تركيب الانسان قائما على التجاوب ، والتضاد ليحدث الصراع بين الحق والباطل بين الخير والشر ، بين النور والظلام حتى يأخذ التكامل الانساني دورته الابداعية الرائعة .

وهكذا يكون الله عز وجل قد زرع في داخل الانسان غريزة الخير ، وغريزة الشر ، من اجل ان يندلع الصراع في اعماق النفس ، ليخلق من البشر ، اما قدوة حسنة ، واما شراره سيئة .

صفا الابراهيم

# الى الراحلة المقيمة ست الحبايب « أمي »

أهديك يا أمي هذه الكلمات عرفانا .. فأستريحي في لحدك .. بسلام
غشتك شآبيب الرحمة وأسكنك الله الفردوس .. يا أغلى الاحباء ..
يا نائمة تحت الثرى .. طيفك لا يفارق خاطري ..
ذكراك تملأ دنياي ..
دمع العين حبيس ..
ودمع القلب جرى ..
يانائمة اللحد في سلام ..
يانيرة الوجه في الظلام ..
يا عتيقة الله في اليوم الاكبر ..
لك الحب .. لك السلام .. لك الدعاء ..
يا نائمة تحت الثرى ..
غيابك طويل .. في رحاب الله .. ؟

صالح طه نحاس

# خطوات :

## التقليد الاعمى

من المفاسد في هذا الاوان من العصر التقليد الاعمى ، فقد اصبح بعض من الناس يسلكون طريق غير طريقهم وهذا الشيء ادى الى انحطاط عزة النفس لدى الانسان وهذا بلا شك نتيجة سيئة على قلوب وتفكير بعض من الافراد والرسول صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى خير الامور وخير الطرق المؤدية الى النجاح وابعد عنا خطر التقليد وطرقه حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم .. « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله » .. والرسول امرنا ان نتمسك بسنته والمحافظة عليها وعدم تبديلها ، والتقليد الاعمى يقضي على الانسان ويضعه في الهاوية ويصبح انسانا هزيلا لا يقدر على الاعتماد على نفسه بل يعتمد كل الاعتماد على غيره كالحيوانات التي لا تقدر الدفاع عن نفسها .

ان التقليد الاعمى يحطم شخصية الانسان ويصبح معدوم الشخصية وايضا يقتل الروح المعنوية الغالية المتمثلة في الرجولة .. والتقليد الاعمى استسلام من صاحبه على عدم مقدرته فعل شيء يميز ذاته لدى البشر .. ومن مساوىء التقليد الاعمى ان بعض من الناس يحاولون جادين في تقليد العادات الاجنبية الفاسدة التي لا تطابق عاداتنا سواء كانت في لبس او حركة غير ملائمة لعاداتنا او من اشياء مائعة تدل على قلة عقل الانسان .. ويعتبر التقليد الاعمى فتنة فان الانسان يفتن من قبل الاخرين سواء كانت في نوع الكلام او طريقة اللهجة التي يتكلم بها او عن طريق ارتداء بعض الملابس التي تسيء الى صاحبها .

اعلم يا اخي المسلم ان التقليد الاعمى انما هو خطه لافساد شبابنا المسلم من قبل اعداء الاسلام فهذا كل ما يخطط له الغرب في سبيل فساد وانحراف ، والتقليد الاعمى يستهدف الى فساد المجتمعات الاسلامية المعروفة ، بالمحافظة والتمسك بالدين الصحيح .. فالتقليد عنصر ضعيف عند اصحاب العقول المفكرة .. اخي المسلم احرص على اتباع العادات التي علمنا اياها رسولنا الكريم وتذكر انك محاسب عما تعمله وتقوله فاستعن بالله من الشيطان الرجيم .

سامي محمد محمد الجاسم
مدينة العيون

## فتاة اليوم

لقد اصبح ملموسا وظاهرا الحال الذي عليه فتاة اليوم ، ففي الماضي كانت الفتاة مغمورة بيننا وليس لها اي شأن يذكر سوى انها فتاة يجب عليها المكوث والانتظار في البيت حتى يصل اليها فارس احلامها المنتظر لكي يخطفها على حصانه الابيض ويطير بها الى عالم اخر تسمع عنه ولا تراه .. ولكن من ضمن التطور الذي تعيشه بلادنا الحبيبة نلاحظ ان هذا التطور لم يقتصر على فئة معينة من الناس ولكنه شمل الجميع من شباب وفتيات . فالفتاة اصبحت تسير في ركب التعليم بكل قوة واصبحت تتنافس مع زملائها الشباب في كل المجالات العلمية فاليوم نشاهد فتاة اليوم بكل ما تحمله من طموح وثقة بالنفس تقف على قدميها بخطى ثابتة لا تتزعزع ولا تتردد لتساهم في بناء نهضة هذا البلد الغالي .. وان مادعاني الى الكتابة عن هذا الموضوع هو انني لاحظت ان معظم المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وبعض الجامعات قد ملئت تماما بمدرسات سعوديات يقمن بالتدريس والمساهمة الفعالة في مجال التعليم ، ففي الامس القريب كنا نستعين بالمدرسات من خارج الوطن ولكن اليوم اشرقت شمس جديدة وبدأنا نعتمد اعتمادا كليا على فتياتنا في كل المجالات وخصوصا في مجال التعليم هذا عدا التخصصات الاخرى التي نجحت فيها فتيات اليوم . فهناك الطب مثلا فلقد ازداد عدد الطبيبات السعوديات بشكل كبير عما كان عليه في السابق وكذلك التمريض اصبح يشتمل على ايادي سعودية تعمل وتعمل من اجل الارتقاء بهذا الوطن الى اعالى السحب . فحقا لي ولكم ايضا ان نفتخر ونعتز بما وصلت اليه فتاة اليوم من مستوى عال ومشرف تحظى بكل التوقعات والظنون وكل ذلك بفضل الجهود المبذولة من الدولة وبفضل جهود فتياتنا التي لم تقف عند حد معين بل وصلت بهن الى اعلى مستوى بفضل ما قمن به من جهد وتعب ومثابرة حتى وصلن الى ما هن عليه اليوم .

سعود سيف الجعيد ـ الدمام

## الفشل بداية الطريق

تعود البعض ان تمر عليه السنوات دون ان يشعر بها او ينتبه بمرورها .

واعتقد ان نهاية كل عام وبداية عام جديد يجب ان نتخذها وقفة للتأمل لنفكر في حدث يحتاج منا ان نقف عنده ونحصي مكاسبنا ، وخسائرنا ننظر الى الغد نظرة طموح نظرة ثانية نحاول فيها ان نقلل من حساب الخسائر ونضيف المزيد من المكاسب .

الناس تختلف مواقفهم من الحياة بعضهم ينظر لها نظرة كئيبة ويرى انقضاء عام نهاية لفترة حافلة بالمتاعب والامال التي لم تتحقق وبعضهم ينظر لها من زاوية الامل فيراجع كشف حساباته ويحاول في العام الجديد ان يعوض ما فاته في الماضي .

وعلى الطالب ان يرى اسباب الضعف والمشاكل ويحاول التغلب عليها وان يجد لها العلاج الناجح .. يرسم الطريق اليها .. يتفادى كل ما يعترض هذا الطريق من عقبات وان يستقبل الايام الجديدة بروح جديدة فيها المزيد من الامل والتفاؤل والثقة بالنفس وان يضع المشاكل والتجارب الفاشلة وراء ظهره .. فشله .. ومن الطبيعي ان يصادف الفشل كل واحد منا مهما كان ناجحا ومتفوقا .. الفشل هو القاعدة التي تقوم عليها صروح النجاح .

ولا يحدث هذا الا اذا استوعب الانسان من فشله كل الدروس ومن الخطأ ان نلقي مسئولية فشلنا على الاخرين هذا فيجب ان نتحمل عقبات كل عمل نقوم به .

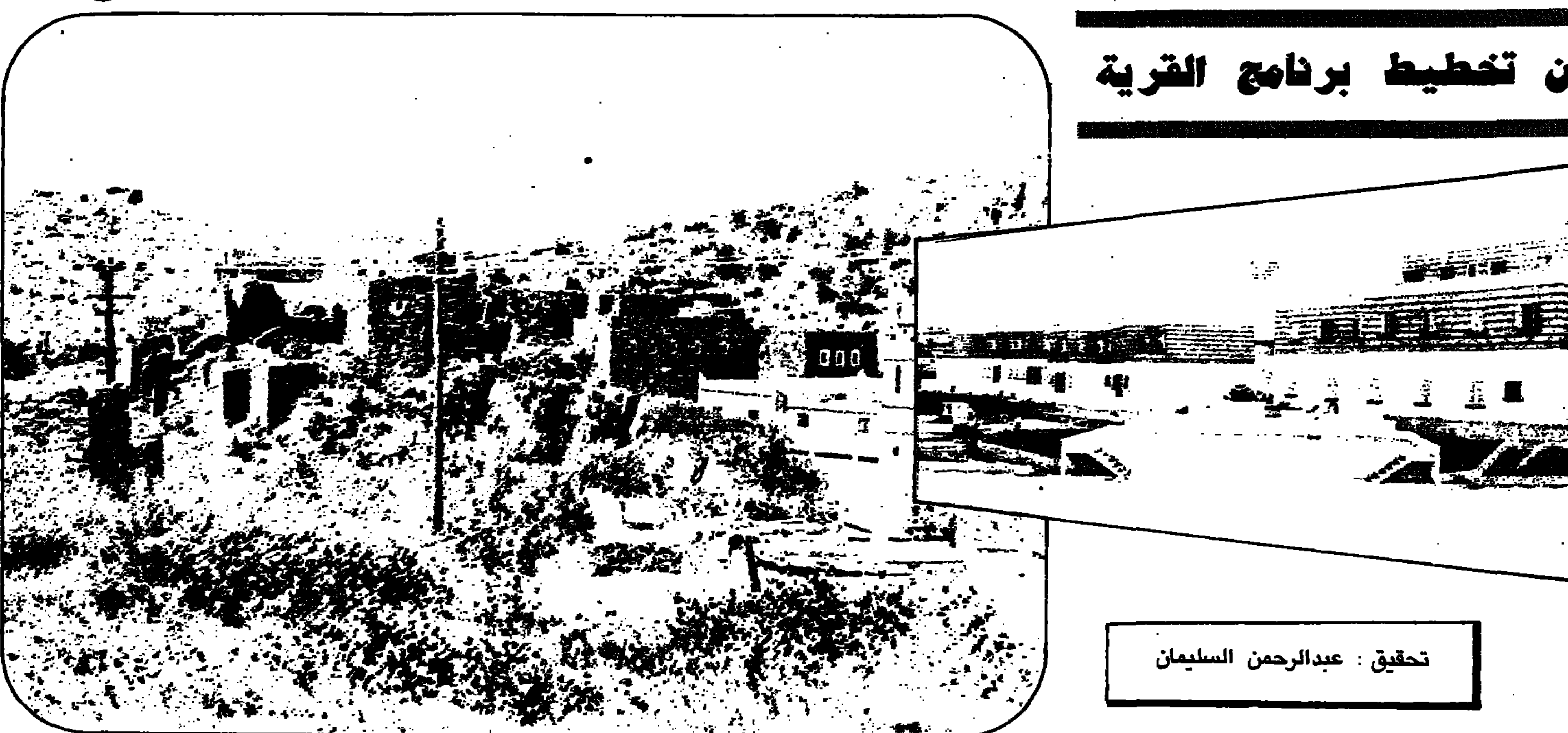
فالنجاح لا يمكن ان يتحقق صدفة .. ولا ان يكون مجرد حظ .. انما يأتي بعد تحضير سابق وتصميم اكيد ثم دراسة واعية وتنفيذ مستمر ومثابرة لا تعرف الكلل او الملل والانسان اذا اراد النجاح في حياته ودراسته فيجب ان يجعل المواظبة صديقه الحميم ويمضي بعد ذلك بجرأة وحتما سيصل الى ما يسعى اليه .

رياض عثمان بوخوه
الاحساء ـ المبرز

## أبها: ملتقى الجمال والفكر والثقافة هكذا أرادلها أميرها المبدع أن تكون

# "مفتاحة" العلاقة الوثيقة بين الفنان والجمهور

## الامير الفنان ترك للتشكيليين تخطيط برنامج القرية



تحقيق : عبدالرحمن السليمان

لم تعد أبها من الآن منطقة سياحية فحسب ، بل ان اهتمام اميرها المبدع خالد الفيصل سيحيلها مع الايام الى ملتقى ثقافي هام سواء على مستوى المملكة ، بكافة فئات مبدعيها او على مستوى الثقافة والفكر في الوطن العربي .

لقد شهدت الايام الماضية تحولا كبيرا في الاهتمام بالثقافة في ابها خاصة بعد اعلان الامير خالد الفيصل قيام ( مركز الملك فهد الثقافي ) وهو مركز لاشك سيعتني باشكال الثقافة والفنون .

هذا العام شهدت ابها افتتاح اول قرية تشكيلية ليس على مستوى المملكة بل وعلى مستوى الوطن العربي .. والجديد في هذه القرية هو اهتمامها بالفنان وتهيئة المناخ الفني المناسب ليعطي وينتج ثم توثيق العلاقة بل وتاكيدها بينه وبين اخيه الاديب الذي سيحظى ايضا بنفس الاهتمام والرعاية .

والقرية التشكيلية ( المفتاحة ) التي قامت على انقاض المفتاحة القديمة هيئت بشكل يتيح للفنان الممارسة والعرض .. هيئت بمرافق يحتاجها الفنان والزائر والمقيم وهي مع بنائها الجديد لاتتخلى عن النمط الاصلي لها من شكل للمباني او تصميمها وطرقاتها .

وفكرة القرية التشكيلية التي انبعثت من الامير خالد الفيصل بعد زيارات عديدة للقرية القديمة كانت منذ صيف ١٤٠٨ كما يقول رئيس بلدية ابها عبدالرحمن القحطاني وكان الامير خالد الفيصل يشرف على مراحل المشروع حتى انتهى العمل به هذا العام .

### المشروع حقيقة ماثلة

الرغبة في تحقيق فكرة سمو الامير خالد الفيصل بشان قرية المفتاحة للفن التشكيلي هي بالابقاء على المباني القديمة لقرية المفتاحة بمبانيها وطرقاتها وموادها الانشائية وزخرفتها الداخلية التي اصبحت متهالكة ..

وقد تم الوصول الى هذا التصميم بعد ان تمت دراسة وتحليل ماكانت عليه القرية القديمة وماكانت تحتويه من مزايا معمارية مرتبطة بالبيئة المحيطة كما يشير المهندس صالح قدح الذي وضع تصميمات القرية وبذلك اتخذت القرية الجديدة نفس مزايا القرية من حيث :

تلك المزايا النسيج العمراني البارز للقرية .

ومسلحة الفتحات للنوافذ والابواب وصغرها .

- استعمال كاسرات المطر والشمس ( الرقف ) في الواجهات كان له الاثر المباشر في الحد من اشعة الشمس على الحوائط الخارجية وحمايتها من الامطار اضافة لوظيفتها الجمالية والانشائية التي تميزت بها العمارة في منطقة عسير .

● ضيق الممرات الداخلية للقرية القديمة وارتفاع بعض المباني نسبيا .

وكان قد روعي في التصميمات المعمارية للمشروع ان تكون الممرات الداخلية هي نفسها في موقع الممرات للقرية القديمة اضافة الى المحافظة على الخطوط الخارجية للقرية القديمة كما يشير مصممها .

### المشروع .. ومكوناته

والمشروع كمرحلة اولى يتكون من مسجد وسكن للامام واثني عشر جناحا يتكون كل جناح من مرسم وغرفة نوم ومطبخ وحمام وجلسة خارجية لكل جناح .

كما يتكون من ١٣ محلا تجاريا لعرض وبيع المنتوجات المحلية مكتبة لبيع احتياجات الفنانين صالتين رئيسيتين لعرض لوحات الفنانين .

● عيادة وصيدلية متكاملتين .
● مطعم وكافتريا
● مقر ادارة المشروع
● مقر لادارة لجنة التطوير السياحي .
● دورات مياه للسيدات والرجال .
● خدمات هاتفية وتليفزيونية مركزية مغلقة .
● دور سفلي لكامل المشروع لجميع التمديدات الصحية والكهربائية .
● مسرح مفتوح يتسع لحوالي ١٠٠٠ متفرج بكامل تجهيزاته .
● حدائق وجلسات ومواقف للسيارات وقد بلغت المساحة الاجمالية لمباني المشروع حوالي سبعة الاف متر مربع .

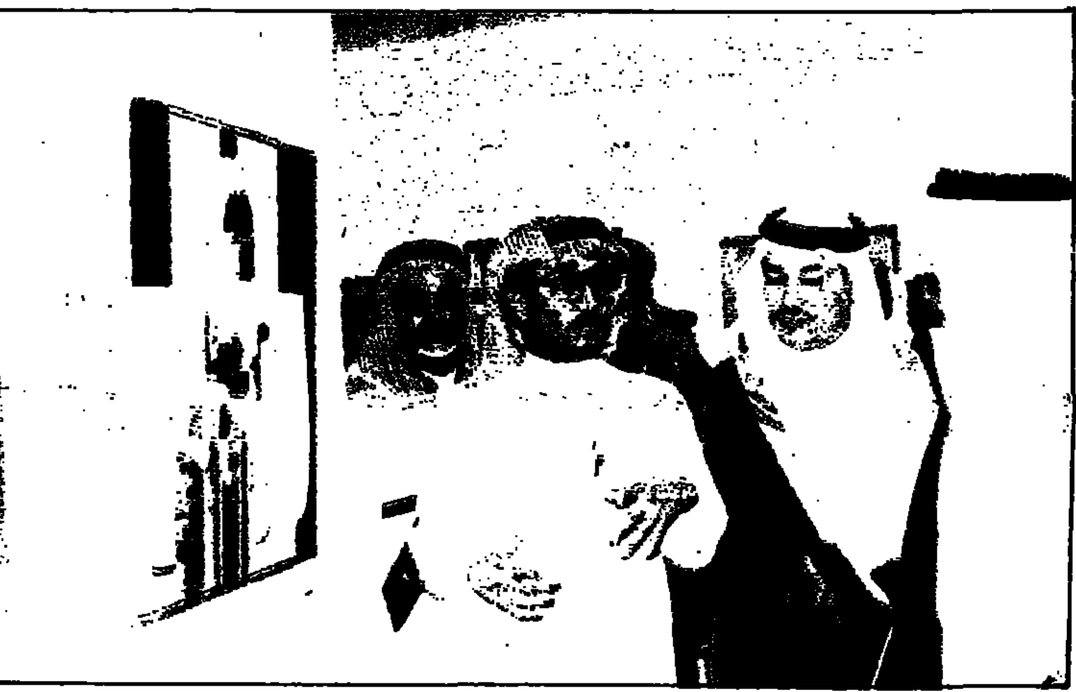
● ● ●

لاشك ان هذه القرية بمرافقها المتمثلة في مزاسمها المخصصة للفنانين وسكنهم واداراتها ومقر لجنة التنشيط السياحي ومعارضها الدائمة والمؤقتة ومطاعمها ومقاهيها ومسرحها المفتوح وسوقها وعيادتها وحدائقها ستكون من ابرز الجوانب السياحية داخل المدينة والتي من شانها تنشيط الابداعات الفنية والمهارات الحرفية والصناعات اليدوية في مناخ جمالي تشكيلي وعمراني تراثي اصيل . وبالطبع فان مردود ذلك كله سيكون واضحا في تصاعد التدفق السياحي على المدينة والمنطقة .. كما انه علم معماري حديث تتنفس فيه الاصالة التراثية ملء رئتيها . كما يشير لذلك مدير ادارة التطوير السياحي السيد ابراهيم احمد السيد .

و« الجمالية بين الفنان التشكيلي في هذه المنطقة وبين الطبيعة هي علاقة حميمة ومتداخلة حيث اورقت على ريشته ينابيع الحس المتدفق والحوار القائم بينه وبين جسرابية خضراء تهتز بشكل طفولي وجبل يكتسي بالعشب والمطر وغابة تركض في شرايينها اعذب الاناشيد وتسهر تحت اوراقها ، عذوق الذرة » ..

كل هذه الجماليات برزت في المعالجة الشعبية للطراز المعماري التقليدي في منطقة عسير فطراز البناء متشابه بسبب الظروف البيئية الاساسية كالمناخ السائد وطوبغرافية المنطقة والمواد الانشائية وكذلك العادات والتقاليد الاجتماعية الا انك تستطيع ان تلمح وجود تفاوت جمالي من حيث ( النقوش والالوان فهي بمنزلة بصمات هدفها اظهار المهارة الضرورية لدى البنائين على الابواب الخارجية للبناء او الطلاء الجيري او التكوين المتوازن كوحدة سكنية قائمة بذاتها مما يوحي بالتناغم التكويني العلم وتتكرر هذه الاشارات الجميلة في النقوش والزخرفة ، المشغولة ، على الملابس النسائية والجدران الداخلية للمنازل اذن فالوحدات الزخرفية والخطية القديمة كانت شاهدا حيا على مراحل متقدمة من الفن التشكيلي لدى انسان هذه المنطقة

ويضيف مدير جمعية الثقافة والفنون بابها احمد عسيري في حديثه عن الحركة التشكيلية بابها انه قدم بعض الموهوبين نماذج تلقائية تتسم بالبساطة في التعبير والتقاط صور الحياة الشعبية لاتخلو من عنصر الحركة وغياب الالوان وفي هذه المرحلة لم نحصل على اللوحات التشكيلية ذات الابعاد والدلالة والوعي الشامل بالوحدات المستخدمة في اللوحة وابرز من يمثل هذه المرحلة الشيخ ( سعيد الغماز ) رحمة الله وفي مسلحة زمنية اخرى كانت بعض الاسماء تقدم عطاءاتها بشكل مدروس ومنظم يتجه للاشراف والتوجيه والرعاية ويغلب على هذه المواهب سطوة الطبيعة والحياة الريفية التي يعيشون ضمن اطارها البيئي ولكن هذه المرحلة توارت دون ان تمنح التشكيلية اسما يقودنا الى تصنيفه رائدا وبرزت صياغاتهم التشكيلية وسمعنا لغتهم الراقية التي وظفوها لبناء عوالم واسعة من الفن المتطور اعتمادا على الواقع الحضاري والتقدم الباهر في مجالات الحياة وبدات مرحلة التحول الى الاعمق والسيطرة على الادوات التعبيرية باسلوب مميز والاندماج في صميم الحياة وكان وراء هذا الانجاز مجموعة من العوامل المؤثرة والفاعلة ويذكر منها احمد عسيري الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون بابها التي رعت كثيرا من المواهب وبلدية ابها التي اسهمت بتجميل وتحسين الشوارع وعمل الجداريات ثم جائزة ابها الثقافية التي اصبحت مصدرا للتنافس ، ويضيف عسيري ، وقبل هذا اميرها الفنان ( خالد الفيصل ) امير منطقة عسير الذي يقف وراء هذه المنجزات جميعا ليتوج رحلة الفن التشكيلي في المنطقة باقامة القرية التشكيلية التي اصبحت حدثا غير عادي ولتاتي في سياق رؤية واعية لدور الفن التشكيلي ولتتحول هذه القرية الى غابة تشكيلية يهاجر اليها الفنانون كالعصافير في كل المراسم ولنسمع طرقات الفرشاة وشلالات الالوان عندما يستيقظ الهام الفنان في هذه المسلحة من الفن والتراث فيتحول الى فراشة ربيعية تقفز على مسرح الطبيعة في منطقة عسير .



● الزميل الفنان عبدالرحمن السليمان وحوار مع الامير خالد الفيصل حول احدى لوحاته المقدمة في المعرض .

● الامير خالد الفيصل والفنانون بين جزء من البناء القديم والحديث للقرية ( مفتاحة ) .

وافتتاح قرية المفتاحة التشكيلية يوم الاحد الثالث من الشهر الجاري صفر كان بمثابة انطلاقة جديدة في حركة الفن التشكيلي المحلية ويمكننا هذا القول المتفائل نظرا للحرص الكبير من الامير خالد الفيصل في ان تسهم هذه القرية ضمن ( مركز الملك فهد الثقافي ) في انماء الفن التشكيلي المحلي وتطويره ولعلنا نجد ذلك في احدى الاجابات حول مقارنتها بالمربد وجرش في الاردن برده انها ستكون ابهى منهما .

يوم افتتاح القرية التشكيلية بحضور الفنانين الذين اراد الامير خالد الفيصل ان يكون افتتاح القرية من قبل التشكيليين انفسهم وهو تواضع من الامير خالد الفيصل . كان يوما مليئا ببهجة التشكيليين وفرحهم بهذا الانجاز الكبير الذي كان في يوم من الايام امنية فاصبح حقيقة وواقعا يلمسونه ويلمسه كل زائر .

يوم افتتاح قرية المفتاحة كان العدد كبيرا من ضيوف ملتقى ابها الثقافي والمسئولين والمهتمين من ابها وكافة مناطق المملكة .

فبعد وصول الامير خالد الفيصل الى مكان الاحتفال صافح التشكيليين الذي اصطفوا للترحيب به وكانهم يقدمون له شكرهم وتقديرهم على هذا الانجاز الذي كان وراءه .

ثم رفع الامير الستار عن اللوحة التذكارية التي تضمنت الكلمة التالية :

في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وبحضور صاحب السمو الملكي امير منطقة عسير الامير خالد الفيصل قام الفنانون التشكيليون السعوديون بافتتاح ( قرية المفتاحة التشكيلية ) يوم الاحد ٣ صفر ١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٣م .

فتجول الفنانون والضيوف على مراسم الفنانين التي شغلها فنانو ابها عبدالله الشلتي وسعود القحطاني وعايض احمد عباس واخرون .

وكذلك على مرافق القرية التشكيلية بعد ذلك افتتح الامير خالد الفيصل معرض مسابقة ابها الثقافية بمشاركة عدد من الفنانين الشباب .. وبعض الاسماء المعروفة .

في الطابق العلوي كان المعرض الكبير للفنانين السعوديين الذين شاركوا بمجموعة من الاعمال ضمن حفل افتتاح القرية .. فكان عبدالحليم رضوي . محمد السليم هيفاء عزيز . عبدالله نواوي . سعد العبيد . عبدالرحمن السليمان . عبدالله حماس . عبدالله الشلتي . ناصر الموسى . واسماء اخرى عديدة تجاوزت الثلاثين اسما .

وبعد حفل الشاي الذي اقيم بعد الافتتاح توجه ضيوف المهرجان من تشكيليين وادباء بصحبة الامير خالد الفيصل الى المسرح الذي اعتلاه من التشكيليين عبدالحليم رضوي . محمد السليم . علي ناجع وبعض الادباء عبدالله بالخير ، احمد فرج عقيلان ، فهد العريفي ، د . احمد الضبيب . توسطهم الامير خالد الفيصل وتولى احمد عسيري مدير جمعية ابها والمذيع التليفزيوني التقديم .

البداية كانت باي من الذكر الحكيم .. ثم ارتجل الامير خالد الفيصل كلمة رحب فيها بالحضور وزف خلالها بشرى اعلان تكملة المشروع ليكون مركزا ثقافيا شاملا تحت نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله .

الفنان محمد السليم القى كلمة قصيرة شكر خلالها باسم الفنانين الامير خالد الفيصل على اهتمامه .. ورعايته للفن كما اشار الى اصالة الفنان السعودي واهتمامه بمعطيات وطنه وتراثه العريق .

الشاعر عبدالله بلخير القى قصيدة مطولة ( منظومة ) اسماها ملحمة عسير وقد امتصت الوهج التشكيلي في تلك الليلة حيث ان الوقت الطويل في قراءة مسودة القصيدة من الشاعر بلخير اثار نوعا من الملل حيث الوقت الذي استغرقته . وكان من الواجب ان يكون وقتا للتشكيليين فالليلة ليلتهم يجب ان يفرحوا بها بطريقتهم ويتحاورون فيما بينهم ويعني القرية التشكيلية .. ثم بعد ذلك تحدث احمد فرج عقيلان ببعض التوجيهات واشار الى ان الشعر والادب اشرف جميع الفنون قاطبة واكبر امانة حملها الادباء امانة الكلمة .. وقد ارتجل الناقد علي ناجع عقب فيها على كلمات ( عقيلان ) .

وتحدث ايضا بعض الادباء بكلمات مختصرة ( جبروا فيها خواطر التشكيليين ) كما هي كلمة د . احمد الضبيب وفهد العريفي ثم كلمات احمد عسيري وقد اجمعوا على ان هذه الليلة للتشكيليين يجب ان تمنح لهم فهي من حقهم .

● ● ●

بعض الحضور طرح بعض الاسئلة على الامير خالد الفيصل حول الاقامة في القرية واشار الامير الى انه هنالك ادارة للقرية ويستطيع اي فنان تشكيلي الاتصال عن طريق جمعية الثقافة والفنون في المنطقة

اجابة اخرى من الامير خالد الفيصل على سؤال جاء فيه ( هل يرى سموكم ان دور الفنان التشكيلي بالمملكة يتساوى وقيمة الحدث الفني هذه الليلة بافتتاح القرية التشكيلية ) ؟ اجاب الامير خالد الفيصل دائما اشعر ان المواطن السعودي سواء كان فنان او غير فنان تشكيلي يساوي شيئا كبيرا عندي حتى اكثر من هذه القرية .

### سعادة التشكيليين لاتوصف !

لقد كانت قرية تشكيلية تهتم بالتشكيليين تستضيفهم في مناخ ابها الرائع حلما وامنية طالما راودتهم كثيرا وها هي اليوم تتحقق في اجمل مصائف المملكة .. المكان والمناخ الجميلان .. لاشك انها سعادة عظيمة تغمر التشكيليين وهم الذين تجمعوا من كافة مناطق المملكة الشرقية . الغربية . الوسطى . الجنوبية .. وكم كانت فرحتهم واضحة على الوجوه ومن خلال الاحاديث .

لقد اجتمع في افتتاح القرية عدد كبير من الفنانين عبدالحليم رضوي ، طه صبان . نابل ملا . ابراهيم بوقس . احمد منشي . بكر شيخون . هشام بنجابي . ضياء عزيز . فؤاد مغربل . عبدالله حماس . من الغربية . محمد السليم . سعد العبيد . علي الطخيس . ناصر الموسى . احمد السلامة . من الوسطى : عبدالرحمن السليمان . سلامة الرشيدي . عبدالعظيم الضامن . عبدالعزيز الظافر من الشرقية : علي ناجع . مهدي راجح . يحيى شريفي . خليل حسن خليل من جيزان اضافة لفناني ابها عبداله السلتي . سعود القحطاني مفرح عسيري . ومجموعة الفنانين الشباب .

كما حضر من دولة قطر الفنانان جاسم زيني مدير ادارة السياحة القطرية وحسن الملا وقد رافقا الفنانين في جولاتهم وبرنامج الملتقى . وعبرا عن سعادتهما بافتتاح هذه القرية وقال الفنان حسن الملا ارجو ان تمتد الدعوة للفنانين الى خارج المملكة على مستوى دول مجلس التعاون وارجو ان يستفيد الفنان الخليجي من هذه المعطيات الرائعة التي تتوفر في ابها خاصة على مستوى العرض وهي لاشك مشروع نفخر به جميعا من فناني الخليج .

وبعد :

لقد اصبح الحلم حقيقة والامنية واقعا . لقد تحقق للتشكيليين قيام منبر تشكيلي يطرحون من خلاله رؤاهم وابداعاتهم بكل أخر ما توصلوا اليه .. يبدعون فيه أخر ما اوحت به قرائحهم .. ولعل الاقتراح الذي لقى تجاوب كل التشكيليين بان يتبرع كل فنان باحدى لوحاته لقاعة ( مركز الملك فهد الثقافي ) الدائمة لاقامة عرض دائم هو دليل فرح التشكيليين وابتهاجهم بهذه المكرمة الكبيرة من امير ابها واهل ابها الطيبين .

لم يعد بعد الا ان يضع التشكيليون برنامج قريتهم . فقد حرص سمو الامير خالد الفيصل على ان يضع هذا البرنامج التشكيليون انفسهم فالمكان لهم ( ومركز الملك فهد الثقافي ) هو من اجلهم ومن اجل كل مبدع في هذا البلد الطيب



● احد فناني ابها الذين استفادوا من الممارسة داخل مراسم مفتاحة .





● جانب من القرية . في ثوبها الجديد ، يلاحظ استنباط ذلك من النمط المعماري للقرية القديمة .

بين شماتة الأمريكان وغياب البرنامج البديل

# البيروسترويكا

## تواصل التنازلات وتخاف شبح الانتكاسة

باريس ـ الياس البراج..

حتى لينين لم يعد غير قابل للنقد المباشر في ظل سياسة الانفتاح السوفيتية الجديدة. فبامكان الروس اليوم ان يتجمعوا في الساحات العامة ويجهروا بالقول ان كارل ماركس وفريدرك انجلز قد اخطآ في نظرياتهم وان جوزيف ستالين كان مريضا نفسيا. اما ليونيد بريجنيف فيمكن اتهامه بالفساد.

بذلك تكون اصنام ومقدسات الشيوعية السوفيتية قد انهارت وكان انهيارها ضرورة لفتح الباب امام البروسترويكا اوالتفكير الجديد او التجديد. فحتى يتم التغيير في مجتمع يسوده ارهاب الفكر وارهاب السلطة معا لابد من تمزيق قاموس الممنوعات المطلق الذي رغم هذا الارهاب، وهذا الأخير قام بدوره في حماية القاموس، وكان ضرب الواحد كفيل بضرب الآخر آليا..

● ستالين على اهبة الاستعداد للعودة من جديد ●

● غورباتشوف بين حصار الداخل والخارج

لكن غورباتشيف رائد هذا التجديد مكبل الى حد ما رغم كل المفاجآت التي حملها الى بلاده والعالم بأسره منذ انطلاقة سياسته هذه قبل أربع سنوات. ومرد ذلك هو انه لا يستطيع ان ينفي عن نفسه شيوعيتها فهو قادم عن طريق التحول السلمي. وهذا النوع من التحول يفرض عليه المهادنة بعكس التحول الدراماتيكي الذي يعتمد العنف المسلح فيكون اكثر حرية في طرح البدائل بوضوح والدعوة الى مقولات تتصادم وتتناقض مع الواقع السائد. وهذا ليس كحال صاحب مبدأ البروسترويكا ولذلك فهو مقيد ومكبل ومضطر الى الاستمرار في انتمائه الى الشيوعية.

غير ان فترة التحول، وان كانت «انحرافا» عن المسار السابق أي ليس مجرد تطوير، تحتاج الى مرجع يكسبها الشرعية حتى تكون مقبولة ومن أجل ذلك اختار غورباتشيف ان يكون لينين هو المرجع ولهذا لا زال لينين يحتفظ بهيبته على عكس كل رموز الماركسية الآخرين ولكنه في نطاق ضيق حتى ان كثيرين يعتبرون المرجعية اللينينية لغورباتشيف مسألة شكلية ليس الا، لأن التغييرات التي أحدثها من حرية التعبير (في اطار الغلاسنوست) الى اعادة النظر بالاقتصاد الموجه ومرورا بالسياسة الخارجية، كلها لا تتلاءم ومنهجية لينين في الحكم. ومن مؤشرات تشكيلة الارتباط باللينينية ايضا هو ان هيبة لينين لن تطول على الأرجح فتحريم انتقاده ليس شاملا كما يشرح ذلك احد مراسلي الصحافة السوفيتية أثناء اللقاء بهم فيقول.. «انه يمكننا التصريح ان لينين قد ارتكب اخطاء ولكن علينا أن نضيف بأنه عاد وصححها»!

اذا، ماذا يريد غورباتشيف؟ فالقول انه أعتمد التجديد لا يكفي ابدا لتسيير شئون دولة عظمى، فلابد من البحث عما هو أبعد من ذلك، أي عن النهج الذي لم يتبلور حتى الآن، عن النظام او النسق النظري والأيديولوجي لمجتمع وحزب كان بالأمس القريب يهضم الافكار اكثر من الخبز وينظر الى خريطة العالم كأنها من ضمن جمهورياته المترامية الأطراف والأجناس.

وبشكل أخر: هل ما يجري في الاتحاد السوفيتي اليوم هو تخلي نهائي عن الماركسية ؟ واذا صح ذلك، فأي نموذج سيكون عليه السوفييت في الغد؟ أهو النظام الليبرالي أم الديمقراطي ـ الاجتماعي ام ان هناك حلا آخر ؟ لكن لا احد يتجرأ على اجابة حاسمة ـ ومسئولة وحتى الآن لا زالت التخمينات تتضارب. ومهما يكن فان التمعن فيها يبقى مفيدا وقد يقرب الاجابة ولو كانت مؤقتة.

ابراهام برونبرغ أستاذ غربي عتيق مختص في الشئون السوفيتية زار الاتحاد السوفيتي في ديسمبر ـ كانون الأول ١٩٨٨ للمرة الأولى بعد غياب ١٢ عاما وهناك التقى بوصفه خبيرا، بممثلين من مختلف الدرجات، مسئولين ومفكرين وكوادر وعامة الناس وأصدر دراسة تضمنت انطباعات فيها من الدهشة والتفاؤل والأفكار والدلائل الكثير الكثير.. لكنه يختمها بالقول..

«لقد تركت موسكو وانا متحمس وقلق في آن:متحمس لأني لمست الاختفاء التدريجي للخوف، للكذب، للاحتقار وبداية الظهور السريع لمستوى معين من الحرية الذي لم يكن يتوقعه أحد، لكن هذه المسيرة كشفت عن حقائق مفزعة لا يمكن الا أن يتملكنا القلق امامها نظرا للمشاكل الضخمة التي يحملها المستقبل».

ويجزم برونبرغ ان لا أحد يمكن ان يتوقع مصير ما يجري حاليا وان آراء المراقبين الغربيين حول مستقبل سياسة غورباتشيف، كلها بدون طائل ومرد ذلك الى ان الوضع الحالي لم يكن له سابق وانه لا توجد وسيلة لتحديد وقياس المواقف المؤيدة للبروسترويكا او المتعارضة او المنادية بالاصلاحات فقط ويختم بالقول ان ما يمكن قوله الآن هو ان «النضال مستمر» ووحدة هذا الشعار يمكن ان يلخص ما يجري..

هذا تقرير يمثل صفا من الخبراء الغربيين. وهو وان كان يزيد السؤال أسئلة أخرى. غير انه يبقى الأكثر موضوعية لأنه يتجنب حسم المسألة على عكس آراء أخرى. من هذه ما يلفت النظر وان بدت غير منسجمة مع الانطباع العام.

منها مثلا ما عبر عنه المفكر الروسي الكسندر زينوفياف المنفي منذ عام ١٩٧٨ في مقابلته الأولى مع «أخبار موسكو» حين قال «فان الاتحاد السوفيتي سيعود الى النظام الموجه والستاليني (..) مهما كانت نوايا القيادة ورجالها» لأنه ليس هناك من سبل لاجتياز الأزمة غير هذا السبيل نتيجة لطبيعة المجتمع الشيوعي. ويصنف زينوفياف المرحلة الراهنة بأنها «تغريب سطحي» تخفي عملية جذرية للتحول من النظام البريجنيفي الى النظام الستاليني.

وجهة النظر هذه قد يراها البعض موجهة وتخص كاتبا ظلمه النظام القديم الى حد من الصعب معه الاطمئنان الى الاصلاحات الحالية والنظر اليها كضمان لعودة الحريات ولو أن مؤلفات هذا المفكر قد سمح بنشرها مؤخرا «الرجل السوفيتي» و«المستقبل الساطع» لكن هذا الأمر وارد طالما أن النظام البديل لا زال غائبا او في حال أستمرت البرودة التي يتعامل بها العالم الرأسمالي مع رأس المعسكر الأحمر او في حال لم تؤد اجراءات الاصلاح الحالية الى الخروج من المأزق.. الاقتصادي تحديدا.

فهذا الاحتمال يكشف عن وجه أخر له طابع الانذار للغرب والضغط في سبيل تعجيله بفهم تحولات الاتحاد السوفيتي والاقلاع عن النظر اليها من موقع الشماتة احيانا والثأر احيانا أخرى لأن ذلك قد يكون دافعا لغورباتشيف لتقديم تنازلات غير مدروسة تؤدي الى تدعيم موقع المحافظين الماركسيين واستردادهم لزمام الأمور باتجاه التطرف واستعادة زمن ستالين الحديدي.

والحقيقة أن أغلب الغربيين، لاسيما الأمريكان يميلون الى هذه النظرة بعكس بعض الأوروبيين لاسيما الالمان الغربيين، الذين يتعاملون بجدية مع التقديمات السوفيتية ولو من زاوية المصلحة الذاتية حيث ان المانيا الغربية تعتبر نفسها الاكثر تضررا من الانقسام الشيوعي الراسمالي بابقاء المانيا الشرقية منفصلة عنها.

أما الأمريكيون فلا يكلون من الحديث عن التمجيد «بالعالم الحر» بمناسبة وغير مناسبة في كل مرة يتعلق الحديث بالاتحاد السوفيتي وبدل ان يركزوا اهتمامهم على المطلوب منهم تجاه الخطاب الشيوعي الجديد تراهم «يتناطون» فرحا من تراجع الشيوعية.

فهذا وليم لويرز يعنون مقالته في مجلة النيوزويك. بـ«نهاية الشيوعية» معتبرا احداث الاسابيع الأخيرة تدل على الانهيار الدراماتيكي للشيوعية.

وقلما كان الأمريكان يعترفون بموقع هذه الأخيرة في العالم، لكن بما ان الامر يتعلق الآن بانهيار، فان النيوزويك لم تتردد في القول الآن بأنها أي الشيوعية «كانت الأيديولوجية الأكثر قوة في التاريخ الحديث» وانها منذ قرن استطاعت ان تستقطب كل الذين لم يكن لديهم شيء باعطائهم الأمل بمستقبل أفضل على حد قولها. فالآن على ما يبدو. لا بأس من التصريح عن خوفهم من هذا الفكر طالما ان ذلك يندرج في اطار الهجاء.. ولو الموضوعي منه.

والمراقب يلاحظ ايضا ان النقد للشيوعية يتحول بسرعة الى تشريح وكشف للرموز السابقة للشيوعية وفي المقدمة ستالين ذلك الذي أراد القفز فوق الحقبات التاريخية لتحقيق وهم المجتمع الشيوعي

ثم ينتقل الحديث الغربي للسخرية من فشل محاولات خروتشوف الذي تلاه والتي صورتها وسائل الدعاية السوفيتية أملا جديدا لتحقيق الشيوعية، انتهى باعفاء الزعيم الأصلع عام ١٩٦٤ ثم كرت خيبات الأمل في الداخل والمحيط.

جاء ربيع براغ والغزو السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا (١٩٦٨) ليزيد من مؤشرات بلبلة «الأممية الأخيرة» ويكتب ماركسيو اوروبا الوسطى على جدران العاصمة المغتصبة «استيقظ لينين، لقد أصبحوا مجانين» ـ وأد الجماعة احياء عمل اتقنه السوفييت أحفاد لينين.

هاهي الصين تعيد مأساة براغ باحداث الطلاب وعلى الطريقة «الماوية» هذه المرة. وهاهي البروليتاريا تشن الثورة في بولونيا على حزب «البروليتاريا» اسما والديكتاتورية فعلا ويتمكن بعد سنوات من الدخول الى البرلمان عبر حزب «التضامن» ويفرض رئيسا غير شيوعي في رئاسة الحكومة.

والأمريكيون بنفس العقلية المتعالية يتغاضون عن عيوبهم. ويبحثون دائما عن عيوب الآخرين. وهنا يكمن المأزق السوفيتي حقيقة. فغورباتشيف الذي قدم تنازلات وتراجعات كبيرة ليس بصدد ان يتراجع عن كونه زعيما لدولة كبرى لها نظامها ونفوذها في العالم. فمقابل ما قدمه يراهن على أن يقابله الامريكيون بشيء من ذلك ولو للحفاظ على ماء الوجه. غير ان «بلادما وراء الأطلسي تنحو كعادتها سياسة المنتصر الذي يود فرض الشروط على المغلوب دون مقابل.

هذا المطلوب لا يصح فقط على السياسة الخارجية بل يريدون ان يطال كل شيء. الأمريكيون لن يطمئنوا الى الاتحاد السوفيتي الا اذا غزوا أسواقه ونالوا التسهيلات التي يريدون وذلك يتطلب تغيير أسس الاقتصاد السوفيتي.

وسيبقى السلاح ـ الشعار ـ التهديد. «حقوق الانسان» اداة ابتزاز لموسكو وحلفائها رغم ما حصل من انتخابات ديمقراطية على طريقتهم وما يحصل من حرية التعبير والنشر والرأي.

وسيستمر السباق «التسليحي» في الفضاء حتى اشعار آخر والى حين يسلم فيه السوفييت بالسلطة الأمريكية دون منازع.

باختصار لن يطمئن الأمريكيون قبل أن يغزوا الاتحاد السوفيتي على طريقتهم الحديثة وهنا يكمن شرط مساعدتهم له في مسيرته التجديدية.. والمشروطة بدورها ايضا.

وهنا يبرز الهامش الضيق امام البيروسترويكا. فالنفسية السوفيتية ليست مهيأة الآن للقبول بهذا الاستسلام.. وبراي كثيرين من السوفييت ان غورباتشيف يذهب بعيدا ويغامر.. بتراث كبير وضخم لا زال له رواده من الصقور في المكتب السياسي ومؤسسات الحزب والدولة.. وهؤلاء ربما يكونون الآن بفترة ترقب وانتظار لما ستنتهي اليه الجولات المكوكية لرئيس الحزب والدولة والاصلاحات الداخلية في مجال الحريات والقطاع الخاص. وهكذا يبدو غورباتشيف بين فكي كماشة عند الاستحقاق والمساءلة عما آل اليه وضع ثاني اقوى دولة في العالم. فهل يكف العالم الغربي عن تعنته أم يعود الاتحاد السوفيتي الى سوابقه ؟

**الصقور تتحفز في موسكو.. ولن يهدأ الأمريكيون قبل أن تغزو سلعهم السوق السوفيتية**

● هل يقضي حصار الخارج باطلاق صقور الداخل ؟ ●

---

● في شيلي

# قرية يقتلها بركان!

## الرماد يستقر بين اسنان الناس وامعاء الحيوان

### غابت اصوات العصافير وهجرتها الديكة

لونكويماي، التشيلي « اب »ايفافيرغارا

الطيور ماتت او رحلت عن هذه القرية. والمواطنة ماريا سان مارتين تقول انها تتمنى ان يكون لها جناحان لتطير وترحل، ولكنها لا تملك المال الكافي للرحيل، وهي بذلك تتقاسم المحنة مع الالوف من سكان قريتها والقرى الاخرى على سفوح جبل لونكويماي البركاني البالغ ارتفاعه ٢٫٨٦٥ مترا الذي يرعد ويقذف الرماد والغازات السامة منذ انفجاره يوم عيد الميلاد الماضي.

ويحيط بلونكويماي التي تبعد مسافة ٣٨ كيلومترا عن البركان والتي يقطنها ٢٫٨٠٠ نسمة جبال عالية تحرمها من الرياح التي تجلب الهواء النقي وتبعد عنها الرماد والغازات العالقة بالجو. وقد جاء في احصاء خاص اجرته الحكومة ان الغازات تطال ١٠٫٤٧٢ شخصا من سكان لونكويماي وافراد قبائل مابوتشي في محميات الهنود في المنطقة، حيث يقول الاطباء ان هؤلاء اصيبوا باعطال دائمة لايمكن شفاؤها في الجهاز العصبي المركزي.

جو المنطقة مشبع برائحة كبريتية قوية كريهة، والرماد يستقر بين اسنان الناس ويسبب حكة في العين وضيق التنفس. وفي غياب زقزقة العصافير وصياح الديوك، لايسمع في القرية سوى زمجرة البركان، خاصة في الليل... « لونكويماي ماتت » تقولها ماريا سان مارتين « ٤٣ سنة » وهي ام لاربعة اطفال.

وقد اكتشف فريق مؤلف من ٢٠ عالما ارسلته اللجنة الوطنية للعلوم، وهي هيئة حكومية، ان هواء المنطقة يحتوي على مستويات ذات تاثير من غبار السليكون والحديد والكالسيوم والالمونيوم، وجزيئات غاز الفلوريك والكبريتيك والكلوريك... وعثر على رواسب هذه السموم في مياه الشرب.

. ويقول الاطباء المحليون ان السكان يعانون من الصداع والام المعدة والظهر والحكة في العيون والحلق. وتقول المواطنة نوريا كوينتالنا « ٦٣ سنة » انها لا تستطيع الاكل وتشعر بوهن وعدم القدرة على الحركة، وتطالب الحكومة بترحيل جميع سكان المنطقة. ويوافق الاطباء ان الترحيل بات من الضرورات الملحة، الا ان الحكومة في سانتياغو « على بعد ٣٧٥ ميلا الى الشمال الغربي » مازالت ترفض نقل السكان.

ويقول مساعد وزير التنمية الاقليمية الجنرال باتريسيو سيره ان الاعراض التي يشكو منها سكان القرية هي اعراض نفسية « سيكوسوماتية ».. فالناس يعيشون في حالة خوف دائم من ان شيئا ماسيحدث، والهواء في لونكويماي نقي، وربما كان افضل من هواء مدينة سانتياغو « الملوث بدخان المصانع »

ويقول سيره ان الحكومة خصصت مبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ دولار لمساعدة السكان، وخاصة اولئك الذين اتلف البركان مزارعهم الحيوانية. ولكنه اضاف ان الحكومة لن تعلن المنطقة منطقة كارثة، لان ذلك يضطر الحكومة الى تخصيص المزيد من المساعدات المالية لها.

وقد غادر قرية لونكويماي حوالي ١٥ بالمائة من السكان، وهؤلاء قادرون على تحمل الاعباء المالية للرحيل. واخرج اخرون مضطرون للبقاء، مثل الجنود ورجال الشرطة، افراد عائلاتهم الى مناطق اخرى.

وقد حصلت الاسوشيتدبرس على نسخة لتقرير سري اعدته المراجع الصحية الحكومية الاقليمية يتعارض مع تقييم الجنرال سيره للوضع، وقال التقرير الذي اوصى باجلاء السكان ان حياة البشر والحيوانات في المنطقة مهددة بالخطر الشديد وقد اصيبت البيئة باضرار بالغة.

وقد ماتت الاشجار والنباتات أولا وتبعتها الطيور والحيوانات الاليفة الاخرى. وقد توفي مؤخرا رجلان وطفل، الا ان الاطباء الحكوميين يقولون انه لم يقم دليل على انهما ذهبا ضحية البركان.

ويرتدي العديد من سكان القرية كمامات من الشاش القطني قدمتها الحكومة، مع ان الخبراء يقولون ان تلك الاقنعة غير صالحة. ولايملك كمامات ذات المصافي الفعالة سوى عدد ضئيل من اصحاب المزارع الاثرياء والجنود ورجال الشرطة. والحيوانات تنفق بالمئات في منطقة يعيش سكانها على المدخول المتوفر من تربية عدد قليل من الابقار في مزارع صغيرة... وقد نفقت طيور الدجاج والبط بالالوف.

الطبيب البيطري في القرية، كارلوس دوكوم يقول انه يمكن العثور على رواسب عالية من مادة الفلورين في الحيوانات النافقة، وهذه المادة تتلف العظام وتسبب الشلل. وان امعاء بعض الابقار الميتة تحتوي على حوالي كيلوغرامين من الرماد.

المزارع ارسمو ريفيرا، وهو اب لخمسة اطفال، يقول انه يريد ان يبيع حيواناته ويرحل. ولكن الحيوانات مريضة ولايشتريها احد. وريليا اغويليرا مواطنة في الاربعين تقول ان كلابها لم تعد تنبح، وهي لم تعد تشاهد حتى الصراصير والديدان في القرية.

● تلاميذ المدارس والمعلمون في لونكويماي يرتدون الكمامات لمقاومة الغازات والرماد اللذين يلوثان الجو ●

رسالة الى حواء

## الحياة الزوجية السعيدة

ترى ما مفهوم الحياة الزوجيةالسعيدة.؟ وماذا تعني هذه العبارة في حياتنا المليئة بالتناقضات.؟ . هل اصبح لهذه الكلمة مدلولها الخفيف في حياتنا التي نعيشها !! ام اصبحت صفقة تجارية او سلما للحصول على مراكز اجتماعية مرموقة واصبحت مقومات هذا الزواج جمال المراة ووسامة الرجل والمركز المالي اللائق بغض النظر عن ثقافة الزوجين وادراكهما لمفهوم الحياة الزوجية السعيدة. فالحياة الزوجية لابد ان تكون شركة بين اثنين التفاهم والاحترام وانكار الذات. جمعهما الحب والرغبة في التضحية والتنازل من اجل اقامة اللبنات الاساسية لبناء عش الزوجية. فتلك المقومات هي الحجر الاساسي لبناء اسرة سعيدة بغض النظر عن المركز المالي والاجتماعي لكلا الزوجين. فالحياة كما سبق وقلت شركة اساسها العطاء والتفاني.

ولا احاول اخفاء مشاعري وشجني لما آلت اليه حياة الكثيرين والكثيرات من الازواج والزوجات اللاتي دفعن روتين الزوجية ومللها الى روتين نفسي يغيض وكره الحياة والعيش منها. الملل هو عدو الزواج السعيد رقم « واحد » ويزداد حزني كلما رايت الوجوه وقداعتلتها ابتسامة صفراء باردة تدل على هذا الروتين الممل . ياترى لماذا اصبح للحياة الزوجية في وقتنا الحاضر كل هذا البرود الممل والروتين القاهر. ماهي الاسباب هل من الزوج ام من الزوجة ام عليهما ام هي حياتنا الاجتماعية التي نعيشها.؟ تلك التي فرضت الكثير من القيود الثقيلة والمظاهر الخادعة واللامبالاة المريضة وعدم الادراك.. فلتلافي كل ذلك لابد من المحافظة والحرص على العنصر الاول والاساسي لبناء حياة سعيدة وهو عنصر التفاهم. فالتفاهم بين زوجين هو الادراك بان الطرف الاخر لايمكنه ان يعمل وان يفكر عند حدوث مشادة كلامية بينهما واحساس كل منهما بمسئوليته تجاه الاخر. ويبقى الادراك بانه لابد ان تكون هناك سحب صيفية عابرة تظلل جانب من الحياة الزوجية. كذلك لابد ان يدرك الزوجان اهمية التجديد والتغيير في حياتهما. اهمية التجديد حتى في المشاعر والاحاسيس وكما قال المبدع ميخائيل نعيمه لابد ان يكون بين الزوجين شيء من الفراق المؤقت اكرر الفراق المؤقت لتجديد مشاعر كل منهما تجاه الاخر وليحتفظا بفضاضة واكسير حياتهما الزوجية وكما همست الكاتبة الاجتماعية البارعة نادية عابد في اذن كل زوجة تريد ان تعيش عيشة رضية بقولها اريد ان احدثك في نقطة هامة تفوت عليك كامراة ذكية وهي اهمية معاملة الرجل كطفل انه يحتاج لرعاية من نوع خاص يحتاج الى احتضان. يحتج لواحة تاخذه من همومه ومعاناته. يحتاج لاصغاء كامل لمشاكله . كل هذه الاحتياجات هامة لتملا بطارياته فتعكس عليك في معاملته لك. كيف لاتدركين ان الرجل بحاجة الى هدهدة. كيف لا تفطنين ان الرجل بحاجة الى مشاركة حنونة لا محاسبة او مطاردة او تقديم كشف حسلب بتحركاته. والله الموفق.

بقلم/ فاطمه عبدالعظيم ال حسن

## قاموس الاسماء

● اماني : وزنه افاعيل، مادته « م ن ي » جمع امنية التي وزنها افعولة واصل امنية امنوية. قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسكون السابق منها ثم ادغمت الياء في الياء

ومعنى اماني ـ مجموعة الامنيات التي يتمناها الانسان ويطلبها في الامور المرغوبة ـ وقد يعني : الاكاذيب وبهذا المعنى جاء القران الكريم بقوله تعالى :

« ومنهم اميون لايعلمون الكتاب إلا اماني »

● رشيقة : وزنه « فعيلة، مادته « ر ش ق »، علم لمؤنث وهو وصف للمراة ومعناه ـ حسنة القامة والقد والسهم الرشيقة هي السهم السريعة .

● سكينة : وزنه فعيلة، مادته « س ك ن » وهو مصدر الفعل سكن يسكن ـ علم للمؤنث ـ غير مصروف ـ ومعناه : الوداعة والوقار والهدوء وسكينة من الفاظ التنزيل حيث جاء في قوله تعالى : « فيه سكينة من ربكم » .

وقيل معناها الزحمة ـ او الطمانينة، او النصر وذكر ان كل امنية في القرآن بمعنى طمانينة الا التي في قصة طالوت فانها شيء كراس الهرة له جناحان

وقد يضم السين وينطق اللفظ على هيئة التصغير فيقال سُكينة ووزنه فُعَيْلة .. وهو تصغير سكنة وممن سمي بسكينة : سُكينة بنت الحسين رضي الله عنها وعنه

● غديْنة : وزنه فُعيْله مادته « ع د ن »، علم للانثى، مصغر عدانة ـ وهي الفرقة الصغيرة من الناس .

● فهيمة : وزنه فعيله، مادته « ف هـ م » علم للمؤنث ـ وهو مؤنث فهيم ومعناه المتصفة بالفهم الملازم او كثيرة الفهم .

● لينة : وزنه فعلة مادته « ل و ن » او « ل ي ن » علم للمؤنث غير منصرف .. ومعناه النخلة الكريمة وفي التنزيل قوله تعالى « ماقطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله »

ولينة كذلك ماء لينه اسد احتفره سليمان بن داوود وهو كذلك موضع في البادية في طريق مكة وفيه قال زهر من ماء لينة لاطرقا ولا رنقا

● مَرَام : وزنه مفعل، مادته « ر و م » علم للمؤنث وهو مصدر ميمي بمعنى الروم ومعناه المطلب

● نجاة : وزنه فعلة، مادته « ن ج و » علم للمؤنث وهو مصدر نجا لينجو ومعناه الخلاص وقد يعني : الحرص او الحسد وهو من الفاظ التنزيل من القرآن : وفيه « مالي ادعوكم الى النجاة »

● هديل : وزنه فعيل مادته « هـ د ل » علم للمؤنث . ومعناه : صوت الحمام وهو كذلك اسم فرخ على عهد نوح مات عطشا وضيعه او صاده طير جارح فما من حمامة الا وهي تبكي عليه

● وردة : وزنه فعلة، مادته « ورد » علم للمؤنث وهو مفرد ورد .

# تجربة نادي الطفل الصيفي بالقطيف.. ماذا حققت ؟

تحقيق ـ معصومة الصيود ـ

كاخضرار العشب، وكاعتاق الياسمين .. كوريقات شجرة فضية اللون تعكس تلك النفوس المرتبطة بشفافية اللقياني المراحل الاولى لحياة كل فرد .

كانوا يلعبون يمرحون . يرسمون . يستمعون يجرون متحدين عوامل الحر والرطوبة واعاقة العناق اليومي بينهم وبين اصدقائهم .. لابأس هم يريدون الحديقة مع هذه العوائق. تتصبب من بين جباههم حبات العرق، وكأنها حبات من اللؤلؤ يمسحونها يواصلون الجري لايهمهم .

هم بين مجموعاتهم في داخل المبنى يستمعون الى مربيتهم يتسمرون امام معنى نشيد وطني اوديني او تربوي او هم مجموعات من الطاقة تنشد قبل الانشودة الاستعداد للحفل الختامي السنوي للنادي والذي يضم مجموعاتهم المتالقة .

كان ذلك في نادي الطفل الصيفي الذي يتخذ من الروضة الاولى للاطفال مركزا له كل عام .

وقبل ان نتجول في عقول براعمنا الصغار ونعرف انطباعاتهم ومدى ارتباطهم النفسي بالنادي يجدر بنا ان نضع اتامل التحية فوق اتامل من يتعهدهم بالرعاية والاهتمام يجدر بنا ان نستوقف نبضات الحنان المعطاءة في هذا الحقل والتي تستوعب جميع الاطفال .. جميع الاعمار .

تحملنا المسئولية ونحن في المرحلة المتوسطة :

● السيدة زكية السيد حسين العوامي اخصائية اجتماعية في وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالقطيف بكالوريوس خدمة اجتماعية والمشرفة على مشروع النادي الى جانب الاخت ثريا عبدالرزاق الناجي تتحدث لـ « اليوم » عن فكرة النادي متى بدات ومتى طبقت وماهو الهدف من ورائها ؟

ـ الفكرة لم تكن جديدة بل بدأت منذ اكثر من احدى عشرة سنة اي مع بداية انشاء اللجنة النسائية بالقطيف .. وكانت تطرح في عدة اجتماعات وطبقت منذ تلك الفترة ولكن بطريقة عشوائية دون خطة او منهج تسير عليه الا انها طابع النادي المصغر منذ سبع سنوات اما تطبيقه في هذه الروضة فهو منذ ثلاث سنوات فقط والنادي بعد ان اخذ الطابع الجدي والتخطيط لابد ان يكون بموافقة الوزارة ويكون ذلك بتقديم خطة المشروع وبيان الميزانية وعدد الاطفال وكان في ذلك الوقت ٢٥ طفلا فان زاد فهو دليل على نجاح المشروع وان نقص فالعكس صحيح . وبالفعل زاد عدد الاطفال واصبح ١٨٣ طفلا وبالاضافة الى خطة المشروع تقدم بيانا بمدته وهي شهران اما عن الهدف من وراء اقامة النادي فهو قضاء وقت فراغ الاطفال بمايعود عليهم بالنفع وتعويد الطفل على الحياة الاجتماعية خصوصا وان مجتمعاتنا لم تكن كالسابق من الترابط بين الاسر واحتكاك الاطفال ببعضهم ببعض بالاضافة الى بث روح التداون في نفوس الاطفال فيما بينهم .

س ـ هل تشعرين بان النادي قد حقق هذه الاهداف بالفعل ؟

ـ نعم بدليل ان هناك اقبالا شديدا ولو اننا وافقنا على استمرار التسجيل لوقت اطول من الفترة المحددة لوصل العدد الى خمسمائة طفل ولو كان الاهل لايجدون الفائدة لاطفالهم والمتعة لم يكن كل هذا الاقبال . ولكنني لا اخفي عليك بان المشكلة في النادي تكمن في المكان والامكانيات المحددة .

فالطفل يشعر بانه نوعا مامقيد لان المبنى صغير ولايوجد متسع سوى الحديقة الصغيرة وهي حارة في مثل هذا الوقت من السنة .. فالجانب السلبي هوعدم وجود مكان بالاجرة تستعملة اللجنة لهذا الغرض .

● ولماذا لايحدث ذلك ؟

ـ لقد طالبت اللجنة النسائية بهذا الامر من الوزارة عدة مرات لاننا لانستطيع التصرف بدونها فاقترحنا على الوزارة المبنى ومواصفاته ونحن على اتم الاستعداد لاستغلاله ومباشرة العمل به خصوصا واننا سوف نستغله لجوانب اخرى من حاجات اللجنة ولكن الى الآن لم تصلنا هذه الموافقة .. والسبب كما ذكرت وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالقطيف ان المشرفة الاجتماعية لاتستطيع التوفيق بين مكانين في الوزارة وغيرها .

● هل هناك شروط محددة لقبول الطفل عضوا في النادي ؟

ـ نعم من بينها ان يكون الولد من عمر ثلاث الى ست سنوات والبنت من الثالثة الى الثانية عشرة ورسم الاشتراك قدره مائة ريال ويعفى منه من لايستطيع الدفع من الاهالي المعسرين .

● وجدت ان هناك بعض الخيوط المشتركة بين النادي والروضة فهل هناك فرق ؟

ـ هذا صحيح هناك بعض الخيوط المشتركة بين الاثنين الا ان الاختلاف هو ان الروضة تتمثل بالتزام اكثر فان الروضة منذ سنتين انضمت الى الرئاسة واخذ يطبق المنهج التعليمي لجميع العلوم من علوم دينية وحساب وقراءة . كما ان على المربية ان تقوم بعمل الوسائل التعليمية .. وتقوم بالتحضير مدرسة المرحلة الابتدائية تماما وكذلك فترة مكوث الطفل في الروضة اطول .. اما في النادي .. فالمربية تقوم باي جهد حسبما ترتئيه وكل واحدة وجهودها فقد تشتري للطفل هدية وتشعره بالعمل الجماعي وتزرع في نفسه روح التنافس الشريف وكذلك هي ليست ملزمة بمداد او حصص فهي تكيف المجموعة التي تراسها حسب تقديرها طبعا مع ملاحظة الاشراف غير المباشر من قبلنا وكذلك الفترة الزمنية في النادي بسيطة جدا فهم يحضرون من الرابعة والنصف مساءا الى السادسة والنصف ولمدة اربعة ايام فقط .. وفي النادي يكون هناك مجال قراءة القصة القصيرة للطفل التي تنمي خياله وتغذي تفكيره .. واشياء اخرى صغيرة تختلف فيها عن الروضة .

● مسالة السن والخبرة اليستا ضروريتين في هذا المجال للمربيات خصوصا ولانهن من الكليات فهل بامكانهن فهم احتياجات الطفل النفسية ؟

ـ في الحقيقة ان النادي لم يوضع للتربية بقدرماهوقضاء فترة للتعليم والترفيه .. ونحن اخترنا الطالبات لانهن على قدر من السمعة الطيبة والنشاط هذا امر وامر اخر هو اننا قد عملنا في هذا المجال ونحن اصغر منهن في المرحلة المتوسطة .. ثم اننا وضعنا لكل مجموعة مربيتين واحيانا ثلاثا لكي يتغلبن على الوضع وهن بالفعل على قدر المسئولية . ثم ان هذا فرصة لقضاء وقت الفراغ فانا لدي ابنة مثلا في المرحلة المتوسطة تقوم بمساعدة مديرة النادي في تحضير الوجبة واخذ الحضور والغياب ولا اسمح بان تمسك مجموعة مع انني واثقة من قدرتها ولانها تقوم بهذا العمل في المنزل

اما اعتمادنا على طالبات الثانوية فذلك لعدم وجود مربيات متخصصات ثم ان الجامعية او الموظفة ترفض العمل في هذا المجال بجهة انه يقلل من قيمتها .. ومن جانب اخر نظرا للاجر الرمزي الذي يدفع للمربية .

● اقصى امنيتك لجعل النادي في وضع متطور ؟

ـ اهم شيء هو المبنى ان يكون للنادي مبنى خاص به .. ثم اتمنى ان تتوفر في النادي جميع المستلزمات من مكتبة للنادي خاصة بالطفل واتمنى ان تتوفر الالعاب التعليمية التي تنمي المهارات والتي امل ان يأتي الوقت لازالة هذه العوائق بمافيها وجود مربيات وتخصصات وتدريب في هذا المجال .

● اتمنى ان ياتي المستقبل القريب بمربيات متفرغات

ـ الاخت زكية باقر العبدالجبار : مديرة نادي الطفل الصغير تحت اشراف اللجنة النسائية بالقطيف

تحدثت عن تجربتها في النادي تقول عملي يقوم على توزيع الاطفال الى مجموعات وقبل ذلك تحديد فئات العمر فالاطفال من سن الثالثة والنصف الى الرابعة والنصف في مجموعة ومن سن الست الى السبع مجموعة اخرى وكذلك الحال فيما الثامنة والتاسعة .. ومن ثم فوق التاسعة الى الثانيةعشرة بمجموعة اخرى وبماان لكل مجموعة مربيتين فدوري يركز على الاشراف على هؤلاء المربيات وغياب الاطفال وحضورهم وملاحظات عن سير العمل داخل الفصول وسبل النظافة وتأمين الحاجة من الماء . واقوم باعداد الوجبة الى جانب مساعدة لي ويكون ذلك حسب الفصول بالعدد ثم يأتي دور المربية التي تتولى مسئولية التوزيع على الاطفال .

وعن ملاحظاتها على النادي تقول بالنسبة للمربيات اقول بان من يقمن بجهد جيد ويحاولن الترفيه عن الاطفال بكل الوسائل والطرق ولكنني اتمنى ان يأتي المستقبل القريب بمربيات متفرغات تماما للعمل في هذا المجال لان طالبات المدارس لايستطعن الاثمار في هذا المجال بشكل مرضي تماما ـ رغم انهن كما ذكرت يبذلن الكثير واتمنى ايضا ان يكون المكان مستقبلا افضل من هذا .

ـ واسال الاخت زكية فيما لوكانت تحبذ وجود النادي طوال العام تقول :

ـ قد يسأم الطفل منه اذا كان طوال السنة .. اما في فترة الصيف فهذا حافز للطفل لكي يتشوق اليه اكثر فاكثر خصوصا وان وقته مناسب جدا وفرصة للراحة والابتعاد عن التليفزيون الذي يأخذ وقتا كبيرا من الاطفال .. ولكنني مع ان يكون كل عام اي دائم في صيف فان اهداف النادي بدات تتحقق من التآلف الاجتماعي وتنمية روح الجماعة .

وعن اقتراحاتها تقول : اتمنى ان يتوفر في النادي انواع الرياضات للطفل كالتنس مثلا بالاضافة الى المكان المناسب التي يستوعب لعب الطفل واحتياجاته .

● لااستطيع التحكم في المجموعة الكبيرة من الاطفال :

ـ الاخت امل كامل ابو السعود مربية وهذه هي التجربة الاولى لها في النادي تقول عن سبب التحاقها بالنادي .

ـ الفراغ اولا هو السبب وراء مجيئي للنادي بالاضافة الى انني اجد ان الاحتكاك بالاطفال شيء ممتع ومثير .

● وعن الصعوبات التي واجهتها تقول :

ـ لقد كنت مربية لمجموعة من الاطفال في الثانية عشرة ولكنني طلبت التغيير ذلك لانني لم اجد ما اعطيهم اياه .. فلست من اصحاب المواهب والهوايات ولما لم اجد ما اقدمه فضلت ان احتك بالاطفال الاصغر سنا وبالفعل وجدت نفسي معهم وتكيفت وبسهولة وايامهم .. ولكن وللاسف يحدث بعض الاحيان ان يتصرف الاطفال تصرفات لا اعرف كيف اتصرف حيالها .. وقد تجعل مني انسانة عصبية فانضايق من نفسي فانا ليس لدي خبرة في التعامل مع الاطفال ومن امثلة المواقف وجدت طفلة تعلك بطريقة غير لائقة وغير جيدة طلبت منها ان تترك العلكة لم تسمع الكلام واتسخت يداها وفمها وبعد حين حاولت معها واخيرا وافقت على ان اسحب العلكة منها واغسل يديها وبعد ان قلت لها ان لم تتركي العلكة فاننا لانريدك .. اقصد انا والاطفال ولا ادري اذا كان هذا التصرف حسنا ام لا .. اننا نحتاج الى التوجيه الصحيح .. وانا لاانكر ان الادارة تقوم بهذا التوجيه ولكن في حدود كيف نلعب مع الاطفال او نخلق روح التنافس او توجههم الى المسابقات وهذا امر نعرفه فالطفل امانة .. وليس ابني لكي اضمن بانني لو ضربته مثلا او حدثته بكلام لايرضى عنه سيعود الي ثانية .. فقد تتصرف تصرفا قد يعقد الطفل دون ان تشعر .. وسأروي لك قصة طفل لمربية اخرى فقد شاهد المربية تصرخ على طفله .. وقد سبب له هذا التصرف عقده من النادي فبعد ان كان يتشوق الى الذهاب الى النادي اصبح يرفضه وتسوء حالته اذ اذكر له اسمه .

● وعن سلبيات النادي وايجابياته من وجهة نظرها تقول :

ـ من السلبيات التي لاتروقني هو وجود ثلاثين طفلا في المجموعة الواحدة فهذا عدد كبير حتى ولو كان هناك مربيتان تشرفان على المجموعة فمن الصعوبة التحكم في تصرفات الاطفال فيكفي ان تكون المجموعة تضم عشرة اطفال مثلا .

اما ايجابيات النادي اهمها هو الاجتماع .. فمجتمع مثل مجتمعنا يعاني من الفراغ ووجود مركز صيفي افضل من البقاء امام التليفزيون فالنادي يعتبر ملتقى اجتماعيا كبيرا يضم اكبر عدد من الاطفال فيجعل الطفل يشعر بروح الجماعة .

● مجال الترفيه اكثر

ـ الاخت رحاب سعيد السنان : مربية للاطفال بالنادي تقول عن الهدف من وراء التحاقها به :

ـ لقد كان اهم شيء بالنسبة لي ان اتعرف على الحياة العملية ولو وجدت مجالا غير هذا المجال لانضممت اليه ولكن مع ذلك اشعر بانني سعيدة هنا مع الاطفال

وعما اذا كانت قد واجهت بعض الصعوبات تقول الصعوبة بالنسبة لي هي في المجموعة التي تحت مسئوليتي ذلك ان المجموعة يتراوح عمر الاطفال فيها بين السابعة والسادسة مما يجعلني لااستطيع التحكم فيهم فلو كانوا اصغر سنا لكان ذلك افضل .. وصعوبة اخرى قد واجهتها هي المواصلات فانا اعرف مجموعة كبيرة من الفتيات يرغبن الالتحاق بالنادي ولكن لايوجد لديهن مواصلات والنادي لم يوفر ذلك واعتبره من ضمن مسئولياتنا .

ـ وتواصل الاخت رحاب عن ايجابيات وسلبيات النادي فتقول :

من النواحي الجيدة في النادي انه يوفر الفرصة للطفل للاجتماع باقرانه ويعوده على الحياة الاجتماعية .. ولكن الجانب غير الجيد اجده في كون النادي يركز على مجالات ترفيهية اكثر منها تعليمية ولذلك امل بان يحقق الجانب التعليمي بصورة ملحوظة .

ونقف عن قريب .. نضع المجهر فوق خلايا تفكيرهم الحالم .. نتعرف على ملامح رغباتهم .. احتياجاتهم نسأل الطفولة ماذا يعني لها هذا الملتقى فجاءت العبارة عفوية تلقيناها بنفس القدر ووضعناها كما نطقت .

● استطيع ان اكل بنفسي :

في بداية اللقاء كانت لنا هذه الوقفة مع الطفل خالد محمد صالح المبارك اربع سنوات يقول :

انا مبسوط جدا من النادي .. يعجبني الاكل منهم يعطونا عصير وكيك .. ونلعب في الالعاب وخصوصا الارجوحة ومعلمتي تساعدني على الصعود اليها اما الاكل فانا استطيع ان اكل بنفسي .

● لقد شجعتني ابنة عمي

ـ الطفلة سارة كامل ابوالسعود ٨ سنوات : تقول هذه لول مرة التحق بالنادي ولقد كنت اتشوق الى ان احضر اليه لان ابنة عمي كانت هنا وكانت تقول بانه جميل لقد فكرت في الحضور اليه وانا سعيدة به ولقد ساعدتني ابنة عمي فقد طلبت من امي ان التحق به ووافقت امي .

وعن الذي يعجبها في النادي تقول بعفوية وهي تضحك « اني ما اطفش في البيت » ولذلك احب الصديقات هنا .

● ـ ولو خيرت بين السفر ياسارة وبين النادي ماذاتختارين ؟

ـ اختار الاثنين ..

● بعض الاحيان ؟

ـ ونحن الآن امام طفل من نوع خاص .. ذكاء وخفة وتلاعب بلفظة « بعض الاحيان »

حسن علي العوامي ٦ سنوات تستوقفني بعض الصور من القرطاس ملصقة على قميصه فاساله عنها فيجيب انها من عند اصدقائه .

وعن الاشياء التي تعجبه في النادي يستعرض البعض هذه اللعب يعجبني واي شيء لايدخل فيه اللعب لايعجبني .. الاكل ايضا يعجبني فهم يعطوننا بعض الاحيان كيك .. وبعض الاحيان دونت .. وبعض الاحيان بسكويت وبعض الاحيان عصير وبعض الاحيان موز وبعض الاحيان حليب بالفراولة .

وانا مبسوط من معلمتي فهي تلعب معنا وتعطينا الوجبه

● هل تساعدك المربية في الاكل ؟

ـ ولم يتوقف عن الضحك اثر هذا السؤال فقال بسخرية طفل واثق الخطوة : وهل نحن اطفال حتى يساعدونا في الاكل .

واحاول ان اصدق على كلامه فاقول له بالفعل انت كبير ولكن قل لي هل ترغب في ان تحضر للنادي الاعوام القادمة ؟

يضحك من جديد .. يفرك راسه .. يفكر .. يجيب : انا اريد ان احضر .. كل سنة ولكن للاسف ماذا افعل فانا ساكبر .. والنادي للاطفال فقط !

وبالفعل اجد نفسي امام عبقرية طفل فلا املك نفسي من ان اقول له : قل لماما بان من تحدثني تقول بان لك مستقبلا

● ماذاتعني كلمة مستقبل ؟

ـ ان ماما ستخبرك .

● تعجبني الاعمال الفنية

ـ الطفلة مشاعل عبدالله ابوالسعود تسع سنوات ونصف

هذه اول سنة لي في النادي تعجبني الاشياء الثقافية .. اقصد الاعمال الفنية مثل الرسم .. والمسابقات في الاكل ومن يكسب في الاشياء .. كل شيء اتمناه اجده في النادي .

● لا احب الرياضيات الخاصة بالكبار

ـ الطفل حسين علي حسن ملك ست سنوات يقول :

يعجبني في النادي البلاس يريد بذلك الجمع ويعجبني المانيس يريد بذلك الطرح .. ولقد تعجبت ان يتفوه بهذه التعابير الانجليزية فعرفت من المشرفة بانه قد حضر مؤخرا من امريكا وكانه عرف المطلوب منه فاخذ يتحدث بالعربية احب الرياضيات ولكنني لااحب الرياضيات الخاصة بالكبار فهي صعبة يضحك ببراءة وهو يقول ذلك .. او بالاصح يواصل الضحك لانه تحدث بالمطلوب بالعربية .

● المعلمة واللعب والحديقة وبس

ـ الطفلة نور خالد العمران ست سنوات ونصف تقول النادي حلو جدا العب على الارجوحة وقرب الليل تذهب الفصل .. احب معلمتي للعب والحديقة وبس

وصديقاتك ؟

ـ لااحب الصديقات فهم معي دائما في المدرسة .. ثم تتوقف وكانها تتراجع عما بدر منها .. انا احب صديقاتي ولكن اللعب والمعلمة والحديقة اكثر .. وتنتهي حديثها بقولها .. ساحضر كل عام للنادي .

● لااريد تغييرا للنادي

ـ الطفل محمد عبدالرزاق ثمان سنوات يقول هذه ثاني سنة لي في النادي وانا احضر هنا لانني اشاهد اصدقائي .. ونتعلم ونلعب لعب الكراسي ولعبة الطحين ولعبة الطاق طاقية وبعد ذلك ناكل الوجبة ثم نخرج لنلعب في الحديقة ونعود .. انا لااريد ان يتغير النادي على اثر سؤالي ماذا كان يريد جديدا فانا احبه هكذا .

● نلعب . نتعلم النشيد

ـ الطفلان شريفة سلمان باقر ثمان سنوات وعبدالعزيز المحروس خمس سنوات يشتركان في الراي بان النادي جيد لانه يحتوي على اللعب ويتعلمان النشيد ولايريدان تغييره .

● نعم هناك تغيير

ـ الطفلة رنا احمد ابوالسعود ثمان سنوات تقول هذه السنة هي الثالثة التي اشترك فيها في النادي واجد جميع ما اريد وجميع مافيه يعجبني خصوصا المعلمات لانهن يلاعبننا ولايصرخن في وجوهنا .

● هل لاحظت تغييرا يارنا في النادي ؟

ـ نعم المعلمات والصفوف قالتها ببراءة

اما اللعب فبعضها قد تغير فمثلا لم تكن موجودة لعبة الكراسي او لعبة الطاق طاقية والمسابقات

ـ وحين سالتها ماذا كانت ترغب في الجديد للنادي قالت تريد مسرحا لكي تنشد عليه الاناشيد يوم الحفلة .

ومهما تكن او كانت تلك النواقص في النادي ومهما كانت السلبيات التي نلحظها ونشيد باهمية تصويبها .. يبق هو الملتقى الذي يضم قلوبا لاتعرف او بالاصح لاتريد ان تعرف سوى لعب وحب ولقاء ومرح ويبق هو الملتقى الذي يشكل نهاية المطاف للحلم الوردي الذي يداعب خيالاتهم وهم متجهون الى اسرتهم قبل ان تاخذ تلك العيون غفوتها .

أطفال الروضة وهم يمارسون هوايتهم




الاسم ـ منيرة سعود الوسمي
العمر ـ ٩ سنوات
الهواية ـ اللعب مع الاطفال



الاسم ـ عهود عادل الدوسري
العمر ـ ١١ شهرا
الهواية ـ مشاهدة الرسوم المتحركة



■ وحيد حسين الجاروي/ العمر ٩ سنوات الهواية كرة القدم والقراءة.
■ احمد حسين الجاروي/ العمر ٤ سنوات الهواية مشاهدة الرسوم المتحركة والرسم.
■ علي حسين الجاروي/ العمر سنة ونصف الهواية مشاهدة الاعلانات التجارية.

# هل طفلك .. يأمر فيطاع ؟

بقلم ـ وداد الياس ـ

الطفل الصغير .. ذلك المخلوق الضعيف الذي نأخذ بيده نساعده ان يخطو اولى خطواته دون ان يسقط على الارض .. ذلك الصغير الذي نبني فيه السلوك الانساني يمكننا وبدون وعي .. ان نحوله الى شخصية غير سوية .. واساليب التربية قد تخلق منه شخصية متسلطة دكتاتورية يصعب التعامل معه وبالتالي يصعب ارضاؤه .

رعاية الوالدين لطفلهما وتعاملهم معه تحدد نوع الشخصية التي سيكبر عليها الطفل والتي سيكونها في المستقبل .

هناك اطفال لم يتجاوزوا مرحلة الطفولة المبكرة ثم مرحلة الطفولة المتأخرة الى سن الثانية عشرة والذين اتسم سلوكهم بالضعف والاصرار وعدم الخضوع لاي اوامر اصبحوا يمثلون قلقا لوالديهم ومشكلة لايجدون لها حلا الا في العيادات النفسية برجاء الوصول لطريقة للتعامل معهم .

● يقول علماء النفس ان كل طفل يمكن ان يتحول الى شخصية متسلطة مسيطرة او دكتاتور صغير اذا اعطاه الوالدان الفرصة ليصل الى هذه المرحلة فالطفل عجينة لينة يمكن تشكيلها وتلوينها فالوليد عند ولادته لايعرف سوى الرضاعة او الامتصاص والنوم والاخراج ووسيلته الوحيدة للتعبير عما يريده هو البكاء ليصل صوته الى امه بالذات . انه يبكي عندما يجوع ويبكي عندما يتألم ويبكي عندما يبلل نفسه والام بالطبع تسرع اليه عندما تسمع هذا البكاء وفي معظم الاحيان ترفعه من فراشه وتأخذه على صدرها تقبله وتهدهده تتمايل به حتى يهدأ . وهنا يقول علماء النفس .. من هنا البداية .

فالام لايجب ان ترفع طفلها مباشرة من فراشه بمجرد انه يبكي .. عليها ان تتأكد انه غير جائع كأن تكون ارضعته منذ قليل .. وتتأكد انه غير مبتل او متسخ تتأكد من هدوء المكان وتهويته وفراشه خال من اي شيء يؤلمه او يضغط عليه ودرجة اضاءة الحجرة معقولة لا ظلام دامس ولانور مبهر .

يمكن للام معرفة كل هذا والطفل في فراشه حتى ولو استمر في البكاء وما دام الطفل ليس مريضا او يشكو من الاسهال او الامساك او المغص او ارتفاع الحرارة فالافضل تركه في فراشه مهما علا صوت بكائه سوف يهدأ بعد قليل .. يمكنها البقاء قربه تمسك يده او تربت على خده حتى يستريح نفسيا ثم تعود خارجة من حجرته في هدوء .

● اما الخطأ الذي تقع فيه الام فهو الاسراع بحمل الطفل عند كل بكاء ويتعود هوذلك بل يبكي خصيصا كي تحمله وتدريجيا لايقبل الطفل غير هذا الوضع بل ان بعض الاطفال بعد ان يستغرقوا في النوم بمجرد وضعهم في الفراش يستيقظون في بكاء حتى يعود من جديد لصدر الام . ونسمع من بعض الامهات عدم النوم طوال الليل لاصرار الطفل على النوم على حجر او صدر امه

● وهذا الطفل بالذات الذي تسارع الام في الاستجابة اليه حتى بعد ان يكبر سوف يصر على النوم مع امه وفي الوقت الذي يريده ولن يسمح له بالقيام من جواره الا بعد حكاية وحدوده بل وتغني له قبل ان ينام .

● وهذا الطفل بالذات سوف يصر على ان يحصل على اي شيء يشير اليه مهما كان هذا الشيء ولن يكف عن البكاء الا بعد الحصول على مايريد

● هذا الطفل بالتدريج سوف يملي ارادته على كل الموجودين في البيت والام غالبا سوف تلبي طلباته سواء بدافع الامومة او بدافع الرغبة في ارضائه واحيانا هربامن الازعاج الذي يسببه مسلك الطفل او نوعا من الهروب من مواجهة الموقف او نجد انه لاسبيل امامها الا الاستجابة .

الاب ايضا له دوره وله المواقف التي تساعد في سلوك ابنه الدكتاتوري بتدليله والاستجابة لمطالبه تعويضا عن الوقت القليل الذي يقضيه معه وانشغاله عنه وسلوك يتبعه سلوك . وخطأ يتبعه خطأ . ويتحول الصغير الوديع الى دكتاتور مسيطر .. صغير مزعج .. بسبب المشكلات والمتاعب ويتعود الطفل على ذلك حتى يستسلم الوالدان للواقع او يشعر احدهما اوكلاهما بالخطورة فيلجآن الى الطبيب النفسي في محاولة لتقويم قد ينجح وقد يفشل

● ودائما يؤكد الحكماء الوقاية خير من العلاج .. من الافضل تفادي الوالدين هذه الاساليب الخاطئة في التربية بدلا من السلوك المعوج والعلاج المرهق .

المسئولية مشتركة بين الاب والام وغالبا مايكون الاب الاكبر او الاصغر او الوحيد هو الضحية الذي يصل الى ان يصبح دكتاتورا صغيرا بحكم معاملة والديه له ونادرا ما يصل الى هذه المرحلة الابن الثاني .. لان عادة التدليل يكون مع الطفل الاصغر وعدم الخبرة تكون مع الطفل الاول اما الاوسط فهويأتي بعد خبرة الطفل الاول وتقل لهفة الاب والام على ارضائه والاستجابة له .

اما الفتاة في الاسرة فهي غالبا ما تلاقي معاملةعادية غير متسمة بالتدليل او التساهل الحالة الوحيدة التي تكون منها الضحية او الدكتاتورة عندما تكون الابنة وحيدة والديها .

● والطفل الدكتاتور ضحية سلوك والديه لكنهما يتصوران انه مشكلتهما ومصدر متاعبهما وينصح علماء النفس كل اب وام ان ينتبها مبكرا الى ضرورة توافق اسلوبهما في التربية وتعليماتهماواحدة فلا يتبع الاب اسلوب تربية يختلف عن الام ولايجب ان يختلف الاب والام امام طفلهما حول موضوع يخصه هذا الخلاف يصيبه بالحيرة فلايستطيع ان يحدد اي مسلك يأخذه ان اي خلافات حول اسلوب التربية يجب ان يناقشها الزوجان معا بعيدا عن آذان واعين اولادهما اما امام الاولاد فيجب ان يظهرا متفاهمين متفقين على الاساسيات ومن الضروري ان يفصل الاب والام بين مفهوم الحب الابوي وحب الامومة . وبين المسلك السوي واسلوب التربية .

فكثير من مشاعر الحب تكون الثغرة التي ينفذ منها السلوك الخاطيء والذي يقود دون قصد الى نشأة طفل متسلط يريد ان يفعل مايريد ويحقق ما يطلب وهذا يشب رجلا لايعرف التفاهم ولايقبل التنازل من اي مطلب ولايتقبل من الحياة الا الوجه الباسم ولايعرف كيف يواجه الفشل ويتغلب عليه ولايعرف كيف يوازن حياته او يشق طريقا سليما الى النجاح والسعادة .




## مهلبية الموز

المقادير

٤ موزات كبيرة الحجم
ملعقة طعام من عصير الليمون الحامض
نصف كوب من السكر
نصف كوب من الجوز
كوب وربع الكوب من الكريما

التغليفة

موزة كبيرة
ملعقة طعام من عصير الليمون الحامض
٤ حبات من الجوز

الطريقة

ـ يهرس الموز بالشوكة
ـ يضاف السكر الى عصير الحامض ويحرك ثم يضاف المزيج الى الموز
ـ يطحن الجوز ويضاف الى الموز
ـ تخفق الكريما وتضاف الى الموز ويحرك المزيج
ـ تصب مهلبية الموز في اطباق صغيرة وتزين بشرائح الموز
ـ يصب عصير الحامض فوق الاطباق بالتساوي ثم توضع في الثلاجة لحين تقديمها .

# الفيديو

## قوة تأثير غير مرئية



● العين السحرية .. اصبحت تجوب كل مكان لتصوير افلام الفيديو

### بسرعة الصاروخ انتشر في العالم بأسره



● هذه الصغيرة ايضا اصبحت خبيرة في تشغيل الجهاز المصاحب لها دائما..

## ○ الاختيار المسئول مطلوب ليكون وسيلة بناءة ○

كتب ـ السيد طه زيادة

بسرعة البرق .. وبهدوء شديد يشبه خطوات اللص الحذر في الظلام الدامس يتسلل الآن الى كل بقاع الدنيا من اعلى قممها الى اعمق احراشها اسر جديد يخلب الباب الناس ويسلبهم تفكيرهم ويزرع في عقولهم انماطا تفكيرية جديدة توجههم بدورها نحو انماط سلوكية جديدة عليهم ولم يعرفوها من قبل.

وهذا الغازي الجديد ـ الذي يقتحم حصون الدول ولاتقف امامه الحدود وينتشر كالنار في الهشيم تحت سمع الحكومات وابصارها ـ له ماله وعليه ماعليه.

وقد افردت مجلة تايم الامريكية في عددها الصادر في "الحادي عشر من سبتمبر الحالي موضوعا رئيسيا القى كثيرا من الضوء على مدى لنتشار هذا الابتكار المذهل ومدى التاثير الذي احدثه والاسباب التي ادت الى هذا الحجم الهائل من الانتشار والنواحي الايجابية والسلبية لهذه الوسيلة الاعلامية الجديدة وكيف يمكن الاستفادة منها الى اقصى حد بالتغلب على النواحي السلبية فيها.

**انتشار مذهل**

تفرض كثير من الدول في العالم قيودا رقابية شديدة على مايعرض او يذاع او يقدم في وسائلها الاعلامية من مواد اعلامية انطلاقا من مبادىء وثوابت استقرت عليها سياسات هذه الدول سواء اكانت ذات طابع سياسي او اخلاقي او اجتماعي او متعلقة بمذهب ايديولوجي معين. وتتوخى هذه الدول في هذه السياسة الاعلامية تقديم كل مايدعم هذا التوجه ويبعد عنها كل مايشكل عدوانا عليها.

ولعل الالتزام الصارم بتنفيذ هذه السياسات كان يعني حجب مواد معينة تتعارض وهذه السياسات اما لمنافاة هذه المواد للاخلاق السائدة في المجتمع أو لتضمنها انتقادا او لاحتوائها على مايمكن ان يعتبر بمثابة دعاية لدول او جهات اخرى مناوئة او خارجية.

ومن هنا جاءت البداية للانتشار الهائل للفيديو كجهاز وشريط يحمل مواد اخرى لاتبثها وسائل الاعلام المحلي، وبدأ اشخاص يحملون وجهات خاصة في انتاج شرائطه وتوزيعها بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة.

ورغم كل القيود المفروضة في معظم دول العالم بدأ الانتشار الى ارجاء الدنيا فوصل الى قبائل لم يصلها الارسال التليفزيوني في جبال الهيمالايا واحراش البرازيل والى كل بقعة من المعمورة.

**يتغلغل في كل مكان**

ولم يقتصر انتشار الفيديو على الموسرين القادرين على اقتناء الجهاز وانما بدأ ينتشر وبكثرة بين ابناء الطبقات الوسطى والدنيا ايضا فقد اصبح امرا شائعا في كثير من دول العالم ان يتحلق العشرات من الفقراء في احد المقاهي او الاماكن المحددة لمشاهدة فيلم يعرض على احد اجهزة الفيديو.

وقد بدأ انتاج اول اجهزة الفيديو في اليابان والولايات المتحدة في منتصف السبعينات وكانت باهظة الثمن ثم انخفضت اسعارها بشكل كبير في منتصف الثمانينات واصبحت في متناول قدرة الكثيرين في كل مكان ورغم ذلك لايزال سعر الجهاز باهظا بالنسبة لمواطني العالم الثالث مما يدفعهم الى تقديم الكثير من التضحيات للحصول عليه كأن يلجأوا مثلا الى شرائه بالتقسيط بسعر قد يبلغ ضعف السعر الفوري له.

وبالنسبة لمثل هؤلاء الافراد الذين لايستطيعون شراء الفيديو يعد مسرح الفيديو المصغر هو الامل في الحصول على المعلومات والمتعة ولا يكلفهم الامر سوى تذكرة لدخول المكان.

**رواج اندية الفيديو**

ومع الانتشار السريع لهذه الوسيلة وازدياد الطلب على شرائط الفيديو بدات تنتشر بسرعة محال تأجير شرائط الفيديو. ففي بنجلاديش مثلا كان يوجد محلان فقط في عام ١٩٨٣ اما الآن فارتفع العدد الى اربعة آلاف محل بينما يوجد في الهند المجاورة لها الآن مائة الف منفذ لتأجير شرائط الفيديو .. وفي كثير من المناطق اصبح منفذ تأجير شرائط الفيديو لاغنى عنه كأي متجر للبقالة بل وتحولت بعض محال البقالة الى ممارسة هذا النشاط اضافة الى نشاطه الاصلي.

**سلاح ذو حدين**

وقد جاء الوقت الذي انتشر فيه الفيديو في ارجاء العالم كنافذة جديدة للتدفق الاعلامي الحر ولتقديم مواد اخرى مطلوبة للتعرف على ثقافات العالم وحضاراته واوجه تقدمه كما جاء بمثابة وسيلة اعلامية اخرى تقدم للبشر صورا لما يتعرض له الانسان من انتهاك لحقوقه في اماكن من العالم مثل كوبا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وفيتنام، واصبح ايضا اداة ناجحة تستخدمها حركات التحرر مثل المجاهدين الافغان ومناضلي اريتريا في تصوير نضالهم بالصور الحية لحشد الدعم المطلوب لهم.

جاء الفيديو ايضا كوسيلة تعليمية وتثقيفية للصغار يمكن من خلالها الارتقاء بمستواهم التعليمي والمهاري والعقلي من خلال المساعدة في شرح الدروس لهم ومعاونتهم على استيعابها وكذلك من خلال التسرية عنهم بالعاب نافعة تحرك اذهانهم وتفتح مداركهم .. كل هذه جوانب ايجابية للجهاز السحري.

ولكن هذا الانتشار لشريط الفيديو المماثل للكتاب في الحجم والذي من اليسير تهريبه، لم يقتصر على الجوانب الايجابية وانما بدأت تظهر جوانب اخرى مظلمة هي التي يجب ان توجه لها كل العيون والطاقات لتقضي عليها وتبقى فقط على الجوانب الايجابية لهذه الوسيلة الاعلامية الهامة.

فمع الضوابط الاخلاقية التي تحكم عمل وسائل الاعلام والمواد التي تقدم فيها بدأت تروج مواد اخرى على اشرطة الفيديو تتضمن مواد تخرق هذه الضوابط وتخرج على قيم المجتمع الخلقية فظهرت الافلام الاباحية والسهرات الماجنة وغيرها وبدات تظهر انواع اخرى من الافلام تحبذ العنف والجريمة وتدعو اليهما بشكل مباشر او غير مباشر وظهرت افلام تحوي انماطا سلوكية شاذة عن الانماط السائدة في المجتمع الذي تروج به هذه الافلام لذلك لم تخل هذه النوعية من الافلام من الترويج لسياسات وقيم ومبادىء ومذاهب حسب توجهات صانعيها.

وثمة امراض اجتماعية اخرى سببها الفيديو اذ يرى كثير من الباحثين ان انتشار الاهتمام به الى هذا الحد بين الصغار في السن ادى الى حدوث درجة من الانحلال او التفسخ الاخلاقي لدى الصغار وانه اذا لم توضع ضوابط معينة وبشكل سريع سيحدث تفسخ اخلاقي كامل.

وكثير من المشاهد والآراء غير المباشرة التي تنتقل عن طريق الفيديو تحاول النيل من المتمسكين باهداف دينهم كما تعمل على اثارة النعرات الطائفية .. واحد الافلام الاخيرة تناول بصورة غير كريمة شخصية نبي الله عيسى عليه السلام فمنعت معظم الدول دخوله الى اراضيها ورغم ذلك يتم تهريبه ليعرض سرا عن طريق الفيديو.

ويؤكد كثير من الباحثين ايضا ان الاحساس بالهوية الوطنية لدى الصغار تتأثر كثيرا بما يرونه من افلام الفيديو بمحاولة تقليد مايشاهد من انماط سلوكية وخلقية ومحاولة الخروج على تقاليد تربوا عليها طويلا.

ويأتي بعد ذلك ان الاقبال الشديد على مشاهدة الفيديو اضر بدرجة كبيرة بالجهود المبذولة للقضاء على الامية وذلك لان مشاهدة الفيديو تحد من الرغبة في القراءة.

**اغراض جديدة لاستخدام الفيديو**

وفضلا عن الاغراض العادية لاستخدام الفيديو بدأ توظيف هذه الوسيلة في اغراض جديدة ففي الهند مثلا حيث تبلغ نسبة الامية نحو ٦٣٪ من مجموع الشعب البالغ تعداده نحو ٨٠٠ مليون نسمة اصبح الفيديو اداة من ادوات الحملات الانتخابية حيث تستخدم الاحزاب السياسية المتنافسة شرائطها في بث دعايتها من خلال اجهزة فيديو وتليفزيون يتم تثبيتها على سيارات جيب تجوب المناطق الريفية والنائية.

وفي الضفة الغربية المحتلة يقوم المواطنون الفلسطينيون بتصوير الاحداث اليومية للانتفاضة والاشتباكات مع الجنود الاسرائيليين وتسليم الشرائط المسجلة الى الشبكات الاخبارية العالمية.

**المواجهـــة**

ونظرا لخطورة هذه الوسيلة تراقبها الحكومات في شتى بقاع العالم بحذر وحسم وتتخذ من الاجراءات مايضمن عدم تعرض امنها وسيادتها وتقاليدها وقيمها للضرر ودولة مثل فيتنام لجأت لاجراءات صارمة للغاية حيث بدأت حملة لضبط ومصادرة جميع الاجهزة والشرائط غير المسجلة رسميا بحجة ان وجودها يفسد الشعب، وتقوم سلطات بورما بحملات وغارات على محال شرائط الفيديو لضبط الافلام المخالفة ونفس الامر يتم في كينيا وسنغافورة وغيرها من الدول.

ولكن ايا ما كانت صرامة هذه الحملات ودقتها فانها غير فعالة في نهاية المطاف وتتبع تكتيكات قصيرة النظر. اذ من السهل تهريب احد شرائط الفيديو ثم يتم ببساطة نسخ اشرطة اخرى ومن ثم تداولها خلسة ومشاهدتها بعيدا عن الاعين.

ومن ثم ينبغي النظر الى هذه المشكلة بصورة اكثر شمولا وعدم تجاهل السبب الحقيقي المتمثل بوجه عام في ان هذه الوسيلة تقدم للناس مايرغبونه من مواد لاتعرضها عليهم وسائل اعلامهم الرسمية وغير الرسمية. فلو ان وسائل الاعلام قدمت مواد تستحوذ على اهتمام الجماهير وتلبي رغباتها دون اسفاف او انحدار او تنازل عن قيمة او مبدأ او هدف لما تكبد الكثير من مشاهدي الفيديو عناء تأجير او شراء شريط قد يتضمن ضمن مايتضمن دعاية مدسوسة او ترويجا لفكر هدام او دعوات اباحية مرفوضة فتحسين نوعية برامج وسائل الاعلام من ناحية الشكل والمضمون جانب هام في هذا الصدد.

● بكل الاهتمام جلس الصغير يختار من بين عشرات الافلام فيلمه المفضل

● وفي هذه البقعة النائية ايضا للفيديو مكان في كل بيت



● الفيديو .. بافلامه والعابه اصبح الانيس الاول للصغار



● بقوة يستاثر الفيديو بمشاهديه فيقضون امامه ساعات طوال

ملحق اليوم الثقافي

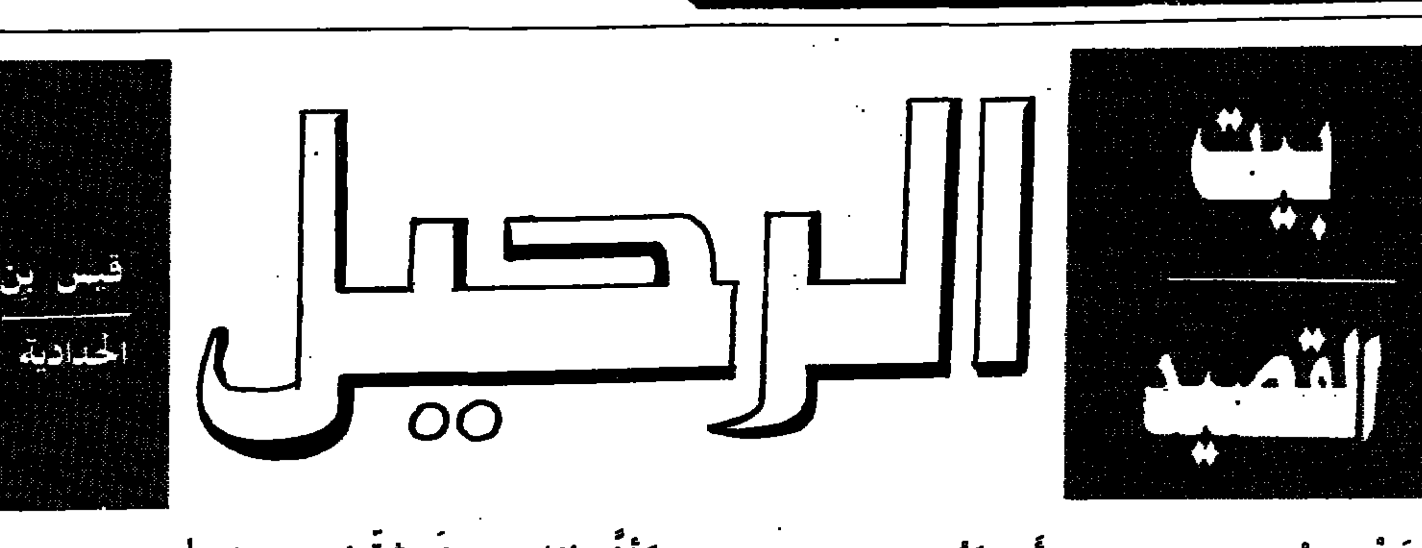
اليوم ١٣
الجمعة ١٥ صفر ١٤١٠هـ
١٥ سبتمبر ١٩٨٩م العدد ٥٩٣٦

داخل الملحق



● في البدء

غريب واهلي حيثما كرّ ناظري
وحيد وحولي من رجالي عصائب
● ابو فراس الحمداني




بكَتْ مِنْ حـديثٍ بثه وأشـاعَهُ
ورصَّفهُ واشٍ مِنَ القومِ راصعُ
وكيْفَ يَشيعُ السرُّ مني ودونَـهُ
حجـابٌ ومِنْ دونِ الحجـابِ
الأضالعُ !
وما راعني إلاّ المنادي : ألا اظعنوا
وإلاّ الرواغي، غدوةً، والقعاقعُ
فجئتُ كـأنيَ مستضيفٌ وسائـلٌ
لأخبرها كلَّ الذي أنـا صانِـعُ
فقالتْ : تَزحزحْ، مابنا كُبْرُ حاجةٍ
إليكَ، ولا منَّا لفقركَ راقعُ..

كأنَّ فؤادي بينَ شِقَّين من عصا
حذارِ وقوعِ البين، والبينُ واقعُ
وقالتْ، وعيناهـا تفيضانِ عبـرةً
بأهليَ، بيِّنْ لي متى أنتَ راجعُ ؟
فقلتُ لها : بالله يدري مسافـرٌ
إذا أضمرتهُ الأرضُ، ما الله صانعُ ؟
فشَّدتْ على فيها اللثامَ وأعرضت
واقبلَ بالكحلِ السَّحيق، المدامعُ
وإني لعهـدِ الـودِّ راعٍ ، وانَّني
بوصلِكَ، مالم يطوني الموتُ، طامعُ



## كلمات في الهامش

# التجريدية ابنة هذا القرن

عبدالله محمد حسين

عقل الانسان هذا الجهاز النشط يتلقى العديد من المؤثرات والرسائل عبر قنوات الشعور، وليس بوسعه ان يختزن هذا الكم الهائل، بتفاصيله الضافية فيستعين بالتجريد مختزلا.. مصنفا ثم يخزنها كمعلومة مجردة.. مفهوم شجرة المجرد في عقل الانسان يعني الاف الاشجار المختلفة والمتباينة في اشكالها وعطائها عند اسقاطها على المواقع، ومثلها مفهوم حيوان وطير وانسان وغيرها.

اذن التجريد عملية ذهنية مرتبطة بالانسان وقديمة كقدمه وبما ان الفن التشكيلي شكل من اشكال المعرفة فبالامكان ان نقيل مجازا بفكرة الفنان محمد السليم.. ان الفن التجريدي قديم كقدم الانسان على هذه الارض وان الحركة الفنية التجريدية لا تعود الى بداية هذا القرن يقول السليم : « ان الفن التجريدي موجود قبل هذا التاريخ - الاشارة الى ١٩١٧ - في الفنون العربية والاسلامية ».

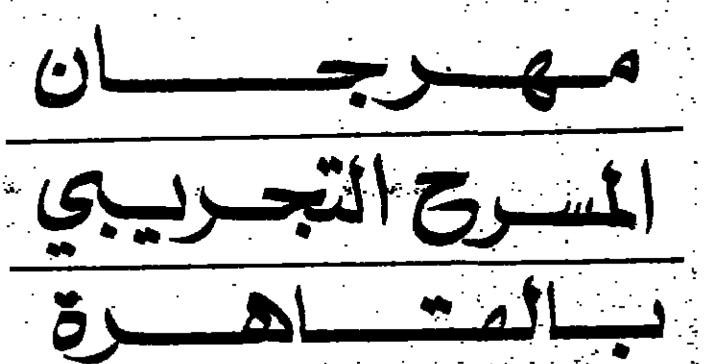
اما اذا تجاوزنا المفهوم المبسط الى ماهو ادق، الى تلك المنظومة من الافكار والاراء وايضا العوامل التاريخية والسياسية التي عملت متضافرة وادت الى ظهور تيار من الابداع اسمه التجريدية (Abstractionism) وكان اكثر وضوحا وبروزا في الفن التشكيلي فان هذا التيار لا يتجاوز حدود قرننا، حيث كان رد فعل على الواقعية والانطباعية الشديدتي الالتصاق بالواقع والاكثر اخلاصا له، وهنا لا اسمح لنفسي بالحديث عن التجريدية في التشكيل فالسليم ادرى بشعابه مني.

وهناك من يضيف لتلك العوامل التي تمخضت عن التجريدية، الثورة العلمية والصناعية وما رافقهما من تحولات اجتماعية واقتصادية، وانعكاساتها واضحة في الابداع الانساني. ثم اكتوت البشرية بلظى الحربين العالميتين. وفي اتون تلك الحربين فقد الكثير من المبدعين الثقة في انظمتهم السياسية التي لم تدرأهم من خطر الدمار وانهارت منظومات فلسفية وظهرت ايديولوجيات رافقتها مناهج ابداعية جديدة، فتعمقت ونشطت الحركة التجريدية في ذلك المناخ.

هذا كله لا يسمح لنا على الاطلاق ان نرجع الحركة التجريدية الى عصور غابرة وهي ابنة قرننا، وعلينا القبول ولو على مضض ان بداياتها كانت في عام ١٩١٠ ومن روادها الاوائل كاندنسكي، ومارك، وبيكاسو وغيرهم من الاسماء الكثيرة التي لا اشك ان ذاكرة الفنانين ودفاترهم تحتفظ بها.

ليس مجديا نفعا ان نذهب بعيدا لنبحث عن ملامح التجريدية في الحروف الكتابية كالهيروغليفية ولا النقوش والزخارف البنائية والهندسية التي ازدهرت عند العرب والمسلمين، كيف نغفل حدودا تاريخية وجغرافية قائمة ؟! ونعزو لانفسنا مجد الريادة حتى وان كانت الريادة في منهج تشكيلي سرعان ما تحول عنه الفنانون ونبذوه، وتحمل انفسنا وزر انتشاره في اوربا كما قال السليم : « ومع التوسع المعرفي في اوربا الحديثة توصلوا الى الفن التجريدي من فنون العرب والمسلمين في شمال افريقيا واسبانيا مع ما توصلوا اليه من كثير من المعارف والعلوم التي سبقهم العرب والمسلمون في اكتشافها ومعرفتها ».

# الساحة الثقافية




تشهد الحياة الثقافية في القاهرة نشاطات مكثفة في اطار المهرجان الدولي الثاني للمسرح التجريبي وقد تحولت جميع مسارح العاصمة المصرية الى أمكنة رحبة استقبلت في ارجائها فرقا عربية واجنبية كثيرة استدعت قيام مد شعبي جارف من المشاهدين ضاقت بهم الخشبات واتاحت فضاءات واسعة من الاسئلة والنقاش ومقاربات لتجديد اشكالية هذ الطرح الابداعي وتلمس علاماته من خلال العروض المتوافرة. وطيلة الايام السابقة كان لابد من الذهاب قبل العروض باكثر من ساعة للوقوف ضمن صفوف وجماعات للتمكن من ولوج المسارح وخصوصا منها التي تقدم عروضا اجنبية.

بسبب ميل الكثيرين الى حضور العروض الاجنبية لعدم توافر نماذج مستمرة منها ضمن سياق الحياة اليومية وهو امر لم يتوقعه منظمو المهرجان.

ورغم ان الشعار المرفوع للمهرجان هو التجريب والاختبار مما يستدعي ضبط العروض وادراجها ضمن هذا المفهوم فان مسرحيات عدة محلية وعربية واجنبية عرضت في مكان غير مكانها وتحت شعار بالغ الدقة ليس شعارها.

واكثر ما ظهر ذلك في الافتتاح الذي وضع اكثر من سؤال حول مفهوم التجريب لدى المهتمين بشؤون المسرح واستدعى اعادة نظر جذرية للتحقق عن ماهية هذا التوجه الابداعي وشروطه ومستلزمات قيامه.

وتضمن المهرجان عروضا عربية واجنبية عدة لا يمكن ادراجها تحت هذا الشعار حيث ان بعضها يقترب مثلا من مسرح البولفار والمسرح الهزلي والفولكلوري اكثر مما يقترب من مسرح التجريب وان بعضها الاخر ينطلق من نص تجريبي من دون ان يتمكن مخرجوه من اسقاط الحالة التجريبية على الممثلين او على المناخ العام للعرض بينما ابرزت عروض ولو قليلة عمقها التجريبي المضيء.

الا ان العروض التي قدمت الى الان ومارافقها من ندوات ومداخلات نقدية لعرب واجانب اتاحت طرح الاسئلة العميقة والجدية لدى المشاهد المصري والوفود المشاركة حول مفهوم التجريب مما خلق حالة ثقافية عامة تتردد اصداؤها في ارجاء العاصمة المصرية.

وتشارك تسع عشرة دولة عربية واجنبية في المسابقة الرسمية للمهرجان وستوزع الجوائز على افضل إخراج ونص وتمثيل وانتاج ومن العروض التي قدمت (ساكن في حي السيدة) هو العرض التونسي الاقرب الى فضاء الاختبار التجريبي في اطار العروض العربية اذ يكشف فضاء تاويليا غنيا يتيح خلق حالة دافئة من التزاوج بين البعدين البصري والمسموع.. حين راح النص يضيء الحياة الداخلية لفتاة تنساق وتيرتها الخاوية من الاحداث والمفاجآت متآلفة مع ايقاعات الزمن ومرتدة الى اقصى فراغاتها الداخلية.

ومن خلال النافذة تتطلع هذه الفتاة الى العالم وكأنما الحياة يتحقق شرطها عبر ارتماء بصرها على تجربة الجيران في عيشهم اليومي وعبر المذياع الذي يتيح لها الاتصال بالعالم الخارجي.

وربما لا حياة لديها الا من خلال الانجاز السلبي السائب الذي تحققه في تأمل حياة الاخرين والاستماع الى العالم. وفي حياتها التي تنهشها التصورات والتداعيات داخل الدماغ والوجدان يحقق الاداء التونسي بعده الدرامي الحي حين يلج المخرجان رجاء بن عمار وآن ماري سلامي الى مقولتهما المسرحية الابداعية لادراك سمات الصخب الداخلي وايحاءاته الدلالية ثم تلمس حركته المطواعة في التعبير عن … الحالات الانسانية خارج اللغة.

ولعل الكلام الوحيد المتبقي يتمثل في لغة الصمت التي تتيح عيش اوسع حالات اشكال الادراك للحياة في خواتها الانساني.. والعروض من تقديم (فرقة مسرح شو) التونسية ولن يشارك التونسيون في مسابقة افضل العروض.

وفي اطار العروض الاجنبية (هيروشيما حبيبتي) وهو نص للكاتبة الفرنسية المعاصرة مارغريت دوراس تحول الى فيلم اخرجه الفرنسي الان ريني وقدمته خشبة المسرح القومي النرويجي تدور الاحداث في احد الفنادق عام ١٩٥٧ بعد اثنتي عشرة سنة على القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وتدور القصة على فنانة فرنسية تذهب الى هيروشيما لتصوير فيلم عن السلام وهناك تجمعها الصدفة بشاب ياباني.

وابعد من احداثها المباشرة فان دوراس تتيح لنا في القصة معايشة شخصيات انسانية ودرامية مرادفة لكل الحب ولكل الالم والمعاناة الانسانية وصولا حتى الموت.

لكن الاداء النرويجي لم يذهب الى المرتبة التي يؤسس فيها نصا بصريا يضفي عليه خصوصية لغوية درامية خارج اللغة بل نقل هذا النص الى الخشبة من دون ان يتمكن من اختراق الحجاب الذي يلف ظلمة الطبيعة والزمن والنفس وصولا الى الضوء الباهر الاليم في انحنائه على البطلين وانفعالاتهما النفسية والانسانية.

الا ان ذلك لم يحل بين الاداء والجمهور المتعدد الجنسيات فتوصل العرض رغم لغته النرويجية وبعض رتابته ومباشرته الى تاليف نوع من الحوار الحميم الذي اشعر الصالة جوانب من حرارة التجربة التي يعيشها البطلان.

وفي سياق العرض الفرنسي (بينغ) وهو نص لصموئيل بيكيت يتحسس المشاهد اشكالية الاختبار التجريبي في الاداء الدرامي حين يحول بيكيت اللحظة الانسانية الى هلوستها العالية وتهدمها في فضاء مسرحي كتابته هي الاخرى هدم للغة.

الا ان هذه اللحظة وهي في ذروة تداعيها المرهف وانهيارها الداخلي تعود لتبني نفسها في تفاهم يحمل تناقضه الخارجي. لكن هذا التناقض ينطوي على انسجامه النفسي في جدلية الهدم والبناء. الصمت والكلام. التداعي اللفظي والتكثيف العميق للصوت في ادائه العاري بعيدا.. بعيدا خارج دائرة الافتعال وتصنع اللحظة الدرامية.

ويتركز العرض على اداء رجل واحد يشكل حضوره الحي الدائم وتقمصه الحقيقي لصورة (البطل) الذي اراده بيكيت المدى الاوسع لهذا العمل التجريبي. وفي جملة العناصر المحيطة بالبطل عصا وعربة وحقيبة وسلالم والواح وحبل دقيق. وفي غمرة هذا الحضور المكثف والضئيل يقول بيكيت على لسان الشخصية الوحيدة كل الاوهام والهلوسات واليوميات والطموحات في لغة من صفاتها الرئيسية ذلك التداعي غير المحكوم برقابة العقل والوعي.

واكثر مايشد في هذا العمل اختزاله للعناصر الاضافية. حتى اللغة نفسها تبدو مختزلة الى حالاتها الغامضة لتعمق بالتالي احاطتها بذلك الرجل في لحظاته الانسانية ولتؤطر حضوره الجميل الممتلىء بالحركة الداخلية وتجلياتها في الظاهر.

وفي هذا العرض عملت المخرجة الفرنسية مارتين فونتانيغ على المزج بين نص (بينغ) وبين نص اخر لبيكيت (ايها الجنرال الميت تخيل) والعرض في امتزاجه الدقيق احياء للخيال وافساح لحركته الفذة ولفضاءاتها المتراكمة.

في العرض العراقي (لو) الذي يشترك في مسابقة افضل العروض يعمل المخرج عزيز خيون على مخاطبة جوانب من التراث الشعبي والطقوس الاحتفائية الغارقة في محليتها في اطار تركيزه على الحلم الانساني الذي يعيشه رجل مسحوق.

وفي رسمه للشخصية الرئيسية داخل العرض يركز خيون على مجمل عناصر المعاناة الانسانية المرتبطة بالفقر وبالانتماء الى البيئات الاجتماعية الدنيا محاولا تجسيد اقصى حالات الاحباط والالم العميق جاعلا اياها في شخص بطله.

واذا كان العمل العراقي ينجح في اخراج عالم يتشارك في تاليفه رهط واسع من الممثلين الثانويين واذا كان اخراج هذا العالم يتجلى في الحركة الدرامية الجماعية الا ان عناصر الخلل سرعان ماتبدو فيه عبر انكفاء المقدرة الدرامية لدى الممثل عن تقديم خطابه المسرحي باداء درامي. وقد يتحول حضوره حينا الى مجرد لحظة هاوية تكاد تخلو من فسحتها المسرحية وتشترك اللغة التي تقدم النص في ترسيخ هذا المناخ عبر انصرافها الى اضاءة اللحظات الانسانية بكثير من المباشرة الرومانسية ذات الاثر السلبي على المستوى الدرامي

لكن العرض يتيح تحسس العلاقة مع الزمن وذلك الشعور بالحياة الهاربة والاحباط الذي يلف الكيان الانساني لدى ادراك العجز وعدم التمكن من استعادة الزمن السليب والعمر الذي مضى. ويضيء هذا العرض جوانب اكيدة من اللهجة العراقية وبعضا من نواحي الحياة والبيئة وخصوصا الريفية منها.

وفي اطار المهرجان يقدم العراق ايضا مسرحية عن السياب واخرى بعنوان (الناس والحجارة)

# تداخل

سعدي يوسف



أحيانا، حين أكون بعيداً في البحر
أبصرُ أعشابا في الماء
تدور بها مخلوقات الله .
لماذا تمتدّ يداي إلى أعشاب البحر
أترى ضاق بكفيّ نباتُ البرّ؟

■ ○

كيف ينام الطفل؟
(حشيّتُهُ ليفٌ، ووسادته نجمةٌ)
كيف ينام الطفل
وفي الفجر المتسلل بين النخل
رأى جملاً يُذبح ..
كيف ينام الطفل؟

■ ○

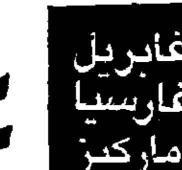
تتركني الحوريات على الصخرةْ
(سأظل أنادي)
تتركني الحوريات
(سأظل أحدّق في الصخرة)
تتركني الحوريات
(سأنام قليلاً لأفيق على زهرةْ)

○

هاجرتُ بلاداً كانت تسكنها أمي
ومضيت مع الطرقات
لا مسمار لديّ ولا مزمار
انتقل في عربات الموتى
وأيام قرير العين بعين الإعصار
والآن . . .
وقد جمعتُ على رأسي صندوق عجائب
هل ترجع بي العربات
نحو بلادٍ كانت تسكنها أمي؟

○

بين عروق المرجانْ
تتقافز أسماك النورْ
لا تقلق يا ولدي
لا تُفرحْكَ الأغصان
ولا يحزنْك الديجورْ . . .
كتلةُ مرجانٍ في الشرفةْ
وأصابعُ عاقولٍ في القمصانْ .




# يروي تاريخ أمريكا اللاتينية ويبحث عن هويتها في السينما

اعداد. غسان الخنيزي

ها هو غابريل غارسيا ماركيز حاضر بصورة دائمة، متجددة بابداعاته، ويطل علينا الآن باعتباره كاتبا سينمائيا.. ولما تزل روايته التاريخية التي صدرت في ربيع هذا العام تثير الجدل في الاوساط الثقافية والسياسية في امريكا اللاتينية. ويبدو ان هذا الكاتب الكولومبي الذي حاز على جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٨٢، بعد ان غدا شخصية ثقافية عالمية عبر اضافته المتميزة للكتابة القصصية الواقعية.. صار لا يأتي الى قرائه ومتابعيه الا بالعطايا الابداعية الكبيرة.

ففي شهر مارس المتصرم صدرت روايته الاخيرة «الجنرال في متاهة» والتي احتاجت الى ثلاثة اعوام من البحث والمطالعة، والى عامين آخرين من الكتابة. ورغم الجهود المضنية التي بذلها في تدقيق تواريخ وقائع الرواية وفي قراءة الكم الهائل من الرسائل التي انهالت عليه من قبل مواطني امريكا اللاتينية حول شخص الرواية «الجنرال سيمون دي بوليفار» فان ماركيز استطاع ان يجد متسعا من الوقت كي يقوم بصياغة نصوص سينمائية، ليس نصا واحدا. بل ستة نصوص تم انجازها في آن واحد! ويمكن لمحبي السينما اليوم ان يتفرجوا على هذه الافلام التي تعرض خلال هذا الشهر في نيويورك.

بالتأكيد مازلنا جميعا حاضري الذاكرة ازاء عمله الاسبق، رواية «الحب في زمن الكوليرا» وهي الرواية التي وُصفت بانها موسوعة او مسرد هائل حول الحب: حب الفتية اليانعين، والناس الراشدين، واولئك الذين بلغوا من العمر عتيا.. وفيها قرأنا حول الغيرة، والاخلاص الذي يثبت رغم كل شيء، وعن الخيانة والغدر المقيت، والحب الذي يجلب الالام الموجعة كما يجلب في ذات الوقت الابتهاج المحموم والانفعال الشديد مهلكا العشاق كالداء القاتل.

وهي كما وصفها كاتبها: قصة حالة ملتهبة ويائسة من الحب المتبادل والذي لا يكتمل ويطول لمدة خمسة عقود من الزمن.

لم تنصرم على اصدار هذه الرواية العاطفية ثلاث سنوات، واذا بالكاتب الكولومبي يقتحم الساحة من جديد وفي يده رواية تاريخية وستة نصوص سينمائية، معطيا الفرصة لنا كي نثرثر حول شخصه وحول اعماله، وعلى كل حال فهو يستحق الاهتمام على اقل تقدير.

## رواية حول جنرال آخر:

«الجنرال في متاهته» رواية تدور حول سيرة سيمون بوليفار، وقبل الدخول في ما يختص بالرواية، لنتوقف كي نتعرف بصورة موجزة على هذه الشخصية التي تنسج حولها الاساطير في بلدان امريكا اللاتينية.

عاش سيمون بوليفار في الفترة ما بين ١٧٨٣ - ١٨٣٠ ميلادية، وتعرفه موسوعة السياسة: «بانه محرر فنزويلا والاكوادور وبيرو ومؤسس دولة بوليفيا، ولد في فنزويلا وسافر الى اوروبا حيث تأثر بمبادىء الثورتين الفرنسية والامريكية، واقسم على تحرير فنزويلا من نفوذ اسبانيا.

من ١٨١٢ الى ١٨٣٠ لاقى عدة هزائم ولكنه لمع في عدة معارك استطاع في الثانية هزيمة الاسبان وكون كولومبيا الكبرى من فنزويلا والاكوادور ونيوغراناد وبوليفيا وبيرو، مات في المنفى ويعتبر من اعظم شخصيات امريكا اللاتينية في القرن الماضي».

أما ماركيز فانه يتحدث عن بوليفار، كما يتحدث عن كل الاشياء المرتبطة بنشأته وطفولته وما فيها من حكاية الجدة والاساطير المتداولة في بيئته، ولنستمع له في حديث مع مجلة «بورسسو» الصادرة في العاصمة المكسيكية حيث يقطن ماركيز في الوقت الحاضر.

يقول ماركيز انه قد اكتمل الان ما يزيد على سبعمائة وخمسين هلالا منذ اليوم الذي سمع فيه عن بوليفار: «في ذلك اليوم كان هناك ما يشبه الاستعراض العسكري، واخبرتني والدتي انهم يحتفلون بالذكرى المائة لمولد بوليفار.. وأتذكر انه كان هنالك صنف من الزبدة يسمى زبدة بوليفار.. ولذلك ظللت لفترة ما اعتقد انهم كانوا يحتفلون بالعيد المائة لمولد صاحب مصنع الزبدة.. الا أن ابي علمني بعد سنة او سنتين من هو بوليفار، حيث كان جدي يقتني تقويما جداريا عليه صورة للجنرال الراحل، وأضاف والدي لدى حديثه نوعا من الاسطورة الى شخصية الرجل، وكنت في البدء اتصور بوليفار المتوفي ممدودا على الشاطىء..

الآن يبلغ ماركيز الستين من العمر.. والرواية تمثل سردا لاحداث الايام الاخيرة من حياة بوليفار ورحلته الى الموت على ضفاف نهر المجدلية. وقد أثار هذا الكتاب ردود فعل قوية في أوساط النقاد والاكاديميين والمؤرخين على حد سواء، رغم أن ماركيز قد أدى الجهد اللازم ووضع كلمة «رواية» على الغلاف الخارجي للكتاب.

وتشير مجلة «برسسو» الى أن الطلاب الكولمبيين يتعلمون أوصاف الجنرال بوليفار في المدارس، الا أن ماركيز يعتقد أن تلك ليست الا أوصافا خيالية وبعيدة عن الواقع... فعلى سبيل المثال يوصف صوت بوليفار بأنه ذو دوي كالنفير.. والغالب أن هذه الاوصاف هي التي تبقى في الذاكرة حول هذه الشخصية.

ويذكر ماركيز انه كان يبحث عن الدقة التاريخية: «منذ اللحظة التي قررت فيها ان ابحث - ولو ارضاء لرغباتي الذاتية - عن الشخصية الحقيقية لسيمون بوليفار، فاني الزمت نفسي بأن لا أغرر بقرائي، وفي البداية كنت بصدد كتابة رواية خالصة، الا انني ادركت فيما بعد ان هنالك اشياء عديدة يتوجب علي معرفتها قبل ان أتمكن من تجسيد هذه الشخصية».

وحول شخص بوليفار يذكر ماركيز: «في رسائله، وفي ما كتبه عنه معاصروه، وفي كل ما لدينا حوله. نستطيع ان نعثر على اثر من التناقضات في شخصيته، وفي الاعمال التي كتبت عنه نجد ان هناك جانبا معينا من شخصيته تم التركيز عليه مع اهمال الجوانب الاخرى.

وذلك بسبب ان هذه الاعمال كانت تسعى لتقديم صورة متناغمة عن بوليفار، ولكنني اعتقدت انه من الافضل ابرازه كما هو: معذبا بالهواجس والظنون حول كل شيء مع استثناء وحيد: هو يقينه المطلق بوحدة امريكا اللاتينية واستقلالها.»

وقد استعان ماركيز بقائمة تربو في محتوياتها على المائة من المراجع، وحول ذلك يقول: ان معظم الكتب التي تتكلم عن سيرة بوليفار تختصر كل الفترة التي تغطيها روايتي في جملة واحدة بأن تقول مثلا: «وفي نهاية رحلته الطويلة والشاقة بمحاذاة نهر المجدلية، قضى نحبه في سانتا مارتا، وحيدا ومنبوذا من جميع اصدقائه». وهذه الجملة تمثل مضمون رواية ماركيز كلها.

أما عنوان الرواية فيذكر ماركيز انه يمثل عبارة حقيقية ذكرها الجنرال في نهاية حياته. فعندما اقترح عليه البعض ان يكتب وصيته أجاب: «كيف سأتمكن من الخروج من هذه المتاهة؟» وكلمة متاهة ظهرت مرارا في مراسلات بوليفار.

ولكي يكون صورة جسمانية للجنرال، اعتمد ماركيز على ما كتب حول اوصافه ويقول ماركيز انه من اللوحات الزيتية المبكرة كان يبدو على بوليفار بعض الملامح الزنجية التي اختفت من اللوحات المتأخرة لاسباب عنصرية على ما يبدو، حينما اصبح بوليفار قائدا سياسيا ذا مكانة كبيرة.

ويقول ماركيز ان النحاتين اعطوا بوليفار الملامح الرومانية التي نراها اليوم على قطع النقود المعدنية.

ويعتقد ماركيز ان بوليفار كان ذا ملامح كاريبية وشعر أجعد كما يذكر معاصروه..

ولأن كل ما يتعلق بالجنرال بوليفار يثير الجدل والعاطفة، فان الرواية كانت مثار نقاشات واسعة شملت حتى السياسيين، وكان الجميع يتحين الفرصة للعثور على اخطاء فيها.

وبالنسبة للملاحظات التي أثيرت حول الرواية، فان ماركيز اعرب عن غبطته من الجدل المثار، رغم ما تقوم به الصحافة من قراءات سطحية وتصيد للاخطاء ويقول ماركيز: اذا ما اصبحت دراسة التاريخ امرا شائعا، فاننا سنستفيد الكثير اذا ما اكتشفنا انفسنا.

يقول ماركيز ان القراء مازالوا يكتشفون اخطاء كثيرة. وهي اخطاء وبعضها تاريخي تماما وبعضها تناقضات او تكرار في الافكار، الا ان ذلك لم يغير من روح الرواية ويذكر ماركيز انه عازم على تصحيح هذه الاخطاء في الطبعات المقبلة، بمساعدة القراء، ويشير الى انه في النهاية ستحصل على رواية «محكمة».

لقد احتاجت هذه الرواية الى المرور عبر ست مسودات اولية وتسع مسودات نهائية. وخلال هذه المسودات تم تنقيحها من قبل عدد من المؤرخين واللغويين اضافة الى الباحثين المتخصصين في سيرة بطل امريكا اللاتينية سيمون بوليفار، كل ذلك بغرض التأكد من التواريخ والاحداث والحوارات والدوافع وراء ذلك.. وبحق تصف مجلة «برسسو» هذه الرواية ليس باعتبارها عملا تاريخيا وحسب، بل بوصفها ايضا نتاج كاتب صحفي بارع، ورجل مهووس بكل ما يفعل.

## بعد الرواية هناك السينما

خلال السنوات الخمس والتي قضاها ماركيز في كتابة رواية «الجنرال في متاهة» كان باستطاعته تخصيص بعض الامسيات للقيام بتحرير نصوص سينمائية لستة افلام مثلت دفعة قوية من النشاط السينمائي في امريكا اللاتينية. وهذه الافلام معروضة الان في نيويورك ضمن سلسلة من افلام امريكا اللاتينية بعنوان «الحب الخطير».

وقد قام باخراج هذه الافلام نخبة من المخرجين السينمائيين يمثلون البرازيل، كولومبيا، كوبا، المكسيك، فنزويلا اضافة الى اسبانيا.. وبهذا استطاع ماركيز تحقيق حلم راوده من ايام الشباب بالمشاركة في صناعة السينما.

وتذكر جريدة نيويورك تايمز ان الهم الاساسي في النتاج الروائي لامريكا اللاتينية هو الغوص في معاناة الانسان وكفاحه من اجل تحقيق وجوده في مجتمع يتحول فيه كل مشروع بدءا من الحب حتى السياسة الى سلسلة من المصائب التي تنتهي بصورة مأساوية، ويقول ماركيز نفسه ان افضل الافلام هي التي تنبع من نفس المعاناة المرتبطة برحلة البحث عن الهوية اللاتينية.

ورغم المصاعب القائمة أمام تطور التعاون الفني والسينمائي بين دول امريكا اللاتينية فان شخص ماركيز وسمعته كانا الضمانة لنجاح سلسلة «الحب الخطر» حيث كانت الامكانيات المتاحة موازية للطموحات التي ازدحمت في مخيلات المبدعين السينمائيين الذين شاركوا فيها.. ويشار الى الثراء الكبير الذي اتصفت به مشاهد الافلام التي صورت في المناطق الكاريبية والمدارية ومنها ما يحوي وعيا حادا بالالوان والتصوير تحت الماء ومن الجو. وهي كلها قضايا في غاية الاهمية لدى تحويل قصص وروايات ماركيز الى افلام سينمائية.

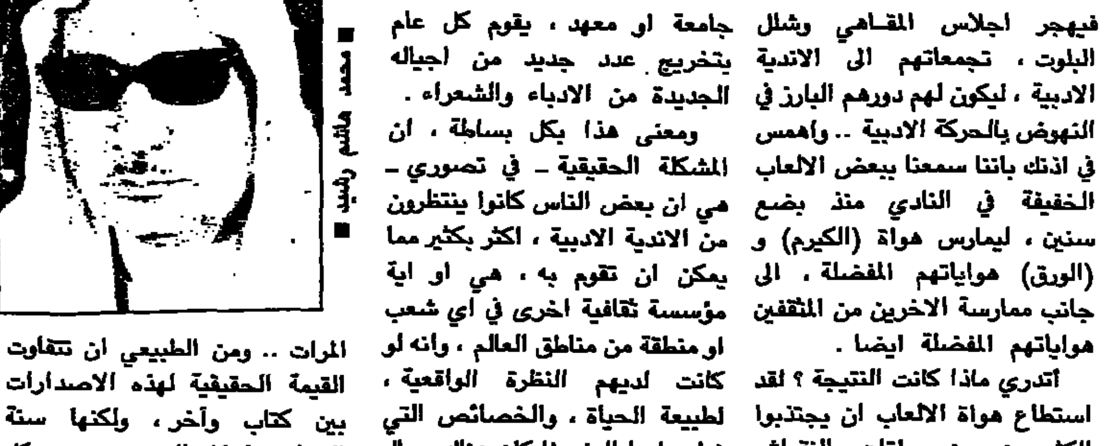
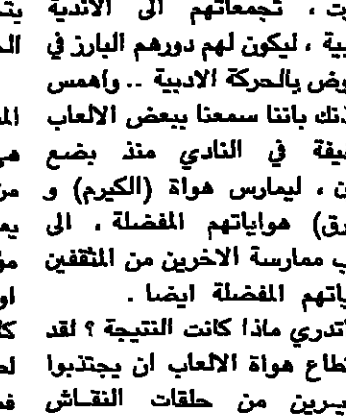
وعلى الرغم من ان سمعة ماركيز نابعة من رواياته، فانه يعتبر نفسه مناصرا قويا للسينما في امريكا اللاتينية، وكاتبا سينمائيا بكل ما قلبه من حب للكتابة، ويشير الى انه لم يدرس الادب في الجامعة «بل درست القانون لمدة ثلاث سنوات ثم اتجهت للدراسة في مركز السينما التجريبية في روما ومن ثم في مدرسة السينما في الجامعة الوطنية بمكسيكو سيتي».

ولو أننا في الواقع تأملنا في ذلك الكم الهائل من الوقائع التي تحدث في رواية كمائة عام من العزلة او حتى في قصة وجيزة كقصة اجمل رجل غريق في العالم، فاننا سنلاحظ ان مثل هذه الوصفيات قابلة للتحقيق في السينما فقط. فالفن السابع يوفر المدى البصري الذي يمكن فيه تجسيد الكثير مما يمكن ان يمر بالمخيلة ويقصر القلم عن نقله الى القارىء. ويبدو ان الخلفية السينمائية لدى ماركيز اعطته القدرة على التحرر من المنطقي في سبيل التخييلي. ومكنته من اعطائنا سردا قصصيا غرائبيا، اصطلح على اعطائه صفة الواقعية السحرية.

وخلال العقدين المنصرمين تعاون ماركيز مع عدد من المخرجين السينمائيين في تحويل اعماله الى افلام سينمائية، نذكر منها فيلما لقصة قصيرة هي «حكاية ادندرا وجدتها»، وفي هذا الفيلم الذي انتج بتمويل برازيلي - فرنسي مشترك وذلك عام ١٩٨٢. نرى الحفيدة «ادندرا» التي احرقت في احدى غفوات التعب، منزل الجدة الجشعة، وكيف ان هذه الجدة الارستقراطية المظهر، بغرض جعل الطفلة تعوض قيمة المنزل، قطعت البراري في مكان ما من امريكا اللاتينية حيث عرضت حفيدتها على المهاجرين والباحثين عن الثروات واللصوص والافاقين والسياسيين الفشلين. وحين نتفحص هذه الشرائح من البشر فاننا نتفحص ايضا الطبيعة القاسية والجميلة في آن واحد. وهناك دائما اللمسات الغرائبية التي يشتهر بها ماركيز، عدا اننا هنا لسنا بحاجة الى ان نتخيلها، بل ان نستمتع بمرآها، هناك الفراشة التي تطير ومن ثم تلتصق بالجدار كي تصبح نقشا عليه، هناك الفراشة التي تطير ومن ثم تلتصق بالجدار كي تصبح نقشا عليه. هناك الفتي الذي حين عشق ادندرا اصبحت لمسته تحول البرتقال الى ذهب، هناك الملاءات التي تعصر في خيمة ادندار ولا تكف عن أيراق المياه، وهذه اللمسات تأتي من مواضع مختلفة من اعمال ماركيز ومن ضمنها «مائة عام من العزلة».

مثل ذلك فان هذه الافلام الستة اقتبست من بعض قصصه القصيرة ومن بعض رواياته الاخرى كومضات من هنا وهناك وكمعظم اعماله فان هذه الافلام تركز على العواطف الحبيسة ودائما تهيمن المأساة والطقوس الغرائبية على الاجواء.

■ غابريل غارسيا ماركيز

# الأندية الأدبية التوقعات والانجازات

**اليوم** وجدت الاندية الادبية في المملكة لتنشيط الحركة الثقافية والدفع بعملية الانتاج الادبي قدما من خلال ما يمكن ان تقدمه هذه الاندية من دعم معنوي ومادي للأديب المبدع، وما تقدمه للجمهور من طاقة تنويرية الا ان هناك انطباعا سائدا ان هذه الاندية لم تصل بعد الى تحقيق الطموحات او المهام التي انيطت بها فما رأيكم؟ وما هي في اعتقادكم المصاعب التي تواجه عمل الاندية الادبية، وكيف يمكن تخطيها؟ وما تصوراتكم المستقبلية لتصعيد دور الاندية الادبية لاثراء الحياة الثقافية.

■■ اجابة رئيس نادي المدينة المنورة الادبي محمد هاشم رشيد:

قبل أن احاول الاجابة على السؤال، ارجو ان تسمح لي بسؤال لابد من طرحه اولا، لنقف على ارضية مشتركة تسمح لنا بتبادل الحوار؟

■ السؤال هو: ماذا كان ينتظر الناس من انشاء الاندية الادبية؟ وسأعفيك من الاجابة. فالتوقعات او الاحلام السائدة تقول حينذاك ان الاندية ستحيل كل الناس الى ادباء وشعراء ومفكرين.

وانها ستغير طبيعة البشر، فيهجر اجلاس المقاهي وشلل البلوت، تجمعاتهم الى الاندية الادبية، ليكون لهم دورهم البارز في النهوض بالحركة الادبية.. واهمس في اذنك باننا سمعنا ببعض الالعاب الخفيفة في النادي منذ بضع سنين، ليمارس هواة (الكيرم) و (الورق) هواياتهم المفضلة، الى جانب ممارسة الاخرين من المثقفين هواياتهم المفضلة ايضا.

أتدري ماذا كانت النتيجة؟ لقد استطاع هواة الالعاب ان يجتذبوا الكثيرين من حلقات النقاش والحوار لمشاركتهم اللعب، ولم ينضم احد من اللاعبين اطلاقا الى الندوات الفكرية! مما حملنا على الغاء هذه الفكرة، وقفل ابواب النادي دون هواة اللعب والتسلية، او دون هذه الالعاب على الاصح.

قد تقول ان هذا تشدد لا داعي له، وانه كان من الممكن اعطاء كل من الفريقين الفرصة لاشباع هواياته واقول: انه من طبيعة الحياة ان يتفاوت الناس في قدراتهم، وان تتباين اتجاهاتهم، و (اننا ستكلف الاشياء ضد طباعها) كما قال الشاعر الذي اختتم البيت بقوله:

«متطلب في الماء جذوة نار» - حين نتطلع الى ان يكون النادي كأية جامعة او معهد، يقوم كل عام بتخريج عدد جديد من اجياله الجديدة من الادباء والشعراء.

ومعنى هذا بكل بساطة، ان المشكلة الحقيقية - في تصوري - هي ان بعض الناس كانوا ينتظرون من الاندية الادبية، اكثر بكثير مما يمكن ان تقوم به، هي او اية مؤسسة ثقافية اخرى في اي شعب او منطقة من مناطق العالم، وانه لو كانت لديهم النظرة الواقعية، لطبيعة الحياة، والخصائص التي فطر عليها البشر لما كان هناك مجال للانطباع الذي اشرت اليه.

فلقد قامت الاندية منذ انشائها - او انشاء بعضها - منذ اربعة عشر عاما بالكثير من الانجازات.. في مقدمتها ايجاد مناخ ادبي متميز، يتنفس فيه الادباء والمفكرون عبق اللقاءات الثقافية المفعمة بعبير التواصل الفكري.. الى جانب ما اصدرته الاندية من انتاج ادبي لم تكن تتاح له الفرصة ليرى النور لولا حدبها ورعايتها وتشجيعها.. وحسبنا ان نعرف ان ما صدر خلال هذه الفترة القصيرة من عمر الزمن من الكتب والدواوين والدراسات والبحوث، يوازي ما صدر منها، منذ مطلع النهضة الادبية في بلادنا، مئات المرات.. ومن الطبيعي ان تتفاوت القيمة الحقيقية لهذه الاصدارات بين كتاب وآخر، ولكنها سنة الحياة، في كل العصور، وبين كل الشعوب.


■ محمد هاشم رشيد ■

ومن المكابرة ان ننكر دور الاندية الادبية - وانا هنا انظر اليها كما انظر الى كيان واحد، لا كأندية متعددة - في الخروج بادبنا من النطاق المحلي الى الدائرة العربية الواسعة، في الوقت الذي استطاعت ان توجد فيه الحلقة المفقودة بين المؤسسات الثقافية المتخصصة، والقاعدة العريضة من ابناء بلادنا الغالية. حين جعلت بعض الاندية من مهامها، اللقاء مع المسئولين، تشرح الانجازات التي قامت بها الجهات المسئولة، والتعرف على المشكلات التي تواجه الجمهور، للعمل على حلها، او لمعرفة الاسباب التي حالت او تحول دون تنفيذ الحلول المناسبة.

كما قامت الاندية باحياء عدد من المخطوطات الهامة بتحقيقها وطبعها وتيسير الاطلاع عليها، اضافةالى القيام بدور هام من الادوار المنوطة بها، وهو العمل على التعرف على البراعم الجديدة، وصقلها وتوجهها.

وهي انجازات لا ينكرها حتى اولئك الذين كان لهم موقف من الاندية، بسبب احساسهم بالحق او بالباطل ان الاندية لم تتح لهم فرصة المشاركة في توجيه الحركة الادبية او الاسهام فيها، على المستوى الذي يتصورون انهم جديرون به.

ومع ذلك.. فانني ارى ان الاندية الادبية رغم كل هذه الانجازات لم تصل بعد الى تحقيق الطموحات او المهام التي انيطت بها لسبب واحد هو ان عملية التغيير في الاتجاهات والمفاهيم بالنسبة للافراد او المجتمعات، عملية صعبة لا يمكن ان تتم خلال سنوات.. لانها تقتلع الجذور من اساسها، لتتيح للجذور الجديدة، الفرصة للنمو والازدهار.

ولست اشك، ولا اعتقد ان اي مثقف يشك في ان الحركة الادبية خلال هذه السنوات من عمر الاندية قد ازدهرت واينعت واعطت الكثير من مواسم العطاء الواعدة في كل مجالات الادب والفكر والثقافة.

ولست اتصور ان هناك اية مصاعب تحول دون تحقيق طموحاتها المرجوة - فالدعم السخي، والرعاية الشاملة، التي تحظى بها من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين ومن صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، تحملها على بذل المزيد من الجهود الواعية.. المخلصة.. لتحقق الاهداف الكبيرة التي انشئت الاندية الادبية من اجلها..

واللائحة الاساسية للاندية. ترسم الطريق بدقة وشمولية للوصول الى هذه الاهداف، حين تخلص النوايا وتتضافر الجهود.

والمسألة مسألة زمن فقط، فعملية التغيير - كما سبق ان قلت - عملية صعبة. لا يمكن ان تتم خلال سنوات وانا على يقين، من ان الاندية الادبية ستحقق في كل يوم المزيد من التقدم باذن الله.

واقول - بكل صدق - انني لا ارى اية مصاعب تواجه عمل الاندية الادبية، وتحول دون تصعيد الدور الذي تتطلع اليه لاثراء الحركة الثقافية، لانها تعيش في ظل ظروف واوضاع ممتازة، تساعدها على الحركة والنمو والازدهار.

**رئيس نادي المدينة المنورة الادبي**
**محمد هاشم رشيد**

روائع الحضارة العربية والاسلامية

د. علي عبدالله الدفاع

# صاحب كتاب الافادة والاعتبار: عبداللطيف البغدادي

هو موفق الدين عبداللطيف بن يوسف البغدادي، ويكنى بابي محمد، ويلقب بابن اللباد. ولد ببغداد سنة ٥٥٧ هجرية وتوفي فيها عن عمر يناهز ٧٢ سنة.

نشأ موفق الدين عبداللطيف البغدادي وترعرع في بيت علم، فوالده من علماء الادب والفقه والمنطق. لذا نستطيع القول بان البيئة العلمية التي نما فيها اثرت عليه كثيرا.

تلقى ابو محمد البغدادي تعليمه على يد كبار المفكرين بدار السلام ببغداد. فنبغ في الطب والكيمياء والصيدلة والجغرافية، وعرف بين زملائه بالطبيب العشاب الماهر والمعين الذي لا ينضب.

بذل عبداللطيف البغدادي جهدا عظيما في دراسته لعلمي الحيوان والنبات لعلاقتهما الوطيدة في مهنته كطبيب. كما نتج عن اهتمامه بهذين العلمين تنقله في معظم بلاد العرب والمسلمين بحثا عن الاعشاب والحيوان. وبهذا اطلع على الطرق والمناخ والتضاريس لكل بلد حل به، لذا اعتبر عبداللطيف البغدادي من اعلام الجغرافية الوصفية.

يصف اغناطيوس كراتشكوفسكي صاحب الترجمة في كتابه (تاريخ الادب الجغرافي العربي) فيقول كان عبداللطيف البغدادي رجلا جم المعرفة ضاربا في جميع فروع العلم بسهم، كان عالما دقيق الملاحظة. فهو بهذا يمثل طراز العالم المحقق الذي يتوق الى المعرفة الايجابية مع ميل واضح الى التجربة العلمية.

غادر عبداللطيف البغدادي بغداد في سن الخامسة والثلاثين من عمره متجها الى مصر. فمر ببلاد الشام وامضى وقتا قصيرا هناك، ولكنه ما لبث ان استقر مدة طويلة في مصر يتعلم ويعلم ويؤلف في كل من الطب والصيدلة والنبات والحيوان والجغرافية. كما جمع معلومات ثمينة ضمنها كتابه المشهور «الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث والمعاينة بارض مصر» الذي صار من اهم المصادر للباحثين في علمي الجغرافية والتاريخ.

وعندما اشبع عبداللطيف البغدادي نهمه بالمعارف غادر مصر سنة ٦٠٢ هجرية الى القدس. وظل يعلم طلاب العلم في المسجد الاقصى. وفي هذه الفترة التقى بصلاح الدين الايوبي واعجب به كثيرا.

وقال عنه في كتابه (الافادة والاعتبار).. وجدت مجلسا حافلا باهل العلم يتذاكرون في اصناف العلوم، وصلاح الدين يحسن الاستماع والمشاركة.. ويأتي بكل ماض بديع.

وبقي عبداللطيف البغدادي يتنقل بين عواصم البلدان العربية والاسلامية باحثا عن جهابذة الفكر العلمي لكي يتبادل الاحاديث معهم، واخيرا قرر العودة الى مسقط رأسه دار السلام بغداد وتوفي فيها سنة ٦٢٩ هجرية، بعد ان خلف لنا كنوزا من المعارف العلمية.

ومن الاسباب التي دعت علماء الجغرافية ان يضعوا عبداللطيف البغدادي في قائمة علماء العرب والمسلمين في ميدان الجغرافية ما توصل اليه من معلومات اصيلة عن كل من سطح ومناخ ومياه ونبات وحيوان مصر. وهذه العناصر تعتبر من المقومات الهامة في علم الجغرافية.

ويذكر شاكر خصباك في كتابه (في الجغرافية العربية - دراسة في التراث الجغرافي العربي) او كتاب (الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة في ارض مصر) لعبداللطيف البغدادي يتقسم الى قسمين رئيسيين: الاول يتناول دراسة جغرافية مصر النباتية والحيوانية والاقليمية، مع الاهتمام بآثار مصر القديمة. كما تظهر روح المقارنة والبحث العلمي الدقيق واضح في هذا الجزء. اما الثاني فيشمل شرحا واضحا وشاملا عن نهر النيل ومنابعه واثره على الحياة الاقتصادية في مصر.

قام المستشرق الفرنسي دي سلسي سلفسترا سنة ١٢٢٥هجرية بترجمة كتاب الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بارض مصر) لعبد اللطيف البغدادي الى اللغة الفرنسية. كما افرد المؤرخ محمد عبدالله عنان لابي محمد البغدادي فصلا كاملا في كتابه (مصر الاسلامية) سنة ١٣٥٠ هجرية. ولذا يجب ان نسدي الشكر لهما. لانهما هما اللذان ابرزا مكانة البغدادي العلمية في مجال الجغرافية.

ولا يخفى على القارىء ان عبداللطيف البغدادي نذر حياته للبحث والاستقصاء والتاليف. فله ما يزيد على مائة وسبعين كتابا في معظم فروع المعرفة كالطب والصيدلة والنبات والحيوان والجغرافية والرياضيات والمعادن والتاريخ والمنطق والفقه واللغة العربية. فهو موسوعة تمشي على قدمين وصاحب العقل المتيقظ.

كان يتخلل كتابات ابي محمد عبداللطيف البغدادي بعض المسلكية لطلاب العلم وينقل لنا بول غليونجي وسعيد عبده في كتابهما (عبداللطيف البغدادي) انه قال «اوصيك ان لا تأخذ العلوم من الكتب وان وثقت في نفسك بقوة الفهم، وعليك بالاستاذ في علم تطلب اكتسابه.. واذا قرأت كتابا فاحرص على ان تستظهره وتملك معناه، وتوهم ان الكتاب قد عدم وانك مستغن عنه.. ينبغي ان تحاسب نفسك في كل ليلة اذا اويت الى منامك. وتنظر ما اكتسبت في يومك من حسنة فتشكر الله عليها. وما اكتسبت من سيئة فتستغفر الله منها وتقلع عنها».

مما تقدم يظهر للقارىء جليا ان عبداللطيف البغدادي كان قلبه مفعما بوشائج المحبة والود.

فهو بلا ريب يتصف بصفات العالم الزاهد الامين الذي يعرض على طلابه ما تفرزه، قريحته المتوقدة فلله دره.

خلاصة القول لقد كان سكان الصعيد في مصر يعتقدون بالخرافات والتكهنات حول موضوع فيضان نهر النيل، ولما جاء عبداللطيف البغدادي الى مصر حارب هذه الافكار الواهية وعمل دراسة احصائية وافية ومستفيضة معتمدا على الخط البياني لاحوال فيضان نهر النيل لعدة سنوات وسجل هذه الدراسة الاحصائية في كتابه (اخبار مصر الكبير) فكانت اراؤه قنديلا استضاء بها علماء مصر.

ومما لا شك فيه ان الدراسة التي عمل عبداللطيف البغدادي حول فيضان نهر النيل توحي بان علماء العرب والمسلمين كانوا يعرفون بعض النظريات الاحصائية، وان علم الاحصاء معروف لديهم.

تحدث عبداللطيف البغدادي في كتابه (الافادة والاعتبار) عن الانتاج الزراعي في مصر وقدم دراسة رائعة مستندا على التجربة والمشاهدة. فابرز وجه الشبه بين النباتات. كما اولى عناية خاصة للمواد الغذائية وتاثيرها على جسم الانسان. فالبغدادي دائما يتكلم بلسان الطبيب الماهر عند تعرضه لانواع الحيوان والنبات.

نستطيع ان نستنتج الان اهتمامات عبداللطيف البغدادي في علم الجغرافية تقوم على فرع مهم من فروع هذا العلم الا وهو «الانتاج الاقتصادي ومقوماته» اي الجغرافية الاقتصادية.

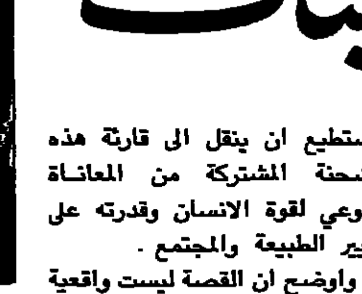
لقد كان للدراسة الجغرافية التي قام بها عبداللطيف البغدادي على ارض مصر اكبر الاثر في تقدم هذا العلم الحيوي، حيث اعتمد عليها علماء العرب والمسلمين في دراساتهم عبر تاريخهم الطويل.

لقد لمع صاحب الترجمة عبداللطيف البغدادي في نواح عديدة من المعرفة، فاخذ الباحثون المعاصرون في النواحي الشديدة اللمعان وتجاهلوا تماما النواحي الاخرى. فالبغدادي من مشاهير اطباء الحضارة العربية والاسلامية واعترف بذلك جميع مؤرخي العلوم دون استثناء. ولكن القليل جدا من العلماء الذي تطرق لمكانة عبداللطيف البغدادي في حقل علم الجغرافية.

ارى شخصيا ان نبذل جهدنا لاخراج نظريات واراء عبداللطيف البغدادي في علم الجغرافية للملا لكي نوفيه حقه من البحث والتنقيب، فهو بلا ادنى شك له جولات وصولات في هذا المجال.

ارجو ان اكون قد خدمت عالمنا الجليل عبداللطيف البغدادي بهذه الترجمة المختصرة، وذلك في ابراز مكانته في علم الجغرافية. اما مكانته في علمي الطب والنبات فهو اشهر من نار على علم. والله اسأله ان يجعل هذه السيرة الموجزة حافزا لشباب الامة العربية والاسلامية ان يعملوا دراسة عن ابي محمد عبداللطيف البغدادي في هذا الموضوع ليبددوا الشكوك في مجد هذا العالم الجليل.

# سعيد حورانية .. التاريخ الدقيق لجيل الخمسينات



في مجموعات القصصية والروائية التي تقدم تاريخا دقيقا لجيل الخمسينات يتجلى لدى القاص والروائي السوري سعيد حورانية الاتجاه الواقعي عبر الحوارات الحية التي تتطابق مع شخصياته وعبر تشعب الموضوعات واختلاف الامكنة ومن خلال الابتعاد عن التوجهات الذهنية تعبيرا عن النفس ومساهمة في تغيير الحياة نحو الافضل وذلك انطلاقا من مفاهيم الواقعية الاشتراكية في الكتابة والنظر الى الجوهري في الواقع وما وراءه .

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس مع سعيد حورانية في دمشق رأى الكاتب السوري ردا على سؤال حول بدايات القصة في التجربة الكتابية الحديثة في سوريا وخصائصها فقال : ان القصة بدأت عندنا رومنطيقية وكان شكيب الجابري اصدر في الثلاثينات ثلاث روايات تشبه رومنطيقيات لطفي المنفلوطي اما القصة القصيرة بالذات فاخذت تعالج امورا واقعية مع فؤاد الشايب واكرم خلقي واليان ديزاني ويمكن القول انه لم تكن هناك مدرسة نستفيد منها استفادة كبيرة كما استفاد المصريون من محمود تيمور مثلا وانتقلت القصة خطوة كبيرة الى الامام على يد حنا مينا الذي خط اسس الرواية الواقعية في ادبنا السوري وعلى يد حسيب كيالي الذي تأثر بمدرسة تشيخوف مما ساعدنا على كشف الامور اليومية باسلوب جديد .

واضاف ثم جاء جيلنا .. سعيد حورانية وشوقي بغدادي وصلاح دهني وكان لي وضع خاص لاني عشت في حي شعبي فقير متعصب وفي اسرة محافظة .

وتفاقمت الخلافات بيني وبين اهلي وطردت من المنزل وعشت طوال دراستي الجامعية بعيدا عن اهلي اعمل وادرس .

وانخرطت في تيار الحياة وانا في يفاعتي وكنت مغرما بالقصص الشعبية الى جانب قراءتي كثيرا من كتب التراث الذي كانت مكتبة ابي غنية بها .

واوضح سعيد حورانية شخصيا بدأت الكتابة وان في « البريفية » حين وضعت رواية طويلة متأثرا فيها بقراءاتي وكانت مليئة بالفصحى حسب ما كان سائدا في ذلك الزمن ، لكني كتبت اول قصة لي وانا في سنتي الاولى من الجامعة اخذتها من حياتي وصراعي مع اهلي فصورت الحي الذي عشت فيه مما كان جديدا تماما كموضوع على الادب السوري واصدرت هذه القصص التي تتناول هذا الصراع في مجموعة « وفي الناس المسرة » وكانت الحركة السياسية وقتئذ ناشطة في البلد وكنا نحاول مقاومة ديكتاتورية الشيشكلي .

واضاف ولما تخرجت من الجامعة عينت مدرسا في السويداء ثم نفيت الى دير الزور لاشتراكي في تظاهرة فالى الحسكة حيث سرحت قبل سقوط الشيشكلي باسبوع واحد واتاحت لي هذه التنقلات ان اطلع اكثر من رفاقي الذين عاشوا في دمشق ولم يغادروها على بانوراما غنية تتناول قطاعات مختلفة من بلادي وانعكس ذلك بوضوح على مجموعتي الثانية « شتاء قاس آخر » حيث تناولت موضوعات لها نكهة سياسية منها نضال الفلاحين ضد الاقطاع ونضال البدو ضد النهب وبعض شخصيات اخرى ممن ساهمت في النضال الوطني .

وحول التأثير الذي تركته في التجارب اللاحقة اوضح حورانية « استطيع القول ان هذا التأثير يعزى الى تعدد المواضيع التي كانت تصور حياة الخمسينات في سوريا لم تكن مواضيعي ذهنية وانما كانت من خلال تجربتي الحية والواقعية ثم نظرية الواقعية الاشتراكية التي كنا نؤمن بها بسذاجة في ذلك الوقت اعطتني بعدا جديدا في الا اصور الواقع كما هو وانما في حركته الحية والمتغيرة والمتجددة كان ايماني باني اكتب لاعبر عن نفسي ولاساهم في تغيير الحياة نحو الافضل .

وحول كيفية تعامل النص القصصي مع الواقع واي دور فني له اجاب الكاتب السوري ليست القصة وصفا للواقع اليومي كما هو وانما هي بؤرة او عدسة تجمع من هنا وهناك لتصبه في محرقة واحدة تكشف وتحرق الاديب ينظر الى الجوهري في الواقع والى ما هو وراء هذا الواقع ليس هناك واقع سكوني والكاتب يلتقط العميق والانساني ليستطيع ان ينقل الى قارئه هذه الشحنة المشتركة من المعاناة والوعي لقوة الانسان وقدرته على تغيير الطبيعة والمجتمع .

واوضح ان القصة ليست واقعية فوتوغرافية وانما هي نوع من الاختيار الصعب لما هو مشترك بين البشر يجب على الكاتب ان يبدو امام قارئه في غاية الانفعال ليحس ان له رسالة يجب ان تصل الى الاخرين ومن هنا قوة الواقع قال الكاتب الفرنسي روجيه غارودي مرة .. « الواقعية بلا ضفاف » .

وهذا صحيح جدا فانا اعد مكسيم غوركي واقعيا وشولوخوف واقعيا وماركيز واقعيا رغم ان اساليبهم تختلف جدا لكن الجوهر الواقعي في قصصهم هو المتمايز وهو الذي يجمع بينهم فالواقعية لا ضفاف لها حقا وهي في جوهرها واقع متجدد .

وفي سؤال حول البنى الشكلية التي تنتظم هذه الكتابة رأى سعيد حورانية ان الجانب الشكلي في الكتابة مهم جدا لانه اداة الايصال .

والايصال يجب ان يتم عبر تجارب طويلة ليستطيع ان يحقق اكبر صلة حميمة مع القاريء لذلك اذا لم يغرق الكاتب في الشكلية او اذا لم تستعبده هذه الشكلية ولم تكن هي الاساس تحت وهم الحداثة والبنيوية والتجارب المتأثرة بالغرب استطاع ان يصل الى جوهر الواقع .

لكنه اوضح ان هذا لايعني ان التجربة تتوقف فالكاتب يحتاج دوما الى تشذيب اسلحته والى تعميق معرفته بقوة اللغة . وعندما يكتب عن الجوهري فانه يقترب من ان يسير مع ركب الحياة يجب ان يكون لدى الكاتب شيء عظيم يقدمه الى القاريء شيء يغني حياته ويعطيه وعيا لحياته ومجتمعه وسلاحا يقاوم به كل ما يهين الكرامة الانسانية. واعتقد ان القصة الواقعية الملهمة استطاعت ان تقوم دائما بهذا الدور فلا نزال نقرأ بشغف كبير موباسان وتشيخوف رغم البعد الزمني ونقرأ بشغف كبير تمثيليات الاغريق وشعرهم ونقرأ ملحمة جلجامش وكانها كتبت البارحة لان هذه الاثار تنطوي على شيء عظيم ونبيل يحرك دوما النفس البشرية على اختلاف الازمان .

وحول الكتابات التي تركت اثرها في تجربته قال تأثرت بمجموعة كبيرة من الكتاب مثل مورياك وسارتر وقد اطلعت على هذا الادب قبل اطلاعي على الادب الروسي وقد تأثرت بالادب الروسي والمصري وعلى الانسان ان يقرأ كثيرا قبل ان يجد اسلوبه الخاص .

وفي سؤال حول خصوصيته الادبية والموقع الذي يحتله خصوصيتي في اني لم اكتب شيئا لم اجربه يقولون عن قصصي انها تؤرخ لجيل الخمسينات تاريخا دقيقا ثم ان كتاباتي عرفت بالحوار الحي الذي يتطابق مع شخصياتي تطابقا تاما وعرفت بالحرارة وتشعب الموضوعات واختلاف الامكنة فلم تكن قصتي مدينية بل كانت من جميع انحاء سوريا .

وحول الطابع المحلي للقصة السورية ومدى انفتاح هذا الطابع على المعنى الانساني الذي من المفترض ان تكون عليه القصة اوضح حورانية ان القصة عندما تكون اكثر محلية تصبح اكثر انسانية .. المحلي يصل الى القاريء اذا كان دقيقا ومصورا بقوة ترجمت قصصي الى الروسية والاوزبكية والفرنسية والالمانية والاسبانية وكانت ردود الفعل عليها متحمسة وانها تعطي رائحة عربية حقيقية ونكهة سورية واضحة واعتقد اننا عندما نقرأ ادب امريكا فان هذا الادب يسحرنا بخصوصيته ويمكن تمييزه عن اي ادب اخر .

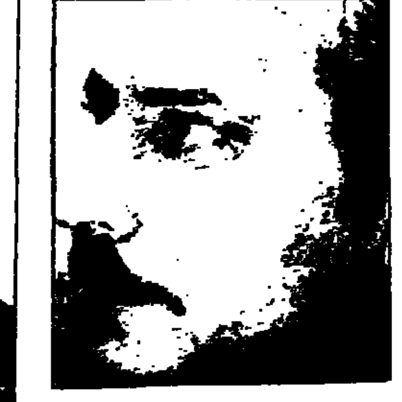
وردا على سؤال حول امتحان الحداثة وقدرة هذه التجربة على معايشة الحاضر واستيعاب اسئلته المعقدة قال حورانية ظهرت بعدنا في سوريا مدارس عدة اكثرت من التجريب والتجريد وصار موضوعها صغيرا وهو ازمة البورجوازي الصغير واسئلته الملحة الدائرة حول نفسه وذاتيته وغرقت القصة في اللعبة اللغوية الشكلية واقتربت في بعض الاحيان من الشعر وصارت الجملة الشعرية هي المهمة وليس المضمون القصصي .

واوضح ان الهزائم العربية المرة اعادت الموضوع الحيوي الى القصة من جديد وانقشعت هذه القيمة الشكلية وعادت الواقعية من جديد بقوة على ايدي مجموعة من الشباب واعتقد انهم يواصلون المهمة التي بدأنا بها. ان تجاربهم بعيدة عن تجربتي ولذلك لا استطيع ان اقول الا ان الخيط ظل متصلا .

فلو لم يعرفني القاريء الى اي جيل انتمي وقرأ لي ولهم لظن اننا من جيل واحد .

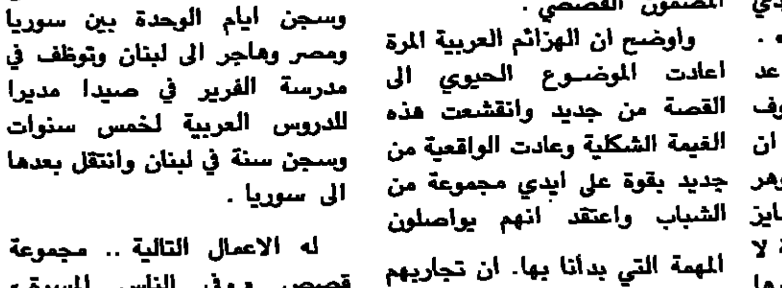
واشار الى ان القصة تضاءلت على حساب الرواية والشعر ولكن بعض الوجوه الموهوبة ظهرت في اواخر السبعينات والثمانينات ورفدت القصة السورية بمجموعات مهمة ومن هذه الوجوه حسن يوسف ومحمود عبدالواحد وحسن صقر ومحمد كامل الخطيب وحاتم علي وغيرهم وظهرت مجموعة من الروايات المهمة كروايات هاني الراهب وحيدر ويوسف المحمود ومحمد وليد حافظ .

وردا على سؤال حول ازمة الحرية التي يعيشها الكاتب العربي اوضح القاص السوري هناك ازمة تواجه حرية الكلمة بلا جدال والكاتب عندنا يكتب وهو يفكر في مقص الرقيب كان يكتب بحرية اكبر عندما كان لبنان معافى وكان الكاتب ينشر هناك ما لايستطيع ان ينشره في مكان آخر اما الان فهو يراعي ظروفا كثيرة قبل ان يقدم انتاجه الى المطبعة .



● حنا مينا

● تشيخوف



ويذكر ان سعيد حورانية ولد عام ١٩٣٠ في دمشق نال اجازة في الادب العربي ودبلوما في التربية والتعليم ومارس التدريس وسرح وسجن ايام الوحدة بين سوريا ومصر وهاجر الى لبنان وتوظف في مدرسة الفرير في صيدا مديرا للدروس العربية لخمس سنوات وسجن سنة في لبنان وانتقل بعدها الى سوريا .

له الاعمال التالية .. مجموعة قصص « وفي الناس المسرة » وانطباعات « سلاما يا فرصوفيا » ومجموعة قصص « شتاء قاس اخر » ومجموعة اخرى « سنتان وتحترق الغابة » ورواية « بنادق تحت القش » ومسرحية « انسان اسمه فرج الله » ومجموعة مسرحيات « صياح الديكة » ومترجمات .

□□

## كتاب فلسطيني جديد

صدر حديثا عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية في عمان كتاب جديد تحت عنوان من القمع الى السلطة الثورية تأليف قدرى ابوبكر .

يقع الكتاب في ٢١٠ صفحات من القطع الكبير ويرسم صورة حية لمعاناة الكاتب في سجون الاحتلال على مدى سبعة عشر عاما هي جزء من محكوميته التي صدرت عن محامى العدو الاسرائيلي .

## غياب ارفينغ ستون كاتب السيرة الذي عاش ابطاله

بقلم: بياتريس خديج

غاب قبل ايام الكاتب الامريكي ايرفينغ ستون ٨٦ عاما .. الذي شغفته حياة كبار الرجال فوضع نفسه باستمرار داخل ابطاله المتعددين قبل ان يروى قصصهم في اسلوب حي راى فيه عدد من النقاد رائدا في الرواية التي تكتب السيرة .

وضع ايرفينغ ستون عشرات الكتب التي ظهرت في ثلاثين مليون نسخة وترجمت الى اكثر من خمسين لغة وقام بابحاث تاريخية دقيقة منقبا داخل المكتبات وصولا الى العيش داخل محترفات او مصح للمجانين ليعيش موضوعه جيدا قبل ان يبدا برسمه .

وقال ستون قبل سنوات امام صحافي امريكي لكي اكتب القصة العميقة لهؤلاء الناس احتاج للدخول اليهم .. على ان اعيش حتما كل ما قاموا به .. واضاف في نهاية الصفحة الاولى على القاريء ان يكون نسي اسمه ومهنته وحيث يعيش عليه ان يصير ميكال انجلو وفان غوغ .

وتطلبت هذه الطريقة وقتا للانطلاق لكنها كانت من الاغراء بحيث انُ خمسا من رواياته نقلت الى الشاشة وبينها تلك التي تتمحور حول اثنين من الفنانين .

واخرج كتابه القوى والمتوحد .. حياة ميكال انجلو المشتعلة فيلما مع شارلتون هستون عام ١٩٦٥ .. واعلن الاحد الماضي الممثل الامريكي ان ايرفينغ ستون كان رائعا .. سنفتقده ولكني سعيد بمعرفة اننا نملك كتبه دائما .

وقبل تسع سنوات قدمت صالات السينما روايته الاولى الحياة المتقدة لفان غوغ مع كيرك دوغلاس في دور فان غوغ وانطوني كوين في دور بول غوغان .

وقرر ستون كتابة هذه السيرة لدى زيارته لمعرض في باريس في حوالي العام ١٩٢٦ للفنان الهولندي .. وكان في الثالثة والعشرين عندما قرر الاقامة في العاصمة الفرنسية بعد ان كان استاذا في الاقتصاد في جامعة بيركلي القريبة من مسقط راسه بمدينة سان فرنسيسكو في كاليفورنيا وامضى هناك اقل من عشر سنوات .

وعاد الى بلاده والمخطوطة تحت ابطه ورفض ١٧ ناشرا في نيويورك وبوسطن روايته وكان يسمع دائما التعليق نفسه .. كيف تريد ان تبيع كتابا عن رسام هولندي غير معروف لدى الجمهور الامريكي الذي يعيش انهيارا كاملا .

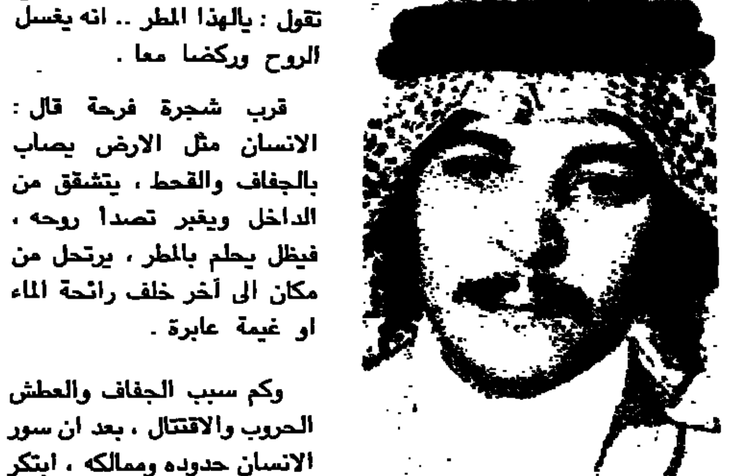
واعترف ستون .. في تلك الفترة كنت مخطوبا مع جان فاكتور ولكني لم اكن املك المال لاتزوج .. وهي طلبت ان تقرأ الكتاب ثم اقترحت بعض التحسينات والحذف .. وفي النهاية طبع ناشر شاب يدعى لونغمانز غرين كتاب لاست فور لايف عام ١٩٣٤م .

. وغالبا ما كان ايرفينغ ستون يقول انتكر اكثر ما اتذكر اني لم اشأ ابدا ان افعل شيئا اخر سوى الكتابة .. بدأت في التاسعة بكتابة اقصوصة .. ولم اكف ابدا .. واكدت جان ستون كلام زوجها هذا ما فعله طيلة حياته .

والنتيجة .. توالد الروايات وبينها عشر على الاقل ترجمت الى الفرنسية .. ومنها اضافة الى سابقاتها .. جاك لندن او مغامر البحار وسيعود الوقت الطيب .. والملح والارض الذي يروى عن الرئيس اندرو جاكسون وزوجته راشيل وشارل داروين رواية اصولنا .. والكنز اليوناني ..

والى هذه اللائحة الطويلة تضاف اخر رواية كان ايرفينغ ستون يكتبها قبل وفاته الناجمة عن توقف في القلب السبت الماضي في لوس انجلس .. ولم تشأ زوجته ان تكشف هذا الامر لاحد معربة عن الامل في التمكن من طبع الرواية في وقت لاحق .. واضافت سيكون هذا خلوده .. ستكون تلك كتبه .

## قصة قصيرة حديث المطر







بقلم : صالح الاشقر

رفع رأسه الى اعلى ونظر مليا وقال بفرح ستمطر السماء ، قالت حبيبته بعد ان رفعت رأسها الى اعلى : لا اظن فهذه سحابة صيف عابرة .

ابتسم في وجهها وامسكت يده وقال : ولكن هذه الرائحة الرطبة الباردة والغامرة التي تحيطني وهذه النشوة والاحساس بالانعتاق كأنها تراتيل صامتة تسبق احتفال المطر .

قالت بسرعة : ها بدأت تتكلم .. واضافت : ذلك من نشوة السفر .

استعاد يده ، تقدمها قليلا ثم فك قميصه وقذف به اليها بعد قليل تغير لون السماء ، تجمعت السحب ونزل المطر : تراكض الناس بصخب جميل ، انتشرت اصواتهم وضحكاتهم مع ايقاع قطرات الماء . تدافعوا واصطدم بعضهم ببعض وركضوا يحتمون بجدران البنايات ، حتى الذين رفعوا مظلاتهم ركضوا .. دب بين الناس شيء ما يشبه الذعر السعيد ، واصطخبوا كاطفال .

ركضت اليه تخوض الماء ، غطت شعرها المبتل بقميصه . التصقت به وضحكت كطفلة : اشتد المطر وصار خيوطا تتلوى تضرب في كل اتجاه ، التصقت به اكثر .. واحس ان جسمها بدأ يرتعش قليلا . قالت بحزم : اسمع ادري انك تبتهج وتزهر من الداخل وان المطر يروي عطشك السحيق ، وانه يسقي روحك كلما تيبست ، لكني .. انا اخاف المطر ، اخافه حين يكون قويا عنيفا ، يضرب الارض بقوة عارمة ، قال لها وقد اعطاها يده باستسلام : انت وانا ابناء صحراء قاسية وجافة ، ذكريات المطر في حياتنا سعيدة وحزينة معا ، فانت تخافينه حين يكون عنيفا ، لان في داخلك تلك الايام المرعبة عندما يحتجب المطر سنين طويلة ، ثم يأتي دفعة واحدة ، يقتلع الاشجار ، ويجتاح المزارع ، ويهدم البيوت الطينية ويحاصر الناس في بيوتهم او خارجها ان صورته وصورة العقاب الابدي مازالت تطل مع كل قطرة مطر تكبر وتكبر . اذكر لما غرقت مدينة صغيرة كيف صارت ذكرى المطر مؤلمة وجارحة عند اهلها ، كما يروي الكبار ، كانوا يقولون ان المطر حين يجرف البيوت يبدأ بها من الاسفل يتغلغل في قواعدها ويصعد الى جدرانها حتى تتخمر ثم تنهار بهدوء وبدون صوت كانوا يراقبونها ويقولون : حوالينا ولا علينا ، وهو يصب عليهم وعلى منازلهم ، ويقولون : هذا غضب وسخط يتركون البيوت للمطر ويحتمون بالصحراء وحين تسيل الوديان وتفيض يحمل الماء معه طفلا او طفلين وبعض الاغنام والاخشاب واشياء كثيرة . كانوا يؤرخون لايامهم ويقولون حدث هذا او ذاك بعد او قبل « الغرقة » الطوفان هذا الذي يخيفك ياحبيبتي هو ذاك الحزن البعيد الراكد ، الذي يستفيق وينهض بعد صوت الرعد او وميض البرق ، واذا تظلم السماء وتعوي الريح .

قالت له : الشوارع تغرق والناس يفرون لندخل ذاك المقهى ونرقب المطر من خلف الزجاج ، دخلا المقهى استقبلتهما رائحة القهوة والتبغ .

وقفا بعد الباب جاءهما صوت انثوي بالغ الرقة : نأسف جدا لاتوجد مقاعد خالية ، قالت له : هذه مؤامرة ضدي ! رد عليها : الفندق ليس بعيدا .

بعد المقهى بقليل ينزوي متجر صغير يعرض صاحبه مجموعة كبيرة من المظلات مختلفة الالوان وما ان اقبلا حتى فتح واحدة ونادى عليهما. قالت بتصميم حاد : سآخذ واحدة .

بعد ان مشيا قليلا قال لها :

اتعرفين .. ذاك البائع انتهازي لقد باعنا المظلة بسعر مضاعف ، امثاله كثيرون في المجتمعات التناحرية ، فما ان تشتعل ازمة ما حتى يتنامى الانتهازيون وتنطبق هذه المقولة على الحروب وحتى الثقافة. في الحروب تنمو طبقة تجار الاسلحة والمواد الغذائية وكذلك في الثقافة اذ يطفو على السطح بائعو الكلام والانتهازيون .

نظرت اليه من تحت المظلة وابتسمت . قال لها بعد قليل : مازلت خائفة ؟ قالت : لا ادري لكن كلامك جعلني افكر . فكر قليلا ثم قال : هل تصدقين ان هناك من يقول ان الذين يخافون المطر هم الفقراء او الذين تحدروا من عائلات فقيرة فحين ينزل المطر عاتيا وقويا ويجتاح البيوت فان اول البيوت التي تنهار هي بيوت الفقراء واول المتضررين هم المساكين اذ ان بيوتهم عادة ما تكون ضعيفة البنيان ، متهدمة ، اسقفها متشققة ، ومخارج مياهها رديئة وعادة ما تقع على منحدرات السيول ، وفي الاماكن المنخفضة اما الاغنياء فانهم يسكنون الاحياء الراقية بيوتهم قوية ومبنية فوق الهضاب .





ضحكت وركضت خلفه وهي تقول : ياله‌ذا المطر .. انه يغسل الروح وركضا معا .

قرب شجرة فرحة قال : الانسان مثل الارض يصاب بالجفاف والقحط ، يتشقق من الداخل ويغبر تصدأ روحه ، فيظل يحلم بالمطر ، يرتحل من مكان الى آخر خلف رائحة الماء او غيمة عابرة .

وكم سبب الجفاف والعطش الحروب والاقتتال ، بعد ان سور الانسان حدوده وممالكه ، ابتكر الانسان طقوسا خاصة لجلب المطر ، فالهنود الحمر كانوا يشعلون نارا ويرقصون حولها ويدورون بصمت فاجع يرددون كلاما غامضا يستمرون كذلك مدة طويلة . ويقومون بنفس الطقوس حتى يصابوا بالدوار والاعياء وفي افريقيا هناك رقصات مختلفة لكل قبيلة ، عند بعض القبائل يتحلق الرجال والنساء والاطفال حول بعضهم يقرعون الطبول قرعات بطيئة وقوية ، ويغنون اغان حزينة باكية ابصارهم شاخصة الى السماء ، اقدامهم تدق الارض بقوة وعنف كأنهم يسألون الارض ويستثيرونها في ان تشاركهم احزانهم وبكاءهم .. من اجل قطرة ماء .

قالت بعد ان جلسا داخل مقهى صغيرة دافيء لكن الانسان عادة لايقوم بتلك الطقوس البدائية الا وهو يعرف ان المطر قريب .

قال : لانه يريد ان يقتنع في ان ما يقوم به ذو جدوى وفائدة وزيادة على ذلك فالانسان يفرح اذا تحققت احلامه ، مهما كانت .. صغيرة ام كبيرة أليست اجمل الاحلام تلك التي تتحقق ؟ يصير للحياة طعم جديد .. صورة مشرقة .. اجمل الاحلام تلك التي تكون وتتجسد . نستمتع بوجودها ماديا وروحيا اما الاحلام التي يصعب تحقيقها فتبقى دائما خيبة والما نازفا في كل مرة .

سددت اليه نظرة ساكنة واضاف : صحيح ان الالم قوة نابضة ومحرضة ولكن دلالات النزف من اجل الحلم ، دلالات شعرية قد نجد متعة في تعذيب النفس . وفي الاحساس بالمعاناة من اجل تحقيق احلامنا ، لكن الامر لايتعدى كونه احساسا شعريا بان الحلم جميل ، غير ان تلك القوة لاتصمد طويلا اذا كانت احلامنا ضربا من الخيال لايمكن تحقيقها والانسان في العصر الحديث اصبح اقرب الى العلمية في حياته فاذا كانت افعاله وحتى احلامه بدون جدوى فانه سيفكر بطريقة اخرى ، ويحلم كذلك بطريقة ثانية ، وما تلك الطقوس الاتعبير او شكل بدائي من اشكال الاحلام .

قالت بعد ان اطرقت للحظة :

انت تحب المطر كثيرا ، لقد بدأت تصطادني . حتى صرت اتذكرك كلما نزل المطر . اغمضت عينيها واكملت : مرة نزل المطر بقوة ، وعلى غير عادته في ذاك الوقت ، وكنت وحيدة وغارقة في وحدتي ، فتحت الستائر .. ورأيت وجهك خلف الزجاج وتمنيت انك بجانبي لكنك كنت بعيدا .

هز رأسه واخرج ضحكة صغيرة من انفه وقال : هل تذكرين ياحبيبتي عندما نزل المطر كثيرا على مدينتنا قبل سنتين ؟ تذكرين ! وقتها كأننا ندفع باحساس غامض وجميل تركنا المدينة وسجونها وركضنا لانلوي على شيء الى البر ، الى الصحراء حيث المطر عاريا بدائيا .. كما هو من السماء الى الارض ، ناعما رقيقا ينزل المطر على الرمل تكاد لاتسمع عناقهما الاخاذ كالهمس المفضوح عناق مسموع وغير مسموع . اما في المدينة فانت تشعر بضربات المطر على الاسطح والسيارات والشوارع وفي الليل في الصحراء حيث المطر هناك ولاتراه .. فقد رقصنا وغنينا وضحكنا ، كما لم نفعل من قبل انه احتفال بالمطر نظرت اليه بعينيها الجميلتين وقالت :

لنحتفل هذه الليلة ، في اليوم التالي طلعت الشمس ، امتلأت الشوارع بالناس تناثروا على الارصفة والمقاهي المكشوفة الاشجار تبدو للتو مغسولة ، خضراء نضرة ، تتمايل بانسجام كراقصات مدربات الجو يعبق برائحة المطر الناس فرحون ويظهر ذلك من حركاتهم وابتساماتهم وحيويتهم الفائضة وضجيجهم اقتراح عليها ان يجلسا في المقهى بين الناس . فوافقت بلا كلام قال : هنا الانسان يشعر بالحياة نابضة لاتتوقف ادار عينيه في المقهى ثم تحول الى الشارع وقال دون ان ينظر اليها : في الدول المتقدمة الواحد يعمل بجد وتعب ، ويستمتع بحياته الى آخر قطرة ودقيقة ، نظر اليها وهمس : يجب ان نستمتع بوقتنا حتى الثمالة .

قالت بهمس ايضا : البارحة كان احتفالنا مشهودا . رد عليها : لاتخافي سينزل المطر كل يوم ، وسوف نحتفل كل ليلة .

●○




## التشكيليون وفرح ابها

سعد الفنانون التشكيليون الايام الماضية بافتتاح مركز الملك فهد الثقافي الذي يتضمن قرية المفتاحة التشكيلية وهي خطوة على المستوى الابعد تستوجب ان تتجاوز الدور المحلي الى دور عربي اوسع واشمل لعلنا في هذه الفترة بالذات ان نعمل سويا كتشكيليين لتعزيزها « تعزيز وجودها وبرامجها ونشاطها الذي سيقوم بلا شك على التشكيليين مثلما هو منهم .

ان عبارات الامير خالد الفيصل سواء من ناحية ان يقوم الفنانون انفسهم بافتتاح القرية او بان يضع الفنانون برنامج القرية وجدول اعمالها هو عمل ريادي لا اعتقد ان احدا قد خطاه خاصة على مستوى المشاريع المماثلة .

يحق للفنانين التشكيليين ان يتباهوا ويتفاخروا بالمفتاحة التي تهيئت بكل وسائل الممارسة والتعبير فمن مراسم الفنانين بمرافقها الى صالات العرض الى المرافق العامة التي هيأت لتوفر مناخا فنيا هادئا . . سيساعد بلا شك الفنان السعودي على الانتاج الفني مثلما يساعده الموسم على طرح قضاياه وهمومه .

ان مفتاحة التشكيلية علامة بارزة وواضحة في حرمة الفن التشكيلي وهي بلا شك واجهة من اهتمام امير مبدع منح للتشكيليين فرصة ذهبية قد لا تتحقق خلال عشرات السنين .

يجب ان يستمر الفنانون هذه القرية بما يعود بالنفع عليهم وعلى حركتهم التشكيلية الراهنة ليصلوا الى مصاف النتاج العربي والعالمي المتقدم وتحية معطرة بالحب لخالد الفيصل الانسان والامير المبدع دائما .

عبدالرحمن السليمان

# القرية التشكيلية تعيد للتشكيليين حيويتهم

## ضياء عزيز : القرية ستكون مدرسة فنية نرى من خلالها التعبير الصادق

## د . ناصر محمد سلمي : اتمنى ان تكون اللقاءات رافدا من روافد المعرفة

افتتاح قرية المفتاحة . . ثم اعلان سمو الامير خالد الفيصل انشاء مركز الملك فهد الثقافي بابها لم يكن حدثا عاديا في ابها او حتى في المملكة فالنهضة الثقافية التي تشهدها البلاد ما زالت تلقى الكثير من الدعم والاهتمام وخطوات الامير خالد الفيصل في الاهتمام بالثقافة المحلية تبدو واضحة وجلية .

الزميل محمد عطيف من مكتب ابها استطلع رأي بعض من حضروا افتتاح معارض الفنون التشكيلية ومراسم الفنانين بل افتتاح هذا الصرح الكبير والهام وخرج الينا ببعض الانطباعات :

الاستاذ عبدالله سعيد ابو ملحة : رئيس الغرفة التجارية الصناعية بابها :

من المؤكد بان ما وضع في القرية وما جهزت به من تجهيزات يجعل هناك حافزا قويا لمن له استعداد تشكيلي مسبق وان هذه القفزة الحضارية وهذا الدعم من الفنان المبدع الامير خالد الفيصل سيكون له الاثر الجيد على دفع الحركة التشكيلية في المملكة عامة وعسير خاصة .

والغرفة التجارية يسرها وهي جزء من هذا المجتمع ان تساهم في انشاء هذه القرية كما ان هناك عامل مشترك بين الغرفة التجارية فمهندس التصميم هو المهندس صالح قدح الذي سخر امكاناته الهندسية للمحافظة على الطراز المعماري المتوارث في هذه المنطقة وللمعلومية فقد اتجهت معظم المكاتب الهندسية لاقتباس الفكرة التي تعتبر ان الغرفة التجارية وقرية المفتاحة هما رائدتا التصميم الجيد الذي يخدم تراث المنطقة المعماري .

● الاستاذ مقبل بن صالح العصيمي

وكيل امارة خميس مشيط :

لا شك ان قرية المفتاحة التشكيلية ظاهرة حضارة لم يسبق لها مثيل سواء في المملكة العربية السعودية او دول الشرق الاوسط ولا شك بان هذه الفكرة التي جادت بها قريحة سمو امير المنطقة التي اعتبرها مدعاة للفخر وهي بحق تكريم لفئة من فئات مجتمعنا ودعوة لهم لمزيد من العطاء التشكيلي الذي ينظر له باعجاب مع تزامنه بمعطيات الخير والنماء .

● د . ساعد الحارثي : القرية التشكيلية تكمن روعتها واهميتها في انها الرائدة والاولى التي تبدأ في المملكة بشكل يجمع تخصصا معينا من التخصصات الفنية وقد تكون هذه حافزا للمناطق الاخرى لتحذو في نفس الاتجاه . الشيء الأخر ان هذا يعتبر دافعا قويا للتشكيليين انفسهم عندما يجدوا هذا الاهتمام على المستويين الرسمي والاجتماعي بهم سوف يجعلهم يضاعفون من عطاءاتهم وجهودهم وسوف يكون حافزا للمواهب الاخرى ليعملوا على صياغة وصقل هذه المواهب كما نعرف قبل حوالي عشر سنين لم يكن تحتل الفنون التشكيلية اي اهتمام على ساحة المعرفة او الفني الادبي اما هذه القرية فقد جاءت نتيجة للاهتمام الذي تلقاه من لدن سمو امير المنطقة واعتقد بعد هذه النواة سنرى فنا تشكيليا جيدا .

● د . ناصر محمد سلمي جامعة الملك سعود .

انه لشرف لي وانا احد ابناء هذه المنطقة ان تكون القرية التشكيلية هنا في ابها وان نرى هذه اللمسات الطيبة ان الفن التشكيلي لم يأخذ القاعدة القوية لكن مثل هذه اللقاءات وهذه القرية يرفع من هذا الفن .

اتمنى ان تكون اللقاءات سواء الفنية او الادبية في كافة مجالاتها رافدا من روافد المعرفة الذي نسعى اليه وان تكون هذه القرية محطة لقاءات للفن والفكر والادب .

● الفنان عبدالحليم رضوى : هذا الحدث فريد من نوعه وتحقق اكثر من احلام وتطلعات الفنانين التشكيليين الفنية وبلا شك ان هذه القرية ستحقق كثيرا من التطورات الفنية نتيجة الاحتكاك وسيلاقي المتذوق والمتابع عطاء فنيا جيدا بحول الله .

وستكون هذه القرية مجالا لتطور الرؤية الفنية وانعكاسات لما نشهده من تطور في كافة المجالات ومنها الفنية .

واتوقع ان يكون لنا على الصعيد العالمي شأن ورؤية متميزة جمالية وتعبيرية تواكب الركب الذي نعيشه .

● عبدالحليم رضوي

● ضياء عزيز

● ضياء عزيز ضياء : نحن سعداء بانشاء مثل هذه القرية واتمنى ان توجد الاساليب لكي يستطيع الفنان التشكيلي ان يمارس هوايته ومن المعروف ان معظم فنانينا التشكيليين غير متفرغين وآمل ان نعامل اسوة بالرياضيين كمثل شهر نعطى اجازة لنمارس الهواية وليكون لنا دور في الابداع وسط هذا العطاء الجميل .

واعتبر ان هذه القرية ان نفذ مثل هذا الطلب فستكون مدرسة فنية وسنرى من خلالها التعبير الصادق لمعطيات الخير والنماء في بلد الخير والعطاء .

● هشام بنجابي : ان هذا الصرح الفني زاد من ابها بهاء والقرية التشكيلية هي حلم وبفضل من الله فقد تحقق والآن اصبح الدور على الفنان السعودي ليثبت هوية الفن السعودي . وحاليا الفكرة كما ذكر سمو الامير خالد في بدايتها وهناك افكار واطالب بتفريغ الفنان لعمله ولو لبعض الوقت .

● علي الطخيس : هذه القرية التشكيلية رائعة الفكرة والتنفيذ والفنان عندما يصبح لديه مرسم يعبر فيه عن فنه واتمنى ان يكون لي حيز من هذه القرية لممارسة النوع الفني الذى اميل اليه وهو فن النحت .

● عبدالله الشلتي : ليس لدي ما اضيفه على ماقاله الزملاء التشكيليون ولكن لدي اقتراح بتوسعة تلك القرية وايجاد اماكن للفنانين الخليجيين والعرب ليمكن الاستفادة من معطيات هذه القرية واتوقع ان يكون لمعارضها الصدى المرجو في القريب العاجل ولاستمراريتها امل من سمو امير المنطقة تبنى مثل هذه الفكرة فهو الفنان الشاعر المبدع الامير خالد الفيصل الذي كان له الفضل بعد الله بايجاد هذا الحلم الذي تحقق بمؤازرته .

محمد عطيف/ابها

■ سمو الامير خالد الفيصل ■

## غدا .. افتتاح معرض المسابقة الاولى بالقطيف



● من معرض العام الماضي

يقيم مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب الفرعي بالقطيف معرض المسابقة الاولى للفنون التشكيلية الذي يفتتحه يوم غد وكيل امارة القطيف عبدالرحمن الصياح بصالة العرض بسكن مركز التدريب المهني « الثانوية التجارية » .

ويتضمن المعرض بجانب اللوحات المقدمة له نتاج الدورة التدريبية التي اقامها المكتب باشراف اخصائي الفنون التشكيلية الفنان عبدالله مرزوق .

المعرض يستمر حتى الثاني والعشرين من شهر صفر الجاري وقد خصصت الايام ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ لزيارة السيدات من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء .

يشترك في هذا المعرض وجوه جديدة اضافة لبعض الاسماء التي قدمت اعمالا في معارض مكتب القطيف السابقة كابراهيم المهوب وعلى ابوعبدالله وعلى آل طلاق وابتسام الجراش ومنير الحجي .

## ١٧ رساما عراقيا في باريس

يعرض سبعة عشر رساما عراقيا يمثلون معظم الاتجاهات الحالية للفن التصويري العراقي جزءا من اعمالهم في معهد العالم العربي بباريس في معرض بدأ في الرابع من ايلول سبتمبر الجاري ويستمر حتى نهايته .

وقد سمي المعرض الذي يهدف على حد قول منظميه الى تمثيل الرسامين العراقيين الجدد بين دجلة والفرات وهو في حقيقة الامر يتعدى الجيل الجديد ويضم تشكيلة واسعة من الاجيال والاساليب .

ففي المعرض ممثلون عن مدرسة الرواد امثال اسماعيل الشيخلي ٦٥ عاما ، والذي اشترك في ٢٤ معرضا وشاكر حسن السعيد ٦٤ عاما الحاصل على دبلوم كلية الفنون الجميلة بباريس والذي اشترك في عدد كبير جدا من المعارض ويعرض له المعرض لوحة تتميز بقوة تعبيرية نادرة اسمها كتابة على الحائط رقم ٢ كما يضم المعرض رسامين شبانا امثال كريم حسن منصور وهيمت محمد علي ٢٩ سنة وعددا لا بأس به من رسامي الجيل الوسيط .

والثلث هم حاليا اكثر الرسامين شهرة فهم يجمعون الجوائز ويحصلون على القدر الاوفر من طلبات الدولة والهيئات العامة لتحقيق اعمال ذات طابع عام او جماهيري .

فهناك اسماعيل فتاح ٥٥ سنة من مواليد البصرة وهو صاحب نصب شهداء الحرب ببغداد الذي اكتسب شهرة عالمية لما يتميز به من ابتكار طالما فاجأ الناظر اليه وعلاء حسن بشير ٥٠ سنة من مواليد خانقين صاحب الاسلوب السريالي الذي يذكر المشاهد بالرسام البلجيكي مارغريت ومحمد مهر الدين ٥١ سنة من مواليد البصرة الحاصل على الجائزة الذهبية في مهرجان بغداد العالمي الثاني للفنون التشكيلية والذي يتميز بوضع اجزاء متناثرة من الاشكال الكلاسيكية الجديدة التي تذكر المشاهد بشيريكو على ملامح شبه شفافة لشخوص او لاجزاء من الجسم وسعدي الكعبي ٥٢ سنة من مواليد النجف حيث تتفاوت درجات اللون الواحد الذي غالبا ما يكون رماديا او قريبا للون الترابي وتشكل خلفية لشخوص خططها مستوحاة من اشكال قطع لعبة البازل ولشرائط او مربعات منقوشة بالخط العربي .

ويضم المعرض ايضا ضمن رسامي الجيل الوسيط رسامين اصغر سنا امثال علي طالب ٤٥ سنة من مواليد البصرة وعامر العبيدي ٤٦ سنة من مواليد بغداد الذي يعمل حاليا على انجاز تمثال كبير للجندي العراقي سيقام في احد شوارع البصرة وليلى العطار ٤٥ سنة من مواليد بغداد ، وتتميز بنسائياتها ذوات الظهور العاجية المغمورة في الوان قاتمة وليزا فتاح ٤٨ سنة وهي نرويجية الاصل متجنسة بالجنسية العراقية الحاصلة على الجائزة الاولى بمعرض الرسامين الشبان في اولم المانيا الغربية سنة ١٩٦٠ وقد عرضت اعمالها في باريس من سنة ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ .

وان كان معظم الفنانين الممثلين في معهد العالم العربي قد قدموا الاعمال المعروضة من قبل مهرجان بغداد العالمي للفنون التشكيلية فان ذلك لا ينطبق على « علي طالب » الذي قدم عملين جديدين هما رجل وامرأة رقم ١ ورجل وامرأة رقم ٢ يتميزان باسلوب جديد ملفت للنظر .

وطالما عرض علي طالب اعماله في كبرى المعارض الخاصة في بغداد ومنها غاليري الاورفاللي فشد انتباه الفنانين والمتخصصين بوفرة انتاجه ومحاولاته المطردة لابتكار اشكال جديدة الا انه كثيرا ما وجد صعوبات جمة في التخلص من التأثيرات الغربية رغم رسوخ موهبته اما الآن فيمكن القول بان « رجل وامرأة رقم ٢ » بما لها من جمال مقلق تعد عملا جديدا بصفة مطلقة .

باريس/عمرو ابراهيم

## « حسان » في بيت الطخيس



● علي الطخيس

الفنان علي الطخيس بعد عودته من ابها الى الدوادمي بعد افتتاح مركز الملك فهد الثقافي استقبل مولودا ذكرا اختار له اسم حسان جعله الله من مواليد السعادة .

## تشكيليان قطريان في افتتاح مركز الملك فهد الثقافي بابها

● حسن الملا

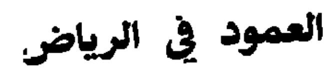
الفنانان القطريان جاسم زيني مدير ادارة السياحة القطرية

حسن الملا كانا ضمن الفنانين الذين حضروا حفل افتتاح قرية المفتاحة

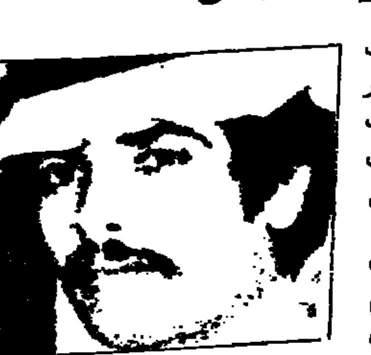
التشكيلية واعلان قيام مركز الملك فهد الثقافي بابها .

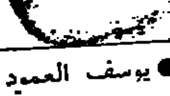
الملا وزيني عبرا عن سعادتهما

وهما يشاركان الفنانين السعوديين هذه المناسبة السعيدة .



## العمود في الرياض





● يوسف العمود

يتواجد في الرياض الفنان يوسف العمود المبتعث الى امريكا لتحضير رسالة الدكتوراه وذلك لاجراء بحث حقلي في مجال انثربولوجيا التذوق الفني وكان يوسف العمود قد انهى الامتحان الشامل للرسالة بنجاح .

من الجانب الآخر يعيش الفنان العمود فرحة وصول « لينه » لتنضم الى محمد ومهند . اقر الله بهم اعين والديهم .

## معرض للمواهب في جمعية الدمام

يقيم فرع جمعية الثقافة والفنون خلال شهر ربيع ثاني القادم المعرض الثاني للمواهب يشترك فيه الراغبين من كلا الجنسين وقد حدد قسم الفنون التشكيلية بعض الشروط للعرض :

● الا تتنافى الاعمال مع المبادىء الاسلامية الحنيفة والعادات والتقاليد العربية العريقة .

● تكون الاعمال مبتكرة بعيدة عن التقليد او النقل من صور ولوحات اخرى .

● الاهتمام ببروزتها واخراجها بشكل جيد .

● كتابة بيانات خلف كل عمل تتضمن اسم المعرض ، اسم المشارك ، اسم اللوحة ، الخامة ، تاريخ الرسم ، العنوان ، ويستقبل قسم الفنون التشكيلية اللوحات من الآن حتى نهاية شهر ربيع اول القادم .

الجمعية ستعد دليلا للمعرض سيتضمن اسماء المشاركين والمشاركات وبعض ابرز اللوحات

وستمنح المشاركين والمشاركات شهادات تقدير وجوائز لابرز الاعمال .

الجمعية كانت قد اقامت العام الماضي المعرض الاول للمواهب بمقرها بالدمام ويؤمل ان تستمر اقامة هذا المعرض سنويا .

### خلال اكتوبر القادم :

## اصدقاء الفن التشكيلي الخليجي يقيمون عرضهم الرابع عشر في المانيا

الدوحة/ يوسف الحرمي

تستعد جماعة اصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاقامة معرضها الرابع عشر في المانيا الغربية خلال شهر اكتوبر القادم .

صرح بذلك لليوم مصدر مسئول بالجماعة وقال ان الافتتاح سيكون في مدينة بون تحت رعاية وزير التعليم العالي الالماني ويقوم سعادة سفير دولة قطر بدور كبير في تنظيم وانجاح المعرض الذي يشارك فيه من دولة قطر الفنان يوسف احمد وحسن الملا ومحمد علي ومن الكويت عيسى صقر وجاسم بوحمد وعبدرب الرسول سلمان وثريا البقصمي ومن المملكة العربية السعودية منيره موصلي وعبدالرحمن السليمان وفهد الربيق وعبدالجبار اليحيا وفؤاد المغربل ونبيل نجدي ومن البحرين بلقيس فخرو وناصر اليوسف وعبداللطيف مفيز .



● يوسف احمد

● فهد الربيق

كما يشارك طيران الامارات في تحمل تذاكر السفر ونقل اللوحات والفنانين الى المانيا الغربية كما ان هناك عددا من الشركات المحلية في دول مجلس التعاون قد ساهمت في اقامة المعرض بالمانيا .

ومن ناحية اخرى قال الفنان يوسف احمد احد ابرز عناصر الجماعة ان اقامة المعرض الرابع عشر للجماعة في المانيا سيكون فرصة جيدة وممتازة لجماعة اصدقاء الفن التشكيلي لاعطاء فكرة شاملة للجمهور الالماني عن حركة الفنون التشكيلية المعاصرة في دول المجلس وذلك من خلال اقامة المحاضرات وعرض السلايدات التي توضح مدى تطور الحركة التشكيلية .

وسيقوم الاعضاء بزيارات للمتاحف والمعارض واستديوهات الفنانين وسيرافق المعرض وفد اعلامي كبير لتغطية فعاليات المعرض .

في مسابقة ملتقى ابها الثقافي التشكيلية

# طالبٌ ثانوي يفوز بجائزة أحسن لوحة و١٤ ألف ريال


● لوحة احسان برهان «جائزة اولى»

حكمت على اعماله قبل اراه .. لوحاته واضحة ناعمة تحادثك دون تورية او استثارة .. تقول مباشرة ما يريد ان يقوله الفنان . وتعكس احلام وطبيعة الانسان في المنطقة .. لوحته الفائزة بالمركز الاول تمثل فتاة عسيرية تطل في حياء من خلف برقعها .. ولوحات اخرى عديدة للفنان الشاب احسان برهان ابن الثامنة عشر عاما . طالب الثانوي الذي شد انتباه الجميع بمجموع لوحاته . لوحة اخرى لشاب تهامي . جسد فيها احسان القوة والاباء في ملامح الشاب ولوحات اخرى عديدة لا تقل عن اللوحة الفائزة .

قال لي الفنان الشاب طالب الثانوي احسان برهان .. لقد كنت مرشحا للفوز العام الماضي لكن اعضاء لجنة التحكيم لم يصدقوا انني الذي رسمت اللوحات .

واضاف ببراءة الفنان الصغير « ماذا افعل » ؟؟ فكرت ان اقوم بالرسم امامهم وفعلا اتفقت مع الاستاذ احمد عسيري مدير جمعية الثقافة والفنون والفنان حسن عسيري رئيس لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية ان ارسم لوحاتي امامهم .. وفعلا امضيت في مرسم الجمعية عدة ايام خرجت منها بلوحتي الفائزة ولوحات اخرى .

### منذ الطفولة

بدأت منذ كان عمري ست سنوات والفضل لله ثم لوالدي الذي تعهدني برعايته واهتمامه رغم ان مجال عمله بعيد عن مجال الفنون حيث يعمل ضابطا برتبة عقيد بالقوات المسلحة لكنه وفر لي كل ما احتاجه حتى امارس هوايتي على علم ودراية .. واستمررت في محاولاتي من حسن الى احسن وما زلت احاول السير الى الافضل .

### الصحف والمجلات

سألته عما اذا كان قد درس اصول الفن التشكيلي فقال مبتسما : تعلمت الفن التشكيلي من الصحف والمجلات التي كان يزودني بها والدي انا اعبر عما احسه من البيئة المحيطة بي .. حرك ريشتي مع نبضات مشاعري .. والحكم في نهاية الامر للملتقى .. ما زلت حتى الآن لم انتمي الى مدرسة فنية لاني ما زلت في بداية الطريق وسوف اتجه لدراسة الفن التشكيلي بعد انتهاء دراستي بالمرحلة الثانوية .

سألته عما يميز لوحاته قال انا استخدم الالوان الصارخة القوية دون خلط بين الالوان الا انني استخدم كل لون على حده .

وقال انني سعيد جدا بفوزي بالمركز الاول وسيكون ذلك دافعا كبيرا لي للتطور .

### تفوق على من سبقوه

والتقت اليوم بالفنان حسن عسيري رئيس لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بابها لمعرفة قصة الفنان احسان برهان مع الجائزة والتي وقف صغر سنه حائلا بينه وبين الفوز بها العام الماضي قال حسن عسيري ان احسان يستحق الفوز فهو يمثل موهبة كبيرة اتوقع له مستقبلا كبيرا في عالم الفن التشكيلي لقد تفوق على من سبقوه بعشرات السنين واضاف حسن عسيري ان لوحات احسان برهان تتميز بقوة اللون والافكار .. والاخذ من مدارس متعددة لكنني اتوقع له الثبات على مدرسة معينة مستقبلا اي انه ما زال في مرحلة البحث عن الذات واكد لي حسن عسيري ان الفنان احسان برهان رسم لوحاته بالفعل في مرسم الجمعية بعد ان وقفت قضية صغر سنه حائلا العام الماضي امام تصديق ان يكون هو الذي رسم لوحاته .

● من لوحات يحيى شريفي

● لوحة مفرح عسيري «جائزة ثانية»

● مفرح عسيري

● احسان برهان

### الفائز الثاني

والتقت اليوم بالفنان مفرح عسيري الفائز الثاني في جائزة ابها الثقافية بلوحته المستوحاة من ليل ابها الناعس حيث قال ان اللوحة مستوحاة من الليل حيث تطل شرفة غرفتي واطلالة على المنازل الساكنة تحت جنح الليل وعن بدايته الفنية قال انها تعود الى ١٥ عاما مضت حيث شاركت في العديد من المعارض الفنية المحلية والدولية كما شاركت في جائزة ابها الثقافية قبل هذا العام .

واضاف انني لا انتمي الى مدرسة فنية لانني اؤمن انه على الفنان ان يطرق كل المدارس دون التقوقع في مدرسة بعينها . وان كان اسلوبي يميل الى التكعيبي .

اما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب الفنانة نوال مصلي .

وقد قام صاحب السمو الملكي الامير الفنان خالد الفيصل امير منطقة عسير بتفقد المعرضين المقامين في مركز الملك فهد الثقافي حيث شاهد اللوحات الفائزة وغيرها من لوحات كبار الفنانين .

عاطف زيدان - ابها..

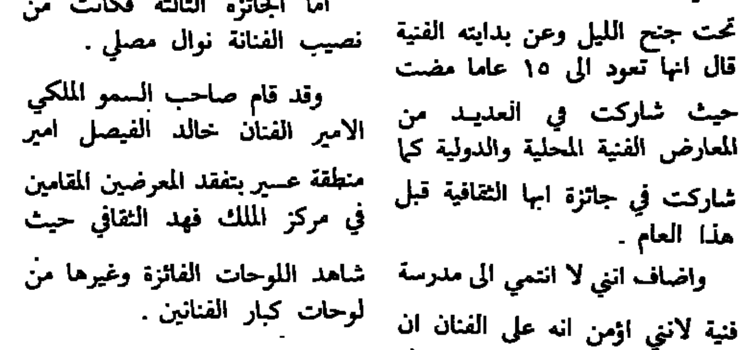

● من لوحات خالد الامير

## معرض لطلال الشريف عن مجسمات المنشآت المعمارية

بالتعاون مع لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون يقيم طلال الشريف معرضا لمجموعة اعماله المجسمة لبعض المنشآت العمرانية والمشاريع التي نفذت في بعض مدن المملكة ومدن اخرى يوم السبت ١٤١٠/٢/٢٣هـ الذي يوافق الاول من الميزان وهو اليوم الوطني للمملكة . ويتضمن المعرض عشرين مجسما اضافة لبعض الاعمال الاخرى ويعتبر الشريف من اوائل من عرفوا مجسمات وموكيتات المشاريع في معارض خاصة ويذكر ان اولى مشاركاته في المعارض المحلية كانت عام١٤٠١هـ بالطائف حيث عمل بجمعيتها منذ ١٤٠٢هـ كأمين مكتبة .

للشريف في الطائف بعض المجسمات « النهضة ـ الله اكبر . نافورة الاهله » اما معارضه فكما يقول انه اقامها في الطائف ، القاهرة ، لندن .

الرياض/محمد اليحيى


● طلال الشريف

## أفق

### صحوة قلب !!

في جريدة البلاد عدد ٩١٩٦ الصادرة يوم الخميس ١٤٠٩/١١/١٢هـ كتب الاخ يحيى باجنيد في العمود الاخير تحت عنوان آه .. على الدنيا حول من يمتهن الفن او شغل من لا شغل له .

وكنت مستغربا غياب الاخ يحيى عن الساحة الفنية وبالذات التشكيلية وانا اعلم انه متخرج من اكاديمية فلورانسا للفنون الجميلة بايطاليا لكن انجلى هذا الاستغراب بعد ان سمعته رثته الثالثة اخيرا بآهة صريحة تكشف بان الفن عنده الشغل لمن لا شغل له وانه ينظر الى الدنيا بعقل لا بقلب ، ويبدو ان احلامه بدأت تقلب قلبه حتى زفر الآه على عقله ، فأخذ العقل يشبه الاحاسيس الانسانية بجيل القمامة الذي اصبح جزءا من الشارع في كل يوم يضيف اليه الفنان عفوا ـ عامل النظافة ما تيسر .. حتى اذا نقلوه .. يعني الجبل ، الى شارع آخر وابعدوه شعرت بمرارة الفقد .. انها العشرة .. نعم هي كذلك لانها جزء من القلب فهي الاحاسيس والمشاعر رفيقة حياة الانسان باستمرار بخلاف العقل الذي يأتي ويذهب حسب المناخ « ودعاء الولية » اما القلب فلا يعرف الارقام وباحاسيسه تتحول « القمامة » زهورا يانعة تفوح عطرا على الحياة بالمشاعر الوجدانية الانسانية تبنى الطموحات والاحلام قصورا تمجد الانسان .

نعم انها صحوة القلب عند اخي يحيى بعد ان اخذ العقل ما يريد اخذ يتأوه لنوم كل شيء فينا .. «تداعى طموحنا .. تهوى به الريح في مكان سحيق فهل للقلب ان يعيد الشباب ام يجيب الآه .. بالآه ..

محمد موسى السليم

●● نافذة :

## الجماعات الفنية

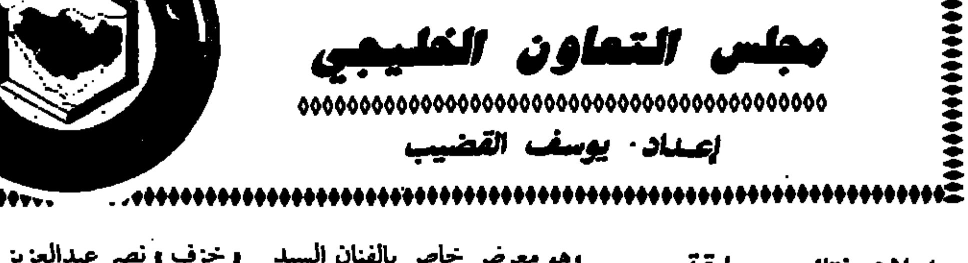
على نطاق جلسات الفنانين الذين حضروا افتتاح القرية التشكيلية في ملتقى ابها الثقافي كانت هناك حلقات فنية تكاد ان تكون علمية جادة .. يبدأ الحديث احد الفنانين بطرح قضية او عدة قضايا في التشكيل المحلي وهنا اتذكر احد المواضيع الذي قد يكون من اكثر المواضيع التي نوقشت بجدية وبتعقل .

وهي لماذا لا يكون هناك جماعات فنية من كل مدرسة او فكرة تكون جماعة ومن كل منطقة وتتحد في معرض يضمهم « بكر شيخون » .

وهي ان يكون خمسة فنانين مثلا من المملكة يجتمعون في اسلوب وفكرة واحدة تحت مسمى واحد وفي معرض واحد بها يكون الهدف المراد توصيله قريبا وسهلا تقبله من الجمهور وبهذا سوف تكون عدة، جماعات منتمية الى اسلوب معين ومن مناطق مختلفة منها تبدأ الحركة التشكيلية تنمو او تتحرك بتحرك الجماعات ومدى قناعتهم بمواصلة المشوار .. كما هو حال معرض اصدقاء الفن التشكيلي الخليجي وفنانو المدينة المنورة قد يكون هذا المثال اصدق للواقع لما عشناه ولمسناه فكل فترة زمنية تقرأ اقامة معرض الاصدقاء هنا وهناك والاعلام المطلوب لنشر هذه الجماعات وافكارهم حقق الكثير لهذه الجماعة المكسب الجماهيري ولذلك قبل كل شيء هنا يجب ان نحرص على كسب الاعلام الذي هو احد عناصر النجاح لهذا الفن والجماعات .. وتبني الفكرة قد تكون من شخص بالمبادرة وحرصه على نجاح هذه الفكرة .

وحينما نتكلم عن الجماعات الفنية يقود الكلام الى اساس المدرسة الانطباعية وكيف كانت .. والانتقال من مدرسة الهواء الطلق الى الانطباعية لم يحصل بجرة قلم او بتقلب صفحة .. انما بجهود متواصلة وعمل مستمر قام به عباقرة مخلصون وكلنا نعلم ان الكثير من الجماعات حين ظهورها لاقوا عدم القبول لافكارهم واساليبهم ونحن نختلف عنهم لانهم اساس تلك المدارس اما عنا فالمواضيع هو لم شمل الفنانين ذات الاسلوب والفكرة في معرض وبتحقيق هذه النظرة سوف نرى الحماس والمعارض في كل مكان ومن كل اسلوب .

عبدالعظيم محمد الضامن



## أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون الخليجي

إعداد : يوسف القضيب







### اعلان نتائج مسابقة الرسم في البحرين

● اعلنت المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين مؤخرا نتائج مسابقة الرسم التي نظمها قسم الطفولة بالمؤسسة وقد فاز بجوائزها تسعة اطفال تراوحت اعمارهم بين ٦ ـ ١٣ سنة وكانت لجنة فحص وتقييم اعمال الاطفال المشاركة في المسابقة قد تشكلت من حسن عبداللطيف مفيز وعيسى سيادي وعبدالحميد سعيد .

● برنامج حافل من المعارض في الامارات●

١٤ معرضا عاما و ٨ معارض شخصية ومعرض للاطفال وفعاليات تشكيلية اخرى هي مجموع معارض قسم المعارض والعروض الفنية في المجمع الثقافي في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك على النحو التالي :

● سبتمبر ٨٩ :

■ معرض المرسم الحر السنوي من ٩/٣٠ الى ٨٩/١٠/١١ .

■ معرض رمال في التشكيل من ٩/١٩ الى ١٩٨٩/٩/٢٦ . وهو معرض خاص بالفنان السيد سيد عبدالحميد احمد .

● اكتوبر ١٩٨٩

■ معرض شخصي للفنانة نجاة مكي من ١٠/١٤ الى ١٩٨٩/١٠/١٩ .

■ معرض المنمنات الالماني الشرقي من ١٠/٢١ الى ١٩٨٩/١٠/٣١ .

■ معرض الخيول بين الشعر والتشكيل من ١٠/٢١ الى ١٩٨٩/١٠/٣١ .

● معرض شخصي للفنانة حصة المريخي من ١٠/١٧ الى ١٩٨٩/١٠/٢٣ .

● نوفمبر ٨٩

■ معرض الصور الفوتغرافية الرابع من ١٢ الى ١٩٨٩/١١/١٨ .

■ معرض شخصي للفنان عبدالقادر الريس من ١١/٤ الى ١٩٨٩/١١/٩ .

● ديسمبر ٨٩

■ معرض لجماعة اصدقاء الفن للرسوم انتجها اعضاء الجماعة .

■ معرض مختارات من الفن التشكيلي الهندي من ١٢/٩ الى ١٩٨٩/١٢/١٩ .

■ معرض الآثار والحرف اليدوية من ١٢/٣٠ حتى ١٩٩٠/١/٩ .

■ معرض ثلاثي مشترك للفنانين ياسر الديك « جرافيك » محمود طه « خزف » نصر عبدالعزيز « تصوير » ويقام من ١٢/٩ الى ١٩٨٩/١٢/٢٥

● يناير ١٩٩٠

■ معرض الامارات الاول لرسوم الاطفال من ١/١٣ الى ١٩٩٠/١/٢٣ .

■ معرض الامارات السادس للفنون التشكيلية من ١/٢٧ الى ١٩٩٠/٢/٦ .

■ معرض شخصي للفنان راكان دبدوب من ١/٢٣ الى ١٩٩٠/١/٢٩ .

● فبراير ١٩٩٠

■ معرض شخصي للنحات العالمي هنري مور من ٢/١٠ الى ١٩٩٠/٢/٢١ .

■ معرض شخصي للفنان اولقرد تسجر من ٢/١٠ الى ١٩٩٠/٢/٢١

■ معرض الامارات الخامس للناشئين من ٢/٢٤ الى ١٩٩٠/٣/٧ .

● مارس ١٩٩٠

■ معرض الامارات للفنون التشكيلية من ٣/١٨ الى ١٩٩٠/٣/٢٨ .

● ابريل ١٩٩٠

■ معرض الحروفيين العرب من ٤/١ الى ١٩٩٠/٤/١٢ .

● مايو ١٩٩٠

■ معرض الربيع السنوي من ٥/٥ الى ١٩٩٠/٥/١٧

■ معرض شخصي للفنان محمد الزوادي من ٥/٢٥ الى ١٩٩٠/٥/٣١ .

● معرض ثالث للشريفي ●

الفنان التشكيلي السعودي يحيى شريفي بعد نجاح معرضه الاول الذي اقامه في مسقط رأسه مدينة جيزان في العام قبل الماضي وامتداد ذلك النجاح خلال معرضه الثاني الذي اقامه في الرياض في مطلع عام ١٤٠٩هـ . يستعد هذه الايام لاقامة معرضه الشخصي الثالث والذي من المنتظر ان يقيمه في احدى الدول العربية المجاورة .

وجار التنسيق حاليا بين الفنان واحدى الجهات لتنظيم هذا المعرض .

● يحيى شريفي

● جاسم بوحمد

● راشد العريفي

● عريفي البحرين في معرض اوروبي ●

يستعد الفنان التشكيلي البحريني راشد العريفي الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفنون التشكيلية بدولة البحرين يستعد للمشاركة في المعرض الاوربي .

في مسابقة سالزبورغ « في نيس » التي تشرف عليها اللجنة الاوربية للثقافة والفنون سنة ١٩٩٠ في مسابقة الجائزة الكبرى للفنانين المحترفين في العالم . تحت عنوان ابداع وحرية .

● تاريخ وهموم الفن التشكيلي في الكويت ●

تحدث ثلاثة فنانين تشكيليين كويتيين قبل اسابيع عن تاريخ وهموم الفن التشكيلي في الكويت وذلك على هامش الاسبوع الاعلامي الكويتي الذي اقيم في القاهرة مؤخرا . حيث تحدث في بداية الندوة الفنان جاسم بوحمد موضحا بان الفن في الكويت ليس وليد الصدفة بل كان تواصلا للفن الفطري .

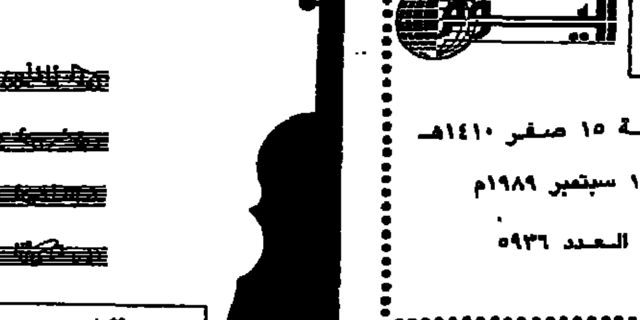
واشار انه بعد انشاء المدارس دراسة الفنون الجميلة وظهرت براعم فنية طيبة .

وتحدث بعد ذلك الفنان محمود الرضوان الذي اعطى لمحة تاريخية عن الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية . اما الفنان سعود الفرج فقد تحدث عن معوقات الحركة الفنية بالكويت والمتمثلة في عدم وجود صالات تستوعب الانتاج الفني وغياب الناقد التشكيلي وتردد الفنانين في المشاركة في المعارض الخارجية لعدم وجود تأمين على انتاجهم الفني ضد اعمال التلف التي تلحق به نتيجة الشحن والنقل من بلد الى آخر .

# ملحق اليوم الفني

اليوم ١٨

الجمعة ١٥ صفر ١٤١٠هـ
١٥ سبتمبر ١٩٨٩م
العدد ٥٩٣٦

● تجرى هذه الايام بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية بروفات مسرحية الشباب «سوالف ابوالاحلام» من اخراج فؤاد هادي وقد تم ادخال شخصيات جديدة على المسرحية.

فريق المصور من ابها

# نجاح كبير لعرض المصوّر في أبها توج بتحقيق الجائزة الأولى

●● عاد الى الدمام فريق مسرحية «المصور» المكون من واحد وعشرين عضوا «اداريين وفنيين وممثلين» برئاسة السيد كمال المعلم رئيس الشئون الثقافية بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية بعد المشاركة في فعاليات الملتقى الثقافي بابها الذي افتتح يوم الاحد من الاسبوع الماضي برعاية صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي بقيام الفنانين التشكيليين بافتتاح قرية المفتاحة للفنون التشكيلية وسط حشد كبير من الفنانين والادباء والشعراء والاعلاميين ورؤساء الدوائر الذين حضروا من مختلف انحاء المملكة للمشاركة في هذا الملتقى الثقافي الكبير..

## نجاح كبير لـ «المصور»

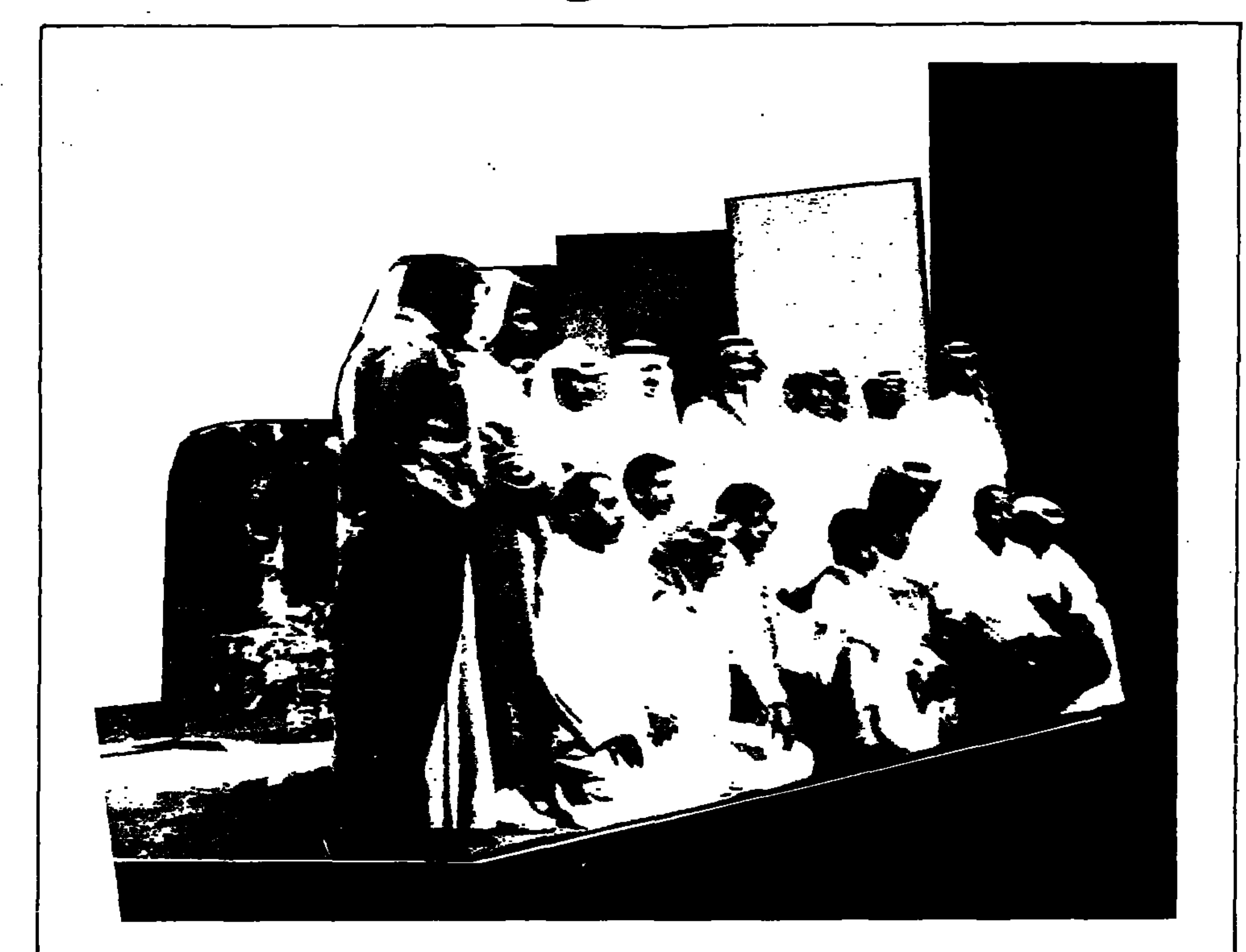
وكان سمو الامير خالد الفيصل وسمو الامير بدر بن عبدالمحسن وعدد كبير من الضيوف الذين شكلوا صفوة المفكرين والكتاب والادباء والفنانين في المملكة ملأوا قاعة المعهد الصناعي الثانوي بابها قد حضروا عرض مسرحية «المصور» مساء الجمعة الماضي وابدوا سعادتهم بنجاح العرض واثنوا على الشباب الذين ساهموا بتقديم عرض مسرحي استحق الاعجاب والتصفيق وبعد نهاية العرض وقف اصحاب السمو وجمهور الحضور لتحية اسرة المسرحية بالتصفيق، وقام كمال المعلم بتقديم باقة ورد لسمو الامير خالد الفيصل كرمز تقدير لوقوف سموه الى جانب جهود الشباب فيما قام طاقم المسرحية بمصافحة سموه وضيوفه الكرام، ومن ثم صعد سموه برفقته سمو الامير بدر بن عبدالمحسن الى خشبة المسرح حيث توسطا فريق المسرحية وسط عاصفة من التصفيق والتقطت الصور التذكارية.

«المصور» تاليف ابراهيم جبر، اخراج راشد الورثان تمثيل مجموعة من الشباب وهم الى جانب المؤلف والمخرج كل من محفوظ المنسف، ابراهي الحساوي، فارس الخالدي، خالد العبودي، خالد الخالدي، خالد جبر، عبداللطيف النهابة، توفيق اليقشي، احمد الحاجي، صالح السعيدان، عبدالله المحفوظ، سلمان الزبيل، حسن عبدالغني، وغازي البقعاوي «في مكان اخر من هذا العدد رؤية نقدية عن المسرحية للزميل ابراهيم ابوعجمية» ..

## على مائدة الامير

هذا، وقد تشرف طاقم المسرحية مساء السبت الماضي، وضيوف الملتقى بتناول العشاء الذي اقامه سمو الامير خالد الفيصل بقصر الضيافة بابها لضيوف الملتقى وقد جدد سموه الاشادة بالمسرحية وابدى اعجابه بجهود الشباب وحثهم على مواصلة هذه الجهود في سبيل مسرح محلي متطور يبحث في قضايا وهموم امتنا واكد على اهمية دور الشباب في حياتنا الاجتماعية والثقافية والرياضية واعطى «نادي الاتفاق» كمثل للجماعية التي استطاعت ان تحقق للرياضة السعودية البطولات على المستوى الاقليمي والعربي.

ويجدر بالذكر ان مسرحية «المصور» قد فازت بالمركز الاول في مسابقة الملتقى للعرض المسرحي، فيما حجبت جائزة المركز الثاني ومنحت جائزة المركز الثالث لمسرحية «اضحك» التي شارك بها مكتب رعاية الشباب بالاحساء.



تقاسيم

## مرحبــــــاً ألـــف

■ عاشت ابها على مدى الاسبوعين الماضيين اعراسا ثقافية واضاءت منتدياتها بشموع الملتقى الثقافي الذي وقف خلفه باصرار وسخاء المسئول الأول في منطقة عسير سمو الأمير الفنان الشاعر خالد الفيصل .. فكان بحق مهرجانا للفكر والفن والأدب .. استقطب صفوة الأدباء وكبار رجالات الفكر والشعر والفن ورجال الاعلام في بلادنا .. والتف حولهم المهتمون من الاهالي والمقيمين والزائرين وحيوهم بالطريقة الابهاوية التقليدية «مرحبا الف» وهي تعني في دلالتها الترحيب الحار.

فمن المنتديات الفكرية الى الأماسي الشعرية والمسرحية .. وكانت فاتحة الخير الزفة العظيمة التي عاشها لاول مرة فنانونا التشكيليون لاول مرة في تاريخ المملكة وربما الوطن العربي ساعة افتتاح قرية المفتاحة للفنون التشكيلية واللفتة الكريمة من سمو الأمير خالد لفناني التشكيل عامة والمقيمين بالمنطقة خاصة بتخصيص مراسم مهياة لابداعهم ـ مجانا للسنة الاولى وباجر رمزي لما يليها ـ الامر الذي جعل فناني المناطق الاخرى يشعرون بالغبطة ـ لا الحسد ـ ..

■■ تجربة خاصة عشتها مع فريق مسرحية «المصور» التي كان لها نصيب كريم بالمشاركة في ملتقى ابها الثقافي .. وهي تجربة كانت جد مشوقة .. وممتعة كان جميلا ان احتك بمجموعة من الشباب المتفاوتي الاهتمامات والمختلفي الثقافات (!) والسلوكيات ـ وان جمعهم حب المسرح .. او حب «البروز !!».

عموما فانني مدين للصديق كمال المعلم بهذه الفرصة وهذه التجربة اللذيذة ..

■ ابتسم احد الأخوة الأبهاويين حين رد على تحيته احد رفاق الرحلة قائلا «مرحباً الفين» ورد عليه ..

يا اخي في الرد على «مرحبا الف» نقول «يالمهلي».

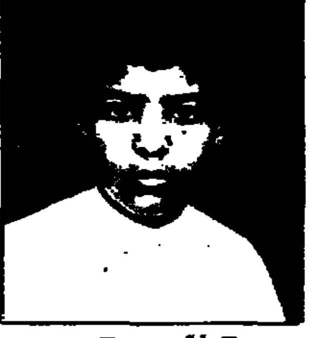
■ ارجو المعذرة من الممثل العزيز عبدالرحمن بودي لسقوط اسمه سهوا من اسرة «المصور».

مبارك العوض

## الثنائي المدهش !

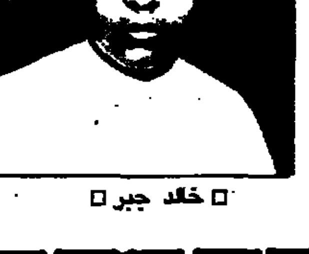
لفت انظار حضور مسرحية «المصور» في ابها الاداء الجيد والمتميز لاصغر ممثلين هما خالد جبر وعبداللطيف النهابة .. ولعل من المعروف ان عبداللطيف النهابة ـ ١٤ سنة ـ سبق له التمثيل في المسرحية اثناء عرضها في كل من الدمام وجدة بالاضافة الى بعض المشاركات الاخرى.

فيما كان خالد جبر ـ ١٣ سنة ـ يمثل لاول مرة ويشارك زملاءه في ابها واداء خالد في هذه المسرحية يبشر بمستقبل طيب له في حقل التمثيل المسرحي والتليفزيوني.





□ عبداللطيف النهابة





□ خالد جبر □

أحمـــد عسيـــري

## المسـرح عنوانـه الساحـل الشرقـي !

بعد مشاهدته لعرض مسرحية (المصور) في ابها.. قال الزميل احمد عسيري معد ومقدم برامج المنوعات التليفزيونية مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بأبها وعضو لجنة التنشيط السياحي .. قال:

كنت ولا زلت شديد الحماس الى مشاركة المسرح المحلي ضمن فعاليات الملتقى الثقافي، وكنت متفائلا لدرجة القناعة بنجاح العروض المسرحية التي تولد على ساحلنا الشرقي.. وأحمد الله أن الشباب استطاعوا ترسيخ هذه القناعة.

واضاف: أستطيع القول بأن المسرح لدينا أعلن نفسه من المنطقة الشرقية من بلادنا العزيزة واتمنى أن تستمر هذه المسيرة الطيبة نحو الرقي والتقدم، ويكفي شبابنا في الشرقية شهادة سمو الأمير خالد الفيصل الذي أبدى اعجابه بالعرض وقد حرص على متابعته حتى النهاية.

وفي معرض حديثه أشاد الزميل العسيري بما يطرحه (اليوم الفني) في صفحاته اليومية وعبر ملحقه الاسبوعي وقال بأنه يتميز بطرح القضايا الفنية العامة محلياً واقليمياً وعربياً..

وبدورنا نشكر الزميل ونرجو أن نوفق مع (الزميلات) في تقديم مادة تحريرية مفيدة.

## جنود مجهولون



□ صلاح الشهاب □



■ كمال منصور المعلم ■

خلف نجاح عرض مسرحية «المصور» تقف مجموعة طيبة من الجنود المجهولين، فبالاضافة الى الاتصالات والمتابعة الدقيقة لكمال المعلم رئيس الفريق لتأمين احتياجات العرض هناك كان الفنيون امثال ناجي الهويدي «ادارة صوت ومؤثرات» بينما بذل كل من صلاح الشهاب وعبدالله محفوظ جهوداً غير عادية تطلبت منهما التنقل بين جدة وابها وكان لهما حضورهما البارز في تنفيذ العديد من المهام.

## رؤية نقدية لعرض مسرحية المصور في ابها



□ لقطة من المسرحية □

لكل عمل فني اسس وقواعد .. ولولا هذه الاسس والقواعد لاختلط الحابل بالنابل وضاعت قيمة العمل .. واول ما تنطبق هذه المقولة تنطبق على العمل المسرحي ككل .. من كتابة النص الى اسدال الستارة في الفصل الاخير .. راودتني هذه الفكرة بعد حضوري مسرحية «المصور» والتي عرضها في ابها هواة مكتب رعاية الشباب بالدمام .. من تاليف ابراهيم جبر واخراج راشد الورثان وتمثيل عدد من الوجوه الواعدة من امثال محفوظ المنسف وآخرين ويشرف على الطاقم ككل الاستاذ كمال المعلم وحين فكرت في الكتابة عنها وضعت نصب عيني ان النقد ليس للتجريح ولكن لاكتشاف مواطن الضعف كي يصار الى تحاشيها مستقبلا .. ولاكتشاف مواطن القوة للتركيز عليها في اعمال هذه الفرقة فيما بعد.

ورأيت من واجبي ان اكتب عن المسرحية ذلك لان لاشيء من الفنون يشد انتباهي، ويجذبني بشدة مثلما يفعل بي المسرح لانني اؤمن بدوره في بذر بذور الخير ونزع نوازع الشر من النفوس وفي انبات الفضائل وتغذيتها وفي تغيير مفاهيم خاطئة .. و .. و ..

الزمان: ليلة من ليالي ملتقى ابها الثقافي.

المكان: مسرح المعهد الصناعي .. وبدأ جمهور المسرح يتوافد تباعا قبل ان يرفع الستار عن الفصل الاول بساعتين تقريبا .. الى ان امتلأت الصالة عن آخرها ..

واسعد الحضور حضور صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالمحسن وآخرون من ضيوف ملتقى ابها الثقافي.

وبدأ العرض اربع لوحات كل لوحة تعالج بعض القضايا الاجتماعية .. ولان الفن تعبير عن الحياة فقد حاول المؤلف ابراهيم جبر ان يصل الى هذه المقولة بحشد عدد كبير من المشاكل في لوحاته الاربع.

وحاولت ان اجد الخيط الذي يربط اللوحات الاربع بعضها ببعض فلم اجد .. خلافا لمسرحية دريد لحام «كاسك ياوطن» التي تنحو نفس المنحى اعرف كما يعرف الجميع بان المسرحية صراع يعتمد على حدث يتصاعد هذا الحدث حتى يصل الى الذروة .. وهذا مايسمى بالخط الدرامي.

حتى ان «المصور» الذي اشركه في اللوحات الثلاث الاولى لم يشركه في الرابعة حتى اختلق له عذرا في ان المصور هو الذي يربط اللوحات بعضها ببعض.

وان اي كاتب مسرحي لابد وان يعرف بديهيات الكتابة المسرحية وانا اعرف ان مؤلف المصور له تجربة في التمثيل فكيف سها عن هذه البديهية؟

شيء آخر تدخل المخرج في العرض في بداية العرض ولدى انتهاء كل لوحة ليقدم اللوحة التي تلي .. شيء جميل .. قرأت هذه الفكرة حين قدم «لويجي بيراندلو» مسرحيته الحدث في تلك الاونة «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» كان المسرح بلا ستارة وعمال الديكور يتهيأون لانجاز الديكور لعرض مسرحي حين اعتلت منصة المسرح ست شخصيات طلبت ان تعرض على الجمهور الذي كان قد استقر في الصالة مشاكلهم ..

وهكذا بدأت المسرحية ..

انا لن اتحدث عن المسرحية كنص ذلك لانه يمكن ببساطة ان اقول انها تتحدث عن اشياء كثيرة .. عن السفر الى الخارج عن بيع اشرطة الفيديو في الشوارع. عن بيع الكتب .. عن الانتفاضة واطفال الحجارة ..

لن اتحدث عنها لانني لم اجد موضوعا انتبعه كحدث ينمو وينمو حتى المشهد الاجباري كما يقول «الكسندر دين» ولذلك فان الحدث عن تلخيص لها يعد مستحيلا ..

الا ان ابراهيم جبر المؤلف اعجبني كممثل ... لديه طاقة جيدة ولو وجد نصا مسرحيا على مستوى النص المسرحي الحقيقي لابدع بدون جدال.

موقف تاثرت منه كثيرا موقف الصبي حين ترك بائع الاشرطة واتجه الى بائع الكتب .. ظن ان بائع الكتب اهداه كتابا ففرح وحين هم بالخروج دعاه صاحب الكتب بعصبية واسترجع منه الكتاب .. وقف الصبي قليلا متألما ثم مضى ..

بالنسبة للاخراج هناك ياأخ راشد ابجدية من ابجديات المسرح تتحدث عن التوازن بجميع اشكاله التوازن المادي والتوازن المتناسق والتوازن الجمالي .. فكيف في مشهد الحلاق املت المسرح وحين دخلت انت املته اكثر؟

وبرغم ماقلت فانا معجب كثيرا بهؤلاء الشباب الواعدين من كاتب نص ومن مخرج ومن ممثلين استمتعت حقيقة بما قدموا في ليلة ضاحكة من ليالي ابها .. في مهرجان فني ثقافي .. شاركت مسرحية المصور هذه في انجاحه ..

ابراهيم ابو عجمية

## شاشة الخليج

اليوم



■ تليفزيون قطر ■
البرنامج الأول

٩،٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم، ٩،٢٠ الرسوم المتحركة، ٩،٥٠ المسلسل الاسبوعي (احلام الطيور الصغيرة)، ١٠،٥٥ الفترة الدينية، ١٢،٣٥ برنامج الأطفال التعليمي (افتح يا سمسم)، ١،١٠ الرسوم المتحركة، ١،٣٠ البرنامج الاسبوعي (اطفالنا والصيف)، ٢،٣٠ البرنامج الثقافي (استكشاف عالم الحيوان)، ٣،٣٠ انباء الثالثة والنصف، ٣،٤٥ الفيلم الأجنبي (توني الظريف القذر)، ٥،١١ المسلسل العربي اليومي (العودة)، ٦،١٥ البرنامج الثقافي (صور من الطبيعة)، ٦،٤٥ البرنامج الديني الاسبوعي (هدي الاسلام) للدكتور يوسف القرضاوي، ٧،٤٥ المسلسل العربي اليومي (رقيب لا ينام)، ٨،٣٠ نشرة الأخبار الرئيسية المصورة، ٩،١٥ البرنامج الاخباري (اضواء على الأحداث)، ٩،٣٠ اغنية شعبية، ٩،٤٨ الجزء الثالث والأخير من (مختارات من القصص العالمية) عن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، ١٠،٤٥ اغنية صالح الحريبي (يحلو)، ١٠،٥٥ البرنامج المحلي الاسبوعي المنوع (سهرة الجمعة)، ١٢،١٠ شريط الأنباء.

■ البرنامج الثاني ■

١،٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم المفسر، ١،١١ الرسوم المتحركة، ١،٣٤ فيلم كرتوني، ١،٥٨ برنامج الأطفال التعليمي (شارع السمسم)، ٣،٠٥ الفيلم الأجنبي (كفاح من أجل جيني)، ٤،٢٧ مباراة في كرة السلة، ٥،٢٧ الموسوعة الجغرافية، ٦،٢٨ مينديك، ٦،٥٢ البرنامج التعليمي (ون .. تو ثري)، ٧،٠٨ الكاميرا الخفية، ٧،٣٨ تحليل الدوري الايطالي لكرة القدم في اسبوعه الثاني، ٨،٠٠ المسلسل الكوميدي (بيل كوسبي شو)، ٩،٠٠ المجلة الفرنسية، ٩،٣٠ نشرة الأخبار بالانكليزية، ١٠،٠٥ فيلم اجنبي.

■ تليفزيون دبي ■
البرنامج الأول

١،٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم، ١،٣٠ باقة من الرسوم المتحركة، ٢،٠٥ البرنامج المنوع (كلمة عتاب)، ٣،١٥ الآثار والفنون الاسلامية في المغرب، ٤،٠٠ برنامج خاص عن اليوم العربي للتخيل، ٤،٣٠ منوعات غنائية، ٥،٠٠ المسلسل الخليجي (فايز التوش) بطولة غانم السليطي وعبدالعزيز جاسم، ٥،٤٠ فلسطين ارض الرسالات، ٧،٠٠ الأنباء المحلية، ٧،٠٥ برنامج خاص عن بدء العام الدراسي الجديد، ٨،٠٠ المسلسل الغربي (حافة الهاوية)، ٩،٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية المصورة، ٩،٣٥ فيلم وثائقي عن الحرب العالمية الثانية، ١٠،٠٠ روائع القصص الجزء الأول من (انانستاسيا) بطولة إيمي أر ليج وريك هاريسون.

■ تليفزيون ابوظبي ■
البرنامج الأول

٩،٠٠ القرآن الكريم، ٩،٢٨ الرسوم المتحركة، توم وجيري، مسلسل (الاستاذ عبقري)، ستان، ١٠،٤١ طفلك والتليفزيون، ١٠،٤٢ الفترة الدينية، ١٢،١٤ المسلسل العربي (غرباء في المدينة)، ١،٠٠ نشرة الاخبار الأولى، ١،١٥ مشاهدينا الأعزاء.. اهلا.. برنامج محلي على الهواء مباشرة، ٥،٣٦ حديث ودعاء، ٥،٤٠ المجلة الرياضية، ٦،٠٩ طريق السلامة، ٦،١٩ من اجل البقاء، ٧،١٠ قف، ٧،١٢ فن العمارة الاسلامية، ٨،٠٠ نشرة الأخبار الرئيسية المصورة، ٨،٤٥ زايد.. اقوال وافعال، ٩،٠٠ لوحة المالد، ٩،٢٢ من طرائف العرب، ٩،٣٠ منوعات غنائية، ١٠،١٠ السهرة مع برنامج (سيرة الفتوحات الاسلامية)، ١١،١٥ نشرة الاخبار الثالثة والأخيرة.







■ تليفزيون الكويت ■
البرنامج الأول

٩،٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم، ٩،٢٥ الرسوم المتحركة، ٩،٤٥ فيلم كارتوني للأطفال (سر الكوكب الثالث)، ١٠،٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠،٤٥ الاحاديث الموضوعة، ١٢،٣٠ البرنامج المنوع (الوان)، ١،٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١،٢٥ البرنامج المنوع (استراحة الجمعة)، ٣،٤٥ الفيلم العربي (امير الدهاء) بطولة فريد شوقي، شويكار، محمود مرسي، وتوفيق الدقن، ٦،٣٥ الكويت في اسبوع، ٧،٢٥ فيلم ثقافي عن الصناعة المعدنية المطلية بالذهب، ٧،٤٥ صيف ٨٩، ٨،٠٠ برامجنا في اسبوع، ٨،٤٥ الحديث الاسبوعي للشيخ علي الجسار، ٩،٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية المصورة، ٩،٤٥ المصارعة الحرة، ١٠،٤٠ البرنامج المنوع (كلمة) ضيف الحلقة الفنان محمود ياسين، ١٢،١٥ اهم الانباء، ١٢،٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.

■ البرنامج الثاني ■

٦،٠٠ القرآن الكريم، ٦،٠٥ الصقور الفضية، ٦،٣٠ مسلسل مغامرات، ٧،٠٠ والت ديزني، ٨،٠٠ نشرة الاخبار، ٨،٣٠ برنامج صيف ٨٩، ٨،٤٥ حول العالم، ٩،١٥ فريق ميامي، ١٠،٣٠ مسلسل (المهمة المزدوجة)، ١١،٢٠ موجز الانباء، ١١،٢٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● بابل تنهض من جديد

# استعدادات مكثفة لبدء فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث

تبدأ في العراق للفترة من ٢٢ ايلول الحالي ولغاية السادس من تشرين اول المقبل فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث. بهدف التعرف على طبيعة تلك الفعاليات والانشطة الثقافية والفنية التي سيشهدها المهرجان والاستعدادات الجارية لافتتاحه كان هذا اللقاء مع سعدون داود سلمان المستشار الصحفي العراقي في الرياض الذي تحدث قائلا :

● تتصاعد حاليا الجهود المكثفة في اروقة وزارة الثقافة والاعلام العراقية للاعداد للافتتاح مهرجان بابل الدولي الثالث الذي سيفتتح برعاية الرئيس صدام حسين في الثاني والعشرين في ايلول الحالي ويستمر لمدة اسبوعين.

وتستعد اجهزة الوزارة لاستقبال واستضافة الشخصيات والفرق الفنية ورجال الصحافة والاعلام. وقد هيأت الوزارة جميع مستلزمات افتتاح المهرجان. وقد تم حجز العديد من فنادق الدرجة الاولى في العاصمة العراقية بغداد. وتهيئة واعداد المسارح والمستلزمات الفنية لاقامة العروض المشاركة المواقع الاثرية في بابل.

واضاف ان اربعين دولة ستساهم بفرقها وفعالياتها الموسيقية والشعبية في المهرجان فيما وجهت الهيئة العليا للمهرجان الدعوة الى اكثر من ٥٠٠ شخصية ثقافية واجتماعية وفنية وفكرية في مختلف انحاء العالم.

كما اعدت الهيئة العليا مطبوعات اعلامية عن بابل الاثرية ومعالمها الجديدة وبغداد الحاضر والنهضة التي يشهدها العراق في مختلف المجالات.

وستعقد خلال ايام المهرجان ندوة علمية يشارك فيها ٦٠ باحثا مختصا في مجال النقد الموسيقي.. وستقام ضمن المهرجان معارض فنية متخصصة للصناعات والحرف الشعبية والالات الموسيقية قديما وحديثا. وقال المستشار العراقي ان اللجنة العليا المنظمة للمهرجان قد اعدت ميدالية خاصة تحمل صورة الرئيس صدام حسين وشعار المهرجان وشهادات تقديرية ستقدم لرؤساء الوفود المشاركة.

من جانب اخر فان التلفزيون العراقي سيقوم بنقل وقائع المهرجان وبثها الى مختلف الدول الشقيقة والصديقة.. كما ستقوم اذاعة بابل بتقديم برامج خاصة عن المهرجان.

ومن الفرق الفنية العربية التي ستشارك في المهرجان فرقة الفنون الشعبية السعودية وفرقة الاكروبات والفنون الراقصة السودانية وفرقة الفنون الاندلسية المغربية وفرقة حورية عيشي الجزائرية وفرقة التراث الموسيقي التونسية وفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية والفرقة القومية المصرية للموسيقى العربية. وفرقة الباليه الجزائرية والفرقة السيمفونية الوطنية اللبنانية وفرقة الفحيص الاردنية. وستشارك من العراق فرق احباب الفاند ودار الازياء العراقية وكازنه البياند بياتريس اوهانيسيان والفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة البيارق للموسيقى. وفرقة بغداد لموسيقى الصالة وفرقة سنحاريب للفنون الشعبية.

كما ستشارك فرق فنية من الولايات المتحدة وسويسرا والاتحاد السوفيتي والصين والنرويج واليابان وبلغاريا والمانيا الاتحادية وفرنسا والبرازيل وبولونيا وبلجيكا والهند وهنغاريا واندونيسيا وتركيا والنمسا وايطاليا واسبانيا والمكسيك ويوغسلافيا وان فعاليات هذه الفرق ستقام على ثلاثة مسارح رئيسية في مواقع الاثار في بابل هي المسرح البابلي وقاعة العرش ومعبد ننماخ.

كما حدثنا سعدون داود سلمان عن جغرافية مدينة بابل فقال : لقد عرفت بابل بدقة تخطيطها ونسق شوارعها وشموخ اسوارها وسعة ابوابها وبهاء معابدها وفخامة قصورها ورونق جنائنها المعلقة. ومن اهم شوارعها شارع الموكب الذي يبتدأ بباب عشتار وكانت المواكب الرسمية في احتفالات راس السنة البابلية تمر بهذا الشارع.

واما اسوار بابل فتنتظم سلسلتها في سورين كبيرين هما : السور الخارجي ويتكون من ثلاثة جدران ويمتد مسافة ١٨ كيلومترا والسور الداخلي ويمتد مسافة ٨ كيلومترات.

ولعل اشهر المعالم الاثرية الشاهقة في مدينة بابل هي بوابة عشتار وهي واحدة من ثماني بوابات تنفذ الى السور الداخلي وتقع على جوانبها ابراج ضخمة استعملت كتحصينات دفاعية.

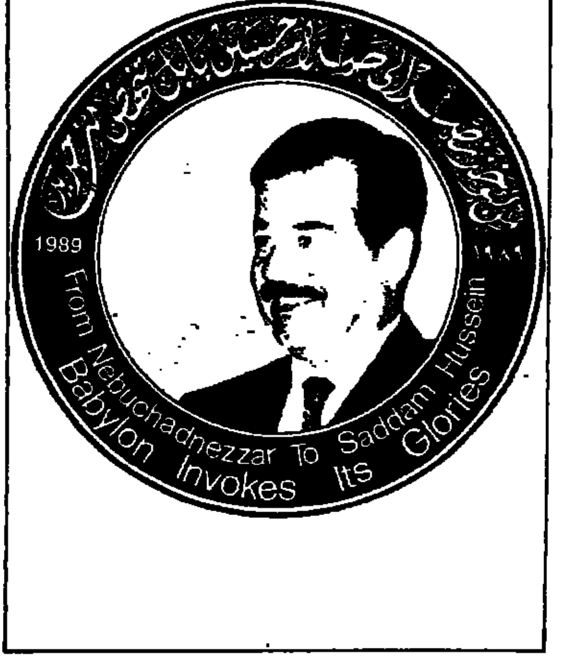
ان ابواب بابل الشهيرة مزدانة في جميع جهاتها بالنقوش وبرسوم بارزة لحيوانات خرافية تضفي جمالا رائعا عليها.

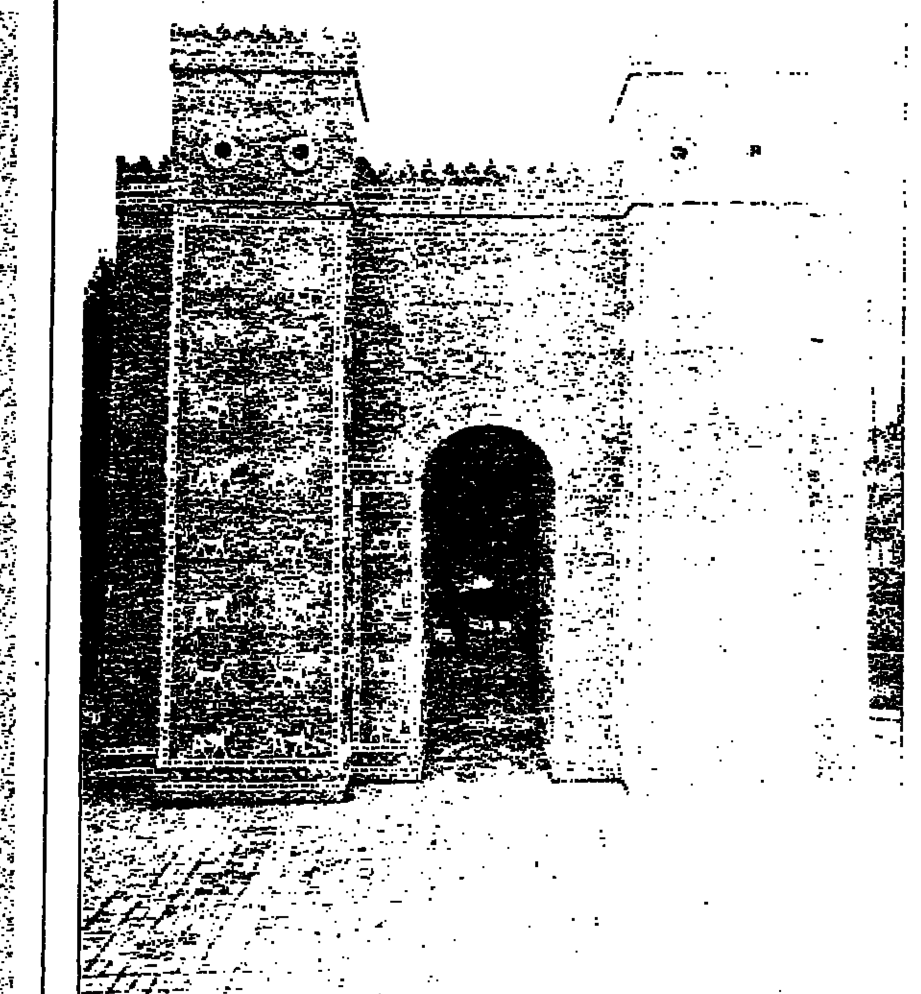
ومن معالم بابل الشهيرة في التاريخ جنائن بابل المعلقة والتي اعتبرت احدى عجائب الدنيا السبع.

اما زقورة بابل فهي برج عال يتالف من سبع طبقات ويصعد اليها بواسطة ثلاثة سلالم. انشئت هذه الزقورة سنة ٢٣٠٠ ق.م وكانت تستخدم لرصد الافلاك وتحديد مواعيد ظهورها.. كما كانت تستعمل مرصدا لمراقبة الحدود وتحركات الاعداء.

ويوجد في بابل قصران كبيران هما القصر الجنوبي وقد شيده الملك نبوخذ نصر واتخذه سكنا له يقع هذا القصر شمال شارع الموكب والى الجنوب من بوابة عشتار وهو بناء مستطيل الشكل تبلغ مساحته ٥١ الف متر مربع ويتالف من خمس ساحات فسيحة تحف بها مجموعة في القاعات والممرات ويحيط بالقصر سور ضخم شيد بالآجر البابلي.

اما القصر الثاني.. فهو القصر الشمالي.. ويقع بمحاذاة القصر الاول وقد اتخذه الملك بلاطا للمملكة





● احدى البوابات البابلية




اعداد: عبدالناصر الزاير

يجب على المخرج ان يدرس المسرحية من جميع زواياها كي يفهمها ويلم بكل ناحية من نواحيها. يجب ان يستجيب لكل محتوياتها العاطفية ويدرك النواحي الذهنية ويتعرف على صفاتها الفنية الجميلة. ويكتشف كلا من قوتها الفنية وضعفها الفني.

من اهم الاحداث في هذا السبيل قراءته الاولى للنص. يجب ان تكون القراءة متصلة دون مقاطعة، والا تقرأ بذهن شارد حتى يتولد عند المخرج انفعال عاطفي غير شارد عن المسرحية، ويحفظ هذا الانفعال في ذاكرته كي يرجع اليه فيما بعد اثناء البروفات ليتاكد ان الاخراج الجاري سيحدث نفس الانفعال في المشاهد. لايمكن ان يقرأ المخرج المسرحية ثانية ويبدأ القيام بخطة العمل الاخراجية الا اذا وصل الى هذا المستوى الذي يمكن تكراره عند الضرورة.

ومن اهم الامور التي يجب على المخرج تقريرها، نمط المسرحية التي يقوم باخراجها.. هل هي كوميدية اخلاقية ام كوميديا الموقف ؟ اهي راقية ام هابطة ؟ وهل هي قريبة النقد ام كوميديا المبالغة ؟ فان كانت جادة فهل هي تراجيديا ام ميلودراما ؟! وماذا عن دوافعها ؟ ومركز بطلها ؟ واذا كان فيها اثر من الفانتازيا فما درجة اهميته ؟ ايجب ان تتناول هذه المسرحية على انها فنتازيا ام كوميديا ام تراجيديا ؟ واي مظاهرها يلزم اعطاؤها اعظم تاكيد ؟

عموما في كل الحالات يجب على المخرج ان يضع في ذهنه نقطتين اساسيتين هي : صحة اختيار الاسلوب والاستمرار في استخدامه بمجرد ان يحدد المخرج نمط المسرحية التي لديه.. وعناصر المسرحية.. الاسلوب الاساسي يكون مستعدا للنظر في القيم الدرامية للمسرحية.

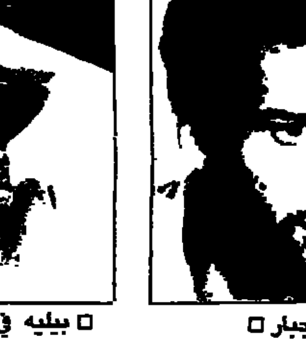
من الافكار والافعال ومميزات الاشخاص والعلاقات الموجودة في المسرحية وعلى اية حال يجب ان تكون القيم فطرية في المسرحية فلا يمكن ابتكارها او فرضها عرفيا، وليس بوسع المخرج الا ان يؤكدها.

اذن فعند نظر القيم الدرامية المسرحية يواجه المخرج عملا معقدا، ويجب عليه اولا ان يتعرف على القيم المشتملة عليها المسرحية ثم ينبغي له ايضا ان يقرر كيفية تناول كل قيمة كي تقوي الوقع الكلي الذي يعتقد ان المسرحية ستحدثه على المشاهدين. بعد ذلك يجب عليه تحديد الاهمية النسبية لكل قيمة في المسرحية وتقرير اي القيم منها يحتاج الى تاكيد علاوة على ما للمسرحية من قيم درامية تجذب العقل فان لها قيما معينة اخرى تجذب العين والاذن تعرف بالقيم ذات الجمال الفني يجب ان يدرك المخرج القيم ذات الجمال الفني منذ البداية خلاصة بالتحليل الدقيق للافكار والمشاعر التي بالمسرحية والتقدير المغنى الى اقصى حد للقيم الدرامية وبذل الجهود الجبارة للاحتفاظ بخداع الايحاء بالحقيقة يستطيع المخرج ان يتاكد من ان المعلومات والعواطف المنقولة للمتفرجين سيكون لها الاثر المطلوب وبهذه الطريقة وحدها يمكنه ان يبني الاخراج لبنة لبنة حتى يصير بناء متكاملا والواقع المتناسق والوحيد الذي يريده على المشاهدين.

# إغراء السينما يقترب من كريم عبدالجبار

حين الحديث، عن كرة السلة ونجومها، فاننا لانتردد مطلقا عن ذكر اللاعب العالمي كريم عبدالجبار الذي اعتزل مؤخرا بعد مشوار حافل بالذهب والانجازات الفردية والجماعية !!

ولان المنتجين.. كثيرا مايبحثون عن الاسماء اللامعة في مختلف المجالات، فان كريم عبدالجبار بدأ يتلقى عروضا لخوض غمار التمثيل، بيد انه لم يجب عليها بالايجاب والنفي.. وكأنه لايريد القيام باي ارتباطات خلال استراحته الحالية بعد ذلك المشوار الرياضي.. وعنائه !! السؤال يبقى.. هل يوافق كريم عبدالجبار على احد تلك العروض المغرية.. ويكرر تجربة لاعب كرة القدم الاول بيليه.. ويحقق نجاحا اخر لم يتلقاه بيليه في افلامه الاربعة التي فشلت منذ عروضها الاولى !!


□ كريم عبدالجبار □




□ بيليه في دور سينمائي □

## نشاط تليفزيوني واذاعي عن الملتقيات الثقافية

ابها ـ ناصر غالب :

برنامج تليفزيوني عن الملتقى الثقافي بابها من انتاج شركة محلية بالتعاون مع التليفزيون السعودي.. هو بصدد التنفيذ الان حيث سيتم خلال البرنامج تغطية الامسيات الادبية والمحاضرات والمداخلات الادبية للملتقى بطريقة فنية جديدة.

هذا البرنامج سيرى النور قريبا على الشاشة الصغيرة من جهة ثانية يعد الزميل خالد البنيان من اذاعة الرياض الذي وصل ابها لتغطية هذا الحدث الثقافي يعد العديد من البرامج الادبية عن هذا الملتقى منها برنامج لثمرات المنتديات وكذا رسالة صوتية عن الملتقى ضمن برنامج «اهلا بالمستمعين» الذي يبث على الهواء.

## لا تنازلات في العمل الفني..!!

● الاسم الحقيقي : فردوس عبدالحميد عبدالقدوس محمد
● اسم الشهرة : فردوس عبدالحميد
● تاريخ الميلاد : ١٩٤٥
● المؤهل : خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية والمعهد العالي للكونسوفتوار سنة ١٩٦٩
● الحالة الاجتماعية : متزوجة حاليا من محمد فاضل ولها منه ولد «طارق» ولها من زوجها السابق نبيل الحلفاوي ولد اسمه «خالد».
● العمل الحالي : فنانة «مسرح. تليفزيون. سينما».
● لم يكن احلامي ابدا ان اكون مطربة.. وتأديتي للاغاني في بعض الاعمال الفنية هو اداء غنائي درامي وليس اداء تطريبيا.
● في خضم الغابة الفنية : انا فردوس عبدالحميد ولا يشغلني اين موقعي ولكن يشغلني هوكيفية ادائي لدوري.
● رصيدي في السينما ٩ افلام مثلت منهم ٨ افلام بطولة ولقد دخلت السينما من باب الادوار الصعبة فقط ولكني لست نجمة من نجمات السينما بمقاييس السينما المتعارف عليها..
● فاتن حمامة وسعاد حسني نجمتان وممثلتان في نفس الوقت..
● الفن في رأيي رسالة على عاتق الفنان ويجب ان يكون الفنان على مستوى هذه المسئولية والفن لاينفصل عن رجل الشارع ومشكلاته وعن السياسة فكل هذه الاشياء في رأيي شيء واحد..
● صلاح ابوسيف ويوسف شاهين، محمد فاضل، محمد خان.. مخرجون يمزجون الفن بالسياسة.
● انا مؤمنة بالمباشرة في الفن في بعض القضايا الحيوية مثل السلوك وتحديد النسل.. والدراما في العالم الثالث يجب الا تكون دراما تحوي رفاهية بل يجب ان تستهدف حل المشاكل..
● احترم جدا سناء جميل، سميحة ايوب لانهن فنانات مثقفات..
● يصنع وجداني القراءة، الرؤية، الممارسة، التجربة، الملاحظة اليومية، تجارب الاخرين..
● القيمة عندي في الفن ليست البحث عن الشهرة والاعجاب ولكني ابحث عن كم الفائدة التي اقدمها للاخرين.
● عشت القهر يوما ما في الفن وفي حياتي الخاصة.. وافضل الموت على ان اقهر..
● حياتي عبارة عن سلسلة من الهروب من الخوف..
● اعمل حساب الغد..
● للآن لم استطع التكيف مع الوسط الفني..
● انفق كثيرا على الكتب.. اخر كتاب اشتريته كتاب اسمه (الفلاح الفصيح) ليوسف القعيد..
● انا لا اجيد فن الدعاية لنفسي لانني عموما اهتم بالعمل الفني اكثر من اهتمامي بالدعاية للفن..
● محمود مرسي فنان عملاق كثير الفن ـ قليل الدعاية.. وهو عاشق لفنه..
● انا ابنة الفن عموما لاني ارفض التخصص في الفن..
● البلاتوه يعطيني متعة..
● خشبة المسرح تعطيني امانا..
● التليفزيون يعطيني قلقا..
● ارتباطي بمحمد فاضل كان تسربا متبادلا بيننا الى بعض
● ليس هناك قواعد عامة في العلاقات الخاصة كل حالة تحمل خصوصيتها.
● كلام الوسط الفني بكل فخر لايعنيني لانه غير موضوعي..
● افضل ادواري فاطمه، دوري في (الطوق والاسورة)، دوري في (طالع النخل).. دوري في (وقال البحر)..
● اجمل مافي محمد فاضل كفنان انه صادق جدا ولا يقدم تنازلات في فنه ابدا.. وانا احاول ان اكون مثله..
● انا مؤمنة انه لاتنازلات في اي شيء..
● انا عنيدة جدا..
● بسمتي منبعها اولادي.. وعمل جيد اعمله.. عندما اسعد الاخرين.
● افراحي ليست كثيرة..
● لدي ولدان الاكبر عمره ١٣ سنة والصغير عمره عام ونصف..
● كفة الامومة ارجح من كفة الفن عندي ولكني احاول ان اصنع توازنا بين امومتي وفني..


● يوسف شاهين


● صلاح ابوسيف

# اعلانات حكومية

● تعلن ادارة التعليم بنجران عن حاجتها لمبنى ليكون مقرا لمدرسة ثانوية الملك فهد بحي الفهد يقع ف شمال حي الفهد ويتوفر في المبنى الشروط التالية :

١ ـ عدد الغرف لايقل عن (١٥) غرفة مساحة الغرفة لاتقل عن ٢٨م٢ اي ٧ × ٤م.
٢ ـ فناء متسع للمزاولة الانشطة الرياضية داخله
٣ ـ دورات مياه مجهزة بسيفونات لطرد الفضلات لايقل عددها عن (٦) دورات وتعمل بصورة جيدة وعمل (٢٠) حنفية وضوء.
٤ ـ يكون المبنى من الخرسانة المسلحة وجميع الغرف جيدة الاضاءة والتهوية والدهان ولكل غرفة مروحة سقف ومكيف حار بارد وشباكين ومضاءة بمصابيح الفلورسنت ومزود بالماء والكهرباء ويحتوي على خزانين سفلي وعلوي وديناموا لرفع الماء وان يكون المبنى جاهز للاستعمال.
٥ ـ يشترط ان لاتكون الدار قد اخليت من جهة حكومية بناء على رغبة المالك في زيادة الاجرة وان لايكون من منسوبي وزارة المعارف.
٦ ـ يشترط كذلك ما جاء بتعميم معالي وزير المعارف رقم ٧٩٤ في ١٤٠٦/٩/١٦هـ من شروط وهي :
١ ـ وجود مخارج للطوارىء وسلالم للنجاة
٢ ـ وجود خراطيم مياه للحريق
٣ ـ وجود جرس انذار
٤ ـ وضع كشافات للطوارىء
٥ ـ وضع صناديق اسعاف اولية
٦ ـ تزويد المباني بالعدد الكافي من طفايات الحريق

فعلى السادة الراغبين في التأجير ممن لهم بيوت تنطبق عليها الشروط تقديم طلباتهم حال اطلاعهم على اعلاننا هذا الى الشئون المالية مع ارفاق مخطط للمبنى وصورة من صك ملكية المبنى وصورة من رخصة البناء والمعتمدة من البلدية واي طلب لم يرفق به المطلوب فسوف يستبعد ولا يلتفت اليه وستقوم اللجنة بالوقوف على بيوت المتقدمين خلال عشرون يوما من تاريخه حسب تقويم ام القرى.

**تعلن ادارة اوقاف مساجد نجران** عن شغور تلك الوظائف بمساجد منطقة نجران :
١ ـ امام مسجد صهيب بن سنان فئة (ج) بصفاح
٢ ـ امام مسجد جابر بن عبدالله فئة (ج) بشرورة
٣ ـ امام مسجد سعد بن عبادة فئة (ج) بشرورة
٤ ـ امام مسجد سهل بن سعد فئة (ج) بحي الفهد
٥ ـ امام مسجد الخانق فئة (ج) بالخانق/ حبونا
٦ ـ امام مسجد ابوجعفر العامري فئة (ج) بنجران/ شرق الضيافة
٧ ـ مؤذن مسجد الخانق فئة (ج) بالخانق/ حبونا
٨ ـ خادم مسجد الامير عبدالله بن عبدالعزيز بشرورة
٩ ـ خادم مسجد عمر بن عبدالعزيز بشرورة
١٠ ـ خادم مسجد ابي بن كعب بشرورة

**تعلن مصلحة الجمارك** عن طرح مناقصة تشغيل وصيانة اجهزة الحاسب الالي بمصلحة الجمارك وفروعها رقم ٤١٠/٤٠٩/١٧ ورغبة من المصلحة في اتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من المؤسسات والشركات الوطنية والمؤهلة للدخول في هذه المناقصة فقد تقرر تأجيل موعد تقديم العطاءات الى نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٢/١٩هـ وفتح المظاريف في اليوم التالي له.

**تعلن ادارة التعليم بحائل** عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا لمدرسة التعاون في مدينة الشملي وفق الشروط الاتية :
١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة او من البلك (شعبي)
٢ ـ ان يحتوي على ١٥ غرفة لا تقل مساحة الغرفة الواحدة عن ٤ × ٦م وواحدة على الاقل ٥ × ٨م
٣ ـ يكون امام الغرف مظلة
٤ ـ تحتوي كل غرفة على مروحة واحدة على الاقل ومكيف
٥ ـ يحتوي المبنى على اربع دورات مياه على الاقل
٦ ـ يحتوي على فناء لمزاولة الالعاب الرياضية لا تقل مساحته عن ٤٠٠م
٧ ـ يوجد به تمديدات كهربائية وكذلك تمديدات صحية
٨ ـ جيد التشطيب وجيد التهوية والاضاءة
٩ ـ يوجد به خزان ارضي وخزان علوي ومضخة لرفع الماء
١٠ ـ يجب ان لا يكون المالك او وكيله احد منسوبي وزارة المعارف فعلى من يجد في نفسه الرغبة التقدم بعرضه الى ادارة التعليم قسم الاجور موضحا فيه السعر الذي يرغب ومرفقا به صورة من صك الملكية علما ان اخر موعد لقبول العروض هو نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤١٠/٢/٢٣هـ.

**تعلن ادارة التعليم للبنين بالطائف** عن حاجتها الى استئجار مبنى ليكون ملحقا لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية بتربة عدد الغرف لايقل عن ١٢ غرفة. على ان يكون المبنى من المسلح وبتشطيب ممتاز وتابع له فناء لا تقل مساحته عن ٤٠٠ متر مربع وعدد الغرف لا يقل عن العدد المحدد بعاليه ومساحة الغرفة الواحدة لا تقل عن ٤/٦م وان يكون من بينها غرفتين احداهما للمكتبة والاخرى للمعمل لا تقل مساحة الغرفة الواحدة منهما عن ٥/٨م ومرافق صحية تفي بحاجة الطلاب والعاملين بالمدرسة مع توفير الانارة والتهوية والنواحي الصحية الاخرى وكذلك توفر وسائل الامن والسلامة الواردة في تعميم معالي وزير المعارف رقم ٧٩٤/٢٣/٣ في ١٦/[illegible]هـ وان يكون بجوار المبنى الحالي. وتقدم الطلبات مباشرة لادارة التعليم قسم الاجور مرفقا بها التالي :

صورة من صك ملكية المبنى وصورة من المخطط التوضيحي للمبنى وصورة من رخصة البناء واقرار من مالك المبنى المعروض يتضمن عدم ارتباطه مع اي ادارة حكومية بغرض التأجير او سبق له ان اجر داره واخلاها لمطالبته. واقرار بعدم انتساب المالك لوزارة المعارف وتقديم شهادة هندسية من مكتب هندسي معتمد تتضمن تحمل المبنى للمدرسة وذلك في حالة تعدد ادوار المبنى المعروض. ويستعد المالك بتوصيل الماء والكهرباء والهاتف اذا وجد بالموقع وكذلك عمل الاصلاحات والاضافات التي تراها لجنة المعاينة وان يكون المالك مسؤولا عن حالة المبنى الانشائية والمعمارية من حيث تحمله للغرض المستأجر من اجله كمدرسة فعلى جميع من تتوفر لديهم الشروط السابقة التقدم بطلباتهم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشره.

**تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف منطقة الاحساء للاتصالات** عن فقدان لوحة سيارة رقم ٧١٣٩٢٤٥ والخاصة بالاتصالات السعودية بمنطقة الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الاحساء.

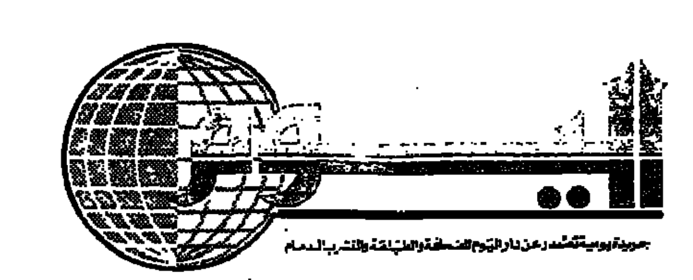
**تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام** للمرة الثانية عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة الدمام مخطط ٧٥ الحي الجنوبي ليكون مقرا لمدرسة المعارف الابتدائية بالدمام على ان يتوفر في المبنى الشروط التالية :
١ ـ ان يحتوي المبنى على عدد ١٦ غرفة سعة ٤/٦م ما امكن
٢ ـ ان تكون جميع الغرف مكيفة وجيدة الانارة والتهوية.
٣ ـ ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه
٤ ـ ان يقع المبنى في الجهة الجنوبية من المخطط.
٥ ـ توفر وسائل السلامة في المبنى.
٦ ـ يفضل المبنى المحتوي على فناء فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره ان يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الاتي : صورة من الصك وصورة من حفيظة النفوس وصورة من الخارطة وصورة مناالكروكي وصورة من رخصة البناء وتقدم في ملف علاقي.

**تعلن وزارة الاعلام** عن تمديد قبول عطاءات المناقصة رقم ٢٨ الخاصة بصيانة الشبكة التلفزيونية بالمملكة الى يوم الثلاثاء ١٤١٠/٣/٤هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٣م بدلا من يوم الثلاثاء ١٤١٠/٢/٥هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٥م.

**تعلن مديرية تعليم البنات بالمنطقة الشرقية** لعموم المواطنين عن حاجتها لاستئجار مبنى ليكون مقرا للمدرسة الابتدائية الحادية عشر بالدمام بحي الجامعيين وذلك حسب الشروط التالية :
١ ـ ان يكون المبنى من البناء المسلح جيد التهوية والاضاءة.
٢ ـ ان يحتوي المبنى على غرف مساحتها ٤ × ٥م على الاقل
٣ ـ ان يكون المبنى محتويا على مرافق صحية كافية ومزود بالماء والكهرباء
٤ ـ ان يكون المبنى مزودا بهاتف ان امكن
٥ ـ يفضل وجود فناء تابع للمبنى.

فعلى المواطنين الذين يتوفر لديهم المبنى المطلوب بالشروط الموضحة اعلاه التقدم بطلباتهم للادارة خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان بالجريدة وان تكون طلباتهم مشفوعة برسم كروكي للمبنى وكروكي موقع المبنى وصورة رخصة البناء وصورة صك المبنى وصورة حفيظة النفوس.

**تعلن وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني مشاريع المطارات الدولية** عن تأجيل موعد تقديم عرض مناقصة تنفيذ شبكات الري الخارجية بمشروع مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية مناقصة رقم (ش ـ ٨ ـ ٢٣٥ ـ ب ف ـ ٠) من يوم السبت ٢ صفر ١٤١٠هـ (٢ سبتمبر ١٩٨٩م) بحيث يصبح اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩م وسوف يتم فتح المظاريف الساعة الحادية عشرة صباحا من نفس اليوم.







## شريطة عدم الاحتكار التجاري أو المنفعي لكتلة أو دولة!



كتب - محمد عبدالرحمن..

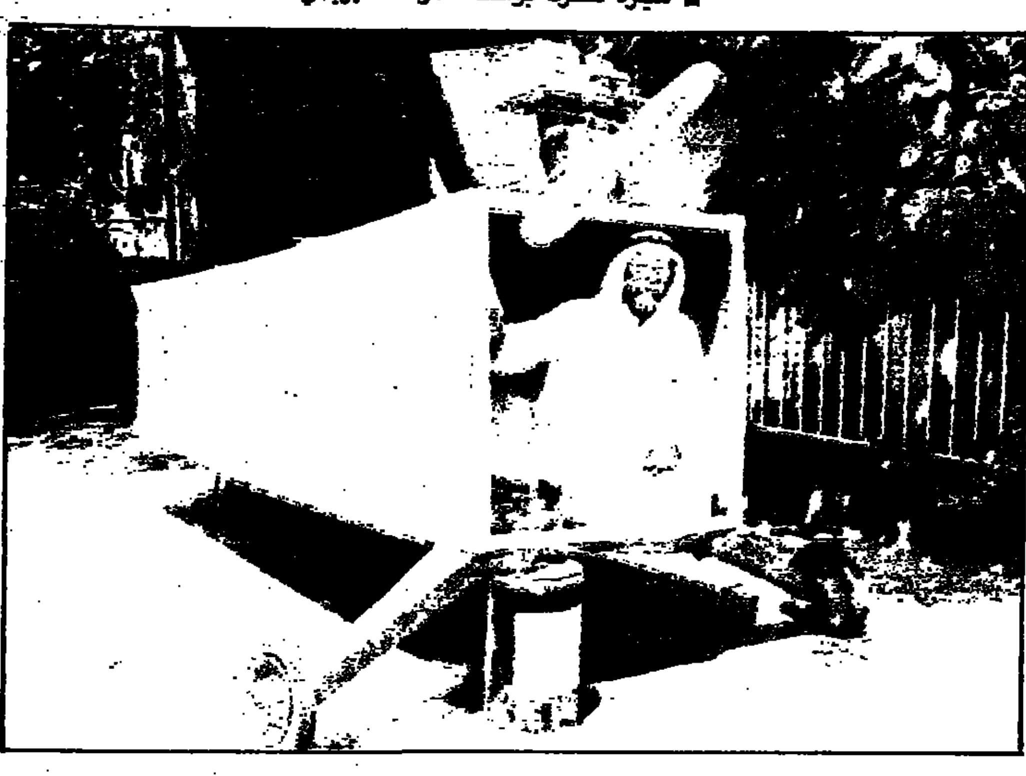
بشيء كبير من الحرقة كان يتحدث وطلب زيارة (اليوم) ولم تمر دقائق على المكالمة الهاتفية واذا بصاحبنا يلقي بالتحية.

كانت حبات العرق تملأ وجهه الداكن السمرة عندما أخذ مكانه تحدث بنبرات تتمزق ألماً تحدث كثيرا عن اشياء مختلطة لكن كان الشيء الوحيد الحاضر والذي تتفرع الاحاديث منه واليه مرض زوجته والحالة الصعبة التي تمر بها.. قال صادق يحيى عثمان مدني (٦٢ عاما) الذي يهوى صناعة الطائرات منذ التحاقه بالعمل بالمطار.. متنقلا بين مجموعة من الشركات قبل ٤٢ عاما لقد اهتديت الى اختراع جديد يؤمن سلامة الطائرات اثناء الهبوط الاضطراري وبمواصفات لا تكلف كثيرا والحقيقة ان وجودي بالمطار لمدة ٤٣ سنة اخذ عشقي لصناعة الطائرات يزداد يوما بعد يوم وكان هاجس ان أقوم بصناعة طائرة حلما طاردني رغم معرفتي بصعوبة مثل هذه الهواية على فرد مثلي الا انني كنت اقترب مع الايام من فك بعض رموز تعقيدات هذه الصناعة حتى وصلت الى تصميم طائرة صغيرة تطير بجهاز توجيهي (ريموت كنترول) بدون سائق عام ١٩٥٢م ويصل مدى الطيران لها الى المسافة بين الظهران والرياض ولكن عدم وجود الامكانات أدى الى تعطيل الفكرة وبعد مرض زوجتي الصعب ومعاناتها مع المرض والمي لذلك تحول شغفي الى حماية الناس مما يهدد سلامتهم وكان لمرض زوجتي مرد هذا البعد الجديد في حياتي فالى جانب اختراع تأمين هبوط الطائرات الاضطراري الذي أرى انه سيكون حائلا باذن الله في المستقبل من تجنب البشرية مآسي حوادث الطيران التي راح ضحيتها الكثيرون حتى الان ركزت فكرتي الثانية على طريقة جديدة لمكافحة الحرائق بدلا من استخدام سيارات الاطفاء والطائرات وهي لا تحتاج في تنفيذها لاكثر من شخص الذي يكون باستطاعته اطفاء حريق غابة كبيرة قبل اشتعاله بكثافة من مسافة كيلو.

وانا لا أبتغي من هذا الا خدمة الانسانية اما الثمن الذي أطلبه مقابل اختراعي فهو علاج (أم محمد) الغالية شفاها الله ولي بعد هذا شرط واحد لا أتنازل عنه وهو ان تعمم افكاري للعالم ولا تكون حكرا على بلد وتمنى مدني ان يجد شركة الطيران التي تتبنى فكرته الخاصة بالطيران او احدى المنظمات العالمية التي تهتم بسلامة الانسان.. وقال بأنه ممكن ان تتبنى ذلك الحكومات والدول وعنده الاستعداد ان يذهب الى اي مكان مهما كان بعيدا لشرح افكاره والجدير بالذكر ان مدني قام بتحويل طائرة صغيرة كان قد صممها مؤخرا اثناء عمله بمطار الظهران الى سيارة برمائية كما قام بتجميع قطع غيار مستعملة واستخدمها في تركيب (ميني سيارة) بواسطة مولد كهربائي و قوم ابنه باستخدامها.



■ سيارة تتحرك بواسطة المولد الكهربائي



■ فكرة مبسطة لصناعة طائرة محلية

## أكبر قطعة كريستال في العالم

دوسلدورف - المانيا..

١١٥ الف قيراط هو وزن قطعة الكريستال هذه التي تعد اكبر قطعة من نوعها في العالم.

ويبلغ ارتفاعها ٢٣ سم وقطرها ٢١ سم وتزن ٢٣ كيلوجراما ولها ١٣٤ سطحاً.

وقد استغرق صنعها ١٨٠ ساعة.

## «حلم الغبار» يصيب الثمار بالأحساء

■ تمر مصاب ■

الاحساء - فرحان العقيل..

لاحظ العديد من المزارعين هنا مؤخرا تدني كميات التمر في عذوق النخيل بمزارعهم بالاضافة الى جفاف الثمار بمختلف اصناف النخيل وكسوتها بطبقة من الجلدوالغبار مما كان مدعاة للقلق والتساؤل.

(اليوم) حملت التساؤل الى د. عبدالله الغامدي مدير مركز ابحاث النخيل والتمور التابع لجامعة الملك فيصل فأجاب :

ان هذا في الواقع مرض يسمى (حلم الغبار) وتسببه حشرة تسمى (اكروس) وهي نوع من العنكبوت تصاب به الثمار في طور الجمري ويساعد في انتشاره الغبار والرياح حيث ينسج العنكبوت شبكة حريرية حول الثمار والعذوق في اواخر فصل الربيع وبداية الصيف.

واوضح د. الغامدي ان ذرات الغبار تلتصق بالنسيج العنكبوتي ويكون ملمس الثمار خشنا ومن جهة ثانية يمتص العنكبوت العصارة النباتية للثمار فيوقف نضجها.

ويطمئن د. الغامدي المزارعين بأن هذا المرض عارض وليس مستديماً ويمكن علاجه في المراحل الأولية من الاصابة من خلال رش العذوق المصابة بمبيد OMITE بمعدل ١٥٠ جراما لكل مائة لتر ماء وبعد ثلاثة اسابيع من الرش الأول يعامل ايضا بمبيد اخر Perponit بنفس المعدل السابق كما يمكن معالجته بمبيد اخر هو MITACZOEC او ROSPINEX بمعدل ١٢٥ جراما لكل ١٠٠ لتر ماء وكل هذه المبيدات متوافرة في الاسواق وترش على العذوق مباشرة وينبه د.الغامدي الى ضرورة ملاحظة التخزين وعدم استخدام الثمار بعد الرش قبل مضي ٣ اسابيع على الاقل وغسلها جيدا بعد النضج للتأكد من صلاحيتها.

## حياة السنجاب الابيض تساوي ٥٠٠ دولار



ولاية ميسوري..

الصورة للسنجاب الابيض النادر وتفاخر بلده ماريونفيل بولاية ميسوري بأنها موطن هذا الحيوان. وهناك عدة مئات من هذا الحيوان تعيش في البلدة.

ويتغذى هذا الحيوان على بذور دوار الشمس.

وتفرض السلطات غرامة مالية قدرها ٥٠٠ دولار على من يقتل السنجاب عمداً.



بوتروب - المانيا..

(فرانكو) الحصان القزم يقف على الطاولة بين الاطفال باحد المنازل في المانيا الغربية.

(فرنكو) من فصيلة الـ(بينتو) الاسترالية عمره ١١ يوما وطوله ٣٠ سم فقط ويرضع الحليب من زجاجة كل ساعتين.

## علقة ساخنة

الدمام - محمد العمودي..

قام احد الابناء بالاشتراك مع اخوانه باعطاء علقة ساخنة لزوجة ابيهم من باب تاديبها على مرأى ومسمع من والدهم الذي لم يحرك ساكنا !

وكان احد الآباء قد تزوج بامرأة ثانية بعد ان انعم الله عليه بالمال دون ان يأخذ موافقة الزوجة الاولى (ام اولاده) التي تحملت معه فترة كفاحه حتى بسط الله عليه الرزق، فما كان من ام الابناء الا ان حرضت ابناءها ضد ابيهم وزوجته الجديدة فتفتق ذهن الابناء عن حيلة شيطانية حيث قاموا بتقييد والدهم بالحبال وجاءوا بزوجته الجديدة وانهالوا عليها ضربا امام عينيه والاب يرى ويسمع ولكنه لم يستطع فعل شيء.. بيد انه لن يفكر في الزواج من الثالثة ؟؟!!!

## السياح يحمون غوريلا الجبل من الانقراض

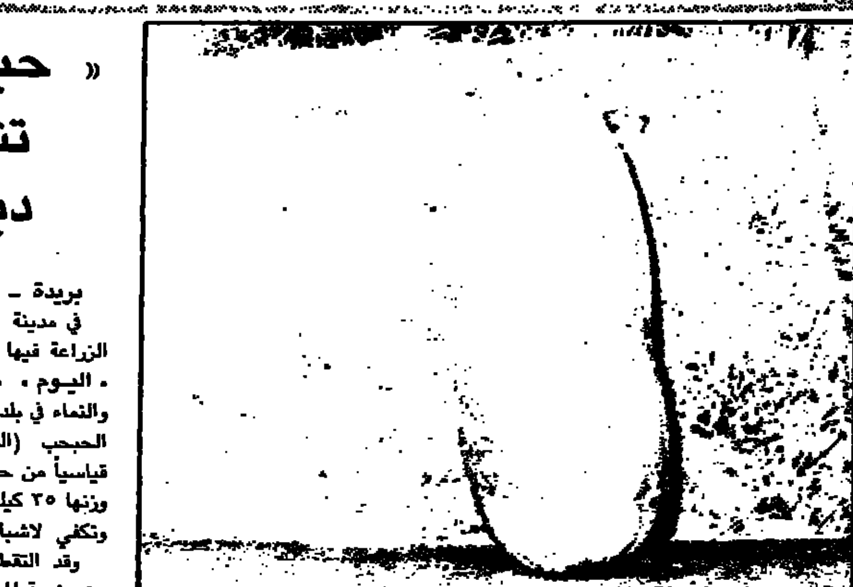
كينشاسا/ واس :

نظمت السلطات الزائيرية بشكل صارم عدد السياح الذين يتوافدون على منطقة البراكين على بعد ٢٠ كيلومترا شمال جوما قرب الحدود مع اوغندا ورواندا لمشاهدة اخر حيوان الغوريلا الذي يعيش في الجبل الى مجموعات من ستة اشخاص فقط ليصل عددهم الى ٣ الاف سائح كل عام.

واكد مسؤول عن المعهد الزائيري لحفظ الطبيعة ان هذه الزيارات مفيدة لبقاء هذا النوع من الحيوان على قيد الحياة. واشار الى ان وجود الزوار بانتظام حول هذه المواقع يمنع الصيادين المخالفين للقانون من ممارسة عملهم.

وبين ان عدد ذلك الحيوان في احصاء اجرى عام ١٩٨٠م بلغ ٢٠٠ غوريلا وارتفع الان الى مايزيد عن ثلاثمائة غوريلا تعيش في ساحة تبلغ حوالي مائة كيلو متر مربع.

## «حبحب تشبع ديره»



بريدة - عبدالرحمن الخريصي..

في مدينة المذنب بالقصيم التي حققت الزراعة فيها نجاحاً كبيراً التقطت عدسة «اليوم» صورة لاحدى ثمار الخير والنماء في بلدنا الحبيبة.. انها احدى ثمار الحبحب (البطيخ) التي ضربت رقماً قياسياً من حيث الحجم والطول حيث بلغ وزنها ٣٥ كيلوجراما وطولها ٨٥ سنتيمترا وتكفي لاشباع ديره كما يقولون..

وقد التقط مندوب «اليوم» الصورة من مزرعة المواطن/سالم محمد الطويرش.

أسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٥,٨٠ روبيه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار
● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوربية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال.. الشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا.
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام